

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية



كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة بعنوان:

مختصر تلخيص مغني اللبيب المسمى مغني الأديب  
لمحمد بن إبراهيم الرومي الشهير بابن القصاب  
دراسة وتحقيق

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية

إشراف:  
أ.د. طاهر براهيم

إعداد الطالبة:  
نور الهدى ميلودي

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاستاذ
مشرفا مقرر	غرداية	أ.د. طاهر براهيم
رئيسا	غرداية	أ.د. بلقاسم غزيل
مناقشا	غرداية	أ.د. يوسف خنفر

السنة الجامعية: 1443/1444 هـ - 2021/2022 م



## شكر وفضل

إنَّ أَحَقَّ ما اسْتُدِيت به النعمة، وما افْتُتِح به القول، وما كوفِئت به الآلاء حمدُ الله تعالى؛ فله الحمد كِفَاءً أياديهِ، وله الشناء المجازي أفضالَهُ، ثم الصلاة والسلام والبركات على المضطلع بما حُمِّلَ، والناهض بما نُدِبَ له، على خيرته من خلقه، ونجيبه من بريته ذي الوجه الصبيح والصدر الفسيح، والرأي الوثيق، واللسان الصدوق، والعزّ الأصيل والمجد النبيل سيدنا محمدٍ وآله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغرّ الميامين

هو القائل - وقوله الصدق -

" أشكرُ النَّاسَ لله تبارك وتعالى أشكرُهُم للناس " ؛ فالله أسأل بأوجب ما تقربَ به متقربٌ إليه وبأحق ما يُتوسَّل به لوجهه الكريم أن يُبلِّغ الأستاذ المشرف

" الدكتور طاهر براهيمى "

أنفس العمر، وأقصى الأمانى، وغاية الرجاء، وأنبه الأقدار، وأرفع الرتب؛ فقد كان لي في التوجيه معلما حكيما ، وفي النصح مخلصا أميناً، وفي التصويب مرشداً، معيناً فجزاه الله خير ما يُجزى به الأستاذ عن طالبته.

\*نور الهدى ميلودي\*



\* هذا البحث هو عبارة عن تحقيق مخطوط في النحو والذي يحمل عنوان: " مختصر تلخيص مغني

الليبي والمسمى مغني الأديب" للعالم "محمد بن إبراهيم الرومي الحنفي الشهير بابن القصاب"  
والذي عاش في القرن العاشر من الهجرة.

فهو فقيه نحوي وابن نحويّ، حاولنا في هذا البحث التعريف بهذا العالم الجهد وآثاره العلمية والذي لم  
يحظ بترجمة كافية له في كتب التراجم والسير وقد قسمنا بحثنا إلى قسمين:

\* قسم الدراسة والذي عرجنا فيه للكتاب الأصل مغني الليبي عن كتب الأعراب ومصنفه ابن هشام  
الأنصاري ثم مختصرنا مغني الأديب ومؤلفه ابن القصاب.

\* قسم التحقيق وهو القسم الذي أخرجنا فيه النص كما أراد له صاحبه.

الكلمات المفتاحية: تحقيق - مخطوط - مختصر - نحو - دراسة - مغني الليبي - ابن هشام  
الأنصاري- مغني الأديب- محمد بن القصاب.

### Synopsis:

MOHAMMED IBNU IBRAHIM ARRUMI AL HANAFI, better known as IBNU ALKASSAB, is considered one of the most learned of the prestigious Hanafite doctrine.

This is a grammatical, grammatical son. In our study we tried to draw up a biography of this great scholar, who has not yet been sufficiently biographized, while highlighting his scientific works.

We have divided our study into two sections:

- 1- Study section, where we dealt with the main book "Maghni Ellabib" of its classification and then its summary and author.
- 2- Survey section, where we processed the text as per the author's wishes.

**Keyzord Investiqtion:** manuscript , brief, Toward, Study, Labib singer,  
IBN HISHAM AL-Ansari,Singer-Songwriter.

# مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله علّم بالقلم ، علّم الانسان ما لم يعلم ، الحمد لله مرسل النبي الهادي مفحما باللسان الضّادي كلّ معادي، خير من أدى الأمانة وبلّغ الرسالة ونصح الأمة وكشف الله به الغمّة صلوات ربي وسلامه عليه.

اللّهم لا علم لنا إلا ما علّمتنا وعلّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علّمتنا .

وبعد:

إنّ اهتمام العرب بلغتهم كان سليقة دون تلقين ولا تعليم ، فقد كانوا قديما يقيمون الولائم عندما ينبغ فيهم شاعر، وهذا تعظيما منهم للغة العربية وإعلاء لمكانتها بين الأمم.

وبعد نزول القرآن الكريم بلسان عربيّ مبين شرّفت اللغة العربية أيّما شرف، فحجّوا إليها من كلّ حدب وصوب لتعلّمها وإتقانها، فنجد اللغويين والنحاة والشعراء جعلوا جلّ اجتهادهم خدمة للعربية فهما وإفهاما، والوقوف على مثلها والتفقه في بلاغتها فعمروا دمنها وفرعوا قننها وقنصوا شواردها ونظموا قلائدها ، فألفوا وأفادوا وصنّفوا فأجادوا وبلغوا من المقاصد قاصيها ودانيها.

فبرعوا في النحو العربي فكان مَعين علمائنا فيه جمّا لا ينضب وارتشفوا ضرب العربية من العرب الخُصّ الأَقحاح .

وقد حظي علماء النحو بالرفعة والشرف فسُطّرت ذكراهم بصحائف من مداد التبجيل ومن فطاحل علماء النحو نجد "ابن هشام الأنصاري" صاحب التصانيف ومؤلف التأليف، فكان لعلم النحو منها صفوة وحظوة فأرهِف سيف البراعة وملاً مخاطم البراعة في مؤلفاته تقعيّدا وشرحا تبسيطا وتعليقا فجاء "مغني اللبيب" والذي عُدّ لمن ابتلي بمرض الجهل طيب كما وصفه ابن هشام في مقدمته ، والذي عَرَف فيه عَرَفة من بحر النحو فكشف أستار أسرارهِ

وأطلعنا على رغائبه نقلا وعقلا أحذا واجتهادا، فكان بحق جديرا بتلك المنزلة فقد خصّه لمن انتحى منحى النحو وتشرب أسراره وغاص في أعماقه تعقيدا لا تعقيدا.

فأنهال فحول العلماء على كتاب المغني بالشروح فوضعوا لها الحواشي والمختصرات، فعمدنا إلى مخطوط نفيس هو أحد مختصرات هذا السفر العظيم والذي يحمل عنوان:

" مختصر تلخيص مغني اللبيب " لصاحبه الإمام الفقيه الحنفي "محمد بن إبراهيم الرومي الشهير بابن القصاب" والذي هدّب فيه المغني بالاختصار على لبّ لباب المسائل فهو بحق خيار من خيار.

### ➤ دوافع اختيار الموضوع:

ومن بين أهم الدوافع لاختيارنا موضوعنا هذا:

- الذاتية: الميل الشخصي لكل ما يتعلق بالتراث خاصّة في علوم اللغة.
- الموضوعية: التشجيع على الإقبال على تحقيق المخطوطات في الرسائل الأكاديمية .

### ➤ إشكالية الدراسة:

- ماهي جهود محمد بن إبراهيم في مختصره للمغني؟
- هل سار المؤلف وفق مذهب الماتن؟
- كيف تأثر النحاة المتأخرون بمدرسة ابن هشام الأنصاري؟

### ➤ أهمية البحث:

تكمّن أهمية موضوعنا في:

- ✓ مكانة كتاب مغني اللبيب عند علماء النحو وغيرهم.
- ✓ نفاسة كتاب المغني.
- ✓ جهد المؤلف محمد بن إبراهيم القصاب في مختصره هذا .



- ✓ تفرد المؤلف في مختصره هذا بأسلوب تلخيصه ثم اختصاره فكان تلخيصا لتلخيص.
- ✓ سهولة لغة الكتاب مما سيجعله حظيًا بالقبول عند طلاب النحو وباحثيه على مختلف مراتبهم.

### ➤ أهداف البحث:

- ✓ وقد سعينا من خلال بحثنا هذا لبلوغ المرامي التالية:
  - ✓ التعريف بالعالم النحوي ابن النحوي "محمد بن إبراهيم بن القصاب" والذي لم يظفر بحظوة في الدراسات سواء الفقهية أو النحوية.
  - ✓ إتخاف المكتبة النحوية بهذا السفر العظيم ومحاولة إخراجها في حلة قشبية تليق بالأصل.
  - ✓ الوقوف على جهود المؤلف في مختصره.
- وقد اعتمدنا في تحقيقنا لكتاب "مختصر تلخيص مغني اللبيب" على الخطة التالية:

قسّمنا التحقيق إلى قسمين رئيسيين:

### القسم الأول: قسم الدراسة

وفيه فصلان:

### الفصل الأول: مغني اللبيب ومختصره

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: خصصناه لصاحب الأصل المصنف ابن هشام الأنصاري وكتابه مغني اللبيب وشمل أربعة مطالب أولها التعريف بالمصنف ابن هشام الأنصاري، ثانيها شيوخه، تلاميذه ومؤلفاته وآثاره، ثالثها التعريف بكتاب مغني اللبيب، رابعها شروحه ومختصراته.

أما المبحث الثاني فقد خصصناه للمؤلف محمد بن إبراهيم بن القصاب وآثاره العلمية وشمل هو الآخر ثلاثة مطالب وهي كالآتي: المطلب الأول كان للتعريف بالمؤلف محمد بن إبراهيم (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته) ثم المطلب الثاني تحدثنا فيه عن مولده ووفاته، أما المطلب الثالث فخصصناه لمؤلفاته وآثاره.

### الفصل الثاني: التعريف بالمخطوط ومقدمات التحقيق

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: وقد شمل ثلاثة مطالب هي: المطلب الأول وضمّ اسم الكتاب، نسبه إلى صاحبه وأهميته، يليه المطلب الثاني وفيه منهج المؤلف وأسلوبه في الكتاب، أما المطلب الثالث فكان لمصادر الكتاب.

أما المبحث الثاني: فعرّجنا فيه لمقدمات التحقيق وضمّ مطلبين هما المطلب الأول نسخ المخطوط ووصفها، والمطلب الثاني منهجنا في التحقيق. خاتمة جعلنا فيها صفوة ما توصلنا إليه.

### القسم الثاني: قسم التحقيق

النص المحقق.

الفهارس (الآيات، الأحاديث، الأعلام، الأشعار، الكتب، الموضوعات).

➤ منهج التحقيق

سرنا في تحقيقنا للكتاب - مستعينين بالله عز وجل - على المنهج التالي:

- ✓ حصلنا على نسختين من المخطوط ، وكلتاها من تركيا ، ثم اخترنا النسخة التي كتبت في حياة المؤلف فجعلناها الأصل (الأم) ورمزنا لها بحرف (ج) وهي النسخة التركية الموجودة في مكتبة جانفري ، وللنسخة التركية الثانية بالرمز(ي) نسبة إلى مكتبة يوسف آغا.
- ✓ حررنا المتن من نسخة المخطوط الأم (ج) بكامله، وذلك بعد أن قرأناها وراجعناها عدّة مرّات لتفادي أي خطأ، والتثبت من صحة المنسوخ وأنه مطابق لما جاء في الأصل .
- ✓ ضبطنا النص على وفق قواعد الرسم الإملائي الحديث، مع العناية بعلامات الترقيم.
- ✓ الناسخ لم يثبت الهمزة فأثبتناها حيث يجب ذلك، دون الإشارة إلى ذلك في الهامش.
- ✓ سهّل الناسخ الهمزة في بعض الكلمات فأثبتناها مثلا: (الخليق ) أثبتناها (خلائق) كما استعمل الرسم العثماني أحيانا مثلا: (صلوة) كتبناها (صلاة).
- ✓ أعطينا علامات الترقيم حقّها من نقطة و فاصلة و نقطتين، كما قمنا بتنسيق النص وفق سياق الجمل والعبارات خدمة للنص.
- ✓ قابلنا بين النسختين المعتمدتين في التحقيق (ج) و (ي) متّبعين منهج النص المختار.
- ✓ عند إضافة كلمة من عندنا عندما يقتضيها السياق وهو نادر نضعها بين معقوفين ونشير إليها في الهامش.
- ✓ حافظنا على النص المحقق ولم نضف شيئا إلا بما وجد في النسختين المعتمدتين مراعاة منا لأحقية المصنف وحده في صياغة ما أراد.
- ✓ استعملنا الأقواس بأنواع هي:
- أ- الأقواس المزهرة للآيات القرآنية.



ب- الأقسام المزينة للأحاديث النبوية.

ت- الأقسام المعقوفة لحصر السقط من النسختين وللإضافات التي يقتضيها السياق.

ث- أقواس التنصيص في المتن والهامش لحصر النقول والاقتباسات.

➤ الاختصارات التي استعملناها:

ج : جانقري

ي : يوسف آغا

أ : يمين اللوحة

ب : يسار اللوحة

➤ التخريجات:

التزمنا بالتالي :

أ- عزو الآيات إلى سورها مع رقم الآية، وجعلنا ذلك في المتن بين معقوفين، اقتصرنا على وجه الشاهد فقط في المتن ولو كان كلمة واحدة .

ب- أشرنا إلى تمام الآيات في الهامش.

ت- خرّجنا القراءات القرآنية مما أورده المؤلف في المتن.

ث- خرّجنا الأحاديث النبوية من كتب السنة ، وإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفينا بتخريجه منهما أو من أحدهما ، وإلا خرّجناه من مسند أحمد والكتب الستة، قدّمنا في التخريج ما كان بلفظ المؤلف أو ما يقرب منه، ثمّ بيّنا درجة الحديث من صحة أو ضعف معتمدين على أهل ذلك الفن.

### ➤ التوثيق والإحالات:

أ- وثّقنا النقول من المصادر التي صرّح بها المؤلف داخل المتن مطبوعة أو مخطوطة إن وجدت.

ب- أثبتنا المصادر في الهامش ورتبناها بذكر اسم المؤلف ثم عنوان الكتاب كاملا أما بقية المعلومات فلم نثبتها إلا في أول ذكر واكتفينا بإثباتها في قائمة المصادر والمراجع تجنبا لتطويل الهوامش وإثقالها بما نحن في غنى عنه مادام أنه يمكننا إثباتها في مكان آخر وادخارا للمعلومات المهمة.

ت- شرحنا بعض الكلمات والعبارات التي رأينا أنها تحتاج شرحا أو تعريفا ، وذلك بالرجوع إلى الكتب المتخصصة.

ث- ترجمنا ترجمة مختصرة لكل الأعلام الواردة أسماؤهم في المتن، وكذا عرّفنا بالمصادر التي ذكرها المصنف.

ج- أتمنا أشطر الأبيات التي ورد صدر منها دون العجز والعكس في الهامش مع عزو كل بيت شعري إلى قائله و ذكر ديوانه وبجوه وأحيانا مناسبة قوله.

ح- وضعنا الفهارس وهي: فهرس الآيات القرآنية ثم فهرس الأحاديث النبوية، فهرس الأشعار فهرس الأعلام ، ثم فهرس الكتب ، وختاما فهرس الموضوعات.

### ➤ الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها وأفدنا منها:

➤ الكتاب الأصل مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام الأنصاري.

➤ مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعراب للشيخ محمد بن صالح العثيمين.

➤ خليج البحار في شرح ملتقى الأبحر للمؤلف نفسه محمد بن إبراهيم بن القصاب وهو كتاب في الفقه الحنفي وقد حُقق مؤخرًا من طرف مجموعة من كبار المحققين بكلية الإمام الأعظم في العراق، وقد أفدنا منه كثيرًا في تحديد عصر المؤلف.

### ➤ الصعوبات:

من الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجازنا لهذا البحث :

عدم عثورنا على ترجمة وافية للمؤلف، فبعد بحث طويل في مختلف كتب السير والتراجم وحتى كتب الحنفية لم نجد إلا معلومات قليلة جدا لا تسقي عطشان ولا تروي ظمآن عن هذا العالم الفقيه النحوي الجهد فلم يُعط حقه ومستحقه في كتب التراجم ولا غيرها.

هذا ونأمل من الله عز وجل أن ينفع بهذا البحث طلاب العلم ومحبيه، ولا ندعي بلوغ الكمال فالجواد قد يكبو والصارم قد ينبو والإنسان محل النسيان والحسنات يذهبن السيئات.

\*نور الهدى ميلودي\*

# قسم الدراسة

# الفصل الأول

مغني اللبيب ومختصره



# المبحث الأول

المصنف ابن هشام الأنصاري

وكتابه مغني اللبيب

المطلب الأول: المصنف ابن هشام الأنصاري

❖ أولاً: اسمه ونسبه ولقبه

اسمه: عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين أبو محمد النحوي الفاضل المشهور.<sup>(1)</sup>

نسبه: المصري،<sup>(2)</sup> الأنصاري<sup>(3)</sup>، الحنبلي<sup>(4)</sup>، النحوي، العلامة.

لقبه: جمال الدين.<sup>(5)</sup>

<sup>1/</sup>العسقلاني ابن الحجر، الدرر الكاملة في أعيان المائة الثامنة، دار الجيل، بيروت، د.ط، د.ت.ط، ج2، ص308.

<sup>2/</sup>المصري: نسبة إلى مصر حيث ولد.

ينظر: الزركلي خير الدين، الأعلام، ددن، دط، د.ت.ط، ج4، ص147.

<sup>3/</sup> الأنصاري: نسبة إلى الأنصار وهم الخزرج والأوس وقدمنا الخزرج لأتّم أحوال رسول الله، وإتّم سموا أنصارا لنصرهم رسول الله عندما هاجر إليهم إلى يثرب.

ينظر: ابن قدامة موفق الدين عبد الله المقدسي، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، تح: علي نويهض، دار الفكر، د.ط، د.ت.ط، ص30/29.

<sup>4/</sup> الحنبلي: حنبل في آخر أيامه أي اتبع المذهب الحنبلي نسبة إلى أحمد بن حنبل.

ينظر: الشوكاني العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار الكتاب الإسلامي القاهرة، د.ط، د.ت.ط، ج1، ص401.

<sup>5/</sup> العسقلاني ابن حجر، نفسه، ج2، ص308.

❖ ثانيا: مولده ، وفاته

مولده: أجمعت كتب التراجم على أنّ ابن هشام ولد في مصر سنة سبعمائة وثمان للهجرة.<sup>(1)</sup>

وفاته: توفي ابن هشام ليلة الجمعة، الخامس من ذي القعدة سنة سبعمائة وواحد وستين للهجرة وله ثلاث وخمسون سنة<sup>(2)</sup>.

قال ابن نباتة<sup>(3)</sup> في مرثية لابن هشام:

تجر على مثواه ذيل غمام

سقى ابن هشام في الثرى نور رحمة

فمازلت أروي سيرة ابن هشام<sup>(4)</sup>

سأروي له من سيرة المدح مسندا

<sup>1</sup> ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق، ج4، ص147.

<sup>2</sup> / الشوكاني، محمد بن علي، مصدر سابق ، ج1 ، ص402.

<sup>3</sup> / ابن نباتة: الإمام البليغ الأوحّد، خطيب زمانه أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي، صاحب الديوان الفائق في الحمد والوعظ، كان فصيحاً موفّوها، بديع المعاني، جزل العبارة، توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، قيل أن عمره لم يبلغ الأربعين ، بل عاش تسع وثلاثين.

ينظر: الذهبي شمس الدين، سير أعلام النبلاء، تح: أكرم البوشي، مؤسسة الرسالة، ط11، 1417هـ/ 1996م، ج16 ص 321 / 322.

<sup>4</sup> / العسقلاني ابن حجر ، مصدر سابق ، ج2، ص 309.

المطلب الثاني: شيوخه ، تلاميذه ، مؤلفاته وآثاره

❖ أولاً: شيوخه

عكف ابن هشام على طلب العلم وبمجالسة خيرة الشيوخ ، فلزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل<sup>(1)</sup> وتلا على ابن السراج<sup>(2)</sup> وسمع من أبي حيان<sup>(3)</sup> ديوان زهير بن أبي سلمى<sup>(4)</sup> ولم يلازمه ، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي.<sup>(5)</sup>

<sup>1/</sup> شهاب الدين ابن المرحل: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن نعمه ، الشيخ ، الإمام النحوي ، المقرئ ، علامة في النحو خصوصاً ألفية ابن مالك فكان فيها ماهراً ، وكان شديد التثبت في النقل ، سمع صحيح البخاري على الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس ، توفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

ينظر: العسقلاني ابن حجر، مصدر سابق، ج2، ص407/406.

<sup>2/</sup> ابن السراج: محمد بن أحمد بن بصخان بدر الدين أبو عبد الله ابن السراج الدمشقي المقرئ النحوي ، ولد سنة ستمائة وثمان وستين ، أقبيل على العربية وأحكمها وسمع الحديث وتصدى بدمشق لإقراء القرآن والنحو ، وقصده الطلبة وبهرت معارفه وبعد صيته ، مات في خامس ذي الحجة سنة سبعمائة وثلاث وأربعين.

ينظر: السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر، ط21399هـ / 1979م ، ج2، ص20.

<sup>3/</sup> ابن حيان: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الإمام أنير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي ، نحوي عصره ولغويته ومفسرته ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه ، ولد في آخر شوال سنة أربع وخمسين وستمائة ، أخذ القراءات والعربية والحديث من نحو أربعمائة وخمسين شيخاً ، له من التصانيف: البحر المحيط في التفسير ، النهر مختصره ، إتخاف الأرب بما في القرآن من الغريب ، التذييل والتكميل في شرح التسهيل وغيرها ، مات في ثامن والعشرين من صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

ينظر: السيوطي جلال الدين ، المصدر نفسه ، ج2، ص283/282/280.

<sup>4/</sup> زهير بن أبي سلمى: هو زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مزينة مضر ، كان زهير جاهلياً ولم يدرك الإسلام من الشعراء الفحول صاحب إحدى المعلقات العشر.

ينظر: ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، تح: أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ج1، ص141.

<sup>5/</sup> تاج الدين التبريزي: علي بن عبد الله أبي الحسن الأردبيلي قرأ النحو على السيد ركن الدين الأسترابادي والركن الحديثي والأصول على القطب الشيرازي ، والبيان على النظام الطوسي ، والفقهاء على السراج حمزة الأردبيلي ، اختصر كتاب ابن الصلاح وله حواش على الحاوي ، مات في سابع عشر رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة.

ينظر: السيوطي جلال الدين ، نفسه ، ج2، ص171.

وقرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهاني<sup>(1)</sup> جميع شرح الإشارة<sup>(2)</sup> له إلا الورقة الأخيرة، وتفقه للشافعي<sup>(3)</sup> ثم تحنبل<sup>(4)</sup> فحفظ مختصر الخرقى.<sup>(5)</sup>

أخذ الفقه الشافعي بداية من شيخه علي بن عبد الكافي النقي السبكي.<sup>(6)</sup>

<sup>1/</sup> تاج الدين الفاكهاني: عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللحمي الإسكندري تاج الدين الفاكهاني العلامة النحوي ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ، مهر في العربية والفنون تفقه لمالك ، صنّف شرح العمدة ، شرح الأربعين النووية الإشارة في النحو ، مات سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

ينظر: السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، ج2، ص221.

<sup>2/</sup> شرح الإشارة: هو كتاب من تصنيف الشيخ الإمام العالم تاج الدين عمر بن علي بن سالم تاج الدين الفاكهاني، هو مختصر في النحو يقع في ست ورقات ويتميز هذا الكتاب بالسهولة والبعد عن الخوض في الخلافات النحوية ، وقد قسّمه تاج الدين اللحمي إلى مقدمة وستة عشر فصلا.

ينظر: مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ، المجلد العشرين العدد الأول ، ص 217.

<sup>3/</sup> الشافعي: محمد بن إدريس بن العباس ، أبو عبد الله القرشي ثم الططلي الشافعي المكي الغزي المولد ، قال ابن الحكم قال لي الشافعي ولدت بغزة سنة خمسين ومئة وحملت إلى مكة ابن سنتين ، أقبل على العربية والشعر فبرع ، ثم حبّب إليه الفقه فساد أهل زمانه حمل عن مالك بن أنس الموطأ وأخذ عن كبار العلماء وصنّف في أصول الفقه وفروعه ودوّن العلم بعد صيته وتكاثر عليه الطلبة لغزارة علمه في كل العلوم ، مات في رجب سنة أربع و مائتين.

ينظر: الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج10، ص65.

<sup>4/</sup> تحنبل: أي أصبح يتبع المذهب الحنبلي نسبة إلى صاحبه أحمد بن محمد بن حنبل.

ينظر : القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، صححه محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية القاهرة ، 1371هـ / 1952م، ص4.

<sup>5/</sup> مختصر الخرقى: مختصر من أول ما ألفه علماء الحنابلة في الفقه على المذهب الأحمدي الإمام أحمد بن حنبل (ت:241) وهو من مؤلفات العلامة أبي القاسم عمر الخرقى البغدادي (ت:334هـ) وقد تلقى علماء المذهب هذا الكتاب بالقبول وعنوا به أشد العناية لغزارة علمه وصغر حجمه وقيل أنه شرح بثلاثمائة شرح وأعظم شروحه وأكبرها "المغني" لشيخ الإسلام أبي محمد عبد الله بن أحمد موفق الدين بن قدامة المتوفى سنة 620هـ.

ينظر: أبو القاسم عمر بن الحسين الخرقى ، مختصر الخرقى ، علق عليه: محمد زهير الشاويش، د.د.ن، ط1 ، ص هـ.

<sup>6/</sup> السبكي: هو العلامة تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام بن حمّاد ابن يحيى بن عثمان بن علي بن سوار سوار بن سليم الأنصاري ، ولد بسبك من أعمال المنوفية في صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة من مصنفاته: الدرّ النظيم في تفسير القرآن العظيم ، تكملة شرح المهذب للنووي ، رفع الشقاق في مسألة الطلاق وغيرها من المصنفات الجليلية القدر. ينظر: السيوطي جلال الدين، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1387/ 1967هـ ، ج1، ص322/321.

ذكر ابن حجر<sup>(1)</sup> قول ابن خلدون<sup>(2)</sup> في تركيته لابن هشام : « مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنّه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه<sup>(3)</sup> »<sup>(4)</sup>

نلاحظ أن اشتراك أساتذة ابن هشام بصفات علمية تجسدت فيه ، فهم علماء نحو وقراءات ولغة وأدب وفقه وحديث ، وتفسير.<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> ابن حجر : إمام الحفاظ في زمانه قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكفاني العسقلاني المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ، من مصنفاته: شرح البخاري ، تعليق التعليق ، تهذيب التهذيب ، الإصابة في الصحابة وغيرها ، توفي في شهر ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة

ينظر: السيوطي جلال الدين ، بغية الوعاة ، ج1، ص363 – 364

<sup>2</sup> ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون أبو زيد ، ولد سنة 732هـ بتونس أصله من اشبيلية الفيلسوف المؤرخ ، أشهر مصنفاته المقدمة وهي تعد من أصول علم الاجتماع ، توفي فجأة بالقاهرة سنة 808هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين ، مصدر سابق، ج 1، ص330.

<sup>3</sup> سيبويه: إمام النحو حجّة العرب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الفارسي ، ثم البصري ، أقبل على العربية وساد أهل العصر وألّف فيها كتابه الكبير الذي لا يدرك شأوه بديع حسن، قيل عاش اثنين وثلاثين سنة ، وقيل نحو أربعين ، قيل مات سنة ثمانين ومئة وهو الأصح .

ينظر: الذهبي شمس الدين ، مصدر سابق، ج 8، ص351.

<sup>4</sup> ينظر: العسقلاني ابن حجر، مصدر سابق ، ج 2 ، ص310.

<sup>5</sup> عصام نور الدين ، الفعل في نحو ابن هشام ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2007م ، ص17.

❖ ثانيا: تلاميذه

1- ابنه محب الدين محمد. (1)

2- محمد بن نصر الله الدمشقي. (2)

3- علي بن أبي بكر البالسي. (3)

---

<sup>1</sup> / محب الدين محمد بن عبد الله النحوي ابن النحوي ، قيل أنه كان أنحى من أبيه قرأ على والده وغيره مات في رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة .

ينظر: الأصبهاني الميرزا محمد باقر الموسوي ، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات،الدار الاسلامية ، بيروت ط1،1441هـ-1991م، ج 5 ، ص133.

<sup>2</sup> / محمد الدمشقي: محمد بن نصر الله بن بصاقة الدمشقيّ النحويّ لازم ابن هشام والعتّايّ ومهر في العربية وأحسن الخط مات في رمضان سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

ينظر: السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، ج1، ص255.

<sup>3</sup> / البالسي: علي بن أبي بكر بن أحمد بن البالسي المصري نور الدين النحوي ، أخذ عن ابن هشام والاسنوي وغيرهما مات كهلا ولم يحدث وذلك في جمادى الآخرة سنة 767هـ.

ينظر: العسقلاني ابن حجر، مصدر سابق ، ج3 ، ص 33.

4- عمر بن علي سراج الدين المعروف بابن الملقن.<sup>(1)</sup>

5- جلال بن أحمد التباني.<sup>(2)</sup>

6- إبراهيم بن محمد بن إسحاق الدجوي.<sup>(3)</sup>

7- إبراهيم بن أحمد اللخمي.<sup>(4)</sup>

<sup>1/</sup> ابن الملقن: هو عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج الأنصاري الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي المعروف بابن الملقن ، ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بالقاهرة كان يلحن القرآن فنسب إليه ، أخذ العربية عن ابن هشام وأبي حيان وغيرهما ، اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب مات ليلة الجمعة السادس عشر من ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة.

ينظر: الشوكاني، محمد بن علي، مصدر سابق ، ج 1 ، ص 508 – 511.

<sup>2/</sup> التباني: هو جلال بن أحمد بن يوسف التزيّتي المعروف بالتباني لنزوله بتبانة ظاهر القاهرة ، أخذ العربية عن ابن عقيل وابن قاسم وابن هشام ، صنّف: المنظومة في الفقه ، شرح المشارق ، شرح التخليص ، مختصر شرح البخاري وغيرها ، مات بالقاهرة في الثالث عشر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

ينظر: السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، ج 1، ص 488.

<sup>3/</sup> الدجوي: هو إبراهيم بن محمد بن عثمان بن إسحاق الدجويّ المصريّ النحويّ ، أخذ عن الشّهاب بن المرّحل والجمال بن هشام وغيرهما ومهر في العربية وكان جلّ ما عنده حلّ الألفية وفيه دعاية ، مات في ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة .

ينظر: السيوطي جلال الدين، المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 427.

<sup>4/</sup> اللخمي: هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد اللخمي ، أخذ العربية عن ابن هشام ، صنّف: مختصر شرح بانت سعاد نسخة ابن هشام ، مات في الثامن من رجب سنة تسعين وسبعمائة.

ينظر: السيوطي جلال الدين، نفسه ، ج 1 ، ص 427.



❖ ثالثاً: مؤلفاته وآثاره

➤ مؤلفات ابن هشام النحوية :

✓ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:

يقول في المقدمة: «...وقد أسعفت طالبيه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه أحلّ به ألفاظه وأوضح معانيه وأحلّل به تراكيبه، وأنقح مبانيه وأعدّب به موارد ، وأعقل به شواردهولا أخلّي منه مسألة من شاهد أو تمثيل وبما أشير فيه إلى خلاف أو نقد أو تعليل ولم آل جهدا في توضيحه وتهذيبه وربما خالفته في تفصيله وترتيبه وسمّيته أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك....» (1).

✓ الإعراب عن قواعد الإعراب:

كتاب مختصر وحيز جمع خلاصة وافية دقيقة لطائفة من مسائل النحو تشتد إليها الحاجة ولا توجد في صورتها هذه بكتاب آخر ولعظم شأن هذا المختصر ألّفت حوله كتب كثيرة متنوعة ألّف ابن هشام هذا الكتاب قبل سنة 749هـ أو في هذه السنة نفسها قبل أن يؤلف "المغني" في صورته الأولى (2).

✓ قطر الندى وبل الصدى:

هو مقدمة موجزة في النحو وقد شرحها الكثير من الشراح على رأسهم مصنفها نفسه. (3)

<sup>1</sup>/ ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت، د.ط، د.ت. ط. ج1، ص10.

<sup>2</sup>/ ينظر :ابن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب ، جامعة الرياض، د.ط، د.ت. ط، ص 2/ 3 /4.

<sup>3</sup>/ عمران عبد السلام شعيب ، منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان مصراتة ط1، 1395هـ - 1986م ، ص31.

✓ شرح قطر الندى وبل الصدى:

يقول ابن هشام في مقدمته: «...فهذه نكت حرّرتها على مقدّمتي المسماة بـ"قطر الندى وبل الصدى" رافعة لحجاها ، كاشفة لنقاها ، مكملة لشواهدا ، متممة لفوائدها ، كافية لمن اقتصر عليها ، وافية ببغية من جنح من طلاب علم العربية إليها.....» (1)

✓ شذور الذهب :

كتاب نحوي موجز ، أكثر توسعا من قطر الندى وهو كتاب جليل يعوّل عليه في التدريس.(2)

✓ شرح الشذور:

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب: «...فهذا كتاب شرحت به مختصري المسمى "شذور الذهب في معرفة كلام العرب" تمّت به شواهد وجمعت به شوارده ومكّنت من اقتناص أوابده رائدة قصدت فيه إلى إيضاح العبارة ، لا إلى إخفاء الإشارة ، وعمدت فيه إلى لف المباني والأقسام لا إلى نشر القواعد والأحكام ، والتزمت فيه أنني كلّما مررت ببيت من شواهد الأصل ذكرت إعرابه ، وكلما أتيت على لفظ مستغرب أردفته بما يزيل استغرابه ، وكلما أنهيت مسألة ختمتها بآية تتعلق بها من أي التنزيل ، وأتبعتها بما تحتاج إليه من إعراب وتفسير وتأويل ، وقصدي بذلك تدريب الطالب وتعريفه السلوك إلى أمثال هذه المطالب» (3)

✓ موقد الأذهان وموقف الوسنان:

تعرّض فيه لكثير من مشكلات النحو ويوجد في دار الكتب المصرية ومكتبتي برلين وباريس.(4)

<sup>1</sup> ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى ، دار الطلائع ، القاهرة ، د.ط، د.ت، ط، ص31.

<sup>2</sup> عمران عبد السلام شعيب ، مرجع سابق ، ص33.

<sup>3</sup> ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار التراث العربي ، بيروت ، ط 1 ، 1422 هـ /2001م ص9.

<sup>4</sup> ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص11.

✓ كتاب الألغاز أو ألغاز ابن هشام:

هو كتاب في مسائل نحوية عويصة ألّفه لخزانة الملك كامل وقد طبع بالقاهرة ، ولعله هو نفسه كتاب موقد الأذهان وموقظ الوسنان السابق ذكره ، ومه ذلك نجد بعض المراجع يذكر أن كلا منهما كتاب منفصل عن الآخر.<sup>(1)</sup>

✓ شرح اللمحة البدرية:

يقول ابن هشام في مقدمة شرحه: «..... فهذه نكت حرّرتها على اللّمحة البدرية في علم العربية ، لأبي حيّان الأندلسي مكّملة من أبوابها ما نقص ومبسلة من أذيالها ما قلص ومستهدية لواضعها من أولي الألباب دعاء يستجاب وثناء يستطاب والله المسئول منه حسن التوفيق وأن يسلك بنا إلى الخيرات أسهل طريق بمنّه وكرمه»<sup>(2)</sup>

✓ فوح الشذا في أحكام كذا:

الشذا في أحكام كذا هو كتاب موجز لأبي حيان النحوي ، أما "فوح الشذا" فهو لابن هشام وقد ألّفه إكمالا وشرحا لكتاب الشذا المذكور.<sup>(3)</sup>

✓ مغني اللبيب عن كتب الأعراب:

هذا الكتاب من أجلّ كتب ابن هشام ، حيث مثّل النضج الفكري وقمّة التطور النحوي عنده فنجد فيه استيعابا للمسائل وتحقيقا للقضايا النحوية وتفصيلا لها مع كثرة المناقشة والأدلة والشواهد ، ولا عجب أن نجد فيه آراء لابن هشام خالف فيها آراءه في كتبه السابقة ومن أمثلة ذلك:

<sup>1/</sup> عمران عبد السلام شعيب ، مرجع سابق ، ص 34.

<sup>2/</sup> ابن هشام الأنصاري، شرح اللّمحة البدرية في علم اللغة العربية ، تح: هادي نهر ، دار اليازوردي العلمية ، الأردن عمان، د.ط، د.ت.ط، ج1، ص235 / 236 .

<sup>3/</sup> عمران عبد السلام شعيب ، المرجع نفسه ، ص35.

- اختار ابن هشام مذهب البصريين في أن فعل الأمر مبني وذلك في شرح قطر الندى وشرح اللمحة وشرح الشذور وأوضح المسالك ، لكنه خالف ذلك في مغني اللبيب واختار أنه معرب وهو مذهب الكوفيين.

- اختار ابن هشام مذهب "الفراء" في أن الفعل المضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وذلك في شرح القطر، والجامع الصغير، وشرح اللمحة، وشرح الشذور وأوضح المسالك ولكنه عاد في المغني واختار مذهب البصريين في أن الفعل المضارع مرفوع لحلوله محل الاسم.

- منع ابن هشام وقوع لن دعائية في شرح القطر، والجامع الصغير، وشرح اللمحة وأوضح المسالك ، ولكنه خالف ذلك أيضا في المغني وأجاز مجيئها للدعاء<sup>(1)</sup>.

<sup>1/</sup> ينظر: حسن موسى الشاعر ، مرجع سابق ، ص 13 .

➤ مؤلفاته في الصرف: منها

- عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب. (1)
- كفاية التعريف في علم التصريف. (2)
- نزهة الطرف في علم الصرف. (3)

➤ مؤلفاته في اللغة:

- شرح الشواهد الصغرى وكذا شرح الشواهد الكبرى هما شرحان لشواهد المغني. (4)

➤ مؤلفاته في الأدب :

- شرح بانة سعاد<sup>(5)</sup>، وهو شرح لقصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كتبت حول هذه القصيدة شروح كثيرة يعد شرح ابن هشام من أقومها وأشهرها. (6)

<sup>1</sup>/البغدادي إسماعيل باشا، هدية العارفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت.ط، ج 1، ص 465.

<sup>2</sup>/البغدادي إسماعيل باشا، نفسه، ج 1، ص 465.

<sup>3</sup>/الزركلي خير الدين، مصدر سابق، ج 4، ص 147.

<sup>4</sup>/عمران عبد السلام شعيب، مرجع سابق، ص 29.

<sup>5</sup>/ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانة سعاد، تح: عبد الله عبد القادر الطويل، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط 11431هـ - 2010م.

<sup>6</sup>/ابن هشام، شرح اللوحة البدرية، ج 1، ص 81.

➤ مؤلفاته في علوم الدين:

- شرح السيرة والبردة قصيدة مشهورة للبوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وقد سماها "الكواكب الدرية في مدح سيّد البشرية" وعُدَّتْها مائة واثنان وستون بيتاً.<sup>(1)</sup>
- شوارد الملح وموارد المنح.<sup>(2)</sup>
- مختصر الانتصاف من الكشاف ، وهو اختصار لكتاب مصنف في الرد على آراء المعتزلة التي ذكرها الزمخشري<sup>(3)</sup> في تفسير الكشاف واسم الكتاب "الانتصاف من الكشاف" يوجد في مكتبة برلين.<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup>/ ابن هشام ، شرح اللوحة البدرية ، ج1، ص82.

<sup>2</sup>/ حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت.ط، ج2 ص 65.

<sup>3</sup>/ أنظر ترجمته في قسم التحقيق ص: 107.

<sup>4</sup>/ ابن هشام ، قطر الندى وبل الصدى ، ص11.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب "مغني اللبيب"

إنّ كتاب "مغني اللبيب عن كتب الأعراب" من المتون المهمة والمشهورة عند أهل النحو خاصة وعند الناس عامة، فهو من أجلّ ما صنّف قدرا وأحسنه وقعا وأعمّه نفعا، ولمكانته هذه تصدى له فطاحل العلماء بالتدريس والشرح، فوضعوا له الشروح و الحواشي و وقف عنده فحول الرجال فعمدوا إلى تهذيبه وتزيينه وتلخيصه، فقلّما وُجد كتاب في النحو بهذه المثابة والسعة والشمول.

فلا نجد كتابا في النحو للمتأخرين إلّا وقد ذكره، أو أشار إليه، أو جعله مصدرا من مصادره. صنّف ابن هشام كتاب "مغني اللبيب" مرتين الأولى سنة 749هـ، والثانية: سنة 756هـ يقول في المقدمة: « وقد كنت في عام تسعة وأربعين وسبعمئة أنشأت بمكة زادها الله شرفا كتابا في ذلك منورا من أرجاء قواعده كل حالك، ثم إنني أصبت به وبغيره في منصرفي إلى مصر ولما منّ الله تعالى عليّ في عام ستة وخمسين بمعاودة حرم الله والمجاورة في خير بلاد الله شمّرت عن ساعد الاجتهاد ثانيا، واستأنفت العمل لا كسلا ولا متوانيا»<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> / ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، حرره: حسن حمد، إشراف: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت.ط، ج 1، ص 27.

وقد سلك في تأليفه طريقا وسطا ، فهو ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل ، جامعا فيه أبواب النحو والتي حصرها في ثمانية أبواب هي:

✓ الباب الأول: في تفسير المفردات وذكر أحكامها.

✓ الباب الثاني: في تفسيري الجمل وذكر أقسامها وأحكامها.

✓ الباب الثالث: في ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو الظرف والجار والمجرور وذكر أحكامهما.

✓ الباب الرابع: في ذكر أحكام يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها.

✓ الباب الخامس: في ذكر الأوجه التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها.

✓ الباب السادس: في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها.

✓ الباب السابع: في كيفية الإعراب

✓ الباب الثامن: في ذكر أمور كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية.<sup>(1)</sup>

<sup>1/</sup> ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج1، ص28.



قال عمران عبد السلام شعيب: «يمثل المغني منهاجاً متميزاً في الدرس النحوي ، لأنّ ابن هشام لم يتبع فيه المنهج القديم في تقسيم النحو ، لكنّه قسمه قسمين كبيرين ، جعل الأول للمفردات يفرد حديثاً لكل كلمة ، متتبعا استعمالاتها المختلفة من حيث المعنى والتركيب والوظائف النحوية والبلاغية وغيرها ، وجعل القسم الثاني للجمل وأشباه الجمل وما يتصل بها من أحكام»<sup>(1)</sup>

وتجدر الإشارة أنّ الكتاب فيه من التداخل المعرفي بين العلوم الشيء الكثير وهو زيادة على أنّه كتاب في النحو فهو كذلك كتاب بلاغة وتفسير، وفسّر "عبده الراجحي" هذا التداخل بأنّ الكتاب لم يقدم للمبتدئين بل لمن امتلك أصول العربية و استمسك منها بأوثق الأسباب<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup>/ عمران عبد السلام شعيب، مرجع سابق ، ص29.

<sup>2</sup>/ ينظر: عبده الراجحي، دروس في المذاهب النحوية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت ، د.ط، 1980، ص 253.

المطلب الثالث: شروحه ومختصراته

❖ أولاً: شروحه

يأتي الدماميني<sup>(1)</sup> في مقدمة الذين شرحوا كتاب مغني اللبيب لابن هشام وهي ثلاثة شروح كالتالي :

✓ شروح الدماميني لكتاب مغني اللبيب :

\***أولها:** حاشية له على المغني ومنهجه في حاشيته هذه يقوم على اختيار بعض عبارات المغني التي تسترعي انتباهه ويجدها هامة، ويشعر أنّها بحاجة إلى شرح وتوضيح فيزيل غموضها ويوضح ابهامها ويُسهّل المواضيع الصعبة التي يرى أنّ فهمها يحتاج إلى مشقة وعناء.

\***ثانيها:** حاشيه بعنوان "تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب" وهي المشهورة بالحاشية الهندية ، ولخصّ سامي عوض منهجه فيها في النقاط التالية<sup>(2)</sup>:

-الاقتصار على الأمور المهمّة سعياً وراء الإيجاز ومراعاة للاختصار .

-الاعتناء بالأمور التي يراها ناقصة ، وغير واضحة المعالم أو غير مكتملة من حيث بحثها أو عرضها ومناقشة أهم ما انطوت عليه من أحكام .

-تحرير الشواهد وبيان أغراضها وأهدافها وأهمّ أحكامها اللغوية والنحوية.

<sup>1</sup>/الدماميني: هو محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر القرشي المخزومي الاسكندراني بدر الدين ، المالكي النحوي الأديب ، ولد بالإسكندرية سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، تفوق في النحو والنظم والنشر والخط ومعرفة الشروط ، مات مسموماً في شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

ينظر:السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، ج1، ص66.

<sup>2</sup>/ينظر : سامي عوض، ابن هشام النحوي بيئته، فكره، مؤلفاته، منهجه ومكانته في النحو، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سوريا، ط1، 1987م ، ص 159 إلى 161.

- تيسير المواضع الصعبة التي يرى أنها تشق على الطالب .

- عرض ما تيسر له من آراء العلماء ومناقشاتهم إحاطة بالمسألة من جوانبها المختلفة.

- ضبط الألفاظ ضبطا صحيحا ودقيقا مع توضيح المبهم وتصحيح الأخطاء وإزالة الشبه.

\***نالتها:** شرح مطبوع على حاشية كتاب ( المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ) لتقي الدين الشمني<sup>(1)</sup> ، ويتسم هذا الشرح بكثرة نقده لابن هشام وتعقبه إياه ، وصل فيه إلى حرف الفاء.

ولا يخف تعلق عنوان حاشية الشمني ( المنصف ) بهذا الشرح ، حيث انتصف لابن هشام من تعقبات الدماميني.

✓ غنية الأريب عن شروح مغني اللبيب للقاضي مصطفى رمزي بن الحسن الأنطاكي: شرحه هذا جاء من إفادته من شروح سابقه فكان شرحا شاملا ولا يزال مخطوطا بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم عام (8485)<sup>(2)</sup>

✓ مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب وحي زادة محمد بن محمد:

لم نعثر على الجزء الأول وجدنا الجزء الثاني وهو لا يزال مخطوطة من مكتبة جامعة الملك سعود بالسعودية ، ابتداءً فيها المؤلف بحرف الباء المفردة ومعانيها.

<sup>1</sup> / الشَّمِّي: أحمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن علي الشمنيالقسنطيني الأصل الإسكندري ، أبو العباس تقيّ الدين محدّث ومفسّر ونحوي ، ولد بالإسكندرية سنة 801هـ ، من كتبه شرح المغني لابن هشام ، وغيرها مات بالقاهرة سنة 872هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق ، ج1، ص230.

<sup>2</sup> / ينظر: عمران عبد السلام شعيب ، المرجع السابق ، ص29.

✓ منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب لابن الملا<sup>(1)</sup>

ذكر صاحب الفوائد المنتقاة قصة عجيبة عن العالم "ابن الملا" وهي أنّ هذا الأخير أراد السفر فجمع كتبه في ثلاثة صناديق ، فلما انتصف في الطريق عدا عليه قطاع الطريق فقتلوه ظلماً منهم أنّ في الصناديق أموالاً ، فلما رأوا أنّها كتب رموها وأتى أحدهم وأخذها وباعها في سوق حلب فاشترى "شرح المغني" أحد رجال صاحب حصن شيزر ، وأهداه إلى سيده صاحب الحصن وهو ابن ابن الملا شارح كتاب مغني اللبيب ، فلما رأى الدم على الكتاب عرف أنّ والده قتل ويحتفظ شيخ المحققين الدكتور عبد الرحمن العثيمين بصورة من المخطوطة وعليها أثر الدم<sup>(2)</sup>.

عرض شرح ابن الملا كل عبارات مغني اللبيب ، وقضاياه النحوية ، وظواهره اللغوية وأورد الناسخ متن المغني مع شرح ابن الملا ، وقد ميّز بين متن المغني بكتابة ما جاء فيه بمداد مغاير إذ يكتبه بالمداد الأحمر ، وأحياناً قليلة بالمداد الأخضر.

يعرض كذلك رأي الدماميني وتعقيب الشّمني عليه ، وهو لا يكتفي بمجرد سرد الآراء ، وإنما يفنّد هذه الآراء ويردّ عليها ، وتبدو حصيلته اللغوية وثقافته النحوية واطلاعه الواسع وإحاطته بتخریجات علماء اللغة وتوجيهاتهم خلال شرحه بعض القضايا النحوية<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup>/ الملا: هو أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يوسف ، شهاب الدين ، ابن الملا ، الحصكفيّ ، الحلبي الشافعي ، المتوفى سنة 1003هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق ، ج2، ص235.

<sup>2</sup> / ينظر: ماجد بن حماد السلماني ، الفوائد المنتقاة من تحقيقات الدكتور عبد الرحمن العثيمين لتراجم الحنابلة وشيء من سيرته ، تقديم: محمد بن خالد الفاضل، العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 1440هـ / 2019م ص74.

<sup>3</sup>/ينظر: سامي عوض، مرجع سابق ، ص 181.

ونستطيع أن نلخص منهج ابن الملا في شرحه بما يلي:

- يشرح كل عبارات المغني وأحكامه النحوية ، وظواهره اللغوية وشواهدة .
- يذكر بحر البيت وضربه واسم قائله ، مع ترجمة موجزة له ، وأحيانا يترجم للأسماء التي ينقل ابن هشام عنها ولا يكتفي بالبيت والشاهد ، بل يستقصي ما قبله وما بعده.
- يشرح معاني ألفاظ البيت ، ويفسر مفرداته، ويذكر معناه العام ، ويعود في هذا إلى معاجم اللغة ، ويضبط الألفاظ وصيغها وأوزانها ، واشتقاقها ويعرض آراء النحاة وتوجيهاتهم المتعددة .
- ينقل آراء النحاة وتوجيهاتهم من مختلف المذاهب والميول في بعض القضايا اللغوية ، والمسائل النحوية .
- يستوفي شرح ما يعرض له من الجوانب الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية حتى تعم الفائدة من جوانبها كلها ، وعمله يتسم بطابع موسوعي .
- كثيرا ما يتعد عن القضية اللغوية التي يعرضها ، فيتناول أمورا ذات طابع منطقي وفلسفي يهدف من تعمّقه هذا أن يتميّز عن سابقيه من الشراح.
- تظهر حصيلته العلمية وثقافته الموسوعية ، وإطلاعه المتعدّد الجوانب فيم يعرضه من آراء اللغويين والنحويين ومناقشتها والرد عليها وموازنتها والحكم عليها.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup>/ سامي عوض ، مرجع سابق ، ص 183/187.

❖ ثانيا: مختصراته

### ✓ مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعراب

للشيخ محمد بن صالح العثيمين<sup>(1)</sup> فالشيخ لم يؤلف مؤلفا مستقلا في النحو سوى كتابه هذا. لم يذكر الشيخ في مقدمته لهذا الكتاب منهجه الذي سار عليه ، ولا أبان طريقته في عرضه مسائل الكتاب ، فقد اكتفى الشيخ بهذه المقدمة: « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا مختصر من المغني لابن هشام »<sup>(2)</sup>

وتتضح سمات منهج الشيخ في مختصره هذا كما يلي:

- اثباته المسائل الرئيسة واكتفاؤه بذكر المشهور فيها.

- تركه الخلافات والتفريعات والتنبيهات والتعليقات والاستدراكات.

- تجاوزه القراءات القرآنية ، وأسماء الأعلام والشعراء.

- تجاوزه المفردات وإيراد اللغات.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> صالح العثيمين : هو أبو عبد الله محمد بن صالح بن محمد العثيمين المقبل الوهبي التميمي ، ولد في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك لسنة 1347هـ في مدينة عنيزة ، لعائلة معروفة بالدين والاستقامة ، له مصنفات علمية في مجالات شتى.

ينظر: ناصر بن مسفر الزهراني ، ابن عثيمين الإمام الزاهد ، دار ابن الجوزي، السعودية، ط1 ، 1422هـ، ص27.

<sup>2</sup> ابن عثيمين ، مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1427هـ، ص5.

<sup>3</sup> ينظر: يوسف بن صامل السلمي ، سمات منهج الشيخ العثيمين في مختصر مغني اللبيب ، الكلية الجامعية بالبنغازي جامعة أم القرى ، ص2288.

مغني الأريب في تلخيص مغني اللبيب

لأبي بكر أسامة بن محمد العربي السبيّ وقدم له مازن المبارك (الكتاب غير متوفر).

خلاصة مغني اللبيب

لأستاذ السيد محمد الإمامي فر (آقا ميرزي)<sup>(1)</sup>

التزم المؤلف في تلخيصه بالحفاظ على عبارة المصنف وتمييز ما أضافه من كلام عن كلام المصنّف.

لخصه هو الآخر في ثمانية أبواب هي<sup>(2)</sup>:

-الباب الأول: في تفسير المفردات وذكر أحكامها.

-الباب الثاني: في تفسير الجمل وذكر أحكامها.

-الباب الثالث: في ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو الظرف والجار والمجرور وذكر أحكامها.

-الباب الرابع: في ذكر أحكام يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها.

-الباب الخامس: في ذكر الأوجه التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها.

-الباب السادس: في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها.

-الباب السابع: في كيفية الاعراب.

<sup>1</sup>السيد محمد حسين الإمامي: لم نقف على ترجمة له.

<sup>2</sup> ينظر: السيد محمد حسين الإمامي فر (آقاميرزي) خلاصة مغني اللبيب، المطبعة العلميّة، ط1، 1411هـ.

-الباب الثامن: في ذكر أمور كليلية يتخرج عليها من الصور الجزئية.

### ✓تهذيب مغني اللبيب عن كلام الأعراب

للدكتور حليم مرزوقي (الكتاب غير متوفر وجدنا صفحة غلافه على النت).

### ✓التهذيب لمغني اللبيب (مختصر شيعي):

السيد هاشم بن السيد الطباطبائي.

ذكر المؤلف الأسباب التي دعت به إلى تهذيب المغني وهي كما يلي:

- كثرة التكرار.

- ايراد ما لا يتعلق بالأعراب.

- الاستطراد وتكثير الأمثلة من الآيات والأشعار.

يقول المؤلف أن تهذيبه هذا خاليا من الأشعار الوعرة الغير مأنوسة لفظا أو معنى أو تركيبا<sup>(1)</sup>.

### ✓مغني الأديب (مختصر شيعي):

انتقاء وتلخيص لجنة الأساتذة في الحوزة العلمية بقم.

ذكر أساتذة اللجنة الأسباب التي جعلتهم يعمدون إلى رفع القدسية والخيرية التي كان يحظى بها

المغني في أوساط العلماء وطلاب العلم، فاستصفوا منه ما أشكل عليهم قبوله وعزوا ذلك

لأسباب منها:

<sup>1</sup>الطباطبائي النجفي اليزدي ، التهذيب لمغني اللبيب ، منشورات مكتبة الطباطبائي ، قم ، د.ط، د.ت.ن، ص 8/7.

<sup>2</sup>ينظر: لجنة الأساتذة في الحوزة العلمية ، صححه ونقحه: الشيخ علي رضا الرنجبر ، مركز مديرية الحوزة العلمية بقم، ط4



- يرون أنه لا ضرورة للالتجاء إلى الأشعار المنافية للأخلاق لإثبات حكم من الأحكام النحوية ، والأصل عندهم تحصيل الأبيات المشتملة على مضامين راقية.
- عدم استشهاد ابن هشام بأشعار مدح آل البيت أو رثائهم إلا ما ندر مما أعطاهم الحق لإعادة توظيف مثل هذه الأشعار كشواهد في هذا المختصر.
- رفضهم التام الاستشهاد بأشعار المولدين وهم شعراء الطبقة التي لا يجوز الاستناد إلى أشعارهم مع مراعاة زمن انشاء الشعر ومكانه وهي أهم خطوة في علم أصول النحو.
- تكثير الأمثلة الممل، في بعض مباحثه، والخروج من المطلب في جملة من المسائل والاقتصار على لب تلك المسائل وأهمّها.
- هذه النواقص هي التي دعتهم إلى تلخيص الكتاب وإعادة ضبطه بما يوافق فكرهم وتوجههم العلمي والنحوي خاصة. (1)

<sup>1</sup>/ ينظر: لجنة الأساتذة في الحوزة العلمية ، مرجع سابق ، ص18/ 19.

# المبحث الثاني

التعريف بالمؤلف

وآثاره العلمية

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف (اسمه ، نسبه ، لقبه ، كنيته)

بعد البحث والاستقراء لكثير من المصادر التاريخية ومختلف كتب التراجم والطبقات المطبوعة منها والمخطوطة فإننا لم نجد إلا بعض الإشارات عن هذا العالم الجهد الذي لم يحظ بترجمة وافية شافية له، حيث لا يسع الباحث الوقوف على مختلف محطات حياة هذه الشخصية التي اكتنفها الغموض في كثير من الجوانب بدءاً من سنة ولادته .

❖ اسمه :

هو محمد بن إبراهيم<sup>(1)</sup>، لم تذكر كتب التراجم من سلالة نسبه إلا ما ذكرنا حيث توقفت عند والده.

<sup>1/</sup>البغدادي إسماعيل باشا، مصدر سابق، ج 2، ص 282.

❖ نسبه :

والده إبراهيم القصاب<sup>(1)</sup> الرومي ، له كتاب شرح الاظهار<sup>(2)</sup> للبركوي<sup>(3)</sup> ، وهو كتاب في النحو قام بشرحه ويحمل عنوان "الأزهار شرح إظهار الأسرار" ، وقد كتبت إحدى نسخ هذا المخطوط بخط محمد الابن<sup>(4)</sup> ، وهو ما ذكره محقق كتاب الأزهار.

النيّفي<sup>(5)</sup> ، الرومي.<sup>(6)</sup>

<sup>1</sup> البغدادي إسماعيل باشا، مصدر سابق، ج 1، ص 29 .

<sup>2</sup> كتاب في النحو، البغدادي إسماعيل باشا، المصدر نفسه، ج 2 ، ص 252.

<sup>3</sup> البركوي: هو محمد بن بيير علي البركوي تقي الدين الرومي الفقيه الصوفي الحنفي ولد سنة 926هـ من تصانيفه آداب البركوي ، أربعين في الحديث ، اظهار الأسرار ، امتحان الأذكياء في شرح لب الألباب وغيرها توفي سنة 981 هـ .

ينظر: البغدادي إسماعيل باشا، نفسه ، ج 2 ، ص 252.

<sup>4</sup> خليل محمد سعيد الهيتي ، كلية التربية للبنات ، جامعة الأنبار ، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب ، العدد السادس والعشرون: 2018.

<sup>5</sup> النيّفي: نسبه المؤلف إلى نفسه في مقدمة المخطوط ، مختصر التلخيص ، مقدمة النسخة الأم [ج/2/أ] ، وكذا مقدمة النسخة الثانية [ي/2/أ]

<sup>6</sup> الرومي: البغدادي إسماعيل باشا، نفسه ، ج 1 ، ص 352.

❖ لقبه :

قصاب زاده. (1)

❖ كنيته:

ابن القصاب. (2)

وقيل في لفظ القصاب :

➤ نسبة إلى الذين يشترون اللحم ويبيعونه منهم: حبيب بن أبي عمرة القصاب. (3)

➤ أو نسبة إلى من يبيعون القصب منهم : أبو حمزة عمران بن أبي عطاء القصاب. (4)

<sup>1</sup>/ محمد بن إبراهيم الرومي الشهير بابن القصاب ، خليج البحار في شرح ملتقى الأبحر، تح: مجموعة من الأفاضل في كلية الإمام الأعظم في العراق ، دار ابن حزم ، بيروت، ط1، 1442 هـ / 2021 م ، ج 1 ، ص 89.

<sup>2</sup> / البغدادي إسماعيل باشا ، مصدر سابق، ج 2، ص 282.

<sup>3</sup> / حبيب بن أبي عمرة القصاب: هو أبو عبد الله الحماي، مولاهم ، الكوفي يتاع القصب ، ويقال: اللحام، روى عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ابن جبر ، ومنذر الثوري ، وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، وأم الدرداء ، كان ثقة روى له الجماعة ، نحو البخاري حوالي خمسة عشر حديثا ، وأبو داود في النسخ والمنسوخ ، قيل إنه مات سنة اثنتين وأربعين ومئة.

ينظر: جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح: الدكتور بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط5 ، 1415 هـ / 1994 م ، ج 5 ، ص 389/387/386.

<sup>4</sup> / أبو حمزة عمران بن أبي عطاء القصاب: الأسدي مولاهم أبو حمزة القصاب الواسطي يتاع القصب ، روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عباس ومحمد بن عليّ ابن الحنفية وأبيه أبي العطاء الأسدي ، وروى عنه: الخليل بن جويرة العنبري وسفيان الثوري ، وسويد بن عبد العزيز وشعبة بن الحجاج ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : عن أبيه ليس به بأس صالح الحديث.

ينظر: جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، نفسه ، ج 5 ، ص 343 / 342.

المطلب الثاني: مولده ووفاته

❖ مولده :

لم تحدد كتب السير والتراجم التي اطلعنا عليها سنة ولادته ولا مكان مولده ، ولكن بالرجوع إلى مقدمة كتابه "خليج البحار"<sup>(1)</sup> فإنه قد أشار إلى بعض سلاطين الدولة العثمانية يقول : «..... في عصر عامر الكعبة ، قاهر الطغاة ، قاتل الملاحدة ، كاسر رؤوس الأكاسرة فاتح خطة أبي حنيفة<sup>(2)</sup> ، محيي السنة ، ماحي البدعة ، الدارج إلى مدارج الرحمة سلطان مراد خان<sup>(3)</sup> ، ابن السلطان أحمد خان<sup>(4)</sup>»<sup>(5)</sup> .

<sup>1/</sup> خليج البحار: كتاب في الفقه الحنفي ، وهو شرح لمتن ملتقى الأبحر لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ، فقد زاده الإمام قصاب زاده بشرحه وفك مغلقاته وتبين مجملاته فقد ألحق به من المسائل والقواعد الفقهية والأصولية ما زاد المتن رقيا وفائدة .

ينظر: ابن القصاب محمد بن إبراهيم الرومي، مصدر سابق، ج1، ص: 47.

<sup>2/</sup> أبي حنيفة: الإمام فقيه الملة ، عالم العراق ، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي التيمي الكوفي ، مولى بني تيم الله بن ثعلبة ، ولد سنة ثمانين في حياة صغار الصحابة ، رأى أنس بن مالك لما قدم عليه إلى الكوفة ، صاحب المذهب الحنفي المبارك ، توفي شهيدا مسقيا في سنة خمسين ومئة وله سبعون سنة.

ينظر: الذهبي شمس الدين ، مصدر سابق ، ج6 ، ص403/391/390.

<sup>3/</sup> مراد خان: هو ابن السلطان أحمد الأول ابن السلطان محمد الثالث ، ولد في 28 جمادى الأولى سنة 108هـ الموافق ل29 أغسطس 1609م ، و ولاء الانكشارية بعد عزل عمه السلطان مصطفى الأول ابن السلطان محمد الثالث مع حداثة سنّه كي لا يكون معارضا لهم في أعمالهم الاستبدادية ، ولا مضعفا لنفوذهم الذي اكتسبوه بقتل سلطان وعزل غيره ، واستمروا مدة العشر سنين الأولى من حكمه على غيهم وطغيانهم.

ينظر: محمد فريد بك المحامي ، تاريخ الدولة العلية العثمانية ، تح: إحسان حقي ، دار النفائس، بيروت، ط 1، 1401هـ/1981م، ص280.

<sup>4/</sup> أحمد خان: ولد هذا السلطان في جمادى الثانية سنة 998هـ الموافق ل18 أبريل 1590م تولى الملك ولم يتجاوز سنّه الرابعة عشر إلا بقليل ، وفي 23 ذي الحجة سنة 1026هـ ، توفي السلطان أحمد الأول وعمره 28 سنة وأوصى بالملك بعد لأخيه. ينظر: محمد فريد بك المحامي ، نفسه ، ص275/271.

<sup>5/</sup> محمد بن إبراهيم الرومي الشهير بابن القصاب ، المصدر نفسه ، ج1 ، ص92.

إلى قوله : « .....سمي خليل الرحمن الخامس عشر من آل عثمان<sup>(1)</sup> ألا وهو السلطان سلطان ابن السلطان سلطان إبراهيم<sup>(2)</sup> ابن السلطان أحمد خان ..... »<sup>(3)</sup>

وبعد تتبع لتاريخ هؤلاء السلاطين ، فقد قدّرنا أن ولادته كانت في القرن العاشر للهجرة.

### ❖ وفاته:

توفي محمد بن إبراهيم الرومي الشهير بابن القصاب سنة 1055هـ خمس وخمسين وألف<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup>/خليل الرحمن الخامس عشر: هو عثمان بن أرطغرل مؤسس دولتنا العلية العثمانية لقب نفسه باد يشاه آل عثمان وجعل مقر ملكه مدينة يكي شهر وتقع في الشمال الشرقي من بورصة.

ينظر: محمد فريد بك المحامي مصدر سابق ، ص116/118.

<sup>2</sup>/سلطان إبراهيم: هو ابن السلطان أحمد الأول ولد في 12شوال سنة1024هـ الموافق ل 4نوفمبر سنة 1615م ، كان محافظا على كرامة الدولة ، كما كان غير مبال للحروب ، كانت مدة حكمه ثماني سنين وتسعة أشهر ، قتل خنقا وسنه 34سنة .

ينظر: محمد فريد بك المحامي ، نفسه ، ص286/288.

<sup>3</sup>/ ابن القصاب محمد بن إبراهيم الرومي، مصدر سابق ، ج1، ص93.

<sup>4</sup>/البغدادي إسماعيل باشا ، مصدر سابق ، ج2، ص282.

المطلب الثالث: مؤلفاته وآثاره

ذكرت كتب التراجم التي أشارت إلى محمد بن إبراهيم الرومي أن له مؤلفين اثنين هما:

- خليج البحار في شرح ملتقى الأبحر في الفروع وهو كتاب في الفقه الحنفي.

- سفينة المسائل في الفتاوى أيضا. (1)

- أما كتابه في النحو "مختصر تلخيص مغني اللبيب" والذي سماه في مقدمته "مغني الأديب"

لم تذكره كتب التراجم، وهذا ما سنتطرق إليه عند حديثنا عن نسبة الكتاب لمؤلفه محمد بن إبراهيم.

---

<sup>1</sup> / ينظر: البغدادي إسماعيل باشا، مصدر سابق، ج 2، ص 282.



# الفصل الثاني

التعريف بالمخطوط

مقدمات التحقيق

## المبحث الأول

اسم الكتاب ، نسبه إلى صاحبه وأهميته ، منهج

المؤلف ، مصادر الكتاب

المطلب الأول: اسم الكتاب ، نسبة الكتاب إلى صاحبه وأهميته

❖ أولاً: اسم الكتاب

يعد كتاب مختصر التلخيص لمحمد بن إبراهيم القصاب، من مختصرات أكثر الكتب شهرة وأجودها سبكا وأعمها نفعاً، فشددت إليه فحول العلماء الرحال درساً واستنساخاً وشرحاً واختصاراً فهو بحق مشكاة للنحو وحتى التفسير، وجاء كتابنا هذا مختصراً من تلك المختصرات والذي جعله صاحبه محمد الرومي ابن القصاب متفرداً عن البقية بمنهجه الذي لم يسبقه أحد إليه فعمد إلى تلخيص نصفه الأول أولاً ثم استصفى منه لب اللباب ثانياً تنقيحاً وتهذيباً يقول في المقدمة:

«.....فاستصفيت من نصفه الأول أولاً، ثم اختصرت منه هذا المختصر ثم اختصرت

الثاني.....» (1)

المؤلف محمد الرومي يذكر طريقة اختصاره للمغني ويجدر البيان هنا أن مختصرنا هذا لم يلم بكل مسائل المغني، إنما هو مختصر لنصف الكتاب الأول فقد توقف المؤلف عند مسألة الياء وهذه الأخيرة هي من أواسط المسائل في كتاب المغني، حيث عمد المؤلف إلى النصف الأول من كتاب المغني ملخصاً ومهذباً له ثم جعل من ذلك الملخص مختصراً وكأنه مختصر لمختصر وهذا الذي صرح به في قوله في مقدمته الأنف ذكره.

<sup>1</sup>[جـ / 2 / 1]

للكتاب عنوانان مثبتان في النسختين الخطيتين هما:

1- **مغني الأديب** : هذا العنوان صرّح به المؤلف في مقدمة المخطوط بنسختيه، نسخة جانقري التي رمزنا لها بالحرف (ج) و نسخة يوسف آغا التي رمزنا لها بالحرف (ي) ، قال المؤلف رحمه الله في مقدمته: «.... وترجمته بمغني الأديب معذرا بالقصور والنقصان ...» (1)

2- **مختصر تلخيص مغني اللبيب** : أما هذا العنوان فقد صرّح به الناسخ في آخر لوحة من النسخة (ج) وهي النسخة التي اعتمدناها الأم والتي كتبت في حياة المؤلف بقوله: « تم مختصر التلخيص في....» (2)

<sup>1</sup>[ج 2/أ] و [ي 2/أ]

<sup>2</sup>[ج 31/ب]

❖ ثانيا: نسبة الكتاب إلى صاحبه

لم تأت كتب التراجم والسير على ذكر هذا الكتاب ولا على نسبه للمؤلف، لكن توجد بعض الأدلة التي تثبت نسبة الكتاب لمحمد بن ابراهيم الرومي والتي تبعث على الاستئناس والإطمئنان لتلك النسبة وهي:

1/ إثبات اسم المؤلف على النسختين الخطيتين في مقدمة الكتاب حيث يقول فيها:

«فيقول الفقير محمد النيفي الشهير بابن القصاب من بين المشتهرين بالأنساب إن أولى ما تقترحه القرائح وأعلى ما تجنح إلى تحصيله الجوانح ما تيسر به فهم كتاب الله المنزل ويتضح به معنى حديث نبيه المرسل فإنهما الوسيلة إلى السعادة الأبدية والدّريعة إلى تحصيل المصالح الدينيّة والدينيّة وأصل ذلك علم الإعراب الهادي إلى صوب الصواب.....»<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup>[ج/2/أ] و [ي/2/أ]

2/ حفظت النسختان باسمه في المكتبتين :

\*نسخة جانقري ضمن مجموع "18HK58" والرقم مكتوب على لوحة غلاف المخطوط<sup>(1)</sup>.

\*نسخة يوسف آغا ضمن مجموع "5937" مكتوب أيضا على لوحة الغلاف في المخطوط.<sup>(2)</sup>

3/ الكلمات المسجوعة في مقدمته هي الأخرى تثبت نسبة الكتاب إلى المؤلف في قوله: «... الشهير بابن القصاب من بين المشتهرين بالأنساب...»<sup>(3)</sup>.

4/ سبق وتحدثنا عن إبراهيم قصاب زاده وهو والد محمد، كان إبراهيم عالما بالنحو وله كتاب "الأزهار" شرح فيه "إظهار الأسرار" لعلي البركوي، وهو كتاب جليل القدر في النحو أبان عن براعة الشارح وعلمه الغزير، وقد ذكر محقق كتاب الأزهار أن إحدى النسخ الخطية كانت بخط الابن محمد، وقد لمسنا تأثر الابن بالوالد في كثير من القضايا النحوية بدءا من استشهاده بالحديث النبوي وأنه من المجيزين غير معارض.

وكذا عدم ميله لأي مذهب نحوي، فكان موقفه محايدا يتبع القضايا والمسائل مستشهدا بمختلف الآراء والمذاهب فما يهمه هو خدمة المسألة النحوية وإظهارها وبيانها لا بيان توجهه النحوي وهو تماما ما سار عليه والده، هذه المعالم ظهرت جليًا في المختصر وهذا ما جعلنا نعتبره أحد أدلة نسبة كتاب مختصر التلخيص لمحمد الرومي.

<sup>1</sup>/ مكتبة جانقري، أنقرة، تركيا، رقم الحفظ: 18HK58.

<sup>2</sup>/ مكتبة يوسف آغا، أنقرة، تركيا، رقم الحفظ: 5937.

<sup>3</sup>/ [ج/2/أ] و [ي/2/أ]

### ❖ ثالثاً: أهميته

تكمُن أهمية هذا الكتاب من أهمية المتن الذي منه هذا المختصر ، إذ يعتبر "مغني اللبيب" كتاباً جليل القدر عظيم النفع، بما يحتويه من علم غزير، ليس في النحو فحسب بل هو أحد عمد المفسرين والفقهاء الذي جاءوا بعده لتعلق موضوعه بلغة الكتاب والسنة ، وهو متن متين بأسلوب رصين قعد لعلم النحو بطريقة فريدة ومادة مفيدة ، يفتقر إليه المبتدئ ولا يستغني عنه المنتهي، ليس بالطويل الممل ولا القصير المخل ، ركّز فيه المؤلف على لبّ المسائل وجوهرها ناثراً الأحكام والفوائد في مناسباتها وفك مغلقاتها وتبيين مجملاتها، فكان حقيق علينا أن نعتزف لمؤلفه بحذاقة فهمه وبراعة انتقائه و جودة عرضه.

وتزداد الحاجة لمختصرات هذا السفر العظيم لأنها تقتصر على أصول المسائل وتستبعد التكرار والاستطرادات .

### المطلب الثاني: منهج المؤلف وأسلوبه في الكتاب

كما هو الحال عند غالب المؤلفين فإن صاحب المختصر محمد بن إبراهيم القصاب قد بين منهجه وأسلوبه في مقدمة كتابه حيث وضّح مرامه من وضعه، وسنحدّد بعض المعالم الإضافية لمنهج المؤلف كما يلي:

- 1- اختصر المتن بأسلوب خال من التعقيد.
- 2- اتبع منهج الاختصار على الأهم فالمهم في غير خلل.
- 3- ألحق بعض الآراء من أمات الكتب<sup>(1)</sup> ومن جهابذة العلماء<sup>(2)</sup>.
- 4- يشرح بعض العبارات ويفك ألفاظها في غير إسراف بما يقتضيه الموضوع فحسب.
- 5- يبين وجه الدلالة من الدليل.
- 6- في الغالب يسير مع عبارات المتن دون تقديم أو تأخير ولا يخالف الترتيب.
- 7- استشهد بأقوال كبار النحاة من المدرستين البصرية<sup>(3)</sup> والكوفية<sup>(4)</sup> دون التعصب لإحدهما.
- 8- يدلل للمسألة أو القاعدة ويعلل لها<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> ذكر كتاب مفردات القرآن للراغب [ج/9/أ] أنظر قسم التحقيق ص: 127.

وكذلك ذكر كتاب حاشية الضوء لسعد الدين التفتازاني [ج/11/أ] أنظر قسم التحقيق ص: 145.

<sup>2</sup> ابن الشجري [ج/5/ب] أنظر قسم التحقيق، ص: 102.

والسكاكي [ج/9/أ] أنظر قسم التحقيق ص: 130.

الرمخشري [ج/6/ب] أنظر قسم التحقيق ص: 107.

<sup>3</sup> من المدرسة البصرية نجد: سيويه [ج/3/أ] أنظر ص: 18.

<sup>4</sup> ومن المدرسة الكوفية نجد: الفراء [ج/3/ب] أنظر قسم التحقيق ص: 88.

<sup>5</sup> وذلك بذكر شواهد من القرآن و السنة و كلام العرب شعرا كان أو نثرا.



- 9- يعرض للمسألة ويدلل عليها ويعرض ما إن كان هناك خلاف فيها دون إبداء رأيه صراحة بالموافقة أو الرفض.
- 10- أكثر شواهد من الآيات القرآنية ولم يلتزم بذكر مواضعها من سور القرآن.
- 11- استشهد كذلك بالأحاديث النبوية ولم يلتزم كذلك بتخريج الأحاديث من مصادر السنة المعروفة. (1)
- 12- يقتصر غالبا على ذكر موضع الشاهد من الآية ولو كان كلمة واحدة ، ولا ينقل النص كاملا. (2)
- 13- استشهد بالشعر (3) كذلك لكنّه لم يذكر قائله إلا ما ندر (4) .
- 14- يورد مسائل الخلاف دون أن يقحم نفسه فيها مكثفيا بعرض الخلاف بقوله مثلا: "خلافًا للكوفية" (5) أو "خلافًا للبصريين" (6) ودون تعليق منه بتخطئتها أو تصويبها.

<sup>1</sup> ذكر الحديث مباشرة دون سند ولا راو مثلا: « ليس من أمير أمصيام في أمسفر » [ج/6/أ] تخريج الحديث: أنظر قسم التحقيق ص: 102.

<sup>2</sup> استشهاده بكلمة واحدة من الآية، أنظر قسم التحقيق [العلق:15] ص: 314

<sup>3</sup> استشهد بالبيت دون ذكر لقائله :

أريد لأنسى ذكرها فكأنما  
تمثل ليلى لي بكلّ سبيل

[ج/21/أ] أنظر قسم التحقيق ص: 225.

<sup>4</sup> وذكر قائل البيت: في قول الفرزدق:

وكلّ رفيقي كل رحل وإن هما  
تعاطى القنا قوما هما أخوان

[ج/ 19/أ] أنظر قسم التحقيق ص: 207.

<sup>5</sup> يقول مثلا: «... بالجزم عند البصريين خلافًا للكوفية...» [ج/20/أ]

<sup>6</sup> يقول: «... منها مع سوف خلافًا للبصريين...» [ج/13/ب]

15- في التصحيح والترجيح فإنه في الغالب لا يصرح بذلك بل يكتفي برأي صاحب النص الأصلي فحسب.

16- لمسنا أنه لا يعارض ابن هشام صاحب الأصل.

17- أما أسلوب إحالته إلى المصادر فأحيانا يذكر اسم الكتاب مع اسم صاحبه معا<sup>(1)</sup> وأحيانا يكتفي بذكر عنوان الكتاب فقط<sup>(2)</sup>.

18- ابتعد المؤلف في مختصره عن الكلمات الصعبة واعتمد الأسلوب السهل الواضح اليسير في غير كلفة .

19- أما مسألة الطول والقصر فإن الأمر واضح جليّ فمادام الكتاب هو مختصر فطبيعي أن يعتمد المؤلف إلى الاختصار من غير إخلال .

<sup>1</sup> ذكر صاحب الكتاب ثم عنوان الكتاب : قال الراغب في مفردات القرآن [ج/9/أ] ، وكذا في قوله: سعد الدين التفتازاني في حاشية الضوء [ج/11/أ].

<sup>2</sup>مثلا قوله: ذكر صاحب إيضاح المعاني [ج/9/ب]

المطلب الثالث: مصادر الكتاب

رجع المؤلف إلى عديد المصادر بعد القرآن الكريم و السنة النبوية ، منها ما صرح بالاسم ومنها ما لم يصرح واكتفى بالنقل عنها ، ومنها ما صرح باسم مؤلفها ، وفيما يأتي أهم تلك المصادر بحسب الترتيب الزمني وهي كما يلي:

❖ أولاً: ما صرح باسمه:

بإيراده أقوالاً من هذه المصادر بما يخدم المسألة التي هو في صدد شرحها وتوضيحها أو بدعم رأي له أو لغيره من أقوال أصحاب هذه المصادر نجد مثلاً:

✓ **الجمال:** لابن خالويه(ت: 370هـ) لكنّه مفقود قيل أنّه نفسه كتاب الجمل والذي نُسب للخليل بن أحمد الفراهيدي.

✓ **إيضاح المعاني:** هو كتاب إيضاح المعاني على رسالة القيرواني لعبد الله بن أبي زيد القيرواني (ت: 386هـ) مطبوع.

✓ **الصّحاح:** هو كتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ) مطبوع.

✓ **مفردات القرآن:** هو كتاب المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرّاغب الأصفهاني (ت: 502هـ) مطبوع.

✓ **المشارك:** هو كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، للإمام الحافظ الكبير القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي المالكي (ت: 544هـ) مطبوع.

✓ **حواشي الكشاف:** (ذكر بهذا اللفظ في المتن) هو كتاب حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري للعلامة سعد الدين التفتازاني (ت: 789هـ) وهي غير تامة حيث وافته المنية قبل

تمامها لازالت مخطوطة لم تطبع.

❖ ثانيا: ما لم يصرّح باسمه

نجد من مصادره أيضا والتي لم يصرح بعنوانها إنما اعتماده عليها كان ضمينا بذكر صاحبها:

- ✓ كتاب سيويه: أبي بشر عمر بن عثمان سيويه (ت: 180هـ).
- ✓ معاني القرآن: يحيى بن زياد بن عبد الله المعروف بالفراء (ت: 207هـ).
- ✓ معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق الزجاج (ت: 310هـ وقيل 316هـ).
- ✓ الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومساثلها وسنن العرب فى كلامها: لابن فارس (ت: 395هـ).
- ✓ المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده الأندلسى (ت: 408هـ).
- ✓ المخصص: لابن سيده.
- ✓ تفسير الزمخشري: جار الله الزمخشري (ت: 538هـ).
- ✓ مفتاح العلوم: يوسف السكاكى (ت: 626هـ).
- ✓ مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام الأنصارى (ت: 761هـ).
- ✓ البرهان فى علوم القرآن: بدر الدين الزركشى (ت: 794هـ).
- ✓ الإتقان فى علوم القرآن: ل جلال الدين السيوطى (ت: 911هـ).

# المبحث الثاني

مقدمات التحقيق

المطلب الأول: نسخ المخطوط ووصفها

❖ أولاً: وصف النسخة (جـ) الأم

\*مكان وجودها: تركيا - أنقرة - مكتبة جانقري

\*عدد لوحاتها: 32 لوحة

\*عدد الأسطر في كل صفحة: بين (18 إلى 20) سطرا.

\*عدد الكلمات في كل سطر: من (14 إلى 22) كلمة.

\*رقم المخطوط: 18HK58

\*في بداية المخطوط طُرة لكن لا يوجد بها اسم المؤلف ولا عنوان المخطوط ولا رقم حتى ، وقد بدأ بالمقدمة مباشرة .

\*لون المداد: كله بالمداد الأسود ، ويضرب على كلمات المفتاح بخط فوقها.

\*نوع التجليد: صناعي

\*حالة النسخة: جيّدة ، مكتوبة بخط النسخ

\*اسم الناسخ: غير موجود.

\*تاريخ النسخ: الخميس الخامس من الأخماس الستة ، الثاني من الأسداس الستة من النصف

الأول من شهور سنة ستّ وأربعين بعد الألف وقد استعمل الناسخ طريقتين في الإشارة لسنة النسخ.

\*الطريقة الأولى: كتابة سنة النسخ بالحروف كما سبق ذكرها.

\***الطريقة الثانية:** كتابة كلمة (موقته) بعد سنة النسخ مباشرة هذه الكلمة مرتبطة بما قبلها فهي أيضا تشير إلى سنة النسخ وذلك في الحساب الجملي فكل حرف من حروف الكلمة هذه يشير إلى قيمة عددية كما يلي:

م/ قيمته العددية = 40

و/ قيمته العددية = 6

ق/ قيمته العددية = 100

ث/ قيمته العددية = 500

ة/ قيمته العددية = 400

وعند جمع هذه القيم نجد سنة النسخ.

$$1046 = 400 + 500 + 100 + 6 + 40$$

هذه الطريقة هي نوع من الطرق التي كان يستخدمها النساخ لإثبات براعتهم.

وبذلك يكون تاريخ النسخ يوافق الخميس 21 صفر 1046هـ، أي أنّ هذه النسخة كتبت في حياة المؤلف لذلك اعتمدناها النسخة الأم.

\*مكان النسخ: مدينة موغله وهي مدينة تركية.

\* ما يميّز هذه النسخة يوجد في هامشها بعض التعليقات منها ما هو منسوب لقائلها ومنها ما هو شرح أو مثال ، تمتاز بالوضوح ، وقلة الأخطاء ، بما سقط قليل ، يشير الناسخ إلى اللحق إن وجد في الحاشية بمختصر (صح) ، خالية من أيّ خرم ، بها تعقيبات مما جعلها أكثر ترتيبا معلوماتها مسرودة تباعا دون فصل بين العنوان والمتن بل ضرب فوق العنوان بخط صغير رمزنا لها برمز (ج) وذلك نسبة إلى أول حرف من اسم المكتبة جانقري التي وجدت بها .

❖ ثانيا: وصف النسخة الثانية (ي)

\*مكان وجودها: تركيا – أنقرة – مكتبة يوسف آغا

\*عدد لوحاتها: 22 لوحة.

\*عدد الأسطر في كل صفحة: (بين 20 إلى 23 سطر)

\*عدد الكلمات في كل سطر: من (21 إلى 27) كلمة.

\*رقم المخطوط: 5937.

\*لون المداد: الكلمات المفتاح (العنوان) بالمداد الأحمر ، والمحتوى بالمداد الأسود.

\*نوع التجليد: جلد صناعي.

\*حالة النسخة: جيدة ، مكتوبة بخط النسخ.

\*اسم الناسخ: الحافظ الكافوري قِيم زاده .

تاريخ النسخ: سنة 1124هـ.

\*مكان النسخ: مدرسة امام سلطانه في بلدة قيصرى.

\*بها تعقيبات في آخر اللوحة لتدل على بداية اللوحة الموالية وهذا ما يجعلها منظمة سهلة في

العمل عليها.

\*متنها مسرود دو أيّ فصل بين العنوان والنص.

\*في هذه النسخة يوجد رقمان في أعلى اللوحات رقم بالمداد الأسود في وسط اللوحة بالأعلى

على اليمين والتي رمزنا لها (أ) وكذا على يسار اللوحة والتي رمزنا لها (ب) وقد بدأ من الرقم



116 في أول لوحة إلى الرقم 150 في آخر لوحة وهذا يثبت أن المخطوط كان ضمن مجموع بمعنى يسبقه مخطوط آخر أو عدة مخطوطات حسب ما تضمنه المجموع من عدد .

\* ورقم ثان بالمداد الأحمر في الأعلى يسار (ب) اللوحة جانبا فقط، هذا الرقم هو ترقيم لوحات المخطوط وهو مبدوء بالرقم 2 في لوحة المقدمة وينتهي عند اللوحة ما قبل الأخيرة برقم 18 أي أنّ اللوحة الأخيرة غير مرقمة.

\* ما يميّز هذه النسخة أنّها تمتاز بالوضوح و الجمال ، ولا يوجد بها أيّ طمس ولا خرم لكن بها سقط كثير في لوحاتها ، التعليقات في هامشها قليلة جدا .

\* اللوحتان الأخيرتان من هذه النسخة لا تعدان من لوحات المخطوط لأنهما جاءتا بعد ختم الناسخ للمخطوط في اللوحة التي تسبق بقوله: «تمت الكتاب بعون الله على يد الحافظ الكافوري قيّم زاده في مدرسة إمام سلطانه في بلدة قيصرى في سنة 1124» (1)

\* وهذا يدل على أن المختصر ينتهي عند هذه اللوحة، أما اللوحة الموالية فكان موضوعها هو اشتقاق اسم الجلالة الله وقد ذكر الناسخ مصدر نسخها بقوله:

« نقل من شرح خادم مفتي » (2) وهذا دليل على أنّها لوحة مستقلة عما يسبقها.

لكن المؤكد أنّها كتبت بخط الناسخ نفسه الذي نسخ المخطوط لتطابق الخطين بينها وبين خط المخطوط.

\* أما اللوحة الأخيرة وهي اللوحة الخارجية فقد اختلف ترقيمها عن ترقيم المخطوط تماما نقصد ترقيم ضمن المجموع وليس ترقيم المخطوط ذاته حيث كانت آخر لوحة من المخطوط تحت رقم 150 بينما هذه اللوحة فحملت رقم 563، وقد جاءت بها أبيات نظم متنوعة وبعض الشروح

<sup>1</sup>[أ/19/]

<sup>2</sup>[ب/19/]

المختلفة لمسائل نحوية، وكذا وجدنا أنّ خطها يختلف تماما عن خط المخطوط و خط اللوحة التي تسبقها وتختلف أيضا كونها مقسمة إلى نصفين وقد خالفت طريقة الكتابة التي اعتمدها الناسخ في نسخه للمخطوط، وهذه الأدلة تثبت أن الذي كتبها ليس الناسخ نفسه الذي نسخ المخطوط وأنها لا تنتمي للمخطوط إطلاقا.

❖ ثالثاً: الاختصارات التي وردت في المختصر بنسخته

المراد منها	الكلمة المختصرة
تعالى	تع
حيثئذ	ح
الظاهر	الظ
انتهى	اه
عليه السلام	مء

المطلب الثاني: منهجنا في التحقيق

لتحقيق هذا المخطوط وإخراجه كما أراده صاحبه اتبعنا منهجا علميا تمثل في الخطوات الآتية:

❖ النسخ والمقابلة

✓ حصلنا على نسختين من المخطوط ، وكلتاهما من تركيا ، ثم اخترنا النسخة التي كتبت في حياة المؤلف فجعلناها الأصل (الأم) ورمزنا لها بحرف (ج) وهي النسخة التركية الموجودة في مكتبة جانقري ، وللنسخة التركية الثانية بالرمز(ي) نسبة إلى مكتبة يوسف آغا.

✓ حررنا المتن من نسخة المخطوط الأم (ج) بكامله ، وذلك بعد أن قرأناها وراجعناها عدّة مرّات لتفادي أي خطأ ، والتثبت من صحة المنسوخ وأنه مطابق لما جاء في الأصل .

✓ ضبطنا النص على وفق قواعد الرسم الإملائي الحديث ، مع العناية بعلامات الترقيم.

✓ الناسخ لم يثبت الهمزة فأثبتناها حيث يجب ذلك ، دون الإشارة إلى ذلك في الهامش.

✓ سهّل الناسخ الهمزة في بعض الكلمات فأثبتناها مثلا: (الخليق ) أثبتناها (خلائق) كما استعمل الرسم العثماني أحيانا مثلا: (صلوة) كتبناها (صلاة).

✓ أعطينا علامات الترقيم حقّها من نقطة و فاصلة و نقطتين ، كما قمنا بتنسيق النص وفق سياق الجمل والعبارات خدمة للنص.

✓ قابلنا بين النسختين المعتمدتين في التحقيق (ج) و (ي) متّبعين منهج النص المختار.

✓ عند إضافة كلمة من عندنا عندما يقتضيها السياق وهو نادر نضعها بين معقوفين ونشير إليها في الهامش.

✓ حافظنا على النص المحقق ولم نضف شيئاً إلا بما وجد في النسختين المعتمدتين مراعاة منا لأحقية المصنف وحده في صياغة ما أراد.

✓ استعملنا الأقواس بأنواع هي:

ج- الأقواس المزهرة للآيات القرآنية

ح- الأقواس المزينة للأحاديث النبوية.

خ- الأقواس المعقوفة لحصر السقط في النسختين وللإضافات.

د- أقواس التنصيص في المتن والهامش لحصر النقول والاقْتباسات.

❖ الاختصارات التي استعملناها

الاختصارات	المراد منها
هـ	هجري
م	ميلادي
ت	توفي
ص	صفحة
ج	جزء
ط	طبعة
تح	تحقيق
مر	مراجعة
د.ت.ن	دون تاريخ النشر
د.د.ن	دون دار النشر
د.م.ط	دون مكان الطبع
جـ	جانقري
ي	يوسف آغا
أ	يمين اللوحة
ب	يسار اللوحة

❖ التخريجات:

التزمنا بالتالي :

ج- عزو الآيات إلى سورها مع رقم الآية ، وجعلنا ذلك في المتن بين معقوفين ، اقتصرنا على وجه الشاهد فقط في المتن ولو كان كلمة واحدة .

ح- أشرنا إلى تمام الآيات في الهامش.

خ- خرّجنا القراءات القرآنية مما أورده المؤلف في المتن.

د- خرّجنا الأحاديث النبوية من كتب السنة ، وإن كان الحديث في الصّحيحين أو أحدهما اكتفينا بتخرجه منهما أو من أحدهما ، وإلا خرّجناه من أحد الكتب الستة ، قدّمنا في التخرّيج ما كان بلفظ المؤلف أو ما يقرب منه ، ثمّ بيّنا درجة الحديث من صحة أو ضعف معتمدين على أهل ذلك الفن.

❖ التوثيق والإحالات:

خ- وثقنا النقول من المصادر التي صرح بها المؤلف داخل المتن مطبوعة أو مخطوطة إن وجدت.

د- أثبتنا المصادر في الهامش ورتبناها بذكر اسم المؤلف ثم عنوان الكتاب كاملا أما بقية المعلومات فلم نثبتها إلا في أول ذكر واكتفينا بإثباتها في قائمة المصادر والمراجع تجنبنا لتطويل الهوامش وإثقالها بما نحن في غنى عنه مادام أنه يمكننا إثباتها في مكان آخر وادخارا للمعلومات المهمة.

ذ- شرحنا بعض الكلمات والعبارات التي رأينا أنها تحتاج شرحا أو تعريفا ، وذلك بالرجوع إلى الكتب المتخصصة.

ر- ترجمنا ترجمة مختصرة لكل الأعلام الواردة أسماؤهم في المتن ، وكذا عرّفنا بالمصادر التي ذكرها المصنف.

ز- أتمنا أشطر الأبيات التي ورد صدر منها دون العجز والعكس في الهامش مع عزو كل بيت شعري إلى قائله و ذكر ديوانه وبجره وأحيانا مناسبة قوله.

س- وضعنا الفهارس وهي: فهرس الآيات القرآنية ثم فهرس الأحاديث النبوية ، يليه فهرس الأشعار ، ثم فهرس الأعلام ، ثم فهرس الكتب وختاما فهرس الموضوعات.



خاتمة

وبعد عملنا على هذا المخطوط العلمي المبارك، ينبغي ذكر ما توصلنا إليه من نتائج خلال هذه الدراسة والتحقيق لمخطوط "مختصر تلخيص مغني اللبيب" وصفوة القول:

➤ يُعد ابن هشام من أعلام المدرسة البصرية، ولكن له آراء عارض فيها المذهب البصري ووافق المذهب الكوفي، بل له آراء خالف فيها بعضا من آرائه السابقة وهذه المواقف جاءت واضحة جلية في منهج المؤلف محمد بن القصاب فهو لم يبد ميلا لأحد المذهبيين.

➤ يتمتع المؤلف "محمد بن إبراهيم بن القصاب" بعلمية غزيرة في النحو العربي مع إطلاعه الواسع على أصول وفروع مختلف المذاهب والمدارس النحوية.

➤ عرض المؤلف لمواطن الخلاف بكل رحابة صدر ودون القدح في المخالف أو تخطئته إنما يكتفي بقوله: "خلافاً ل... أو "وفاقاً ل...".

➤ أكثر النحويين ذكراً في المختصر هما: "سيبويه" من المدرسة البصرية و "الفراء" من المدرسة الكوفية.

➤ استطاع المؤلف ببراعة فك ما أُغلق من عبارات "مغني اللبيب" ، وتيسير الصعب وتبيين الأصح.

➤ عرض المسائل الخلافية بين المدرستين البصرية والكوفية دون التعصب لإحدهما بل كان يزن تلك المسائل بميزان النقل ثم العقل ، الأخذ ثم الإجتهد.

➤ سار المؤلف وفق مذهب الماتن ابن هشام ولم يخالفه.

➤ أكثر استشهاداته بالقرآن الكريم.

➤ استشهد بالأحاديث النبوية الشريفة صحيحها وضعيفها موافقا في ذلك للماتن ابن

هشام ولوالده النحوي إبراهيم القصاب ولكثير من النحاة، مخالفا بذلك أبا حيان الذي يرفض الاستشهاد بالحديث جملة وتفصيلا صحيحا وضعيفا.

- سار وفق منهج الماتن في ترتيب وتبويب المغني.
- استشهد بأشعار العرب ولاحظنا أنه استشهد بالشعر المجهول قائله ونادرا ما يعزو الشعر لصاحبه.
- ألم المؤلف وبكل حذاقة بين مختلف أمّات الكتب من مختلف المذاهب النحوية.
- جمع المؤلف وببراعة بين أقوال جهابذة العلماء بشكل بسيط خال من التعقيد.
- تحلى المؤلف بأخلاق عالية في نقل كل الآراء حتى التي خالفت أقوال ابن هشام صاحب الأصل.
- أثبت المؤلف أنه نحوي كفاء بوضعه مختصرا لأحد أعمدة كتب النحو وهذا يدل على اضطلاعاه في علم النحو .
- استطاع المؤلف إثراء المكتبة العربية بمزيد من المختصرات النافعة بهذا السفر العظيم لسفر أعظم خدمة للغة القرآن الكريم.

#### توصيات:

- ومن التوصيات التي نوصي أنفسنا وغيرنا بها:
- الإقبال على تحقيق المخطوطات، وإخراج تراثنا العربي إلى النور وإحياء هذا الإرث العلمي للأمة.
  - المذاهب النحوية وآراء النحاة، بحاجة إلى دراسة موازنة في معطيات علم اللغة الحديث.

\*وفي الأخير فإننا لا ندعي إحاطتنا بالموضوع من كل جوانبه، إلا أننا بذلنا فيه نهاية ما نستطيع وكل جهد بشري غير معصوم عن الخطأ والنقصان والنسيان، فنحن نعتذر إلى كل ناظر للبحث إذا عثر على شيء طغى به القلم، أو زلت به القدم، بل المأمول أن يسد الخلل ويصلح الزلل، ويُقيم عوجه، ويرأب صدعه، ويتجاوز به عن الهنات الهيئات التي وقعت دون قصد منا .

وحسبنا في هذا المقام أن نذكر قول علي بن الجهم:

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلّها      كفى المرء نبلا أن تُعدّ معاييه

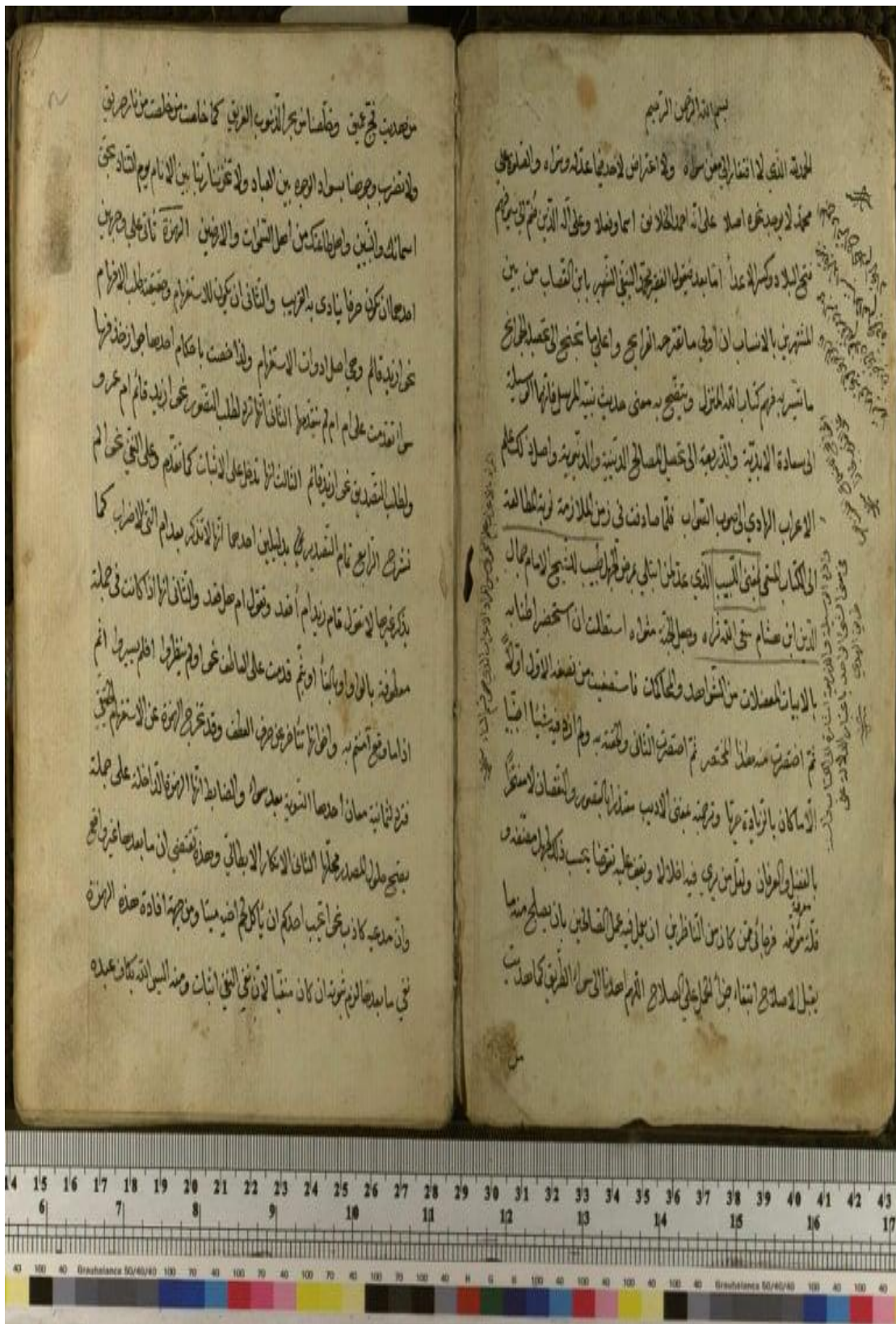
ونسأله عزّ وجلّ أن يتقبل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على نبيّه الكريم وصحابه الغرّ الميامين.

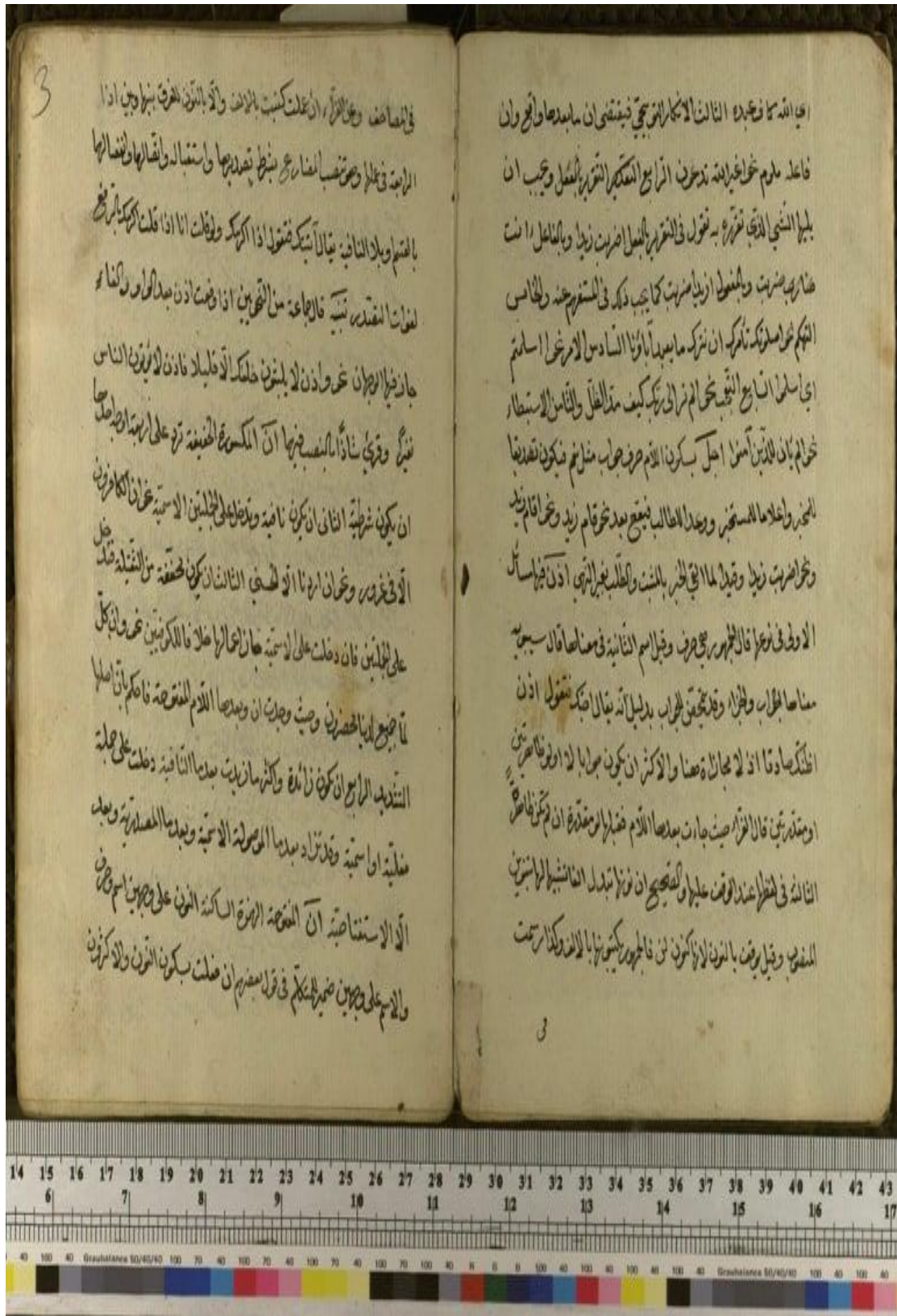
\*نور الهدى ميلودي\*

# قسم التحقيق

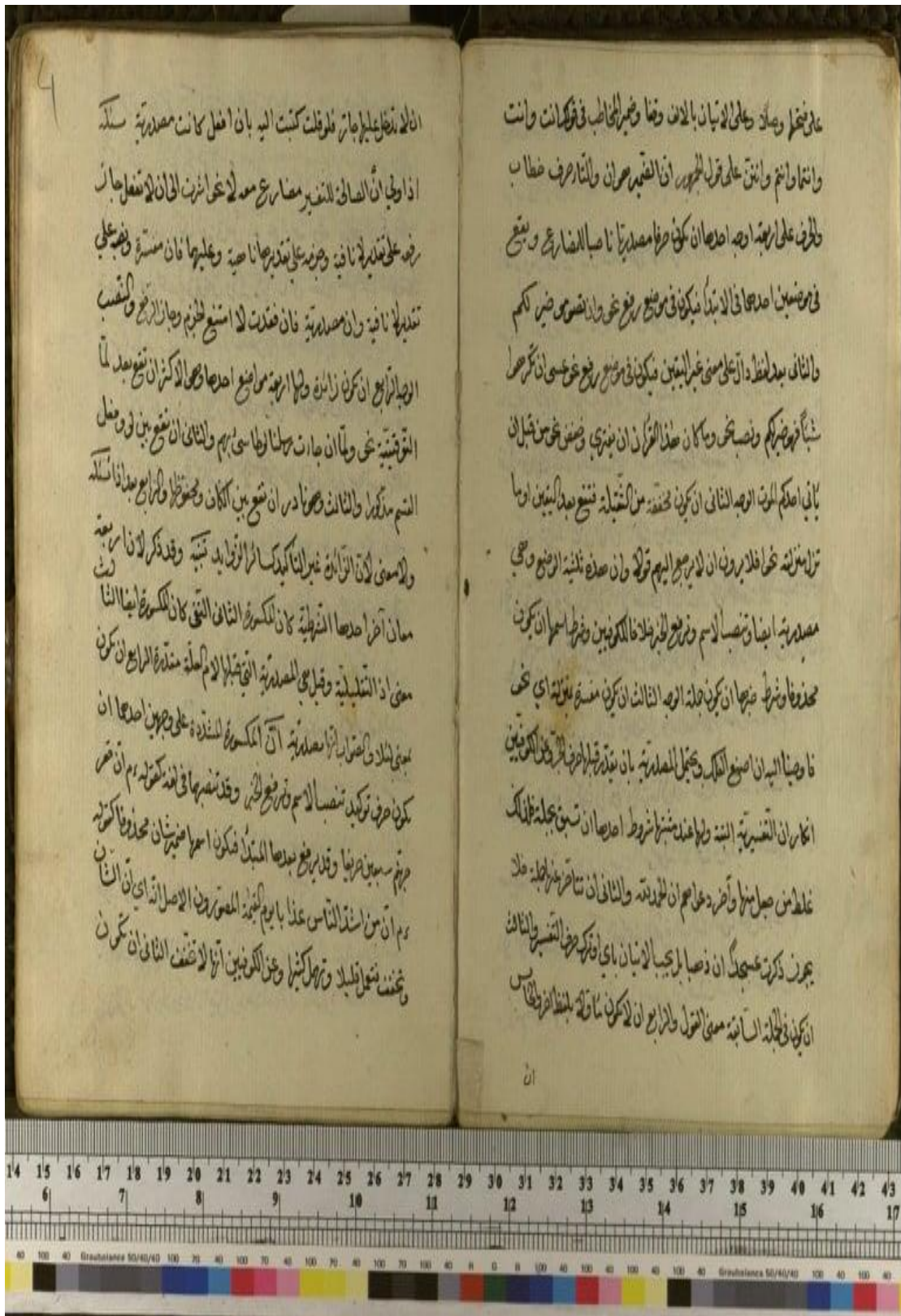
اللوحة الأولى من النسخة الأم (ج)



اللوحة الثانية من النسخة الأم (ج)

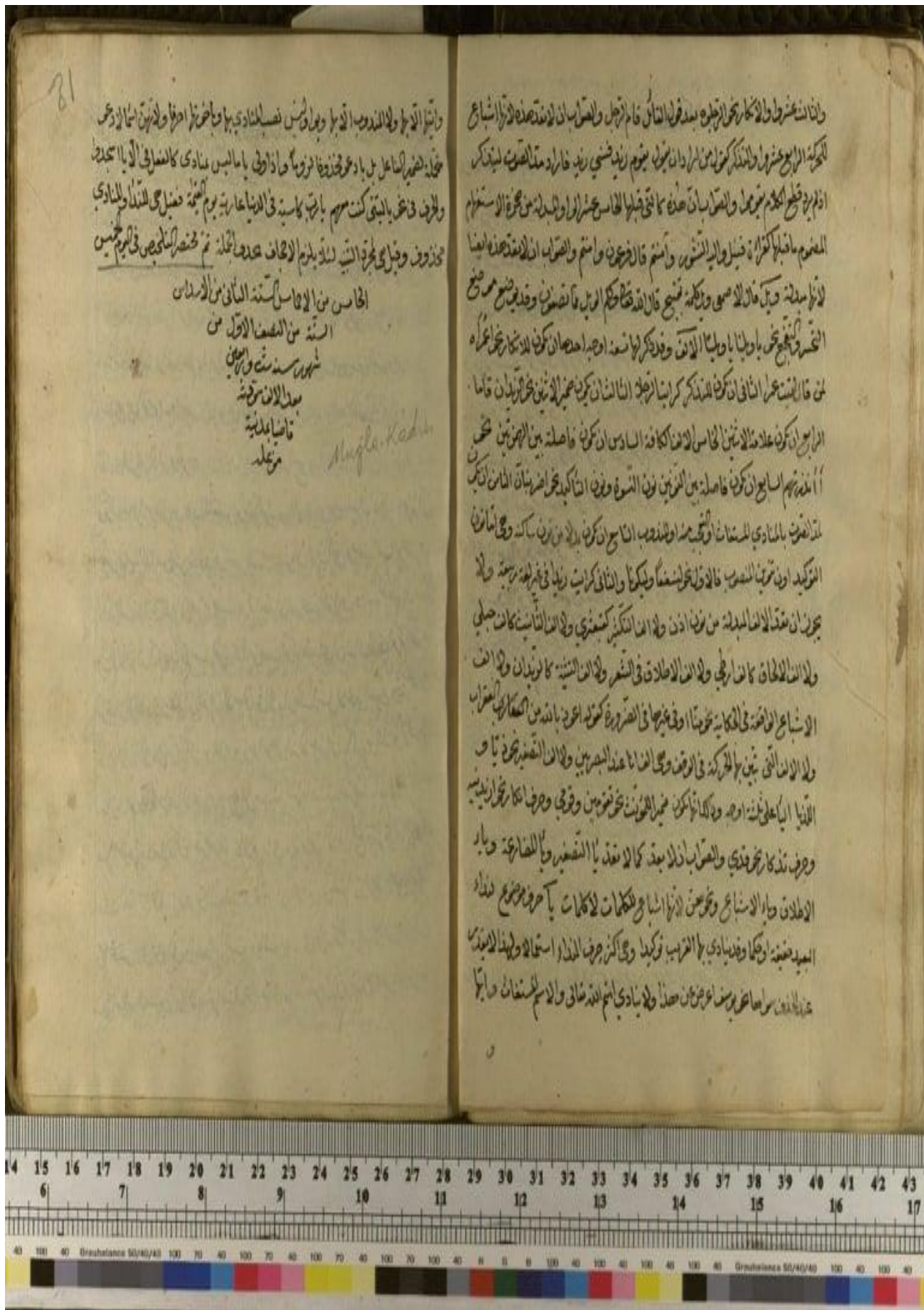


اللوحة الثالثة من النسخة الأم (ج)





اللوحة الأخيرة من النسخة الأم (ج)



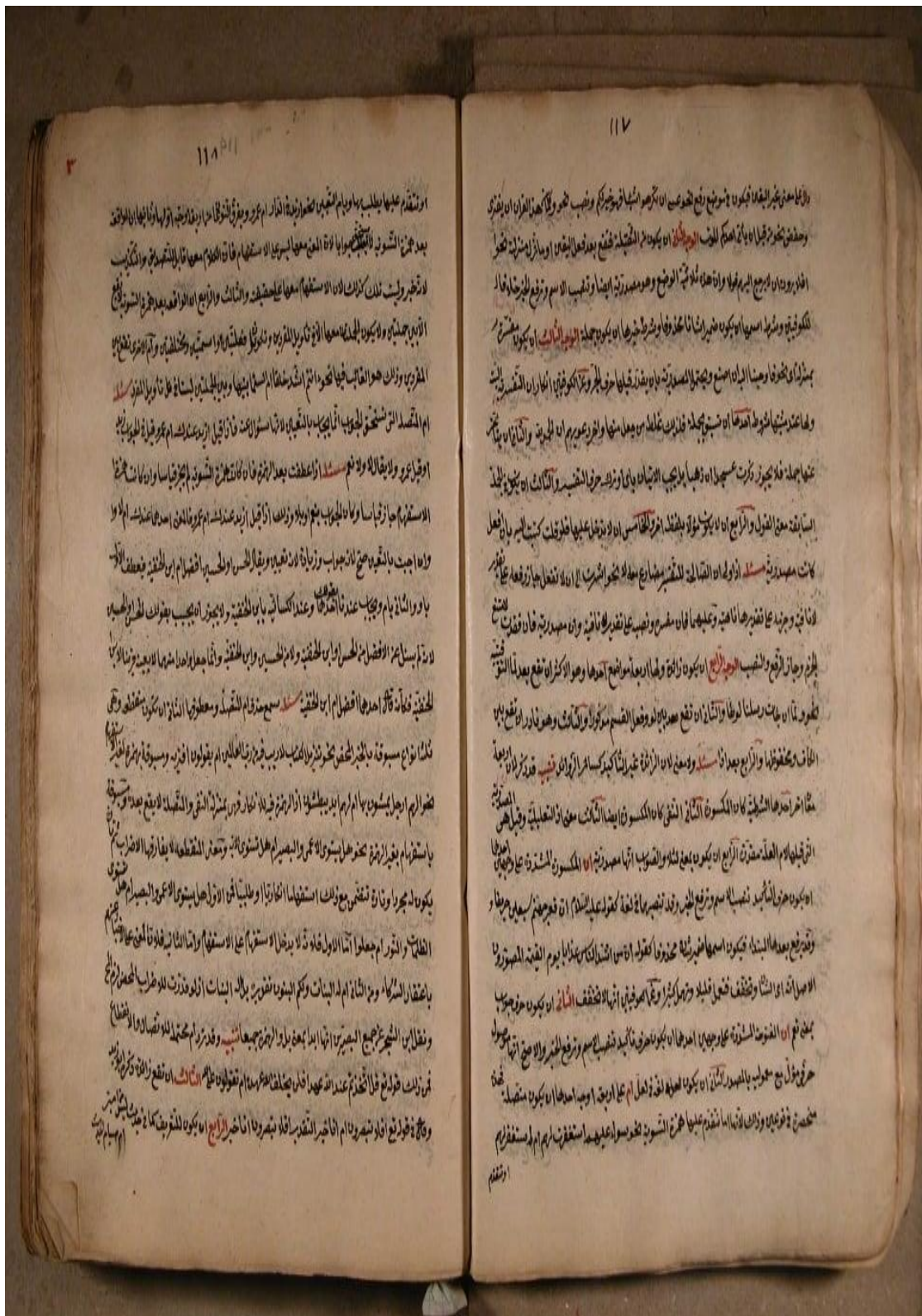
اللوحة الأولى من النسخة الثانية (ي)



سورة الرقيم

لقد كان لا يقدر على ان يفتح سورة ولا ان يقرأها الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة ولا يقرأها الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة  
على ان يقرأها بعد ان يقرأ سورة الفاتحة ولا يقرأها الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة ولا يقرأها الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة  
الشهر يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة  
ثم يقرأ سورة الفاتحة ولا يقرأها الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة ولا يقرأها الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة  
الربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع والربيع  
الانساب المستخرج من الطب الذي يقرأه في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول  
لقد سواه المستخرج من الطب الذي يقرأه في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول  
او لم يقرأه من شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول  
بالصور والقبائل لا يقرأه الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة ولا يقرأها الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة  
في تحقيق وخطبته لا يقرأه الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة ولا يقرأها الا بعد ان يقرأ سورة الفاتحة  
من قريظة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة  
وإذا حضرت بالحكم ادها جوارحه بسواه قد تمت كما ام ان يقرأها في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول  
فان ام يقرأها في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول  
تمام الشهر يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة يابو القحافة  
فعد وثالثا انما  
وإذا ما وقع من شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول  
آدها السورة والصابغ انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
تفتي انما يقرأها في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول  
ليكون انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
انما يقرأها في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول في شهر ربيع الاول

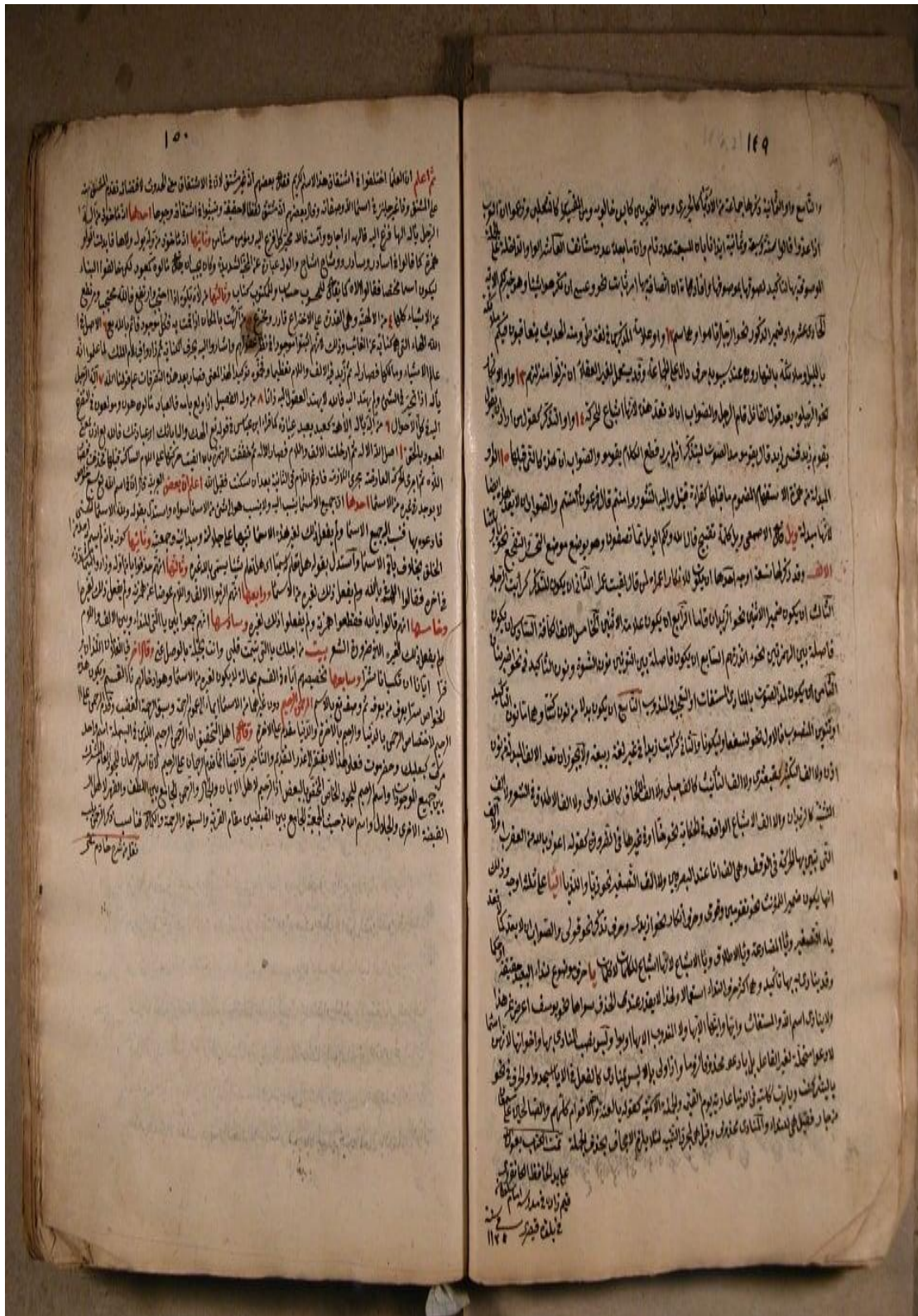
اللوحة الثانية من النسخة الثانية (ي)



والاعتماد على ما في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه فهو كالألف والراء ان لم يكن  
 وحقق في قوله ان لم يكن له اسم في نفسه فليس هو الذي هو في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 انما هو الذي هو في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 للكيفية وتوسط اسمها ان يكون له اسم في نفسه  
 بمسألة في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 ولها عند من يشاهد هذا في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 عنها اسم فلا يجوز ذلك اسم انما هو الذي هو في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 السابقة عن القول الرابع ان لا يكون له اسم في نفسه  
 كانت مصدرية **مسألة** اذ لو كان له اسم في نفسه  
 ولما في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 بل هو من الرفع والنصب **القول الرابع** ان يكون له اسم في نفسه  
 فهو ما ان جاء رسلنا لوطا والسادة ان تقع عليه في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 الخاف في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 مما اخرجها عن الشك في ان يكون له اسم في نفسه  
 التي قبلها من قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 ان يكون من حيثها اسم ونصبه في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 ونصبه بعدها البنية في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 الاصلا انه انما الشك في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 بل نعم ان الفتحة المشددة على حرفين ان يكون له اسم في نفسه  
 حرفين مع حركاتها ان يكون له اسم في نفسه  
 متضمنة في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه

ان تقدم عليها في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 بعد حرفين في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 لا تظهر وليست كذلك لان الاستعانة بها في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 الازمة عليها ولا يكون له اسم في نفسه  
 المحذور في ذلك هو ان يكون له اسم في نفسه  
 ام المقصد في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 او غير غيره ولا يقال في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 الاستعانة بها في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 وانه اجبت بالنصب من ان يكون له اسم في نفسه  
 باو والسادة انما هو الذي هو في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 لا بد من سلبه من الرفع والنصب او بالنصب او بالنصب  
 الحقيقة في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 تلك انواع مسبوقة بالرفع والنصب في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 فتعلم ان الرفع والنصب في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 باستقامه في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 يكون له اسم في نفسه مع ذلك استعانة بها في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 الفتح والنصب في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 باعتبار السكون وما في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 ونقل من الشرح في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 فمن ذلك قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه  
 ونحوه في قوله من غير ان يكون له اسم في نفسه

اللوحة الأخيرة من النسخة الثانية (ي)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا افتقار إلى مغن<sup>(1)</sup> سواه ولا اعتراض لأحد فيما عدّله وسوّاه والصلاة على محمد لا يوجد نحوه أصلاً على أنّه أحمد الخلائق<sup>(2)</sup> اسماً وفعلاً وعلى آله الذين ضم إلى سيوفهم فتح البلاد وكسر<sup>(3)</sup> الأعداء<sup>(4)</sup> أما بعد:

فيقول الفقير محمد النيفي الشهير بابن القصاب من بين المشتهرين<sup>(5)</sup> بالأنساب إنّ أولى ما تقترحه القرائح<sup>(6)</sup> وأعلى ما تجنح إلى تحصيله الجوانح<sup>(7)</sup> ما تيسر به فهم كتاب الله المنزل ويتضح به معنى حديث نبيّه المرسل فإنّهما الوسيلة إلى سعادة الأبدية والذريعة<sup>(8)</sup> إلى تحصيل المصالح الدينية والدينيّة وأصل ذلك علم الإعراب<sup>(9)</sup> الهادي إلى صوب الصواب فلّما صادفت في زمن الملازمة نوبة المطالعة إلى الكتاب المسمى "بمغني اللبيب"<sup>(10)</sup> الذي عُدّ لمن

<sup>1</sup> / في (ي): (مغني) والأصح مغن

<sup>2</sup> / في (ي): (الخلائق) سهّل الهمزة

<sup>3</sup> / في (ي): (كسرها)

<sup>4</sup> / سقط من (ي) ومثبة في (ج)

<sup>5</sup> / في (ي): (المشتهر)

<sup>6</sup> / جاء في حاشية (ج): قال الجوهري: «القريجة أو ما يستنبط من البئر ومنه قولهم لفلان قريجة جديدة جيّدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع واقتراح الكلام ارتحاله» .

الجوهري هو : أبو نصر اسماعيل بن حماد التركي اللّغوي ، أحد أئمة اللسان ، صاحب الصحاح قيل أنّه مات في حدود الأربعمئة وقيل أنّه تسودن وعمل له شبه جناحين وقال: أريد أن أطير وطفرف فأهلك نفسه.

ينظر: الذهبي شمس الدين، العبر في خبر من غير، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسويوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، د.ت.ط، ج2، ص184.

<sup>7</sup> / جاء في حاشية (ج): الجوانح الأضلاع أطلقت ههنا على القلوب مجازاً.

<sup>8</sup> / جاء في حاشية (ج): وأفرد الوسيلة والذريعة إشارة إلى الكتاب والسنة في معنى الشيء الواحد باعتبار الدلالة على طريق الهدى.

<sup>9</sup> / جاء في حاشية (ج): المراد بالإعراب علم النحو وليس المراد الإعراب الذي هو قسم البناء.

<sup>10</sup> / تمّ تعريفه أنظر قسم الدراسة ص: 27.

ابتلي بمرض الجهل طيب للشيخ الإمام<sup>(1)</sup> "جمال الدين ابن هشام"<sup>(2)</sup> سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه استطلت أن أستحضر إطنابه بالأبيات المعضلات من الشواهد والمحاکمات فاستصفيت من نصفه الأول أولاً، ثم اختصرت منه هذا المختصر ثم اختصرت<sup>(3)</sup> الثاني<sup>(4)</sup> والمعتد به ولم أزد فيه شيئاً أجنبياً<sup>(5)</sup> إلا ما كان بالزيادة حرياً وترجمته "بمغني الأديب" معتذراً بالقصور والنقصان لا مفتخراً بالفضل والعرفان [ولعلّ من يرى فيه إخلالاً ويقف عليه وقوفاً يحسب ذلك لجهل مصنفه وقلة معرفة مؤلّفه فرجائي ممن كان من التّأظرين أن يعمل فيه عمل الصّالحين بأن يُصلح منه ما يقبل الإصلاح ابتغاء جزاء الحمل على الصّلاح]<sup>(6)</sup> اللهم اهدنا إلى سواء الطريق كما هديت من هديت [من كلّ]<sup>(7)</sup> فج عميق وخلصنا من بحر الذنوب الغريق<sup>(8)</sup> كما خلّصت من خلّصت من نارحريق [ولا تضرب وجوهنا بسواد الوجوه بين العباد ولا تخزننا ربّنا بين الأنام يوم التناد بحق أسمائك والنبين وأهل طاعتك من أهل السموات والأرضين]<sup>(9)</sup> .

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمّت ترجمته أنظر قسم الدراسة ص: 15/14.

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (ثانياً)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / سقط من (ج)

<sup>8</sup> / سقط من (ي)

<sup>9</sup> / سقط من (ي)

## الهمزة

تأتي على وجهين:

أحدهما: أن يكون<sup>(1)</sup> حرفا ينادى به القريب.

والثاني: أن يكون للإستفهام وحقيقته طلب الإفهام نحو: أزيد قائم وهي أصل أدوات الاستفهام ولذا خصت بأحكام:

أحدها: جواز حذفها سواء تقدمت على أم لم تتقدمها.

الثاني: أنّها ترد لطلب التصوّر نحو: أزيد قائم أم عمرو، ولطلب التصديق نحو: أزيد قائم الثالث: أنّها تدخل على الإثبات كما تقدم وعلى النفي نحو: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾<sup>(2)</sup> [الشرح:

[1

الرابع: تمام التصدير بدليلين:

أحدهما: أنّها لا تذكر بعد أم التي للإضراب كما يذكر غيرها لا تقول قام زيد أم أقعد وتقول أم هل قعد.

<sup>1</sup> بناء على النسخة المنقوطة (ي): (يكون) اعتمداها في كل المواضع ، فقد جاءت الكلمة غير منقوطة في أغلب مواضع النسخة (ج)

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح : 1]

والثاني: أنّها إذا كانت في جملة معطوفة بالواو وبالفاء أو بثم قدمت على العاطف نحو: ﴿

أَوْلَمَ يَنْظُرُوا﴾<sup>(1)</sup> [الأعراف: 185]

وقوله تعالى<sup>(2)</sup> ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾<sup>(3)</sup> [الحج: 46]<sup>4</sup>

[و]<sup>(5)</sup> ثم إذا ما وقع آمنتهم به وأخواتها تتأخر عن حرف العطف وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتزدلثمانية معان :

أحدها: التسوية بعد سواء<sup>(6)</sup> والضابطة أنّها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها.

<sup>1</sup>/ تمام الآية: ﴿ أَوْلَمَ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ

قَدْ أَقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿﴾ [الأعراف: 185]

<sup>2</sup>/ إضافة يقتضيها السياق .

<sup>3</sup>/ تمام الآية: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَبِأَيِّ

لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿﴾ [الحج: 46]

<sup>4</sup>/ في (ي): ﴿ أَفَلَمْ يَأْيَسَ ﴾ [الرعد: 31]

<sup>5</sup>/ سقط من (ج)

<sup>6</sup>/ سقط من (ي)



الثاني: الإنكار الإبطالي وهذه تقتضي أنّ ما بعدها غير واقع وأنّ مدعيه كاذب نحو:

﴿ أَتُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾<sup>(1)</sup> [الحجرات: 12] ومن جهة<sup>(2)</sup>

إفادة هذه الهمزة

نفي ما بعدها لزم ثبوته إن كان منفيًا لأنّ نفي النفي إثبات ومنه: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ

عَبْدَهُ ﴾<sup>(3)</sup> [الزمر: 36] أي: الله كاف عبده.<sup>(4)</sup>

الثالث: الإنكار التوبيخي فيقتضي أن ما بعدها واقع وأنّ فاعله ملوم<sup>(5)</sup> نحو: ﴿ أَغَيْرَ اللَّهِ

تَدْعُونَ ﴾<sup>(6)</sup> [الأنعام: 40]

<sup>1/</sup> تمام الآية: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا

يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ [الحجرات: 12]

<sup>2/</sup> سقط من (ي)

<sup>3/</sup> تمام الآية: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَتُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ؕ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ

هُدًى ۗ هَٰذَا نِسْءُ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ ﴿٣٦﴾ [الزمر: 36]

<sup>4/</sup> سقط من (ي)

<sup>5/</sup> بي (ي): (معلوم) وهو الأصح

<sup>6/</sup> تمام الآية: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنتَكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ [الأنعام: 40]

الرابع: التقرير بالفعل ويجب أن يليها الشيء الذي تقرّره به تقول في التقرير بالفعل أضربت زيدا، وبالفاعل أنت ضربت، وبالمفعول أزيذا ضربت ، كما يجب<sup>(1)</sup> ذلك في المستفهم عنه .

والخامس: التهكم نحو: ﴿ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتَّركَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا ﴾<sup>(2)</sup> [هود: 87]

السادس: الأمر نحو: أسلمتم أي: أسلموا.

السابع: التعجب نحو: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾<sup>(3)</sup> [الفرقان: 45]

والثامن: الاستبطاء نحو: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾<sup>(4)</sup> [الحديد: 16]

<sup>1</sup> في (ي): (يجوز)

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتَّركَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي ءَمْوَالِنَا مَا

نَشْتَوُا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴾ [هود: 87]

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا

﴿ ﴾ [الفرقان: 45]

<sup>4</sup> تمام الآية: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا

كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾

[الحديد: 16]

## أجل

بسكون اللام حرف جواب مثل نعم فيكون تصديقا للمخبر وإعلاما للمستخبر ووعدا للطالب فيقع بعد [الهمزة]<sup>(1)</sup> نحو: قام زيد<sup>(2)</sup>، ونحو: أقام زيد ، ونحو: أضربت<sup>(3)</sup> زيدا [فيقال أجل]<sup>(4)</sup> وقيدا لما ألقى الخبر بالمثبت والطلب بغير النهي.

## إذن

فيها مسائل:

الأولى: في نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم.

الثانية: في معناها قال سيبويه<sup>(5)</sup>: « معناها الجواب والجزاء<sup>(6)</sup> » ، وقد يتمخض للجواب بدليل أنه يقال أحببك فتقول: إذن أظنك صادقا ، إذ لا مجازاة هنا والأكثر أن يكون جوابا لإن أو لو ظاهرتين أو مقدرتين.

<sup>1</sup> / سقط من (جـ)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (أضرب)

<sup>4</sup> / سقط من (جـ)

<sup>5</sup> / تمت ترجمته أنظر قسم الدراسة ص: 18

<sup>6</sup> / أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل ، بيروت ، ط1، ج4 ص234.

قال الفراء<sup>(1)</sup>: « حيث جاءت بعدها اللام فقبلها لو مقدرة إن لم تكن ظاهرة »<sup>(2)</sup>

الثالثة<sup>(3)</sup>: في لفظها عند الوقف عليها والصحيح أن نُوحها تبدل ألفا تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لأنها كنون لن فالجمهور يكتبونها بالألف وكذا رسمت في المصاحف وعن الفراء: « إن عملت كتبت بالألف وإلا بالنون للفرق بينها وبين إذا »<sup>(4)</sup>

الرابعة: في عملها وهو<sup>(5)</sup> تنصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالهما وانفصالهما بالقسم أو بلا النافية يقال: أتيتك فتقول إذا أكرمك ، ولو قلت أنا إذا<sup>(6)</sup> قلت أكرمك بالرفع لفوات التصدير.

<sup>1</sup> / الفراء: هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور بن مروان الأسلمي الكوفي مولى بني أسد أبو زكرياء المعروف بالفراء إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو ، فقيه ، من كتبه: معاني القرآن ، المصادر في القرآن ، وكتاب اللغات ، مات سنة 207هـ.

ينظر: السيوطي جلال الدين ، بغية الوعاة ، ج2، ص333.

<sup>2</sup> / الفراء أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي ، معاني القرآن ، تح: أحمد يوسف النجاشي و محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشليبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ، ط1 ، د.ت.ط، ج1، ص274.

<sup>3</sup> / في (ي): (الثالث)

<sup>4</sup> / الفراء، المصدر السابق ، ج1، ص275.

<sup>5</sup> / في (ي) : (هي) وهي الأصح.

<sup>6</sup> / في (ي): (إذن)

تنبيه

قال جماعة من النحويين إذا وقعت إذن بعد الواو والفاء جاز فيها الوجهان نحو: ﴿وَإِذَا لَّا

يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(1)</sup> [الإسراء: 76]

﴿فَإِذَا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾<sup>(2)</sup> [النساء: 53] وقرئ شاذًا<sup>(3)</sup> بالنصب فيهما .

<sup>1</sup>/ تمام الآية : ﴿إِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَّا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا

قَلِيلًا﴾ [الإسراء: 76]

<sup>2</sup>/ تمام الآية: ﴿أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النساء: 53]

<sup>3</sup>/ هذه القراءة عزاها الثعلبي إلى ابن مسعود رضي الله عنه وأرضاه.

الثعلبي أحمد بن محمد بن إبراهيم في الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، تح: أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق :

نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1422هـ-2002م، ج3، ص328.

إن

المكسورة الخفيفة ترد على أربعة أوجه:

أحدها: أن تكون شرطية.

الثاني: أن تكون نافية وتدخل على الجملتين الاسمية [والفعلية] <sup>(1)</sup> نحو: ﴿إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا

فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ [الملك: 20]

ونحو: ﴿إِنَّ أَرْدَنَّا إِلَّا الْحُسَيْنِ﴾ <sup>(3)</sup> [التوبة: 107]

الثالث: أن تكون مخففة من التثنية فتدخل على الجملتين فإن دخلت على الاسمية جاز

اعمالها خلافا للكوفيين نحو: ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [يس: 32]

وحيث وجدت إن وبعدها اللام المفتوحة فاحكم بأن أصلها التشديد.

الرابع: أن تكون زائدة وأكثر ما زيدت بعد ما النافية دخلت على جملة فعلية أو اسمية وقد

تزداد بعد ما [الموصولة الاسمية] <sup>(4)</sup> وبعد ما المصدرية وبعد إلا الاستفتاحية.

<sup>1</sup>/سقط من (ج)

<sup>2</sup>/ تمام الآية: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

﴿٢٠﴾ [الملك: 20]

<sup>3</sup>/تمام الآية: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ

حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسَيْنِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾﴾

[التوبة: 107]

<sup>4</sup>/ في (ي): (الاسمية الموصولة)

أن

المفتوحة الهمزة الساكنة النون على وجهين: اسم وحرف والاسم على وجهين ضمير للمتكلم في قول بعضهم أن فعلت بسكون النون والأكثر على فتحها وصلا وعلى الإتيان بالألف وقفا وضمير المخاطب في قولك أنت وأنت وأنتم وأنتن على قول الجمهور أن الضمير هو أن<sup>(1)</sup> والتاء خطاب والحرف على أربعة أوجه:

أحدها: أن يكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع ويقع في موضعين أحدهما في الابتداء فيكون في وضع رفع نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾<sup>(2)</sup> [البقرة: 184]

والثاني: بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون في موضع رفع نحو: ﴿كُتِبَ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾<sup>(3)</sup> [البقرة: 216]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَىٰ الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 184]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 216]

ونصب نحو: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ﴾<sup>(1)</sup> [يونس: 37]

وخفض نحو: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(2)</sup> [المنافقون: 10]

الوجه الثاني: أن يكون [مخففة]<sup>(3)</sup> من الثقيلة فتقع بعد اليقين أو ما نزل منزلته نحو:

﴿أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾<sup>(4)</sup> [طه: 89] وأن هذه ثلاثية الوضع و [هي]

مصدرية أيضا وتنصب الاسم وترفع الخبر خلافا للكوفيين<sup>(5)</sup> وشرط اسمها أن يكون محذوفا  
وشرط خبرها أن يكون جملة.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: 37]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي

إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون: 10]

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [طه: 89]

<sup>5</sup> / نسبة إلى المدرسة النحوية بالكوفة ويعد الكسائي (ت: 189هـ) مؤسسها الأول، اعتمدت هذه المدرسة على الاتساع

في رواية الشعر والأقوال والقراءات الشاذة والقياس على الشاذ والناذر.

ينظر: شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، د.ط، ج1، ص155.



الوجه الثالث: أن يكون مفسرة بمنزلة أي نحو: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَّكَ﴾<sup>(1)</sup> [المؤمنون: 27]

ويحتمل المصدرية بأن يقدر قبلها حرف الجرّ وعن الكوفيين إنكار أن التفسيرية البتّة لها عند مثبتها شروط:

أحدها: أن تسبق بجملة فلذلك غلط من جعل منها: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾<sup>(2)</sup> [يونس: 10]

الثاني: أن تتأخر<sup>(3)</sup> عنها الجملة فلا يجوز ذكرت عسجدا أن ذهب بل يجب الإتيان بأي أو ترك حرف التفسير.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾ [المؤمنون : 27]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: 10]

<sup>3</sup> / في (ي): (يتأخر)

والثالث: أن يكون في الجملة السابقة معنى القول.

والرابع: أن لا يكون مؤولا بلفظ آخر.

الخامس: أن لا تدخل عليها جازر<sup>(1)</sup> فلو قلت كتبت إليه بأن افعل كانت مصدرية.

### مسألة

إذ أولى أن الصالحة للتفسير مضارع معه لا نحو: أشرت إلى أن لا تفعل جاز رفعه على تقدير لا نافية وجزمه على تقديرها نافية وعليهما فأن مفسرة ونصبه على تقدير لا نافية وأن مصدرية فإن فقدت لا امتنع الجزم وجاز الرفع والنصب.

الوجه الرابع: أن تكون زائدة ولها أربعة مواضع.

أحدها: وهو الأكثر أن تقع بعد لما التوقيتية نحو: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ

﴿ [هود: 77] <sup>(2)</sup>

والثاني: أن تقع بين لو وفعل القسم المذكورا .

والثالث: وهو نادر أن تقع بين الكاف ومخفوضها.

والرابع: بعد إذا.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾﴾

[ هود: 77 ]

مسألة

ولا معنى لأنّ الزائدة غير التأكيد كسائر الزوائد.<sup>(1)</sup>

تنبيه

وقد ذكر لأن أربعة معانٍ آخر:

أحدها: الشرطية كإن المكسورة.

الثاني: النفي كإن المكسورة أيضا.

الثالث: معنى إذ التعليلية وقيل هي المصدرية التي قبلها لام العلة مقدرة .

الرابع: أن تكون بمعنى لئلا والصواب أنّها مصدرية.

<sup>1</sup> / في (ي): (الزوائد) سهّل الناسخ الهمزة وأثبتناها في كلّ المواضع.

## إنّ

المكسورة المشدّدة على وجهين: أحدهما: أن يكون حرف توكيد<sup>(1)</sup> تنصب الاسم وترفع الخبر وقد تنصبهما في لغة كقوله ءم: {إنّ قعر جهنم سبعين خريفاً}<sup>(2)</sup> وقد يرفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير شأن محذوفاً كقوله ءم: {إنّ من أشدّ النَّاس عذاباً يوم القيامة المصوِّرون}<sup>(3)</sup> الأصل أنّه أي: أن الشأن وتخفف فتعمل قليلاً وتهمل كثيراً وعن الكوفيين أنّها لا تخفّف.

الثاني: أن يكون حرف جواب بمعنى نعم.

## أنّ

المفتوحة المشدّدة على وجهين:

أحدهما: أن يكون حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والأصح أنّها موصول حرفي مؤوّل مع معموليه بالمصدر.

الثاني: أن يكون لغة في لعلّ.

<sup>1</sup> / كل ما جاء في (ج): (توكيد) هو في (ي): (تأكيد)

<sup>2</sup> / أخرجه البزار في مسنده (157/17، رقم 9768) / والحاكم في المستدرک (631/4 رقم 8749) / وأبو نعيم في مستخرجه (270/1 رقم 470) عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه مسلم، في كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (186/1) رقم 195 بلفظ: {إنّ قعر جهنم لسبعون خريفاً}.

<sup>3</sup> / أخرجه النسائي، كتاب الزينة، باب ذكر أشدّ الناس عذاباً (216/8) رقم (5364) عن ابن مسعود رضي الله عنه، وأخرجه البخاري، في كتاب اللباس، باب عذاب المصوِّرين يوم القيامة (167/7) رقم (5950)، ومسلم في كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان.. (1670/3)، رقم (2109)، بلفظ: {إنّ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة المصوِّرون}

أم

على أربعة أوجه:

أحدها: أن تكون متصلة وهذه منحصرة في نوعين وذلك لأنها إما أن <sup>(1)</sup> تتقدم عليها همزة

التسوية نحو: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ <sup>(2)</sup> [المنافقون: 06]

أو تتقدم عليها همزة <sup>(3)</sup> يطلب بها وبأم التعيين نحو: أزيد في الدار أم عمرو ، ويفرق النوعان

من أربعة أوجه:

أولها وثانيها: أنّ الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا لأنّ المعنى معها ليس على

الاستفهام فإنّ الكلام معها قابل التصديق <sup>(4)</sup> والتكذيب لأنه خبر وليست تلك كذلك لأنّ

الاستفهام معها على حقيقته.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المنافقون: 06]

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (للتصديق)

والثالث والرابع: أنّ الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بعد جملتين ولا تكون الجملتان معها إلا في تأويلي<sup>(1)</sup> المفردين وتكونان فعليتين و<sup>(2)</sup> اسميتين ومختلفتين وأم الأخرى تقع بين المفردين

وذلك هو الغالب نحو: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ﴾<sup>(3)</sup> [النازعات: 27]

وبين الجملتين ليستا في [قل]<sup>(4)</sup> تأويل المفردين<sup>(5)</sup>.

### مسألة

أم المتصلة التي تستحق الجواب إنما تجاب<sup>(6)</sup> بالتعيين لأنها سؤال عنه فإذا قيل أزيد عندك أم عمرو قيل في الجواب زيد أو [قيل]<sup>(7)</sup> عمرو ولا يقال لا ولا نعم.

<sup>1</sup> / في (ي): (تأويل)

<sup>2</sup> / في (ي): (أو)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ [النازعات: 27]

<sup>4</sup> / سقط من (جـ)

<sup>5</sup> / في (ي): (المفرد)

<sup>6</sup> / في (ي): (يجاب)

<sup>7</sup> / سقط من (جـ)

### مسألة

إذا عطفت بعد الهمزة بأو<sup>(1)</sup> فإن كانت همزة التسوية لم يجز قياسا وإن كانت همزة الاستفهام جاز قياسا وكان الجواب بنعم أو بلا وذلك إذا قيل أزيد عندك أم عمرو فالمعنى أحدهما عندك أم لا وإن أجب بالتحديد صح لأنه جواب وزيادة لأنه تعيين ويقال الحسن أو الحسين أفضل أم ابن الحنفية فيعطف الأول بأو والثاني بأم ويجاب عندنا بقولك أحدهما وعند الكسائية بابن الحنفية ولا يجوز أن يجيب بقولك الحسن أو الحسين لأنه لم يسأل عن الأفضل من الحسن وابن الحنفية ولا من الحسين وابن الحنفية وإنما جعل واحدا منهما لا بعينه قرينا لابن الحنفية فكأنه قال أحدهما أفضل أم ابن الحنفية.

### مسألة

سمع حذف أم المتصلة ومعطوفها الثاني أن تكون منقطعة وهي ثلاثة أنواع مسبوقه بالخبر المحض نحو: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [السجدة: 02]

[وقوله تعالى]<sup>2</sup>: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾<sup>(3)</sup> [الأحقاف: 8]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / إضافة من يقتضيها المقام.

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا

تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الأحقاف: 8]

ومسبوقة بهمزة لغير الاستفهام نحو: ﴿اللَّهُمَّ ارْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا<sup>ط</sup> أَمْ هُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا<sup>ط</sup>﴾<sup>(1)</sup> [الأعراف: 195]

إذ الهزة في ذلك للإنكار فهي بمنزلة النفي والمتصلة لا تقع<sup>(2)</sup> بعده ومسبوقة بالاستفهام<sup>(3)</sup> أم بغير الهزة نحو: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾<sup>(4)</sup> [الرعد: 16]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿اللَّهُمَّ ارْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا<sup>ط</sup> أَمْ هُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا<sup>ط</sup> أَمْ هُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا<sup>ط</sup> أَمْ لَهُمْ ءَأَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا<sup>ط</sup> قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٩٥﴾﴾ [الأعراف: 195]

<sup>2</sup> / في (ي): (يقع)

<sup>3</sup> / في (ي): (باستفهام)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَهَ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾﴾ [الرعد: 16]



ومعنى أم<sup>(1)</sup> المنقطعة الذي لا يفارقها الإضراب ثم تارة تكون له مجردا وتارة تتضمن مع ذلك استفهاما إنكاريا أو طلبيا فمن الأول: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي

الظُّلُمَتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾<sup>(2)</sup> [الرعد:16]

أما الأولى<sup>(3)</sup>: فلأنه لا يدخل الاستفهام على الاستفهام.

وأما الثانية: فلأنّ المعنى على الاخبار عنهم باعتقاد الشركاء ومن الثاني: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ

وَلَكُمْ الْبَنُونَ﴾ [الطور: 39] تقديره بل أله البنات و<sup>(4)</sup> لو قدرت للإضراب المحض لزم

المحال.<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ

لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا

لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْفَهْرُ﴾

[الرعد: 16]

<sup>3</sup> / في (ي): (الأول)

<sup>4</sup> / في (ي): (إذ)

<sup>5</sup> / في (ي): (المح) ولعله خطأ في النسخ.

ونقل ابن الشجري<sup>(1)</sup> عن جميع البصريين أنّها أبدا بمعنى بل والهمزة جميعا.

### تنبيه

وقد ترد أم محتملة للاتصال والانقطاع فمن ذلك قوله تعالى:

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ<sup>ط</sup> أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا

تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ [البقرة: 80]

الثالث: أن تقع زائدة ذكر أبو زيد<sup>(3)</sup> وقال في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾﴾

<sup>(4)</sup>[الزخرف: 51] التقدير: أفلا تبصرون أنا خير.

<sup>1</sup> ابن الشجري : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي أبو السعادات المعروف بابن الشجري النحوي نقيب الطالبين بالكرخ، أحد أئمة النحاة له معرفة تامة باللغة والنحو وصنّف في النحو التصانيف ، كان فصيحا حلو الكلام حسن البيان والإفهام، قرأ الحديث بنفسه على جماعة من المتأخرين، كان مولده في سنة خمسين وأربعمائة ، وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من رمضان من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ودفن من الغد في داره بالكرخ. ينظر: القفطي جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف، انباه الرواة على أنباه النحاة، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط1، 1406هـ- 1986م، ج3، ص356.

<sup>2</sup>تمام الآية: ﴿وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ

عَهْدَهُ<sup>ط</sup> أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ [البقرة: 80]

<sup>3</sup> أبو زيد: الإمام العلامة حجّة العرب أبو زيد ، سعيد بن أوس بن ثابت ابن بشير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبي زيد الأنصاري ، البصري النحوي ، صاحب التصانيف ، ولد سنة نيف وعشرين ومئة ، مات أبو زيد بعد سيويوه بنيف وثلاثين سنة ، عاش ثلاثا وتسعين سنة ، توفي سنة خمسة عشر ومئتان.

ينظر:الذهبي شمس الدين ، مصدر سابق ، ج9 ، ص495.

<sup>4</sup> تمام الآية: : ﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾﴾ [الزخرف: 50/53]

الرابع: أن تكون للتعريف كما في حديث: { ليس من أمبرأصيام في أمسفر }<sup>(1)</sup>

## ال

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون اسما موصولا بمعنى الذي وفروعه وهي [الداخله]<sup>(1)</sup> على أسماء الفاعلين والمفعولين نحو: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾<sup>(2)</sup> [الأحزاب: 35]

<sup>1</sup> / أخرجه أحمد (84/39 رقم 23679)، والطبراني في المعجم الكبير (172/19 رقم 387) عن كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (161/3): رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِينَ وَالْقَنَاتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاتِمِينَ وَالصَّاتِمَاتِ وَالْحَفِظِينَ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 35]

و (1) الثاني: أن تكون (2) حروف (3) تعريف وهي نوعان عهدية و جنسية وكل منهما ثلاثة أقسام فالعهدية إما أن يكون مصحوبها معهودا ذكر نحو: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴿١٦﴾ ﴿٤﴾ [المزمل: 15-16].

وعبرة (5) هذه (6) أن يسد (7) الضمير مسددا مع مصحوبها أو معهودا ذهنيًا نحو: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ ﴿٨﴾ [التوبة: 40]

أو معهودا حضوريًا نحو: جاءني هذا الرجل .

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (يكون)

<sup>3</sup> / في (ي): (حرف)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ

فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴿١٦﴾ [المزمل: 16/15]

<sup>5</sup> / في (ي): (ضابط)

<sup>6</sup> / في (ي): (هذا)

<sup>7</sup> / في (ي): (سد)

<sup>8</sup> / تمام الآية: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ

إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۗ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا

وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

[التوبة: 40]

والجنسية إمّا لاستغراق<sup>(1)</sup> الأفراد وهي التي تخلفها كل حقيقة

نحو: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿٢﴾ [العصر: 3/2]

أو لاستغراق الأفراد خصائص الأفراد وهي التي تخلفها كل مجازاً نحو: زيد الرجل علماً أي: الكامل في هذه الصفة أولتتعريف الماهية وهي التي لا تخلفها كلاً حقيقة ولا مجازاً نحو: قولك والله لا أتزوج النساء أو<sup>(3)</sup> لا ألبس الثياب ولهذا يقع الحنث بالواحد منهما.

الوجه الثالث: أن تكون زائدة وهي نوعان: لازمة وغير لازمة.

فالأولى: كالتي في الأسماء الموصولة على القول بأن تعريفها بالصلة وكالواقعة في الأعلام بشرط مقارنتها لنقلها كالنظر والنعمان واللات والعزى<sup>(4)</sup> أو لارتجالها<sup>(5)</sup> كالسموأل ، أو لغلبتها على بعض من هي له في الأصل كالبيت للكعبة، والمدينة لطيبة، والنجم للثريا، وهذه في الأصل لتعريف العهد.

<sup>1</sup> / في (ي): (بالاستغراق)

<sup>2</sup> / تمام الآية : : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ

وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ [العصر: 3/1]

<sup>3</sup> / في (ي): (و)

<sup>4</sup> / في (ي) : (الذي)

<sup>5</sup> / في (ي): (لارتجالهما)

والثانية: نوعان كثيرة واقعة في الفصيح وغيرها:

فالأولى: الداخلة على علم منقول من مجرد صالح لها ملموح أصله كحارث وعبّاس وضحّاك تقول فيها الحارث والعبّاس والضحّاك ويتوقف هذا التّوع على السماع ألا ترى أنّه لا يقال مثل ذلك في نحو: محمد ومعروف وأحمد.

والثانية: نوعان واقعة في الشعر، وواقعة في الشذوذ من النثر .

فالأولى: كالدخلة على يزيد<sup>(1)</sup> وعمر<sup>(2)</sup>.

والثانية: كالواقعة في قولهم: أدخلوا الأوّل فالأوّل.

---

<sup>1</sup> / في (ي): (زيد)

<sup>2</sup> / في (ي) : (عمر)

مسألة

أجاز الكوفيون وبعض البصريين<sup>(1)</sup> وكثير من المتأخرين نيابة ال عن الضمير المضاف إليه وخرّجوا على ذلك: ﴿فَإِنْ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: 41] [مأواه]<sup>(2)</sup>، ومرت برجل حسن الوجه وضربت<sup>(3)</sup> زيد الظهر والبطن.

وقال الزمخشري<sup>(4)</sup> في: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾<sup>(5)</sup> [البقرة: 31] أنّ الأصل أسماء المسميات.

<sup>1</sup> / نسبة إلى المدرسة النحوية في البصرة، وهي المدرسة الأولى في تاريخ النحو العربي، فهي التي وضعت أصول نحونا وقواعده ويُعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت:175هـ) هو المؤسس الحقيقي لها.

ينظر: شوقي ضيف، مرجع سابق، ج1، ص05.

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / في (ي): (ضرب)

<sup>4</sup> / الزمخشري: العلامة كبير المعتزلة، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد، الزمخشري الخوارزمي النحوي، صاحب الكشاف، كان رأساً في البلاغة والعربية والمعاني والبيان، له نظم جيّد، برع في الآداب وصنّف التصانيف منها: الفائق في غريب الحديث، ربيع الأبرار، أساس البلاغة، ومشتبه أسامي الرواة، وغيرها، كان داعية إلى الاعتزالتوني ليلة عرفة سنة ثمانية وثلاثون وخمسمائة.

ينظر: الذهبي، شمس الدين، مصدر سابق، ج20، ص151 / 155.

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 31]

وقال أبو شامة<sup>(1)</sup> في قوله:

بدأت باسم الله في النظم .....<sup>(2)</sup>

إن<sup>(3)</sup> الأصل في نظمي لجواز نيابتها عن الظاهر وعن ضمير الحاضر والمعروف من كلامهم  
إنّما هو التمثيل بضمير الغائب.

أما

بالفتح والتخفيف على وجهين:

أحدهما: أن يكون حرف استفتاح بمنزلة أّلا ويكثر قبل القسم وإذا وقع إنّ بعد أما هذه  
كسرت.

<sup>1</sup> / أبو شامة : هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي  
عرف بأبي شامة لأنه كان به شامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر يكنى أبا القاسم وأبا محمد ، ولد ليلة الجمعة الثالث  
والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة برأس درب الفواخير بدمشق ، توفي في ليلة التاسع عشر من  
رمضان سنة خمس وستين وستمائة .

ينظر: أبو شامة المقدسي عبد الرحمن ، المذيل على الروضتين ، تح: إبراهيم الزبيق ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت  
ط1 ، 1431هـ - 2010م ، ج1 ، ص136 .

<sup>2</sup> / تمام البيت:

بدأت باسم الله في النظم تبارك رحمانا رحيمًا وموثلا

هو مطلع نظم الشاطبية ، من البحر الطويل.

ينظر: أبو شامة المقدسي، إبراز الأماني من حرز الأماني في القراءات السبع، تح: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب  
العلمية، د.ط، د.ت.ط، ص9.

<sup>3</sup> / سقط من (ي)



والثاني: أن يكون بمعنى حقًا أو أحقًا وهذه تفتح بعدها [أن]<sup>(1)</sup> كما تفتح بعد حقا وهي كلمتان الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى شيء ذلك الشيء حق<sup>(2)</sup> فالمعنى أحقا وموضع ما النَّصب على الظرفية كما انتصب حقا على ذلك.

وزاد [المالقي<sup>(3)</sup>]<sup>(4)</sup> لأما معنى ثالثا وهو: أن يكون حرف عرض بمنزلة لولا فتختصّ بالفعل نحو أما تقوم أما تقعد.

### أما

بالفتح والتشديد حرف شرط وتفصيل وتوكيد أما كونها حرف شرط فبدليل لزوم الفاء بعدها نحو: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾<sup>(5)</sup> [البقرة: 26]

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (حقا)

<sup>3</sup> / المالقي: هو أحمد بن عبد النور المالقي توفي سنة 702هـ صاحب رصف المباني في حروف المعاني.

الزركلي خير الدين ، مصدر سابق، ج 6 ، ص 87.

<sup>4</sup> / في (ي): (الألمي) ولعله خطأ في النسخ فلم نقف على نحوي بهذا الاسم.

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ

كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة: 26]

وأما التفصيل فهو غالب حالها ومن ذلك: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾<sup>(1)</sup> [الكهف: 79]

وقد تأتي لغير تفصيل أصلاً نحو: أما زيد فمنطلق ، أما التوكيد غفل<sup>(2)</sup> من ذكره ولم أر من أحكم شرحه غير الزمخشري فإنه قال فائدة أما في الكلام أن تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فإذا قصدت توكيده وأنه لا محالة ذاهب وإنه بصدد الذهاب وإنه منه عزيمة قلت أما زيد فذاهب ولذلك قال سيويه في تفسيره: « مهما يكن من شيء فزيد ذاهب »<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup>/تمام الآية: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرْدَتْ أَنْ أَعْيِبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ

يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: 79]

<sup>2</sup>/ في (ي): (فقل)

<sup>3</sup>/ سيويه، مصدر سابق، ج3، ص137.

إِذَا

المكسورة المشددة قد تفتح همزتها وهي عاطفة عند أكثرهم أعني إما الثانية في قولك جاءني  
إِذَا زيد و إِذَا عمرو ولها خمسة معان:

أحدها: الشك كالمثال المذكور إذا لم يعلم الجائي منهما.

والثاني: الإبهام نحو: ﴿وَأَخْرُوبَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِذَا يُعَذِّبُهُمْ وَإِذَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(1)</sup>  
[التوبة: 106]

والثالث التخيير: نحو: ﴿إِذَا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِذَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾<sup>(2)</sup> [الكهف: 86]  
ونحو: ﴿فَأَمَّا مَتًّا بَعْدُ وَإِذَا فِدَاءً﴾<sup>(3)</sup> [محمد: 4]

الرابع: الإباحة نحو: نعمل إِذَا فقها وَإِذَا نحوا.

<sup>1</sup> تمام الآية : ﴿وَأَخْرُوبَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِذَا يُعَذِّبُهُمْ وَإِذَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾  
[التوبة: 106]

<sup>2</sup> تمام الآية: : ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْنَؤُا الْقُرَيْيْنَ إِذَا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِذَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ [الكهف: 86]

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَخْنَتُمْهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِذَا مَتًّا بَعْدُ وَإِذَا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: 4]

والخامس: التفضيل نحو: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾<sup>(1)</sup> [الإنسان: 3]

وقد يستغني عن إمّا الثانية بذكر ما يعنى عنها نحو: إمّا أن يتكلّم<sup>(2)</sup> بخير<sup>(3)</sup> وإلا فاسكت  
وقد يستغني عن الأول لفظاً.

[حرف عطف]<sup>(4)</sup> ولها اثنا عشر معنى:

أحدها: الشك من المتكلم نحو: ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾<sup>(5)</sup> [الكهف: 19]

الثاني: الإبهام على السامع نحو: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

﴿﴾<sup>(6)</sup> [سبأ: 24]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: 3]

<sup>2</sup> / في (ي): (تتكلم)

<sup>3</sup> / في (ي): (الخير)

<sup>4</sup> / سقط من (ح)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف: 19]

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ قُلِ اللَّهُ ۗ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى

أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: 24]

الثالث: [التخيير]<sup>(1)</sup> وهي الواقعة بعد الطلب وقيل ما يمتنع فيه الجمع نحو: تزوج هنداً<sup>(2)</sup> أو أختها.

الرابع: الإباحة بين المعطوفين<sup>(3)</sup> وهي الواقعة بعد الطلب وقيل ما يجوز فيه الجمع نحو: جالس العلماء أو الزهاد وذكر ابن مالك<sup>(4)</sup> أن أكثر ورود أو للإباحة في التشبيه نحو:

﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾<sup>(5)</sup> [البقرة: 74]

الخامس: الجمع المطلق كالواو.

والسادس: الإضراب كبل<sup>(6)</sup>.

السابع: التقسيم نحو: الكلمة اسم أو فعل أو حرف.

<sup>1</sup>/سقط من (ي)

<sup>2</sup>/بي (ي): (هذه)

<sup>3</sup>/سقط من (ي)

<sup>4</sup>/ابن مالك: ابن مالك: هو محمد بن عبد الله بن مالك العلامة جمال الدين أبو عبد الله الطائي الجياني الشافعي النحوي، إمام النحاة وحافظ اللغة ولد سنة ستمائة أو إحدى وستمائة، كان إماماً في القراءات وعلماً في اللغة فكان إليه المنتهى، أما النحو والتصريف فكان فيهما مجراً لا يجارى فكانت الأئمة الأعلام يتحiron فيه وكان نظم الشعر سهلاً عليه، له تصانيف عدة من أشهرها ألفية ابن مالك التي حوت خلاصة علم النحو والصرف معاً، توفي في الثاني عشر من شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة.

ينظر: السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، ج1، 130/134

<sup>5</sup>/تمام الآية: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ [البقرة: 74]

<sup>6</sup>/جاء في حاشية (ج): ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: 9]

والثامن: أن يكون بمعنى إلا في الاستثناء و<sup>(1)</sup>هذه ينتصب المضارع بعدها بأن مضمرة كقولهم:  
لأقتلنه أو يسلم.

التاسع: أن تكون بمعنى إلى وهذه كالتي قبلها في إنتصاب المضارع بعدها بأن مضمرة نحو:  
لألزمناك أو تعطيني حقّي.

[و]<sup>(2)</sup> العاشر: التقريب نحو: ما أدري أسلم أو ودّع.

والحادي عشر: الشرطية نحو لأضربنك عشت أو دمت<sup>(3)</sup> أي: إن عشت بعد الضرب [أو]<sup>(4)</sup>  
وإن دمت<sup>(5)</sup>.

والثاني عشر: التفصيل بعد الإجمال نحو: ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى ﴾<sup>(6)</sup>

[البقرة: 135]

<sup>1</sup> في (ي): (ف)

<sup>2</sup> سقط من (ج)

<sup>3</sup> في (ي): (مت)

<sup>4</sup> سقط من (ج)

<sup>5</sup> في (ي): (مت)

<sup>6</sup> تمام الآية: ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى يَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ [البقرة: 135]

ألا

بفتح الهمزة والتخفيف على خمسة أوجه :

أحدها: أن تكون للتنبية فتدل على تحقق ما بعدها وتدخل على الجملتين نحو:

﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 13]

﴿ نَ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾<sup>(2)</sup> [هود: 8] ويقول المعربون فيها حرف

استفتاح فيثبتون ويهملون معناها وإفادتها التحقيق.

والثاني: التوبيخ والإنكار.

والثالث: التمني.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ

السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: 13]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ وَلَئِن أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا نَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ

لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [هود: 8]

والرابع: الإستفهام عن التّفي وهذه الأقسام الثلاثة مختصّة بالدّخول على الجمل الاسمية وتعمل عمل لا التبرئة ولكن تخصّ التي للتمني بأنّها لا خبر لها لفظا ولا تقديرا وبأنّها لا يجوز [محلها]<sup>(1)</sup> مراعاة محلّها مع اسمها وبأنّها لا يجوز إلغاؤها ولو تكرّرت أمّا الأوّل فلاّتها بمعنى أتمّي<sup>(2)</sup> وأتمّي<sup>(3)</sup> لا خبر له وأمّا الآخران<sup>(4)</sup> فلاّتها بمنزلة ليت.

والخامس: العرض والتحضيض وتختصّ ألا هذه الفعلية نحو: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ

لَكُمْ﴾<sup>(5)</sup> [النور: 22]

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (التمني)

<sup>3</sup> / في (ي): (التمني)

<sup>4</sup> / في (ي): (الأخيران)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

[النور: 22] ﴿﴾



إِلَّا

بالكسر<sup>(1)</sup> [الهمزة]<sup>(2)</sup> والتشديد على أربعة أوجه:

أحدها: أن تكون للاستثناء المتصل نحو: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾<sup>(3)</sup> [البقرة: 249]

أو المنقطع نحو: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ

سَبِيلًا﴾<sup>(4)</sup> [الفرقان: 57]

الثاني: أن يكون صفة بمنزلة غير فيوصف بها ويليهما جمع منكر أو شبهه ويعرب الاسم الواقع

بعدها بإعراب غير فمثال الجمع المنكر: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ﴾<sup>(4)</sup> [الأنبياء: 22]

قال النحويون إذا قيل [له]<sup>(5)</sup> عندي عشرة إلا درهما فقد أقر له بتسعة فإن قال إلا

درهم<sup>(6)</sup> فقد أقر له بعشرة وسره أن المعنى حينئذ<sup>(7)</sup> عشرة موصوفة بأنها غير درهم.

<sup>1</sup> / في (ي): (بكسر)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي

وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ

مُلْنَقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 249]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

[الأنبياء: 22]

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / في (ي): (درهما)

<sup>7</sup> / كل ما جاء في (ج): (حينئذ) جاء في (ي): (ح) وهو اختصار للكلمة

والثالث: أن تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى.

والرابع: أن تكون زائدة.

## ألا

بالفتح والتشديد حرف تحضيض مختصّ بالجملة الفعلية الخبرية<sup>(1)</sup>

## إلى

حرف جرّ له ثمانية معان:

أحدها: انتهاء الغاية الزمانية نحو: ﴿أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾<sup>(2)</sup> [البقرة: 187]

والمكانية نحو: ﴿لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾<sup>(3)</sup> [الإسراء: 1]

[1]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ

اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَدُّوا هُنَّ وَأَبْتَعُوا مَا

كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ

ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنْكُنَّ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ [البقرة: 187]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا

الَّذِي بَدَرْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٧١﴾ [الإسراء: 1]

وإذا دلت قرينة على دخول ما بعدها نحو: قرأت القرآن من أوله إلى آخره، أو على خروجه نحو: ﴿ ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 187] عمل بها وإلا فقليل يدخل إن كان من الجنس، وقيل مطلقا وقيل لا يدخل مطلقا، وهو الصحيح لأن الأكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب الحمل عليه عند التردد.

والثاني: المعية وهي قليل وذلك إذا ضمت شيئا إلى آخر.

والثالث: التبيين وهي المبينة لفاعلية<sup>(2)</sup> مجرورها بعدما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل نحو: ﴿ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ ﴾<sup>(3)</sup> [يوسف: 33]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْكَنَ بَشَرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنْكُفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿ ﴾ [البقرة: 187]

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿ قَالَ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدُهُنَّ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ [يوسف: 33]

والرابع: مرادفة اللام نحو: ﴿وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ﴾<sup>(1)</sup> [النمل: 33]

والخامس: موافقة في ذكره جماعة نحو: ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾<sup>(2)</sup> [النساء: 87]

أي: فيه

والسادس: الابتداء بها.

والسابع: موافقة عند.

والثامن: التوكيد وهي الزائدة.

### إي

بالكسر والسنون حرف جواب بمعنى نعم فيكون لتصديق المخبر وإعلام المستخبر ولوعد الطالب فتقع بعد قام زيد وهل قام زيد واضرب زيدا<sup>(3)</sup> ونحوهن.

<sup>1</sup> تمام الآية: ﴿قَالُوا حَنْ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: 33]

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: 87]

<sup>3</sup> في (ي): (زيد) والأصح زيدا لأنها مفعول به.

## أي

بالفتح والسكون على وجهين [أحدهما]<sup>(1)</sup> حرف للتداء مطلقاً، وقد تمدّ ألفها وحرف تفسير تقول: عندي عسجد أي ذهب<sup>(2)</sup>، وما بعدها عطف بيان على ما قبلها أو بدل لا عطف نسق<sup>(3)</sup> خلافاً للكوفيين.

## أيّ

بفتح الهمزة وتشديد الياء اسم يأتي<sup>(4)</sup> على خمسة أوجه شرطية نحو:

﴿ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾<sup>(5)</sup> [الإسراء: 110]

واستفهاماً نحو: ﴿ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا ﴾<sup>(6)</sup> [التوبة: 124] وقد تخفف.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في حاشية (ج): وغضنفر أي أسد.

<sup>3</sup> / في (ي): (سبق)

<sup>4</sup> / في (ي): (تأتي)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: 110]

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ [التوبة: 124]

وموصولاً نحو: ﴿لَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْهَمَّ أَشَدُّ﴾<sup>(1)</sup> [مریم: 69]

التقدير : لنزعن [عن]<sup>(2)</sup> الذي هو أشد.

والرابع: أن يكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو: زيد رجل أي رجل أي :  
كامل في صفات الرجال وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله أي رجل.

والخامس: أن يكون وصلة إلى نداء ما فيه ال نحو: ﴿يَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾<sup>(3)</sup> [الإنفطار: 6]

#### إذ

على أربعة أوجه أحدها أن يكون اسماً للزمان الماضي وله أربعة استعمالات:

أحدها: أن تكون ظرفاً وهو الغالب نحو: ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(4)</sup> [التوبة: 40]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ثُمَّ لَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْهَمَّ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ [مریم: 69]

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿يَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الإنفطار: 6]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي  
الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ  
تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾  
﴿ [التوبة: 40]

والثاني: أن يكون مفعولا به نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ﴾<sup>(1)</sup> [الأعراف:

[86

والثالث: أن يكون بدلا من المفعول نحو: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ﴾<sup>(2)</sup>

[مریم: 16]

فياذ بدل اشتمال من مريم.

والرابع: أن يكون مضافا إليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو: يومئذ وحينئذ أو غير

صالح له نحو قوله [تعالى]<sup>(3)</sup>: ﴿إِذْ هَدَيْتَنَا﴾<sup>(4)</sup> [آل عمران: 8]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

﴿﴾ [الأعراف: 86]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مریم: 16]

<sup>3</sup> / كل ما جاء في (ج): (تعالى) جاء في (ي): (تع) وهو اختصار.

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

﴿﴾ [آل عمران: 8]

والوجه الثاني: أن تكون اسما [للزمن]<sup>(1)</sup> المستقبل نحو<sup>(2)</sup>: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾

﴿[الزلزلة: 4]﴾

والثالث: أن يكون للتعليل نحو<sup>(3)</sup>: ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَلْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ

مُشْتَرِكُونَ﴾ [الزخرف: 39] أي: ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لأجل

ظلمكم في الدنيا.

والرابع: أن تكون للمفاجأة نص على ذلك سيويوه وهي الواقعة بعد بينا أو بينما.

### مسألة

تلزم إذ الاضافة إلى جملة.

<sup>1</sup> / في (ي): (الزمان)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)



إذا ما

[أداة<sup>(1)</sup>] شرط<sup>(2)</sup> تجزم فعلين وهي حرف عند سيويه بمنزلة إن الشرطيّة وظرف عند المبرد<sup>(3)</sup> وعملها الجزم قليل<sup>(4)</sup>.

إذا

على وجهين:

أحدهما: أن يكون للمفاجأة فتختص بالجملة<sup>(5)</sup> الاسميّة ولا تحتاج<sup>(6)</sup> لجواب<sup>(7)</sup> ولا تقع<sup>(8)</sup> في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو: خرجت فإذا الأسد بالباب وناصبها الخبر المذكور في نحو: خرجت فإذا زيد جالس أو المقدّر [في]<sup>(9)</sup> نحو: فإذا الأسد أي حاضر ، وإن قدرت أنّها الخبر فعاملها مستقر أو استقر.

<sup>1</sup> رسمت في (ج) هكذا (اوان) ولعلّه خطأ في النسخ و الصواب ماجاء في (ي): (أداة)

<sup>2</sup> / في (ي): (الشرط)

<sup>3</sup> / المبرد : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي الأزدي أبو العباس المعروف بالمبرد ولد سنة 210هـ بالبصرة، إمام العربية ببغداد وأحد أئمة الأدب والأخبار ووفاته ببغداد من كتبه: الكامل ، المقتضب، المذكر والمؤنث، التعازي والمراثي وغيرها ، توفي ببغداد سنة 286هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق، ج7 ، ص.144.

<sup>4</sup> / في (ي): (قليلاً)

<sup>5</sup> / في (ي): (بالجملة)

<sup>6</sup> / في (ي): (يحتاج)

<sup>7</sup> / في (ي): (بجواب) كل ما هو (لجواب) في هذه اللوحة هو (بجواب)

<sup>8</sup> / في (ي): (يقع)

<sup>9</sup> / سقط من (ج)

والثاني: من وجهي إذا أن يكون لغير مفاجأة فالغالب أن يكون ظرفاً للمستقبل متضمنة معنى الشرط وتختص<sup>(1)</sup> بالدخول على الجملة الفعلية وتحتاج لجواب وتقع في الابتداء عكس الفجائية<sup>(2)</sup> وقد اجتمعتا في قوله تعالى<sup>(3)</sup>: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ

تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ [الروم: 25]

وقد تخرج عن الاستقبال وهو على وجهين:

أحدهما: أن يجيء للماضي كما جاءت إذ للمستقبل كقوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا

مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ﴿٩٢﴾ [التوبة: 92]

والثاني: أن تجيء للحال وذلك بعد القسم نحو: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾﴾ [الليل: 1]

<sup>1</sup> / في (ي) : (مختص)

<sup>2</sup> / في (ي) : (المفاجئة)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

4 / تمام الآية: ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۗ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا

أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ [الروم: 25]

5 / تمام الآية: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا

وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ [التوبة: 92]

أحد

قال الراغب<sup>(1)</sup> في مفردات القرآن<sup>(2)</sup>: «أحد يستعمل على ضربين أحدهما في النفي فقط والآخر في الإثبات فالأول لاستغراق جنس الناطقين فيتناول القليل والكثير ولذا صح أن يقال ما من أحد فاضلين»<sup>(3)</sup>.

والثاني: على ثلاثة أوجه:

الأول<sup>(4)</sup>: المستعمل في العدد مع العشرات نحو: أحد عشر واحد وعشرون.

والثاني: المستعمل مضافاً إليه بمعنى الأول نحو: ﴿أَمَّا أَحَدُكُمْ فَسَيَقِي رَبَّهُ حِمْرًا﴾<sup>(5)</sup> [يوسف: 41]

<sup>1</sup> الراغب: العلامة الماهر ، المحقق الباهر ، أبو القاسم ، الحسين بن محمد ابن المفضل الأصبهاني ، الملقب بالراغب صاحب التصانيف ، كان من أذكى المتكلمين ، من تصانيفه المفردات في غريب القرآن ، وكتاب الذريعة إلى مكارم الشريعة ، وكتاب تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتین وغيرها ، توفي سنة نيف وخمس مئة . ينظر: الذهبي شمس الدين ، مصدر سابق، ج 18، ص 121/ ينظر: حاجي خليفة ، مصدر سابق، ج 1، ص 36.

<sup>2</sup> مفردات القرآن: من أجل الكتب وأجزائها فائدة فهو تفسير جامع لما ورد في القرآن الكريم من الكلمات الصعبة ، وقد تَبَّه حسب الحروف المحجائية وبذلك كان من السهل على الباحث أن يحصل على مرادهمون جهد كبير ، وقد أصبح هذا الكتاب من المراجع المهمة جدا التي لا غنى للمشتغل بدراسة القرآن الكريم وتفسيره عنه ، ويبين الكتاب على تمكن صاحبه من اللغة العربية تمكنا تاما ومحيطا بدقائقها وملما بالنحو والصرف إلاما جيدا.

ينظر: الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيد كيلاي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ص 04 /<sup>3</sup> الراغب الأصفهاني، نفسه، ص: 66 / 67.

<sup>4</sup> / في (ي): (أولها)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿يَصْطَلِحِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَسَيَقِي رَبَّهُ حِمْرًا﴾<sup>ط</sup> وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۚ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ [يوسف: 41]

والثالث: المستعمل وصفا مطلقا ويختص<sup>(1)</sup> بوصف الله تعالى<sup>(2)</sup> نحو: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

﴿ [الإخلاص: 1] وأصله واحد إلا أن واحد يستعمل في غيره.

## اللهم

المشهور أنأصله يا الله حذف حرف النداء وعوّض عنها الميم المشدّدة ليكون دالة على سبعين اسما من أسماء الله [تعالى<sup>(3)</sup>، ويستعمل<sup>(4)</sup> متّصلة بالاستثناء في الأكثر لنفي الاسم<sup>(5)</sup> والخطأ الحاصل بنفي الكلّ أو لثباته<sup>(6)</sup> والواقع خلافه نحو: جاءني القوم أو جاءني اللهم إلا<sup>(7)</sup> زيد فمعناه لا تؤاخذني يا ربّي فإن كلامي الأول غير تام بل يحتاج إلى المستثنى أو لتأكيد كلامه عند المستمع فكأنّه قال أيّها المستمع اعلم أيّ<sup>(8)</sup> أدعو الله تعالى يشهد على كلامي غير أنّه حق واستثنائي صدق وقد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيم ضعف ثبوته فكأنّه يستعان في اثباته بالله [تعالى<sup>(9)</sup>].

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (تستعمل)

<sup>5</sup> / في (ي): (الإثم)

<sup>6</sup> / في (ي): (اثباته)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

<sup>8</sup> / سقط من (ي)

<sup>9</sup> / سقط من (ي)

## الآن

قالوا هذا اللفظ مبني على الفتح بناء لازما لمشايجته اسم الإشارة لأنّ قولك الآن معناه هذا الوقت وال فيه للتعريف الحضورى.

## أنى

اسم مشترك بين الاستفهام والشرط وبمعنى متى وقد ذكرت المعاني الثلاثة في قوله تعالى:

﴿فَاتُوا حَرَّتْكُمْ أَنى شِعْمٌ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 223]

<sup>1</sup>تمام الآية: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَاتُوا حَرَّتْكُمْ أَنى شِعْمٌ وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا

أَنَّكُمْ مُلْقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 223]

## أَيَان

اسم يستفهم به عن الزّمان المستقبل وينجزم به المضارع وذكر صاحب إيضاح المعاني<sup>(1)</sup> مجيئها للماضي وقال السكاكي<sup>(2)</sup>: « لا يستعمل إلا في مواضع التفخيم والمشهور عند النحاة أنها كمتى تستعمل في التفخيم وغيره »<sup>(3)</sup> وقرئ بكسر همزتها.

## أَيْن

اسم يستفهم<sup>(4)</sup> بها عن المكان نحو:

﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير: 26] ويرد شرطا عاما في الأمكنة وأينما أعم منها.

<sup>1</sup>/ إيضاح المعاني: هو كتاب إيضاح المعاني على رسالة القيرواني لعبد الله بن أبي زيد القيرواني (ت: 386هـ) مطبوع.

<sup>2</sup>/ السكاكي: هو يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب سراج الدين، ولد سنة 555هـ بخوارزم، عالم بالعربية والأدب من كتبه مفتاح العلوم ورسالة في علم المناظرة، توفي سنة 626هـ. ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق، ج 8، ص 222

<sup>3</sup>/ السكاكي يوسف بن أبي بكر الخوارزمي، مفتاح العلوم، ضبطه وكتبه هوامشه وعلّق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1407هـ / 1987م، ج1، ص313، وعبارته: «وعن علي بن عيسى الربيعي رحمه الله عليه أمام أئمة بغداد في علم النحو أن أيان تستعمل في مواضع التفخيم».

<sup>4</sup>/ في (ي): (مستفهم)

الباء

حرف جرّ لأربعة عشر معنى:

أولها: الإلصاق قيل وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيويوه ثمّ الإلصاق حقيقي كأمسكت بزيد<sup>(1)</sup> إذا قبضت على شيء من جسمه<sup>(2)</sup> أو ما يجبس<sup>(3)</sup> من يد أو ثوب ونحوه، ولو قلت أمسكته احتمل ذلك وأن تكون منعته من التصرف و مجازيّ نحو: مررت بزيد أي ألصقت<sup>(4)</sup> مروري بمكان يقرب من زيد.

[و]<sup>(5)</sup> الثاني: التعدية وتسمى<sup>(6)</sup> باء النقل أيضا وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا مفعولا وأكثر ما تعدى الفعل القاصر تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد وأذهبت<sup>(7)</sup>.

الثالث: الاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو: كتبت بالقلم قيل ومنه باء البسمة

الرابع: السببية نحو: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ﴾<sup>(8)</sup> [العنكبوت: 40]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (جسده)

<sup>3</sup> / في (ي): (يجبسه)

<sup>4</sup> / في (ي): (التصق)

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / في (ي): (يسمى)

<sup>7</sup> / في (ي): (أذهبت)

<sup>8</sup> / تمام الآية: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ﴾<sup>ط</sup> فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ

وَمِنْهُمْ مَّنْ حَسَفْنَا بِهِ الْآرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا

أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ [العنكبوت: 40]

الخامس:المصاحبة نحو: ﴿ أَهْبِطْ بِسَلْمٍ ﴾<sup>(1)</sup> [هود: 48] أي: معه.

السادس: البديل كقول :

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا  
شئوا<sup>(2)</sup> الإغارة فرسانا وركبانا<sup>(3)</sup>

السابع: الظرفية كفى زمانا ومكانا نحو: ﴿ نَجِّنَهُمْ بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ ﴾<sup>(4)</sup> [القمر: 34]

ونحو: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ ﴾<sup>(5)</sup> [آل عمران: 123]

الثامن: المقابلة وهي الداخلة على الأعواض كإشتريته بألف.

<sup>1/</sup> تمام الآية: ﴿ قِيلَ يٰنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلْمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ

ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ ﴾ [هود: 48]

<sup>2/</sup> في (ج) و (ي): (شدوا) والأصح (شئوا)

<sup>3/</sup> البيت لقريظ بن أنيف ، وهو من مختارات أبي تمام في ديوان الحماسة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط1 ، 1418هـ / 1998م ، ص 11.

<sup>4/</sup> تمام الآية: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ ﴾ [القمر: 34]

<sup>5/</sup> تمام الآية: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ [آل عمران:



التاسع: المجاوز كعن فقيـل يـختص<sup>(1)</sup> بالسؤال نحو: فسكت به خيرا بدليل: ﴿يَسْأَلُونَ

عَنْ أَنْبِيَائِكُمْ<sup>ط</sup>﴾<sup>(2)</sup> [الأحزاب: 20]

العاشر: الاستعلاء كقوله:

أربّ يبول الثعلبان برأسه وقد ذلّ من بالت<sup>(3)</sup> عليه الثعالب<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> / في (ي): (مختص)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا<sup>ط</sup> وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي

الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبِيَائِكُمْ<sup>ط</sup> وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾﴾ [الأحزاب: 20]

<sup>3</sup> / في (ي): (بال)

<sup>4</sup> / البيت من الطويل، وهو للعباس بن مرداس في ملحق ديوانه ص 151، وللعباس أو لغاوي بن ظالم السلمى، أو لأبي

ذر الغفاري في لسان العرب ج1/ص237 (ثعلب)، ولراشد بن عبد ربه في الدرر 4/104، وشرح شواهد المغني

ص 317.

الحاد [ي] (1) عشر: التبعض قيل ومنه: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ (2) [المائدة: 6]

الثاني عشر: القسم.

الثالث عشر: الغاية نحو: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ (3) [يوسف: 100]

أي: إليّ.

الرابع عشر: التوكيد وهي الزائدة وزيادتها في ستة مواضع

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: 6]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رَبِّيَ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [يونس: 100]

أحدها: الفاعل وزيادتها فيه واجبة وغالبة وضرورة فالواجب نحو: أحسن بزيد والغالب في

فاعل كفى في: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾<sup>(1)</sup> [الرعد: 43]

والثاني: المفعول نحو: ﴿تَلَقُّوْا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾<sup>(2)</sup> [البقرة: 195]

وكثر زيادتها في مفعول عرفت ونحوه [وقلت في مفعول]<sup>(3)</sup>

مما<sup>(4)</sup> يتعدى [إلى]<sup>(5)</sup> الاثنین<sup>(6)</sup> وقد زيدت في مفعول كفى المتعدية لواحد ومنه

الحديث: {كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع}<sup>(7)</sup>

والثالث: المبتدأ وذلك في قولك: بحسبك درهم .

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ

عِنْدَهُ رِ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾ [الرعد: 43]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ [البقرة: 195]

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / في (ي): (ما)

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / في (ي): (اثنین)

<sup>7</sup> / أخرجه مسلم في المقدمة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع (10/1)، وأبو داوود، في كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب (4/298) رقم (4992)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وصححه الحافظ في الفتح (10/407).

والرابع: الخبر وهو ضربان<sup>(1)</sup> غير موجب فيقاس نحو: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ﴾<sup>(2)</sup> [البقرة:

74] وموجب فيتوقف على السماع نحو: ﴿جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾<sup>(3)</sup> [يونس: 27]

والخامس: المنفي عاملها.

والسادس: التوكيد بالنفس<sup>(4)</sup> والعين<sup>(5)</sup> وجعل منه بعضهم: ﴿يَتَرَبَّصُّ بِأَنْفُسِهِنَّ

﴾<sup>(6)</sup> [البقرة: 228]

<sup>1</sup> / في (ي): (نوعان)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 74]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مِمَّا هُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [يونس: 27]

<sup>4</sup> / في (ي): (العين)

<sup>5</sup> / في (ي): (النفس)

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا تَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: 228]

بل

حرف اضراب فإن تلاها<sup>(1)</sup> جملة كان بمعنى الإضراب إما الإبطال لما قبلها نحو:

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ج بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾ [الأنبياء: 26]

وإما الانتقال عن غرض إلى [غرض]<sup>(2)</sup> آخر نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ ۚ ﴿١٤﴾﴾

فَصَلِّ ۖ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾ [الأعلى: 14-15-16]

وهي فيها حرف ابتداء وإن تلاها مفرد فهي عاطفة ثم إن تقدمها أمر أو إيجاب كاضررب زيدا بل عمروا و<sup>(3)</sup> قام زيد بل عمرو فهي تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشيء، وأثبت الحكم لما بعدها وإن تقدمها نفي أو نهي فهي لتقرير ما قبلها على حالته وجعل ضده لما بعدها نحو: ما قام زيد بل عمرو ولا يقيم زيد بل عمرو.

<sup>1</sup> في (ي): (تلا)

<sup>2</sup> سقط من (ج)

<sup>3</sup> سقط من (ي)

بلى

حرف جواب تختص بالنفي ويفيد إبطاله سواء كان مجردا نحو:

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي ۖ﴾<sup>(1)</sup> [التغابن: 7]

أو<sup>(2)</sup> مقرونا بالاستفهام حقيقيا كان نحو: أليس زيد بقائم فتقول بلى، أو توبيخا نحو: ﴿أُمَّ

تَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ ۖ﴾<sup>(3)</sup> [الزخرف: 80]

أو تقريرا نحو: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَىٰ ۖ﴾<sup>(4)</sup> [الملك: 8-9]

﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ۖ﴾<sup>(5)</sup> [الأعراف: 172]

<sup>1/</sup> تمام الآية : ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبُّونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [التغابن: 7]

<sup>2/</sup> في (ي): (أ)

<sup>3/</sup> تمام الآية: ﴿أُمَّ تَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الزخرف:

80]

<sup>4/</sup> تمام الآية: ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَىٰ

قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ [الملك: 8/9]

<sup>5/</sup> تمام الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ

بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف:

172]

أجروا النفي مع التقرير مجرى النفي المجرد في ردّه ببلى ولذلك قال ابن العباس<sup>(1)</sup> وغيره لو قالوا نعم كفروا ووجهه أنّ نعم تصديق للمخبر بنفي أو إيجاب ولذلك قال جماعة من الفقهاء لوقال أليس لي عليك ألف فقال بلى لزمته ولو قال نعم لم يلزمه، [و]<sup>(2)</sup> قال آخرون<sup>(3)</sup> تلزمه فيهما وجروا في ذلك على العرف لا اللّغة.

### بيد

وهو اسم ملازم للإضافة إلى أنّ وصلتها وله معنيان:

أحدهما: غير إلّا أنه لا يقع مرفوعاً ولا مجروراً بل منصوباً ولا يقع صفة ولا استثناء متّصلاً و[إنّما]<sup>(4)</sup> يستثنى به في الانقطاع خاصّة وفي الصّحاح<sup>(5)</sup> بيد بمعنى غير يقال إنّ كثير المال بيد أنّه بخيل.

<sup>1</sup> / ابن عباس هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس، كان يسمى الخبر والبحر لكثرة علمه قال: ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة ، مات بالطائف سنة 68هـ وروى 1660 حديثاً.

ينظر: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن مهران الأصبهاني ، معرفة الصحابة ، تح: عادل بن يوسف العزازيدار الوطن للنشر، ج1، ص1699/1703.

<sup>2</sup> / في (ي): (ف)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (لذا)

<sup>5</sup> / الصّحاح: هو من أشهر كتب الجوهري، وقد نال شهرة عظيمة ومكانة سامية بين علماء اللغة ، إنّ الاسم الحقيقي لهذا المعجم هو: "تاج اللغة وصحاح العربية" ولكنّه اشتهر باسم "الصّحاح" بكسر الصاد أو فتحها لصلاحيّة ذلك ، هدف من خلاله مؤلفه إلى : جمع الصحيح من اللغة والبعد عن غريبها ، واتباع نظام القافية لسهولة هذا النظام على الباحثين.

ينظر: الجوهري أبي نصر اسماعيل بن حمّاد ، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، راجعه محمد محمد تامر ، أنس محمد الشامي ، زكريا جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة ، 1430هـ /2009م ، ص11.

الثاني: أن يكون بمعنى من أجل ومنه الحديث: {أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أبي من قريش} (1)

### بله

على ثلاثة أوجه اسم لدع ومصدر بمعنى التّرك واسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الأول ومخفوض على الثاني ومرفوع على الثالث وفتحها بناء على الأول والثالث وإعراب على الثاني إذا قيل بله الزيدين والمسلمين أو أحمد أو هندات احتملت المصدرية واسم الفعل.

<sup>1</sup> / لم نقف عليه مسنداً، ولا يُعرف له إسناد، وذكره ابن قتيبة في المعارف (132/1) / والقاضي عياض في الشفا (178/1) / قال ابن الملقن في البدر المنير (281/8): هذا الحديث ذكره الفقيه نجم الدين بن الرفعة في مطلبه ولم يعزه إلا إلى الفقهاء / وقال السيوطي في مناهل الصفا (ص52): أورده أصحاب الغريب ولا يعرف له إسناد.



بئس

فعل [وضع]<sup>(1)</sup> لا يتصرف<sup>(2)</sup> لإنشاء الذم.

بين

قال الراغب: « موضع<sup>(3)</sup> للخلل بين الشيئين ووسطها »<sup>(4)</sup> قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾<sup>(5)</sup> [الكهف: 32]

<sup>1</sup> سقط من (ج)

<sup>2</sup> سقط من (ي)

<sup>3</sup> في (ي): (موضوع) والأصح.

<sup>4</sup> الراغب الأصفهاني، مصدر سابق ، ص 156.

<sup>5</sup> تمام الآية: : ﴿ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِحَدِيثِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْتَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾ [الكهف: 32]

وتارة يستعمل اسما وتارة ظرفا من<sup>(1)</sup> الظروف: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾<sup>(2)</sup>

[الحجرات: 1]

ولا يستعمل إلا فيما له مسافة نحو: بين البلدين أوله عدد [ما]<sup>(3)</sup> اثنين<sup>(4)</sup> فصاعدا نحو: بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف<sup>(5)</sup> إلى ما يقتضى<sup>(6)</sup> معنى الوحدة إلا إذا كرر نحو:

﴿بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ﴾<sup>(7)</sup> [فصلت: 5] ﴿فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا﴾<sup>(8)</sup> [طه:

طه: 58]<sup>(8)</sup>

<sup>1</sup> / في (ي): (فمن)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ﴾ [الحجرات: 1]

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (كاثنين)

<sup>5</sup> / في (ي): (تضاف)

<sup>6</sup> / في (ي): (يقتضى)

<sup>7</sup> / تمام الآية: ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ

فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَا﴾ [فصلت: 5]

<sup>8</sup> / تمام الآية: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ ۗ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا

سُوًى﴾ [طه: 58]

وقرئ قوله تعالى<sup>(1)</sup>: [لقد تقطع]<sup>(2)</sup>

يقع<sup>(3)</sup> بينكم بالنصب على أنه ظرف وبالرفع على أنه اسم مصدر.

### التاء

محرّكة في أوائل<sup>(4)</sup> الأسماء ومحرّكة في أواخرها ومحرّكة في أواخر الأفعال ومسكّنة في أواخرها فالمحرّكة في أوائل الأسماء حرف جرّ معناه القسم وتختصّ بالتعجب وباسم الله تعالى<sup>(5)</sup> وربما قالوا<sup>(6)</sup> تربي وترب الكعبة وتالرحمن، والمحرّكة في أواخرها خطاب نحو: أنت وأنت، والمحرّكة في أواخر الأفعال ضمير نحو: قمت بالحركات والتاء الساكنة في أواخر الأفعال حرف وضع علامة التأنيث كقامت.

### تبارك

فعل لا يستعمل إلا بلفظ الماضي ولا يستعمل إلا لله تعالى<sup>(7)</sup> فعل أمر لا يتصرف ومن ثمّ<sup>(8)</sup> قيل إنه اسم فعل.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (الأوائل)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / في (ي): (قال)

<sup>7</sup> / في (ي): (تعال)

<sup>8</sup> / في (ي): (ثمّة)

## حرف الثاء

ثم

حرف عطف تقتضي [ثلاثة أمور]<sup>(1)</sup> التشريك في الحكم والترتيب والمهلة وفي كلٍّ منها خلاف لا يناسب إيراده بهذا المختصر.

قال الإمام المرزوقي<sup>(2)</sup>: «هو مختصّ بعطف المفرد على المفرد وقد يجيء لمجرد الإستبعاد»

<sup>(3)</sup> كقوله تعالى<sup>(4)</sup>: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾<sup>(5)</sup> [النحل: 83]

<sup>1</sup> في (ي): (أمور ثلاثة)

<sup>2</sup> المرزوقي: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، النحوي الأصبهاني، من أهل أصبهان، كان غاية في الذكاء والفتنة وحسن التصنيف وإقامة الحجج، فاضلاً، أديباً، كاملاً، ماهراً، وشاعراً مجيداً، من مؤلفاته: شرح الحمامة شرح الفصيح، شرح المفضليات، أمالي المرزوقي، وغيرها، توفي في ذي الحجة سنة 421هـ. ينظر: المرزوقي أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن، أمالي المرزوقي، تح: يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي الأردن، ط1، ج9، ص12.

<sup>3</sup> الإسترابادي رضي الدين محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تح: يوسف حسن عمر، جامعة جامعة قار يونس، ليبيا، د.ط، 1395هـ/ 1975م، ج4، ص389/ ابن جماعة أبو عبد الله بن إبراهيم بن سعد بن جماعة، كشف المعاني في المتشابه من المثاني، تح: عبد الجواد خلف، دار الوفاء، المنصورة، ط1، 1410هـ/ 1990م، ص329/ الدسوقي محمد بن عرفة، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني، تح: عبد الحميد هندواوي، المكتبة العصرية، بيروت د.ط، ج2، ص463.

<sup>4</sup> سقط من (ي)

<sup>5</sup> تمام الآية: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [النحل: 83]

فإنّ الإنكار مستبعد جدا بعد المعرفة وقد يجعل التغيرات<sup>(1)</sup> الكلامين بمنزلة التراخي في الزّمان ذكره السّعد الدّين التّفتازاني في حاشية الضّوء<sup>(2)</sup> وقد يجيء للتنبيه على أنّه ينبغي أن يتساوى<sup>(3)</sup> السّامع في تحقيق ما تقدّم حتّى يصير على ثقة وطمأنينة<sup>(4)</sup> ذكره في حواشي الكشاف<sup>(5)</sup> وقد يجيء فصيحة كما قيل في قول المفتاح<sup>(6)</sup> ثمّ يتفرّع في حالة الوصول [و]<sup>(7)</sup> إفصاحها عن محذوف أي فيحصل الإيماء ثمّ يتفرّع وقد يجيء بمجرد الرّقي كقوله:

إن من ساد ثمّ ساد أبوه ثمّ ساد قد ساد قيل ذلك جدّه<sup>(8)</sup>

فإنّ المقصود ههنا إظهار الرّقي بذكر درجات فضيلة الممدوح من سيادة نفسه وسيادة أبيه وسيادة جدّه فبدأ بالأخصّ ثمّ الأخصّ وقد يجيء للترتيب في الإخبار كما يقال: بلغني ما صنعت اليوم ثمّ ما صنعت أمس [أعجب]<sup>(9)</sup> وقد يجيء لمجرد استقباح الكلام ذكره في شرح المشارق<sup>(10)</sup>.

<sup>1</sup> / في (ي): (تغاير)

<sup>2</sup> / حاشية الضّوء:

<sup>3</sup> / في (ي): (يتبادر)

<sup>4</sup> / ينظر: الكفوي أيوب بن موسى الحسيني القريني، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت.ط، ص326.

<sup>5</sup> / حواشي الكشاف: هو كتاب حاشية على تفسير الكشاف للزخشي للعلامة سعد الدّين التفتازاني (ت: 789 هـ) وهي غير تامة حيث وافته المنية قبل تمامها لازالت مخطوطة لم تطبع

<sup>6</sup> / المفتاح: هو كتاب المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للعلامة سعد الدين التفتازاني (ت: 792هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 1434هـ/2013م.

<sup>7</sup> / سقط من (ج)

<sup>8</sup> / البيت من بحر الخفيف، لأبي نواس الحسن بن هاني الحكمي، في ديوانه، تح: إيقالداقتر، مطبعة مؤسسة البيان، بيروت، ط1، ج1 ص44.

<sup>9</sup> / سقط من (ي)

<sup>10</sup> / المشارق: هو كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للإمام الحافظ الكبير القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي المالكي، طبع ونشر المكتبة العتيقة، تونس، ودار القاهرة، 1978م.

وقد يجيء زائدة أثبتة الأخفش<sup>(1)</sup> والكوفيون.

### ثمة

بالفتح اسم يشار به إلى المكان البعيد نحو: ﴿وَأَزَلَّفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ﴾ [الشعراء: 64] وهو ظرف لا يتصرف.

### حرف الجيم

#### جبر

بالكسر على أصل إلتقاء الساكنين كإين<sup>(2)</sup> وبالفتح للتخفيف كأين وكيف [حرف جواب بمعنى نعم]<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> / الأخفش: هو سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش الأوسط وهو أحد الأخافش الثلاثة المشهورين ، كان مولى بني مجاشع بن دارم من أهل بلخ ، وكان معتزليا ، سكن البصرة ودخل بغداد وروى وصنف بما له : الكتاب الأوسط معاني القرآن ، وكتاب التصريف ، توفي سنة 215هـ .

ينظر : السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، ج1، ص40.

<sup>2</sup> / في (ي): (كأمس)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

## جعل

قال الراغب: « لفظ عام في الأفعال كلها وتتصرف على خمسة أوجه :

أحدها: تجرى مجرى صار وطفق ولا يتعدى نحو جعل زيد يقول كذا.

والثاني: يجري<sup>(1)</sup> أوجد فيتعدى لمفعول واحد نحو: ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾<sup>(2)</sup> [الأنعام: 1]

والثالث: في إيجاد شيء وتكوينه منه نحو<sup>(3)</sup>: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَالِكُمْ ﴾<sup>(4)</sup> [النحل: 72]

والرابع: في تصيير الشيء على حالة<sup>(5)</sup> دون حالة نحو: ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾<sup>(6)</sup> [نوح: 16]

<sup>1</sup> في (ي): (جرى)

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿ أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: 1]

<sup>3</sup> سقط من (ي)

<sup>4</sup> تمام الآية: ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَالِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [النحل: 72]

<sup>5</sup> في (ي): (حاله) في كلا الموضعين

<sup>6</sup> تمام الآية: ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ [نوح: 16]

والخامس: الحكم بالشيء على الشيء حقا كان نحو: ﴿ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾

﴿<sup>(1)</sup> [القصص: 7] أو باطلا نحو: ﴿ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ ﴾<sup>(2)</sup> [النحل:

57] ﴾<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا

تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [القصص: 7]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ [النحل: 57]

<sup>3</sup> / الراغب الأصفهاني، مصدر سابق ، ص 196 / 197.



## حرف الحاء

### حاشا

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون فعلا متعديا<sup>(1)</sup> متصرف<sup>(2)</sup> تقول<sup>(3)</sup> حاشيته أي: <sup>(4)</sup> استثنيته.

الثاني: أن تكون تنزيهية نحو: ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾<sup>(5)</sup> [يوسف: 31]

وهي<sup>(6)</sup> اسم مرادف للتنزيه بدليل قراءة بعضهم حاشا لله بالتنوين كما يقال تنزيها لله تعالى<sup>(7)</sup> [من]<sup>(8)</sup> من كذا.

الثالث: أن تكون للإستثناء فذهب سيويه وأكثر البصريين أنّها حرف دائما بمنزلة إلا لكنها تجرّ المستثنى، وذهب كثير من النحاة إلى أنّها تستعمل كثيرا حرفا جازا و قليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى إلا وفاعل حاشا ضمير مستتر عائد على<sup>(9)</sup> مصدر الفعل المتقدم عليها

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (متصرفا)

<sup>3</sup> / في (ي): (تقول)

<sup>4</sup> / في (ي): (بمعنى)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ

سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا

إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ [يوسف: 31]

<sup>6</sup> / في (ي): (هو)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

<sup>8</sup> / سقط من (ج)

<sup>9</sup> / في (ي): (إلى)

عليها أو اسم فاعله أو البعض المفهوم من الاسم العام فإذا قيل قام القوم حاشا زيدا فالمعنى جانب<sup>(1)</sup> هو أي قيامهم أو القيام منهم أو بعضهم زيدا.

### حتى

حرف تأتي لأحد ثلاثة معان انتهاء الغاية فتجرّ وهو الغالب والتعليل وبمعنى إلا في الاستثناء وهذا أقلها [في الاستثناء]<sup>(2)</sup> وتستعمل على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون حرفا جارا بمنزلة إلى في المعنى والعمل ولكنه يخالفه في ثلاثة أمور أحدها أن لمخفوضه شرطين أحدهما عام وهو أن يكون ظاهرا لا مضمرا والشرط الثاني خاص بالمسبوق بزدي أجزاء وهو أن تكون المجرور آخر نحو: أكلت السمكة حتى رأسها أو ملاقيا<sup>(3)</sup> لآخر جزء نحو: ﴿سَلَّمْ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر:5] ولا يجوز سرت البارحة حتى ثلثها أو نصفها.

الثاني: أنها إذا لم يكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها أو عدم دخوله حمل على الدخول ويحكم في مثل ذلك لما بعد إلى بعدم الدخول حملا على الغالب في البابين هذا هو الصحيح في البابين وزعم الشيخ شهاب الدين<sup>(4)</sup> أنه لا خلاف في وجوب دخول ما بعد حتى وليس كذلك بل الخلاف فيها مشهور وإنما الاتفاق في حتى العاطفة لا الخافضة.

<sup>1</sup> / في (ي): (جانبا)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / في (ي): (يلاقيها)

<sup>4</sup> / تمت ترجمته أنظر قسم الدراسة ص: 16.

والثالث: أنّ كلاً منهما قد ينفرد بمحل لا يصلح للآخر فمتى<sup>(1)</sup> انفردت به إلى أنه يجوز  
 كتبت إلى زيد ومررت من البصرة إلى الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى الكوفة ومما انفردت به  
 حتى أنّه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها نحو: سرت حتى أدخلها، وحتى الداخلة على  
 المضارع المنصوب ثلاثة معانٍ مرادفة إلى نحو: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ ﴿١١﴾<sup>(2)</sup> [طه]:  
 [91]

ومرادفة كي التعليلية نحو: قولك أسلم حتى تدخل<sup>(3)</sup> الجنة، ومرادفة إلا في الاستثناء وهذا  
 المعنى ظاهر<sup>(4)</sup> من قول سيبويه في تفسير قولهم والله لا أفعل إلا أن تفعل المعنى حتى [أن  
 تفعل]<sup>(5)</sup> ولا تنصب الفعل بعد حتى إذا كان مستقبلاً ثم إن كان استقباله بالنظر إلى زمن  
 التكلم<sup>(6)</sup> فالنصب واجب نحو: ﴿لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ ﴿١١﴾<sup>(7)</sup>  
 [طه: 91]

<sup>1</sup> في (ي): (فمما)

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿قَالُوا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ ﴿١١﴾ [طه: 91]

<sup>3</sup> في (ي): (أدخل)

<sup>4</sup> كل ما جاء في (ج): (ظاهر) جاء في (ي): (ظ أو الظ) وهو اختصار للكلمة

<sup>5</sup> سقط من (ي)

<sup>6</sup> في (ي): (المتكلم) في الموضعين

<sup>7</sup> تمام الآية: ﴿قَالُوا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ ﴿١١﴾ [طه: 91]

وإن كان بالنسبة إلى ما قبلها خاصة فالوجهان نحو: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 214]

فإن قولهم إنما هو مستقبل بالنظر إلى الزلزال لا بالنظر إلى زمن قص<sup>(2)</sup> ذلك علينا ولذلك يرتفع الفعل بعد حتى إلا إذا كان حالا ثم إذا كان حالية بالنسبة إلى زمن التكلم فالرفع واجب كقولك سرت حتى أدخلها إذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول وإن كان حالية ليست حقيقة بل كان محكية رفع وجاز نصبه إذا لم يقدر الحكاية نحو: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾<sup>(3)</sup> [البقرة: 214] قراءة نافع<sup>(4)</sup> بالرفع بتقدير حتى حالتهم حينئذ إن الرسول والذين معه يقولون كذا كذا.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 214]

<sup>2</sup> / في (ي): (نفي)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 214]

<sup>4</sup> / نافع : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني، أحد القراء السبعة المشهورين ، كان أسود شديد السواد السواد صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعاية أصله من أصبهان اشتهر في المدينة وانتهت إليه رئاسة القراءة فيها ، وأقرأ الناس نيفا وسبعين سنة وتوفي بها سنة 169هـ .  
الزركلي خير الدين ، مصدر سابق، ج8، ص05.

واعلم أنّه لا يرتفع الفعل بعد حتى إلا بثلاثة شروط:

أحدها: أن تكون حالا أو مؤؤلا بها كما مثلنا.

والثاني: أن تكون مسببا عما قبلها فلا يجوز سرت حتى تطلع الشمس ولا ما سرت حتى أدخلها وهل سرت حتى أدخلها أما الأول فلأنّ طلوع الشمس لا يتسبب عن السير وأما الثاني فلأن [عدم]<sup>(1)</sup>

الدخول لا تتسبب<sup>(2)</sup> عن عدم السير.

وأما الثالث: فلأن السبب<sup>(3)</sup> لم يتحقق وجوده ويجوز أيهم سار حتى يدخلها [ومتى سرت حتى تدخلها]<sup>(4)</sup> لأنّ السير محقق وإنما الشك في عين الفاعل وفي عين الزمان والثالث أن يكون فضلا فلا يصح في نحو سيري حتى أدخلها لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر ولا في نحو كان سيري حتى أدخلها إن قدرت كان ناقصة فإن قدرتها تامة أو قلت سيري أمس حتى أدخلها جاز الرفع إلا إن عقلت ليس<sup>(5)</sup> بنفس السير لا باستقراء محذوف.

الثاني من أوجه حتى أن يكون عاطفة بمنزلة الواو إلا أن بينهما فرقا من ثلاثة أوجه أحدها: أنّ المعطوف حتى ثلاثة شروط أحدها أنّ يكون ظاهرا لا مضمر كما أن ذلك شرط مجرورها، الثاني أن يكون إما بعضا من جمع قبلها كقدم الحاج<sup>(6)</sup> حتى المشاة أو جزء من كل نحو: أكلت السمكة حتى رأسها، أو كجزء نحو: أعجبنى الجارية حتى حديثها، ويمتنع أن يقول

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (يتسبب)

<sup>3</sup> / في (ي): (السير)

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / في (ي): (أمس) وهو الأصح

<sup>6</sup> / في (ي): (الحجاج)

حتى ولدها والذي يضبط ذلك<sup>(1)</sup> أمّا تدخل حيث يصح دخول<sup>(2)</sup> الاستثناء ويمتنع حيث  
يمتنع ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى أفضلها.<sup>(3)</sup>

والثالث أن يكون غاية لما قبلها إمّا في زيادة أو نقص.

والأول: نحو مات الناس حتى الأنبياء.

والثاني: نحو زارت<sup>(4)</sup> الناس حتى الحمامون.

الفرق الثاني: أمّا لا لعطف<sup>(5)</sup> الجمل وذلك لأن شرط معطوفها أن يكون جزءمّا قبلها أو  
كجزء منه كما قدّمنا ولا يتأتى ذلك [إلا]<sup>(6)</sup> في المفردات.

الثالث: أمّا إذا عطف<sup>(7)</sup> على مجرور أعيد الخافض فرقا بينها وبين الجارّة فيقولون مررت  
بالقوم حتى يزيد.

<sup>1</sup> / في (ي): (لذلك)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (أفضلهما)

<sup>4</sup> / في (ي): (ذاك)

<sup>5</sup> / في (ي): (يعطف)

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / في (ي): (عطفت)

تنبيه

العطف بحتى قليل.

الثالث: من أوجه حتى أن يكون حرف ابتداء أي حرفا يبتدئ بعده الجمل فيدخل على [و]<sup>(1)</sup> الجملة الاسميّة و[على]<sup>(2)</sup> الفعلية وقد يكون الموضع صالحا لأقسام حتى الثلاثة كقولك أكلت السمكة حتى رأسها فلك<sup>(3)</sup> أن تخفص على معنى إلى وأن تنصب على معنى الواو وأن وأن ترفع على الابتداء ولا محلّ للجمل الواقعة بعد حتى الابتدائية وإنما تدخل [ح]<sup>(4)</sup> على المفردات [أو ما في تأويلي للمفردات]<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> / سقط من (ج) لكن لا يقتضيها سياق الجملة.

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (فلذلك)

<sup>4</sup> / سقط من (ج) وهو اختصار حينئذ

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

حيث

يجوز البناء بإحدى الحركات والضّم أشهرها ومن العرب من يعربه<sup>(1)</sup> وهي للمكان اتّفاقا والغالب كونها في محلّ نصب<sup>(2)</sup> على الظرفيّة أو خفض بمن وقد تخفض<sup>(3)</sup> غيرها.

وقد تقع مفعولا وفاقا للفارسي<sup>(4)</sup> وحمل عليه الله أعلم حيث يجعل رسالته، إذ المعنى أنّه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرّسالة فيه<sup>(5)</sup> لا شيئا في المكان، وناصبها يعلم محذوفا لا<sup>(6)</sup> مدلولا عليه بأعلم لا بأعلم<sup>(7)</sup> نفسه لأنّ أفعال التّفصيل لا ينصب المفعول به به فإنّ أولته بعالم جاز أن تنصبه على رأي ولم يقع اسما لأن وتلزم حيث الاضافة إلى الجملة اسميّة<sup>(8)</sup> كانت أو فعليّة<sup>(9)</sup> [واضافتها إلى الفعلية أكثر]<sup>(10)</sup>.

<sup>1</sup> / في (ي): (يعرّبها)

<sup>2</sup> / في (ي) (النصب)

<sup>3</sup> / في (ي): (يخفض)

<sup>4</sup> / الفارسي: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل أبو علي ولد سنة 288هـ في فسا جال كثيرا من البلدان أقام مدة عند سيف الدولة ثم عاد إلى فارس فصحب عضد الدولة ابن بويه فعلمه النحو وصنف له كتاب الإيضاح ثم رحل إلى بغداد فأقام بها إلى وفاته كان متهما بالإعتزال وله شعر قليل أحد أئمة العربية له كتاب التذكرة في علوم العربية، وتعاليق سيبويه، جواهر النحو، الاغفال فيم أغفله الزجاج من معاني وغيرها توفي سنة 377هـ. ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق، ج2، ص179.

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

<sup>8</sup> / في (ي): (فعلية)

<sup>9</sup> / في (ي): (اسمية)

<sup>10</sup> / في (ي): (والأول أكثر) يقصد الفعلية.



## حرف الخاء<sup>(1)</sup> المعجمة

### خلا

على وجهين:

أحدهما: أن يكون حرفا جازًا للمستثنى.

والثاني: أن يكون فعلا متعديًا ناصبا له وفاعلها على الحدّ المذكور في فاعل حاشا والجملة مستأنفة أو حالية على خلاف في ذلك، وتقول قاموا خلا زيدا وإن شئت خفضت إلا في نحو قول لبيد<sup>(2)</sup>:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لا محالة زائل<sup>(3)</sup>

وذلك لأنّ ما هذه مصدرية فدخلها يعين الفعلية<sup>(4)</sup> وموضع ما خلا نصب.

<sup>1</sup> / بناء على النسخة المنقوطة (ي): (خاء)

<sup>2</sup> / لبيد: هو لبيد بن ربيعة بن مالك ، بن جعفر بن كلاب العامري، يكنى أبا عقيل ، كان من شعراء الجاهلية وفرسانهم وفرسانهم أدرك لبيد الإسلام وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم أقام لبيد في الكوفة حتى مات بها وقيل أن وفاته كانت في أول خلافة معاوية وأنه مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة ، لم يقل في الإسلام إلا بيتا واحدا.

ينظر: ابن قتيبة، مصدر سابق، ص 274 / 275.

<sup>3</sup> / البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة العامري ، في ديوانه دار صادر ، بيروت ، ص 132 / المفصل للزخشري ص 96 / وشرحه لابن يعيش، ج 2، ص 49 / وشرح التسهيل لابن مالك، ج 2، 310 / وخزانة الأدب، ج 2، ص 255.

<sup>4</sup> / في (ي): (الفعل)

دون

ترد ظرفا نقيض فوق فلا تصرف على المشهور وترد اسما بمعنى غير نحو:

﴿اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً﴾<sup>ط</sup> (1) [الكهف: 15] أي: غيره قال الزمخشري: «معناه أدنى

مكان من الشيء» (2) وتستعمل للتقارب في الحال نحو: زيد دون عمرو أي: [في الشرف  
والعلم]<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿هَتُولَاءَ قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الكهف: 15]

<sup>2</sup> / الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله، تفسير الزمخشري = الكشف عن حقائق غوامض التنزيل  
دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1407هـ، ج1، ص 99.

<sup>3</sup> / في (ي): (أشرف في العلم)

ذو

اسم بمعنى صاحب وضع للتوصل إلى وصف الذوات<sup>(1)</sup> بأسماء الأجناس ولا تستعمل إلا مضافا ولا يضاف إلى ضمير<sup>(2)</sup> ولا مشتق وجوزه بعضهم قال السهيلي<sup>(3)</sup>: « والوصف بذو أبلغ من الوصف بصاحب والاضافة بها أشرف فإنّ ذو تضاف للتابع<sup>(4)</sup> وصاحب يضاف<sup>(5)</sup> إلى المتبوع<sup>(6)</sup> »

<sup>1</sup> / في (ي): (الذات)

<sup>2</sup> / في (ي): (مضمّر)

<sup>3</sup> / السهيلي: هو أبو القاسم السهيلي أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن، اسمه أصبع بن حسين بن مسعود بن رضوان بن فتوح الداخل إلى الأندلس عرّف بثلاث كنى: أبو زيد ، أبو القاسم، أبو الحسن، عبد الرحمن بن أحمد الأندلسي المالقي ولد بمالقة سنة 508 هـ ، كان ضريرا توفي سنة 581 هـ.

الزركلي خير الدين ، مصدر سابق، ج، ص81.

<sup>4</sup> / في (ي): (إلى التابع)

<sup>5</sup> / في (ي): (تضاف)

<sup>6</sup> / ينظر: السيوطي جلال الدين ، الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1394هـ/1984م، د.ط، د.ت.ط، ج2، ص231.

## حرف الراء المهملة

### رَبّ

حرف وليس معناه التقليل دائما خلافا للأكثرين ولا للتكثير<sup>(1)</sup> دائما خلافا لابن درستويه<sup>(2)</sup> وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فمن الأول: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2] وفي الحديث: {يا ربّ كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة} <sup>(3)</sup> وجه الدليل أنّ الآية والحديث مسوقة للتخويف ولا يناسبها التقليل.

ومن الثاني قوله:

ألا ربّ مولود له وذي ولد ولم يلد له أبوان<sup>(4)</sup>

أراد عيسى وآدم عليهما السلام وإعمالها محذوفة بعد الفاء كثير وبعد الواو أكثر وبعد بل قليل وبدونها أقل.

<sup>1</sup> / في (ي): (التكثير)

<sup>2</sup> / ابن درستويه: عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان ، أبو محمد ولد سنة 258 هـ ، من علماء اللغة فارسي الأصل اشتهر ببغداد له تصانيف كثيرة منها: تصحيح الفصيح يعرف بشرح فصيح ثعلب ، الإرشاد في النحو معاني الشعر، أخبار النحويين، نقض كتاب العين، وغيرها، توفي ببغداد سنة 347 هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين ، مصدر سابق، ج4، ص76.

<sup>3</sup> / أخرجه البخاري، كتاب العلم، باب العلم والعظة بالليل، (34/1) رقم (115)، عن أم سلمة رضي الله عنها.

<sup>4</sup> / البيت: لرجل من أزد السراة وقيل هي لعمر الجني.

ينظر: السيوطي جلال الدين، شرح شواهد المغني، ص398/399.

كقوله:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع .....<sup>(1)</sup>

وبأئها زائدة في الإعراب دون المبني<sup>(2)</sup> فمحلّ مجرورها في نحو: ربّ رجل صالح رفع على الابتدائية ونحو: ربّ رجل<sup>(3)</sup> صالح ألقيت<sup>(4)</sup> نُصب على المفعوليّة وفي نحو: ربّ رجل صالح لقيته رفع أو نصب وإذا زيدت [لفظة]<sup>(5)</sup> ما بعدها فالغالب أن تكفّها عن العمل وأن تهيئها للدخول على الجملة<sup>(6)</sup> الفعلية وأن يكون الفعل<sup>(7)</sup> ماضيا لفظا.

<sup>1</sup> / تمام البيت :

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تائم محول

البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس بن حجر في معلقته في ديوانه، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة بيروت، الطبعة 2، 1425 هـ - 2004 م، ص 30/ شرح التسهيل، لابن مالك، ج 3، ص 188/ والجنى الداني في حروف المعاني، لابن أم قاسم، ص 75/ شرح شذور الذهب، لابن هشام، ص 416.

<sup>2</sup> / في (ي): (المعنى)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (لقيت) وهو الأصح

<sup>5</sup> / سقط من (ح)

<sup>6</sup> / في (ي): (الجملة)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

ومعنى ومن دخولها على الاسميّة في قوله<sup>(1)</sup>:

رَبِّمَا الْجَامِلُ<sup>(2)</sup> الْمُؤَبَّلُ<sup>(3)</sup> فِيهِمْ وَعِنَاجِيحُ<sup>(4)</sup> بَيْنَهُنَّ الْمَهَارُ<sup>(5)</sup>

وقيل لا يدخل المكفوفة على الاسميّة أصلا وأنّ ما في البيت نكرة موصوفة والجميل خبر لهو المحذوف والجملة صفة لما ومن دخولها على الفعل المستقبل: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

﴿٢﴾ [الحجر: 2]

### رويد

على صفة<sup>(7)</sup> التصغير اسم لأمهّل لا يتكلّم به إلا مصعرا مأمورا.

<sup>1</sup> البيت : وهو لأبي دؤاد جارية بن الحجاج الأيادي في ديوانه، ص 316 / والمفصل، ص 383 / وشرحه ج 4،

ص 485 / وشرح شواهد المغني، للسيوطي، ص 406-407 / وخزانة الأدب، ج 3، ص 210.

<sup>2</sup> / جاء في حاشية (ج): الجمال القطيع من الإبل مع رعائها .

<sup>3</sup> / جاء في حاشية (ج): المؤبل المعد .

<sup>4</sup> / جاء في حاشية (ج): العناجيج جيات الخيل .

<sup>5</sup> / جاء في حاشية (ج): والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمّها وهو ولاد الفرد والأنثى مهرة.

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2]

<sup>7</sup> / في (ي): (صيغة)

## حرف السين المهملة

### السين<sup>(1)</sup> المفردة

حرف يَحْتَصُّ بالمضارع ويخلصه للاستقبال<sup>(2)</sup> ويتنزل من<sup>(3)</sup> منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس مقتطعا<sup>(4)</sup> من<sup>(5)</sup> سوف خلافا للكوفيين ولا مدة الاستقبال معه أضيّق منها مع سوف خلافا للبصريين.

### سوف

مرادفة للسين أو أوسع منها على الخلاف ويقال فيها سف بحذف الوسط وسو بحذف الأخير وسي بحذفه وقلب الوسط ياء مبالغة في التخفيف وينفرد عن السين بدخول اللام

عليها<sup>(6)</sup> نحو<sup>(7)</sup>: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ [الضحى: 5]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / جاء في حاشية (ج): قال بعضهم إنّ السين قد تأتي للإستمرار لا للإستقبال.

<sup>3</sup> / في (ي): (معه)

<sup>4</sup> / في (ي): (منقطعا)

<sup>5</sup> / في (ي): (عن)

<sup>6</sup> / جاء في حاشية (ج): قال ابن بشار: «الغالب على سوف استعمالها في الوعيد والتهديد وعلى السين استعمالها في الوعد وقد تستعمل سوف في الوعد والسين في الوعيد»

ابن بشار: هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري، قال أبو علي كان يحفظ فيم ذكر ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن، كان ثقة دينا صدوقا، وكان أحفظ من تقدم من الكوفيين، توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وفي بعض النسخ توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة يوم الأضحى.

ينظر: الزبيدي أبي بكر ، طبقات النحويين واللغويين ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، د.م. ن ، د.ط. د.ت. ط، ص 153/154.

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

سَيِّ

من لاسيما اسم بمنزلة مثل وزنا ومعنى وعينه في الأصل واو وتثنيته سيان ويجوز في الاسم الذي بعد لاسيما الجرّ و الرفع مطلقا والنصب أيضا إذا كان نكرة وقد روى بمنّ ولاسيما يوم [بدارة]<sup>(1)</sup> فالجرّ أرجحها وهو على الإضافة وما زائدة بينهما مثلها في: ﴿ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ ﴾ [القصص: 28]<sup>(2)</sup>

والرفع على أنّه خير لمضمّر<sup>(3)</sup> محذوف وما موصولة أو نكرة موصوفة بالجملة أو التقدير ولا مثل الذي هو يوم أو ولا مثل شيء هو يوم ويضمّر<sup>(4)</sup> في نحو: ولاسيما زيد، حذف العائد المرفوع مع عدم الطول وإطلاق ما على من يعقل<sup>(5)</sup> وعلى الوجهين ففتحة سَيِّ إعراب لأنّه لأنّه مضاف والنصب على التمييز [كما يقع التمييز]<sup>(6)</sup> بعد مثل في نحو: ﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف: 109]<sup>(7)</sup>

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ فَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا

نُقُولٌ وَكَيْلٌ ﴾ [القصص: 28]

<sup>3</sup> في (ي): (مضمون)

<sup>4</sup> في (ي): (يضعفه)

<sup>5</sup> في (ي): (يفعل)

<sup>6</sup> / سقط من (ج)

<sup>7</sup> تمام الآية: ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا

جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف: 109]



وما كافة عن الإضافة والفتحة نبأ<sup>(1)</sup> مثلها في لا رجل.

### سواء

يكون بمعنى مستو فتقصر<sup>(2)</sup> مع الكسر نحو: ﴿مَكَانًا سُوءَى﴾<sup>(3)</sup> [طه: 58]

وتمد<sup>(4)</sup> مع الفتح نحو: مررت برجل سواء [الوجود]<sup>(5)</sup> والعدم، وبمعنى الوسط وبمعنى التام فتمد فتمد فيهما<sup>(6)</sup> مع الفتح نحو قوله تعالى: ﴿فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ﴾<sup>(7)</sup> [الصفات: 55] وقولك هذا درهم سواء وبمعنى مكان أو غير على خلاف في ذلك فتمد مع الفتح وتقصّر مع الضم ويجوز الوجهان مع الكسر وتقع هذه صفة واستثناء كغير في المعنى والتصرف فتقول: جاءني سواءك بالرفع على الفاعلية ورأيت سواءك بالنصب على المفعولية وما جاءني أحد سواءك<sup>(8)</sup> بالنصب والرفع وهو الأرجح وعند سيويه أنّها ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عن ذلك إلا في الضرورة وعند الكوفيين أنّها ترد بالوجهين.

<sup>1</sup> / في (ي) : (بناء) وهو الأصح

<sup>2</sup> / في (ي) : (فيقتصر)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا

سُوءَى﴾ [طه: 58]

<sup>4</sup> / في (ي) : (بمد)

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / في (ي) : (فيها)

<sup>7</sup> / تمام الآية: ﴿فَأَطَّلَعَ فَرَّأَهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: 55]

<sup>8</sup> / في (ي) : (سواك)

ساء

فعل وضع للذم لا يتصرف مثل بئس.

سبحان

علم للتسبيح كعثمان لازم التعت والإضافة إلى مفرد ظاهر نحو: سبحان الله أو مضمّر نحو:

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 32]

حرف الظاء المعجمة<sup>(2)</sup>

ظن<sup>(3)</sup>

أصله<sup>(4)</sup> الاعتقاد الرّاجح وقد تستعمل بمعنى اليقين قال مجاهد<sup>(5)</sup>: «كلّ ظنّ في القرآن يقين»<sup>(6)</sup> هذا<sup>(7)</sup> يشكل بكثير من الآيات قال الرّاعب في تفسيره: «حيث وجد الظنّ

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: 32]

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (الظن)

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / مجاهد: أبو الحجاج المكي، مولى بني نخزوم ولد سنة 21هـ، تابعي مفسر من أهل مكة شيخ القراء والمفسرين أخذ التفسير عن ابن عباس قرأ عليه قرأه عليه ثلاث مرّات يقف عند كل آية يسأله فيمّ نزلت وكيف كانت، تنقل في الأسفار واستقر بالكوفة يقال أنّه مات وهو ساجد سنة 104هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق، ج5، ص278.

<sup>6</sup> / أخرجه الطبري في تفسيره، جامع البيان في تأويل القرآن، تح: شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420هـ - 2000م

ج1، ص19.

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

محموداً مثاباً عليه فهو اليقين وحيث وجد مذموماً متوعداً عليه بالعذاب<sup>(1)</sup> فهو الشك وكلّ  
ظنّ يتصل بعده أن الخفيفة فهو الشك وكلّ ظنّ يتصل بأنّ المشدّدة فهو يقين<sup>(2)</sup>»

### حرف العين المهملة

#### عدا

مثل خلا فيم ذكر من القسمين وفي حكمها مع ما والخلاف في ذلك ولم يحفظ سيبويه فيها  
<sup>(3)</sup>إلا العليّة<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي  
الخليوي وشركاؤه، ط1، 1376هـ - 1957م، ج4، ص156.

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (الفعلية) وهو الأصح

على

على وجهين أحدهما أن يكون حرفا ولها تسعة معان:

أحدها: الاستعلاء إما على المجرور وهو الغالب نحو: ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ [المؤمنون: 22]

أو على ما يقرب منه نحو: ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ <sup>(1)</sup> [طه: 10] وقد يكون الاستعلاء معنويا نحو: ﴿ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ ﴾ <sup>(2)</sup> [الشعراء: 14]

والثاني: المصاحبة <sup>(3)</sup> كعم نحو: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾ <sup>(4)</sup> [فصلت: 43]

<sup>1</sup> / تمام الآية : ﴿ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ [طه: 10]

<sup>2</sup> / تمام الآية : ﴿ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ [الشعراء: 14]

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [فصلت: 43]

الثالث: المجاوزة<sup>(1)</sup> كعن نحو:

إذا رضيت عليّ بنو قشير  
لعمر الله أعجبنى رضاها<sup>(2)</sup>

أي: عني الرابع: التعليل كاللام نحو: ﴿وَلْتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَانَكُمْ﴾<sup>(3)</sup>  
[البقرة: 185] أي: لهدايته إيّاكم.

<sup>1</sup> في (ي): (المجازة) والأصح المجاوزة

<sup>2</sup> البيت من الوافر، وهو لقحيف بن خمير العقيلي ، في لسان العرب ج 14 / ص 323، شرح التصريح على التوضيح أوالتصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري وكان يعرف بالوقاد (ت: 905هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ- 2000م، ج1، ص 650 / وخزانة الأدب، ج10، ص132.

وهو شاعر مقل من شعراء الإسلام ، شبيب بخرقاء التي شبيب بها ذو الرمة.

قال الجوهري: « ربما قالوا رضيت عليه في معنى رضيت عنه » ، وقال المبرد في الكامل: « بنو كعب بن ربيعة يقولون رضي الله عليك » ، وقال الكسائي حمل رضي الله على نقيضه وهو سخط. بنو قشير: بالضم قبيلة.

ينظر: السيوطي جلال الدين ، شرح شواهد المغني، ص416.

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۗ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَانَكُمْ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ [البقرة: 185]

الخامس: الظرفية كفى نحو: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ﴾<sup>(1)</sup> [القصص: 15]

السادس: موافقة من نحو ﴿إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾<sup>(2)</sup> [المطففين: 2]

السابع: موافقة الباء نحو: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ﴾<sup>(3)</sup> [الأعراف: 105]

الثامن: أن يكون زائدة للتعويض أو لغيره كقوله:

إن الكريم وأبيك معتمل إن لم يجد يوماً على من يتكل<sup>(4)</sup>

أي: من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضاً.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ

شِيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعْنَهُ الَّذِي مِنْ شِيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ

فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ [القصص: 15]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: 2]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَةً مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ

مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: 105]

<sup>4</sup> / البيت من الرجز، ولم نقف على قائله، ينظر: سيويه، الكتاب، ج3، ص81/ الجوهري، الصحاح، ج5، ص1775/

السيوطي جلال الدين، شرح شواهد المغني، ص419.

التاسع: أن يكون للاستدراك والإضراب كقولك: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله وقوله :

بكلّ تداوينا فلم يشف ما بنا على أنّ قرب الدار خير من البعد<sup>(1)</sup>

ثم قال:

على أنّ قرب الدار ليس بنافع إذا كان من تهواه ليس بذي ود<sup>(2)</sup>

أبطل بعلي الأولى عموم قوله: "لم يشف ما بنا" فقال بلى إنّ فيها شفاء ما ثم أبطل بالثانية<sup>(3)</sup> قوله: "على أنّ قرب الدار خير من البعد" ، والثاني من وجهين على أن يكون اسما بمعنى فوق وذلك إذا دخلت عليها من كقوله: عدت من عليه.

عن

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكون حرفا جارًا ولها عشرة معان:

أحدها: المجاوزة ولم يذكر البصريون سواه نحو: سافرت عن البلد ورغبت عن كذا ورميت عن القوس وذكر لها في المثال معنى غير هذا وسيأتي .

<sup>1</sup> البيت لقيس بن الملوّح ذكره السيوطي جلال الدين ، شرح شواهد المغني ، ص425.

<sup>2</sup> البيت لقيس بن الملوّح

السيوطي جلال الدين ، المصدر نفسه، ص425.

<sup>3</sup> في (ي): (بالثالثة)

الثاني: البدل نحو: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 48]

الثالث: الاستعلاء نحو: ﴿فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾<sup>(2)</sup> [محمد: 38]

الرابع: التعليل نحو: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾<sup>(3)</sup> [التوبة: 114]

[114]

والخامس: مرادفة بعد نحو: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾<sup>(4)</sup> [المؤمنون: 40]

<sup>1</sup> تمام الآية: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 48]

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿هَاتَانِ تُمَّهُ هَتُولَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ [محمد: 38]

<sup>3</sup> تمام الآية: : ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: 114]

<sup>4</sup> تمام الآية: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ [المؤمنون: 40]



﴿تُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ <sup>(1)</sup> [النساء: 46]

السادس: الظرفية.

والسابع: مرادفة من نحو: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ

وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ <sup>(2)</sup> [الشورى: 25]

والثامن: مرادفة الباء نحو: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [النجم: 3]

والتاسع: الاستعانة قال ابن مالك ومثله برميت عن القوس.

العاشر: أن يكون زائدة للتعويض من أخرى محذوفة.

الوجه الثاني: أن يكون حرفاً مصدرياً نحو: أعجبني عن تفعل أي: أن تفعل.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا تُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ

مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا

لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 46]

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾

﴿[الشورى: 25]

الثالث: أن يكون اسماً بمعنى جانب وذلك متعين في ثلاثة مواضع:

أحدها: أن يدخل عليها من وهو كثير نحو: قعدت من عن يمينه

و<sup>(1)</sup> الثاني: أن يدخل [عليها على]<sup>(2)</sup> وذلك نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله:

علي عن يميني مرّت الطير سنحا  
.....<sup>(3)</sup>

و<sup>(4)</sup> الثالث: أن يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى<sup>5</sup> واحد قاله الأخفش كقوله:

دع عنك لومي فإنّ اللوم إغراء  
.....<sup>(6)</sup>

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (على عليها)

<sup>3</sup> / تمام البيت:

وكيف سنوح واليمين قطع

علي عن يميني مرّت الطير سنحا

سنحا أي: الطير السانحة التي تمر على يمينك.

البيت مجهول القائل.

السيوطي جلال الدين، شرح شواهد المغني، ص 440 / البغدادي، خزانة الأدب، ج 10، ص 159.

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / في (ي): (لشيء)

<sup>6</sup> / تمام البيت وهو من بحر البسيط

وداوني بالتي كانت هي الداء

دع عنك لومي فإنّ اللوم إغراء

البيت لأبي نواس، ديوان أبي نواس، تح: بهجت عبد الغفور الحديشي، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي، ط 1، 2010م

ص 53 / وخزانة الأدب، ج 1، ص 31.

### عوض

ظرف لاستغراق المستقبل مثل أبداً إلا أنه مختص بالتفمي وهو معرب إن أضيف كقولهم: لا أفعله عوض العائضين مبني إن لم يضاف وبنائه إما على الضم كقبل أو على الكسر كإين<sup>(1)</sup> أو على الفتح كأين<sup>(2)</sup>

### عسى

معناه الترجي في المحبوب والاشتقاق<sup>(3)</sup> في المكروه وقد اجتمعتا في قوله تعالى<sup>(4)</sup>: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾<sup>(5)</sup> [البقرة:

216] ويستعمل على أوجه:

أحدها: أن يقال: عسى زيد<sup>(6)</sup> أن يقوم واختلف<sup>(7)</sup> فيإعرابه على أقوال:

أحدها: وهو قول الجمهور أنه مثل كان زيد يقوم.

<sup>1</sup> / في (ي): (كأمس)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (الإشفاق) وهو الأصح.

<sup>4</sup> / في (ي): (تع)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ

وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ [البقرة: 216]

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / في (ي): (اختلفوا)

الثاني: أنّها فعل متعدّد بمنزلة قارب معنى وعملا أو قاصر بمنزلة قرب من أن يفعل وحذف الجار توسعا [وهذا مذهب سيوييه والمبرد<sup>(1)</sup>]

[الثالث: أنّها فعل فأقصر بمنزلة قرب وأن الفعل بدل اشتمال من فاعلها وهو مذهب الكوفيين]<sup>(2)</sup>

[والرابع: أنّها فعل ناقص وأنّ الفعل بدل اشتمال وأنّ هذا البدل سدّ مسدّ الجزأين كما سدّ مسدّ المفعولين ، الاستعمال الثاني أن يسند إلى أن و الفعل فيكون فعلا تامّا، وقال ابن مالك عند على أنّها ناقصة أبدا لكن سدّت أن وصلتها في هذه الحالة مسدّ الجزأين.

الثالث والرابع والخامس: أن يلاقي بعدها المضارع المجرد أو المقرون بالسّين أو الاسم المفرد نحو: عسى زيد يقوم وسيقوم وقائما والأوّل قليل والثالث أقلّ والثاني نادر.

السادس: أن يقال عساي وعساك وعساه وهو قليل وفيه ثلاثة مذاهب:

أحدها: أنّها أجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر.

والثاني: أنّها ياقية على عملها عمل لكن استعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الأخفش.

الثالث: أنّها باقية على أعمالها عمل كان لكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس قاله المبرد والفارسي.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

السابع: عسى زيد قائم ونحرج هذا على أنّها ناقصة وأنّ اسمها ضمير الشأن والجملة الاسمية [الخبر]<sup>(1)</sup>

[تنبيه]<sup>(2)</sup>

إذا قيل عسى زيد أن يقوم احتمال نقصان عسى على تقدير عملها الضمير وتمامها على تقدير خلوّها منه وإذا قلت عسى أن يقوم زيد احتمال الوجهين لكن يكون الاضمار في يقوم لا في عسى وإذا قلت عسى أن يضرب زيد عمرا فلا يجوز كون زيدا اسم عسى لئلا يلزم الفصل بين صلة ومعمولها وهو عمرا بالأجنبي وهو زيد<sup>(3)</sup>.

علّ

بلام مشدّدة مفتوحة أو مكسورة لغة [في]<sup>(4)</sup> لعل [وهي أصل عند من زعم زيادة اللّام]<sup>(5)</sup> وهما بمنزلة عسى في المعنى وبمنزلة أنّ المشدّدة في العمل وعقيل<sup>(6)</sup> يخفض بهما وصحّ<sup>(7)</sup> النّصب في جوابهما عند الكوفيين.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / سقط من (ج)

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / عقيل: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي ، بهاء الدين ابن عقيل، من أئمة النحو من نسل عقيل ابن أبي طالب ، مولده بالقاهرة سنة 694هـ ، قال عنه ابن حيان: ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل، كان مهيبا مترفعا عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه من المترددين إليه ، كرهما كثير العطاء لتلاميذه ، في لسانه لثغة ، ولي قضاء الديار المصرية مدة قصيرة ، من مؤلفاته: شرح ألفية ابن مالك، التعليق الوجيز على الكتاب العزيز ، الجامع النفيس ، تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد وغيرها، توفي سنة 769هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين ، مصدر سابق ، ج 4 ، ص 96.

<sup>7</sup> / في (ي): (يصح)

عند

اسم لمكان الحضور الحسي نحو: ﴿ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ ﴾<sup>(1)</sup> [النمل: 40]

والمعنوي نحو: ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾<sup>(2)</sup> [النمل: 40]

وللقرب كذلك نحو: ﴿ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴾ ﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾

﴿ [النجم: 14/15]

ويأتي للزمان أيضا نحو: الصبر عند الصدمة الأولى، وكسر فائها أكثر من ضمها وفتحها ولا تقع إلا ظرفا أو مجرورا بمن [وقول العامة ذهبت إلى عنده لحن]<sup>(3)</sup> ثم اعلم أن عند أمكن من لدي من وجهين:

أحدهما: أن يكون ظرفا للأعيان والمعاني تقول<sup>(4)</sup> هذا القول عندي صواب وعند فلان علم ويمتنع ذلك في لدي.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ [النمل: 40]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ [النمل: 40]

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (فتقول)

والثاني: أنك تقول عندي مال وإن كان غائبا<sup>(1)</sup> بشرط كونه في حرز ولا تقول لدي مال إلا إن<sup>(2)</sup> كان حاضرا.

## حرف الغين المعجمة

### غير

اسم ملازم للإضافة في المعنى ويجوز أن تقطع عنها لفظا إن فهم معناه وتقدمت عليها كلمة ليس وقولهم لا غير لحن ويقال: قبضت عشرة ليس غيرها برفع غير على حذف الخبر أي: مقبوضا وبنصبها على إضمار الاسم أي: ليس المقبوض غيرها وليس غير بالفتح من غير تنوين على إضمار الاسم أيضا وحذف المضاف لفظا وثبته كقراءة بعضهم: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ

مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾<sup>(3)</sup> [الروم: 4]

بالكسر من غير تنوين أي من قبل القلب ومن بعده وليس غير بالضم من غير تنوين فقال المبرد والمتأخرون أنها ضمة بناء لا إعراب وإن غير أشبهت بالغايات كقبل وبعد فعلى هذا يحتمل أن يكون اسما وأن يكون خيرا.

<sup>1</sup> / في (ي): (غالبا)

<sup>2</sup> / في (ي): (إذا)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ۗ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾﴾

[الروم: 4]

وقال الأخفش: «أثما ضمّة إعراب لا بناء لأنّه ليس باسم زمان كقبل وبعد ولا مكان كفوق وتحت وإثما هو بمنزلة كلّ وبعض وعلى هذا فهو الاسم وحذف<sup>(1)</sup> الخبر<sup>(2)</sup>» وقال ابن خروف<sup>(3)</sup>: «يحتمل الوجهين وليس غير بالفتح والتنوين وليس غير بالضّم والتنوين وعليهما فالحركة إعرابية لأنّ التنوين إمّا للتّمكّن فلا تلحق إلاّ المعربات وإمّا للتّعويض فكان المضاف إليه مذكورا ولا يتعرف غير بالإضافة لشدّة إجماعها<sup>(4)</sup>».

<sup>1</sup> في (ي): (محذوف)

<sup>2</sup> ينظر: ابن مالك ، شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة، ط1، 1402هـ/1982م، ج2، ص977/ ينظر: ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب ، ص209.

<sup>3</sup> ابن خروف: هو علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي، أبو الحسن، ولد سنة 524هـ ، عالم بالعربية أندلسي من أهل إشبيلية ، نسبته إلى حضر موت ولعل أصله منها، له كتب منها: تنقيح الأبواب في شرح غوامض الكتاب وشرح الجمل للزجاجي، توفي بإشبيلية سنة 609 هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين ، مصدر سابق، ج4 ، ص330.

<sup>4</sup> ينظر: ابن هشام الأنصاري، المصدر نفسه، ص210.



وتستعمل غير المضافة<sup>(1)</sup> لفظا على وجهين:

أحدهما: وهو الأصل أن يكون صفة للنكرة نحو: ﴿أَخْرَجْنَا نَعْمَلٍ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾<sup>(2)</sup> [فاطر: 37] أو لمعرفة قريبة منها<sup>(3)</sup> نحو: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾<sup>(4)</sup> [الفاتحة: 7]

لأنَّ التعريف الجنسي قريب من النكرة ولأن غيرا إذا وقعت بين ضدين ضعف إبهامها.

والثاني: أن تكون<sup>(5)</sup> استثناء فتعرب بإعراب الاسم التالي إلا في ذلك الكلام فتقول: جاء القوم غير زيد بالنصب وما جاءني أحد غير زيد بالنصب على الاستثناء والرفع على البدلية من أحد وهو الفصيح ويجوز بناؤها على الفتح إذا أضيفت لمبني.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرَجْنَا نَعْمَلٍ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمَ نَعْمَرِكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ [فاطر: 37]

<sup>3</sup> / في (ي): (لها)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: 7]

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

الفاء

حرف مهمل<sup>(1)</sup> ترد على ثلاثة أوجه :

أحدها: أن تكون عاطفة وتفيد ثلاثة أمور:

أحدها: الترتيب وهو نوعان معنوي كما في قام زيد فعمرو وذكرى وهو عطف مفصل على مجمل نحو: توضأ فغسل وجهه ويديه [ومسح رأسه ورجليه]<sup>(2)</sup>.

الأمر<sup>(3)</sup> الثاني: التعقيب وهو في كل شيء تحسبه<sup>(4)</sup> ألا ترى<sup>(5)</sup> أنه يقال تزوج فلان فولد له إذا إذا لم يكن بينهما إلا مدة الحمل، وإن كانت مدة متطاولة [نحو]<sup>(6)</sup> دخلت البصرة ببغداد إذا لم يقم في البصرة ولا بين البلدين وقال الله تعالى<sup>(7)</sup>: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾<sup>(8)</sup> [الحج: 63]

<sup>1</sup> / جاء في حاشية (ج): فاء حتى، فاء ربّ، فاء تفرقيّة، فاء تفسيرية، فاء اعتراضية، فاء تعليلية أي: تقوم مقام لام التعليل إذا كان ممّا يدوم، فاء تقريبية، وفاء بمعنى إلى، وفاء تفصيلية.

<sup>2</sup> / في (ي): (ورجليه ومسح رأسه)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (يحسبه)

<sup>5</sup> / في (ي): (يرى)

<sup>6</sup> / سقط من (ج)

<sup>7</sup> / كل ما جاء في (ج): (تعالى) جاء في (ي): (تع)

<sup>8</sup> / تمام الآية: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ

حَبِيرٌ ﴾ [الحج: 63]

وقيل الفاء في هذه الآية للسببية وفاء السببية لا تلتزم<sup>(1)</sup> التعقيب بدليل صحة قولك إن يسلم فهو يدخل الجنة ومعلوم ما بينهما من المهلة وقيل تقع الفاء تارة بمعنى ثم ومنه الآية وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ

عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ﴾<sup>(2)</sup> [المؤمنون: 14]

فالفاءات في فخلقنا العلقه وفي فخلقنا المضغه عظاما وفي فكسونا بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها وتارة بمعنى الواو كقوله:

..... بين الدخول فحومل<sup>(3)</sup> .....

<sup>1</sup> / في (ي): (يستلزم)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا

الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَذْشَانُهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [المؤمنون: 14]

<sup>3</sup> / تمام البيت وهو من الطويل:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وهو لامرئ القيس في ديوانه، ص110/ والجنى الداني، ص63/ 64/ وشرح شواهد المغني، ج1، ص463/ وخزانة الأدب ج1، ص332.

و<sup>(1)</sup> الأمر الثالث: السببية وذلك غالب في العاطفة جملة أو صفة فالأول نحو:

﴿فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ <sup>(2)</sup> [البقرة: 37]

والثاني نحو: ﴿لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ﴾ <sup>(3)</sup> ﴿فَمَا لَكُنَّ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ <sup>(4)</sup> ﴿فَشَرِبُونَ

عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾ <sup>(5)</sup> [الواقعة: 52-53-54]

وقد يجيء في ذلك لمجرد الترتيب نحو: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾ <sup>(6)</sup> ﴿فَقَرَّبَهُ

إِلَيْهِمْ قَالَ﴾ <sup>(7)</sup> [الذاريات: 26-27]

وقال الزمخشري: «للفاء مع الصفات ثلاثة أحوال:

أحدها: أن تدلّ على ترتيب معانيها في الوجود» <sup>(4)</sup>

والثاني: أن تدلّ على ترتيبها في التفاوت من بعض الوجوه نحو قولك خذ الأكمل فالأفضل

والثالث: أن تدلّ على ترتيب موصوفاتها في ذلك نحو: رحم الله المخلّقين فالمقصرين.

الثاني: من أوجه الفاء أن يكون رابطة للجواب وذلك حيث لا يصلح لأن يكون شرطا وهو

منحصر في ست مسائل:

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ <sup>(3)</sup> [البقرة: 37]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾ <sup>(4)</sup> ﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ <sup>(5)</sup>:

[الذاريات: 27/26]

<sup>4</sup> / لم نقف عليه في كتب الزمخشري، وعزاه إليه ابن هشام في مغني اللبيب ، ص216.

أحدها: أن يكون الجواب جملة اسمية نحو: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>ط</sup> ﴿٧﴾ [الأُنعام: 17]<sup>(1)</sup>

الثانية: أن يكون فعلية كالاسمية وهي التي فعلها جامد نحو: ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ ﴿٣٨﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ [الكهف: 38-41]<sup>(2)</sup>

الثالثة: أن يكون فعله إنشائية<sup>(3)</sup> نحو: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ ﴿٤١﴾ [آل عمران: 31]<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٧﴾ [الأُنعام: 17]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ ﴿٣٨﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ ﴿٤٠﴾ [الكهف: 41/38]

<sup>3</sup> / في (ي): (إنشائية)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿٣١﴾ [آل عمران: 31]

الرابعة: أن يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى إما حقيقة نحو: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾<sup>(1)</sup> [يوسف: 77] وإما مجازا نحو: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾<sup>(2)</sup> [النمل: 90]

نزل هذا الفعل لتحقق وقوعه منزلة ما قد وقع.

الخامسة: أن يقتزن بحرف استقبال نحو: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ حُمْمٍ﴾<sup>(3)</sup> [المائدة: 54]

والسادسة: أن يقتزن<sup>(4)</sup> بحرف له الصدر.

#### تنبيه

كما تربط الفاء الجواب بشرطه كذلك تربط شبه الجواب بشبه الشرط وذلك في نحو: الذي يأتيني فله درهم.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: 77]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: 90]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ حُمْمٍ وَيُجِئُونَهُ أُذْلًا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ مُجْهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: 54]

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

الثالث: أن يكون زائدة دخولها في الكلام كخروجها نحو: خرجت فإذا الأسد [بالباب]<sup>(1)</sup>

### مسألة

الفاء في نحو: ﴿بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ﴾<sup>(2)</sup> [الزمر: 66]

عاطفة عند البعض والأصل تنبّه فاعبد الله ثم حذف تنبّه وقدم المنصوب على الفاء إصلاحاً للفظ كيلا يقع الفاء صدرا كما قال الجميع في الفاء نحو: إمّا زيدا<sup>(3)</sup> فاضرب إذ الأصل مهما يكن من شيء فاضرب زيدا.

### في

حرف جرّ له عشرة معان:

أحدها: الظرفية وهو إمّا مكانية أو زمانية وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿الْمَرْءُ غُلِبَتْ﴾  
 الرُّومُ ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَّغْلِبُونَ﴾<sup>(4)</sup> في بضع  
 سنين ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: 4-3-2-1]

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿بَلِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الزمر: 66]

<sup>3</sup> / في (ي) : (زيد)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿الْمَرْءُ غُلِبَتْ الرُّومُ﴾ في أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَّغْلِبُونَ ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿[الروم: 4-3-2-1]

أو مجازية نحو: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 179]

ومن المكاتبة أدخلت الحاتمفي أصبعي<sup>(2)</sup> والقلنسوة في رأسي إلا أن فيهما<sup>(3)</sup> قلبا.

الثاني: المصاحبة كمع نحو: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ﴾<sup>(4)</sup> [الأعراف: 38]

أي: معهم

الثالث: التعليل نحو: ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّ فِيهِ﴾<sup>(5)</sup> [يوسف: 32] أي: لأجل

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 179]

<sup>2</sup> / في (ي): (أصبع)

<sup>3</sup> / في (ي): (فيها)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ

أُمَّةٌ لَعْنَتْ أَخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُحْرَنْهُمْ لِأَوْلِيهِمْ رَبَّنَا هَتُّوْنَا أَصْلُونَا فَعَاتِهِمْ

عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: 38]

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّ فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاَسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ

مَاءَ امْرُؤٍ لَيْسَجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: 32]



الرابع: الاستعلاء نحو: ﴿وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾<sup>(1)</sup> [طه: 71]

[و]<sup>(2)</sup> [الخامس: مرادفة الباء [السببية]<sup>(3)</sup> نحو: ﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾<sup>(4)</sup> [الشورى: 11]

أي: بسببه

السادس: مرادفة إلى نحو: ﴿فَرَدُّوْاْ أَيْدِيَهُمْ فِيْ أَفْوَاهِهِمْ﴾<sup>(5)</sup> [إبراهيم: 9]

السابع: مرادفة من.

<sup>1/</sup> تمام الآية: ﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ

أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾

[طه: 71]

<sup>2/</sup> سقط من (ج)

<sup>3/</sup> سقط من (ج)

<sup>4/</sup> تمام الآية: ﴿فَاطِرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا وَمِنَ الْاَنْعٰمِ اَزْوَاجًا

يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ [الشورى: 11]

<sup>5/</sup> تمام الآية: ﴿اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِيْنَ مِّنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُوْدَ الَّذِيْنَ مِّنْ

بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا اللّٰهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنٰتِ فَرَدُّوْاْ اَيْدِيَهُمْ فِيْ اَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوْا اِنَّا كَفَرْنَا

بِمَا اَرْسَلْتُمْ بِهِ وَاِنَّا لَفِيْ شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُوْنَآ اِلَيْهِ مَرْيَبٍ ﴿٩﴾ [إبراهيم: 9]

الثامن: المقايسة وهي الداخلة بين مفصول<sup>(1)</sup> سابق وفاضل لاحق نحو : ﴿فَمَا مَتَّعُ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾<sup>(2)</sup> [التوبة: 38]

التاسع: التعويض وهي الزائدة عوضاً من أخرى محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت<sup>(3)</sup> أصله ضربت من رغبت فيه.

العاشر: التوكيد وهي الزائدة بغير<sup>(4)</sup> تعويض.

<sup>1</sup> / في (ي): (مفصول)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَّا قَلَّمْنَا إِلَى الْأَرْضِ<sup>ع</sup> أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ<sup>ع</sup> فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾<sup>(3)</sup> [التوبة: 38]

<sup>3</sup> / في (ي): (رغب)

<sup>4</sup> / في (ي): (لغير)

قد

على وجهين حرفية وسيأتي واسميتها وهي على وجهين اسم [و] <sup>(1)</sup> فعل وسيأتي واسم مرادف لحسب <sup>(2)</sup> وهذه على وجهين مبنية وهو الغالب لشبهها بقدر الحرفية في لفظها ويقال في هذه قد [زيد] <sup>(3)</sup> زيد درهم بالسكون وقدني بالنون ومعربة <sup>(4)</sup> وهو قليل يقال قد زيد بالرفع كما يقال حسبه درهم بالرفع وقدني <sup>(5)</sup> بغير نون كما يقال حسبي والمستعملة اسم فعل مرادفة ليكفي قد زيدا درهم وقدني درهم كما يقال يكفي زيدا درهم ويكفيني درهم وأما الحرفية فمختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس وهي معه كالجزم <sup>(6)</sup> فلا يفصل منه بشيء <sup>(7)</sup> اللهم إلا بالقسم نحو: وقد والله أحسنت وقد يحذف الفعل بعدها ولها خمسة معان:

أحدها: التوقع وذلك مع المضارع واضح كقولك وقد يقدم الغائب اليوم إذا كنت تتوقع قدومه وأما مع الماضي فأثبتته الأكثر لما ينتظر وقوعه نحو: قد قامت الصلاة لأن الجماعة منتظرون.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (بحسب)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / في (ي): (معرفة)

<sup>5</sup> / في (ي): (قد)

<sup>6</sup> / في (ي): (كالجزم)

<sup>7</sup> / في (ي): (شيء)

والثاني<sup>(1)</sup>: تقريب الماضي من الحال تقول قام زيد فيحتمل الماضي القريب والبعيد فإن قلت قد قام اختصّ بالقريب وانبنى<sup>(2)</sup> على [ذلك]<sup>(3)</sup> إفادتها ذلك أحكام:

أحدها: أنّها لا تدخل على [ليس وعسى ونعم وبئس]<sup>(4)</sup> لأنّهنّ للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو الحاصل.<sup>(5)</sup>

الثاني: وجوب دخولها على الماضي الواقع حالا ظاهرة و<sup>(6)</sup> مقدرة المعنى

الثالث: التقليل مع المضارع<sup>(7)</sup> وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو: قد يصدق الكذوب وقد وقد يجود البخيل وتقليل متعلق<sup>(8)</sup> نحو: ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾<sup>(9)</sup> [النور: 64]

أي: إنما هم عليه هوأقل معلوماته.<sup>(10)</sup>

<sup>1</sup> / في (ي): (الثالث)

<sup>2</sup> / في (ي): (ابتنى)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / في (ي): (بئس وعسى ونعم وليس)

<sup>5</sup> / في (ي): (حاصل)

<sup>6</sup> / في (ي): (أو)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

<sup>8</sup> / في (ي): (متعلقة)

<sup>9</sup> / تمام الآية: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ

إِلَيْهِ فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: 64]

<sup>10</sup> / في (ي): (معلومة ما)

الرابع: التكثير قال سيبويه نحو: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 144]

الخامس التحقيق مع الماضي<sup>(2)</sup> نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(3)</sup> [المؤمنون: 1]

### قط

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون ظرف زمان لاستغراق ما مضى وهذه بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في أفصح اللغات<sup>(3)</sup> ويختص<sup>(4)</sup> بالنفي يقال ما فعلته قطّ معناه ما فعلته فيما انقطع من عمري وبنيت لتضمنها معنى مذ وإلى إذ المعنى مذ أن خلقت إلى الآن وقد تكسر على أصل إلتقاء الساكنين وقد تتبع قافه طاءه في الضمّ وقد تخفف طأؤه مع ضمّها أو إسكانها .

والثاني: أن يكون بمعنى حسب وهذه مفتوحة القاف ساكنة<sup>(5)</sup> الطاء يقال قطي وقطك وقط زيد درهم كما يقال حسبي وحسبك وحسب زيد درهم إلا أنّها مبنية لأتّما موضوعة على حرفين وحسب معربة.

والثالث: أن يكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قطني بنون الوقاية كما يقال يكفيني.

1/ تمام الآية: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 144]

<sup>2</sup> سقط من (ي)

<sup>3</sup> في (ي): (المعاني)

<sup>4</sup> في (ي): (تختص)

<sup>5</sup> في (ي): (الساكنة)

## الكاف

الكاف جارة وغيرها والجارّة حرف واسم والحرف له خمسة معان:

أحدها: التشبيه نحو زيد كالأسد.

والثاني: التعليل أثبت ذلك قوم نحو: ﴿وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 198]

الثالث: الاستعلاء كقول من قيل له كيف أصبحت فقال كخير أي على خير.

الرابع: المبادرة وذلك إذا اتصلت بما في نحو: سلّم كما تدخل [وصل كما تدخل]<sup>(2)</sup> الوقت.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ

فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ

الضَّالِّينَ ﴿١٥٨﴾ [البقرة: 198]

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

والخامس: التوكيد وهي الزائدة نحو: ﴿كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾<sup>(1)</sup> [الشورى: 11] وإنما زيد

لتوكيد نفي المثل [لا]<sup>(2)</sup> زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة

ثانياً و[أما]<sup>(3)</sup> الكاف الاسميّة الجارة<sup>(4)</sup> فمرادفة لمثل<sup>(5)</sup> كقوله:

يضحكن عن كالبرد المنهم<sup>(6)</sup>

.....

وتتعين الحرفية في موضعين:

أحدهما: أن يكون زائدة.

والثاني: أن تقع هي ومخفوضها صلة وأما الكاف غير<sup>(7)</sup> الجارة فنوعان مضمّر منصوب أو

مجرور نحو: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ [الضحى: 02]<sup>(8)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا

يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: 11]

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / في (ي): (بمثل)

<sup>6</sup> / تمام البيت وهو من بحر الرجز:

يضحكن عن كالبرد المنهم

بيض ثلاث كنعاج جم

وهو للعجاج في ملحق ديوانه، ج2، ص328 / وخزانة الأدب، ج10، ص166.

استشهد به على وقوع الكاف اسماً بمعنى مثل، بدليل دخول حرف الجرّ عليها.

ينظر: السيوطي جلال الدين، شرح شواهد المغني، ص304/503.

<sup>7</sup> / في (ي): (الغير) والأصح غير

<sup>8</sup> / سقط من (ي)

حرف معنى لا محل له معناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الإشارة نحو: و<sup>(1)</sup> ذلك وتلك وللمضمر [المنفصل المنصوب]<sup>(2)</sup> في قولهم إياك إياكما ونحوهم.

## كي

على ثلاثة أوجه :

أحدها: أن يكون اسما مختصرا من كيف محذوف<sup>(3)</sup> الفاء.

الثاني: أن يكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم في السؤال كيمه بمعنى لمه وعلى ما<sup>(4)</sup> المصدرية في قوله:

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يرجى الفتى كيما يضرّ وينفع<sup>(5)</sup>

الثالث: أن يكون بمنزلة أن المصدرية معنى وعملا وذلك في نحو: ﴿لِكَيْلًا

تَأْسَوْا﴾<sup>(6)</sup> [الحديد: 23]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (المنصوب المنفصل)

<sup>3</sup> / في (ي): (محذوف)

<sup>4</sup> / في (ي): (ماء)

<sup>5</sup> / البيت من الطويل، وهو لعبد الأعلى بن عبد الله بن عامر فصيحاً / ينظر: السيوطي جلال الدين، شرح شواهد شواهد المغني، ص 499 / وللنابعة الجعدي في ملحق ديوانه، ص 246.

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿لِكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ [الحديد: 23]



## كم

على وجهين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى أيّ عدد ويشتركان في خمسة أمور الاسميّة والإبهام والافتقار إلى التميّز<sup>(1)</sup> والبناء ولزوم التصدير ويفترقان في خمسة أمور:

أحدها: أنّ الكلام في<sup>(2)</sup> الخبرية محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية.

الثاني: أنّ المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جواباً لأنّه مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعيه لأنّه مستخبر.

الثالث: أنّ الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية يقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك أعشرون أم ثلاثون.

الرابع: أنّ تميّز الخبرية مفرداً ومجموع تقول كم عبد ملكت أو كم عبيد ملكت ولا تكون تميّز الاستفهامية إلاّ مفرداً خلافاً للكوفيين.

<sup>1</sup> / في (ي): (التمييز)

<sup>2</sup> / في (ي): (مع)

والخامس: أنّ<sup>(1)</sup> تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جرّه مطلقا خلافا للفراء وابن السراج<sup>(2)</sup> والزجاج<sup>(3)</sup> وآخرين بل يشترط أن تجر<sup>(4)</sup> كم بحرف جرّ فحينئذ يجوز في التمييز الوجهان نصب وهو الكثير والجرّ خلافا لبعضهم وهو بمن مضمره وجوبا لا بالإضافة خلافا للزجاج.

### كأين

اسم مركب من كاف التشبيه وأيّ المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون لأن التنوين لما دخل في التركيب<sup>(5)</sup> أشبه النون الأصلية ولهذا رسم في المصحف نونا ومن وقف عليها بحذفه<sup>(6)</sup> اعتبر حكمه في الأصل وهو الحذف في الوقف ويوافق كأين كم في خمسة أمور الإبهام والافتقار إلى التمييز والبناء ولزوم التصدير وإفادة التكرير تارة وهو الغالب نحو: ﴿وَكَأَيْنَ مِّنَ﴾

نَبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴿٧﴾ [آل عمران: 146]

والاستفهام أخرى وهو نادر وتخالفها

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمت ترجمته أنظر قسم الدراسة ص: 16.

<sup>3</sup> / الزجاج : هو إبراهيم بن السريّ بن سهل أبو إسحاق الزجاج، عالم بالنحو واللغة ولد ببغداد سنة 241هـ، علّمه المبرد كانت له مناقشات مع ثعلب وغيره من كتبه: الاشتقاق ، خلق الإنسان، الأمالي في الأدب واللغة، إعراب القرآن وغيرها ، توفي ببغداد سنة 311هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق، ج1، ص40.

<sup>4</sup> / في (ي): (يجر)

<sup>5</sup> / في (ي) : (التركيب)

<sup>6</sup> / في (ي): (حذف)

<sup>7</sup> / تمام الآية: ﴿وَكَأَيْنَ مِّنَ نَّبِيِّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا﴾

﴿وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران: 146]

في خمسة أمور:

أحدها: أنَّها<sup>(1)</sup> [يكون]<sup>(2)</sup> مركبة وكم بسيطة على الصحيح.

والثاني: [أنَّ]<sup>(3)</sup> مميزها مجرور بمن غالبا .

والثالث: أنَّها لا تقع استفهامية .

والرابع: أنَّها لا تقع مجرورة.

والخامس: أنَّ خبرها لا يقع مفردا.

### كذا

ترد على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون كلمتين باقيتين على أصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارية<sup>(4)</sup> كقولك:

رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمروا<sup>(5)</sup> كذا وتدخل عليها هاء التنبية كقوله تعالى: ﴿ أَهَكَذَا

عَرَّشُكَ ۗ ﴾<sup>(6)</sup> [النمل: 42]

<sup>1</sup> / في (ي): (أن)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / في (ي): (للاشارة)

<sup>5</sup> / في (ي): (عمرا)

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَّشُكَ ۗ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ

مُسْلِمِينَ ۗ ﴾ [النمل: 42]

الثاني: أن يكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنياً بها من<sup>(1)</sup> غير عدد كما جاء في الحديث: {إنه يقال للعبء يوم القيامة اذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا}<sup>(2)</sup>

والثالث: [أن]<sup>(3)</sup> يكون كلمة واحدة مركبة [مكنياً]<sup>(4)</sup> بها عن العدد فتوافق كآين في أربعة أمور التركيب والبناء والإبهام والافتقار إلى التمييز وتخالفها في ثلاثة أمور أحدها أنها ليس لها الصّدر تقول قبضت كذا وكذا درهما الثاني أنّ تمييزها واجب النصب فلا يجوز جرّه بمن اتفقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين أجازوا في غير تكرار ولا عطف [أن]<sup>(5)</sup> يقال كذا ثوب وكذا أثواب قياسا على العدد الصريح ولهذا قال فقهاؤهم إنه يلزم بقول القائل له عندي كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم<sup>(6)</sup> ثلاثة [وبقوله كذا كذا درهما أحد عشر]<sup>(7)</sup> وبقوله [كذا درهما عشرون]<sup>(8)</sup> وبقوله [كذا وكذا درهما أحد وعشرون]<sup>(9)</sup>

<sup>1</sup> في (ي): (عن)

<sup>2</sup> أخرجه البخاري، كتاب المظالم والغضب، باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [هود: 18] (128/3) رقم (2441)، ومسلم، كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، (2120/1) رقم (2768)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، بلفظ: «إن الله يدين المؤمن، فيضع عليه كفه ويستزده، فيقول: أتعرف ذنب كذا، أتعرف ذنب كذا؟» وانظر: مجموع رسائل ابن رجب (2/799).

<sup>3</sup> سقط من (ج)

<sup>4</sup> سقط من (ج)

<sup>5</sup> سقط من (ج)

<sup>6</sup> في (ي): (درهم)

<sup>7</sup> سقط من (ي)

<sup>8</sup> سقط من (ي)

<sup>9</sup> مكرر في (ي)

حملا على المحقق في نظائره من العدد الصريح ووافقهم على هذه التفاصيل غير مسئلتني  
الإضافة المبرد والأخفش وابن كيسان<sup>(1)</sup> والسيرافي<sup>(2)</sup> وابن عصفور<sup>(3)</sup>.

والثالث: أنها لا يستعمل غالبا إلا معطوفا عليها.

### كَلَا

حرف معناه<sup>(4)</sup> الرّدع والزجر وقد يكون بمعنى [حقًا وبمعنى ألا]<sup>(5)</sup> الاستفتاحية ويكون حرف

حرف جواب بمنزلة إي ونعم وحملوا عليه ﴿كَلَا وَالْقَمَرِ﴾ [المدثر: 32]

فقالوا معناه أي : والقمر والأرجح حملها على الرّدع لأنه الغالب فيها .

<sup>1</sup> / ابن كيسان: محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن، المعروف بابن كيسان، عالم بالعربية نحو ولغة ، من أهل بغداد أخذ عن المبرد وتعلم من كتبه: تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها، المهذب في النحو وغلط أدب الكاتب ، وغريب الحديث ، معاني القرآن ، المختار في علل النحو ، توفي سنة 299هـ.

الزركلي خير الدين ، مصدر سابق، ج5، ص308.

<sup>2</sup> / السيرافي: العلامة إمام النحو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي صاحب التصانيف ونحويّ بغداد رأساً في نحو البصريين تصدّر لإقراء القراءات واللغة والفقه والفرائض العربية والعروض ، قرأ القرآن على ابن مجاهد ، وأخذ اللغة عن ابن دريد ، والنحو عن أبي بكر بن السراج ، كان دينا ورعا ، ولي القضاء ببغداد ، وقد جود سرح كتاب سيبويه وله ألفات القطع والوصل ، كتاب الإقناع في النحو والذي كمله ولده يوسف وله جزء مروّي في أخبار النحاة عاش أربعاً وثمانين سنة، ومات في رجب سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

ينظر: الذهبي شمس الدين ، مصدر سابق، ج16، ص247/248.

<sup>3</sup> / ابن عصفور: هو علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور بن فرحون ، ولد بإشبيلية بالأندلس سنة 597هـ نشأ نشأ بها ودرس العلم من شيوخه: أبو علي الشلوبين ، أبو الحسن الدبّاج ، من مؤلفاته : شرح الجمل ، مثل المقرب ، المقرب المتع في التصريف وغيرها ، توفي في تونس سنة تسع وستين وستمئة على الأرجح .

ينظر: ابن عصفور الإشبيلي ، مثل المقرب، تح: صلاح سعد محمد المليطي ، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، ص15/16/17/19/22 .

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

## كأنّ

بالتشديد حرف للتشبيه المؤكّد وذكر فيها أربعة معان:

أحدها: وهو الغالب عليها التشبيه [إذا كان الخبر جامداً]<sup>(1)</sup> نحو: كأنّ زيدا أسد.

[و]<sup>(2)</sup> الثاني: الشكّ والظنّ وحمل عليه كأنّك بالشتاء مقبل أي أظنه مقبلاً<sup>(3)</sup>.

الثالث: التحقيق ذكره الكوفيون وأنشدوا عليه:

فأصبح بطن مكة مقشعرا  
كأنّ الأرض ليس بها هشام<sup>(4)</sup>

أي: لأن الأرض إذ لا يكون تشبيهاً لأنّه ليس في الأرض حقيقة.

الرابع: التقريب نحو: كأنّ بالفرجات وكأنّك بالدنيا لم تكن.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / البيت للحارث المخزومي، في ديوانه شعر الحارث بن خالد المخزومي، تح: يحيى الجبوري، جامعة بغداد، ط2

1139هـ / 1972م، ص41.

## كلّ

اسم موضوع لاستغراق الأفراد<sup>(1)</sup> المنكرة<sup>(2)</sup> [ المضاف هو إليه ]<sup>(3)</sup> نحو :

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَا بَقِيَّةٍ الْمَوْتِ﴾<sup>(4)</sup> [آل عمران: 185]

والمعرّف المجموع نحو : ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ [مریم: 95]

وأجزاء المفرد المعرّف نحو : كل زيد حسن فإذا قلت أكلت كلّ الرغيف لزيد كانت لعموم الأفراد فإذا أضفت<sup>(5)</sup> الرغيف إلى زيد صارت لعموم أجزاء فرد واحد وترد كلّ باعتبار كلّ واحد ممّا قبلها أو<sup>(6)</sup> ما بعدها على ثلاثة أوجه فأما<sup>(7)</sup> أوجهها باعتبار ما قبلها.

فأحدها: أن يكون نعتاً لنكرة أو معرفة فتدل على كماله ويجب إضافتها إلى اسم ظاهر يمثله لفظاً ومعنى نحو أطعمنا شاة كلّ شاة.

<sup>1</sup> / في (ي): (أفراد)

<sup>2</sup> / في (ي): (النكرة)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَا بَقِيَّةٍ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ

النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: 185]

<sup>5</sup> / في (ي): (أضيف)

<sup>6</sup> / في (ي): (و)

<sup>7</sup> / في (ي): (أما)

والثاني: أن يكون توكيدا لمعرفة قال الأخفش والكوفيون أو لنكرة محدودة و<sup>(1)</sup>عليهما<sup>(2)</sup>

ففائدتها<sup>(3)</sup> العموم ويجب اضافتها إلى اسم مضمّر راجع إلى المؤكّد نحو: ﴿ فَسَجَدَ

الْمَلٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ اٰجْمَعُوْنَ ﴿ ﴿ [الحجر: 30]

وأجاز الفراء والزمخشري أن يقع<sup>(4)</sup> كل المؤكّد بها عن الاضافة لفظا.

والثالث: أن لا يكون تابعة بل تالية للعوامل فتقع مضافة إلى الظاهر نحو: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ

بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةً ﴿ ﴿ [المدثر: 38] وغير مضافة نحو: ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ اَلْمَثَلَّ

﴿ ﴿ [الفرقان: 39]

وأما أوجهها الثلاثة التي<sup>(6)</sup> باعتبار ما بعدها [أحدها]<sup>(7)</sup> وهي<sup>(8)</sup> أن تضاف إلى الظاهر

وحكمها أن تعمل فيها جميع العوامل نحو: أكرمت كلّ بني تميم.

والثاني: أن تضاف إلى ضمير محذوف ومقتضى كلام النحويين أنّ حكمها كالتى قبلها .

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي) : (عليها)

<sup>3</sup> / في (ي): (وفائدتهما)

<sup>4</sup> / في (ي): (يقطع)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ اَلْمَثَلَّ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَتَبِيْرًا ﴿ ﴿ [الفرقان: 39]

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / سقط من (ج)

<sup>8</sup> / سقط من (ي)



[و] <sup>(1)</sup> الثالث: أن تضاف إلى ضمير ملفوظ به وحكمها أن لا تعمل فيها غالبا إلا الابتداء

نحو: ﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ <sup>(2)</sup> [آل عمران: 154]

فيمن رفع كلاً.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُبُوءًا يُعْشَىٰ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ

أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ

الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا

هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي

صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ [آل عمران: 154]

## كل

واعلم أنّ لفظ كلّ الافراد والتذكير وأنّ معناها بحسب ما تضاف إليه فإن كانت مضافة إلى مذكر وجب مراعاة معناها فلذلك جاء الضمير مفردا مذكرا [في] (1) نحو:

﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ [القمر: 52]

ونحو:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم [لا محالة زائل] (2) (3)

ومفردا مؤنثا في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: 38]

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ (4) [آل عمران: 185] (5)

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / تم تخريجه أنظر ص: 157.

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ

النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: 185]

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

ومثنى في قول الفرزدق<sup>(1)</sup>:

وكل رفيقي كل رحل وإن هما تعاطى القنا قوما هما أخوان<sup>(2)</sup>

ومجموعاً مذكراً في قوله تعالى: ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾<sup>(3)</sup> [المؤمنون: 53]

ومؤنثاً<sup>(4)</sup> في قول<sup>(5)</sup> الشاعر<sup>(6)</sup>:

كل مصيبات تصيب .....<sup>(7)</sup>

<sup>1</sup> / الفرزدق: هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقالب بن محمد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم ، أرسل عن عليّ ويروي عن أبي هريرة والحسين وابن عمر وأبي سعيد وطائفة، ولد سنة 38هـ من شعراء عصر بني أمية من أهل البصرة . كنيته أبو فراس وإنما سمي بالفرزدق لضخامة وتجهم وجهه ومعناها الرغيف توفي سنة 110هـ.

ينظر: ابن قتيبة ، مصدر سابق، ص471/ ينظر: الذهبي شمس الدين ، مصدر سابق ، ج4، ص596.

<sup>2</sup> / البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه، شرحه وضبطه: علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، ط1، ص628/ ولسان العرب، ج 15، ص424/ وخزانة الأدب، ج7، ص572-573.

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: 53]

<sup>4</sup> / في (ي): (مثناه)

<sup>5</sup> / في (ي): (قوله)

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / تمام البيت وهو من بحر الطويل:

وكل مصيبات تصيب فإنها سوى فرقة الأحباب هيئة الخطب

ويروى: «وكلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمانِ وَجَدَتْهَا» ، وهو لقيس بن ذريح في ديوانه ص 66/ ينظر: ابن هشام، المغني ص197/ والسيوطي، جلال الدين ، شرح شواهد المغني، ص982.

والمضافة إلى المفرد<sup>(1)</sup> إن أريد نسبة الحكم إلى كل واحد وجب الافراد نحو كل رجل يشبعه  
رغيف أو إلى الجمع وجب الجمع<sup>(2)</sup> وربما جمع الضمير مع<sup>(3)</sup> إرادة الحكم على كل واحد

### مسألتان

الأولى: قال البيانون إذا وقعت كل في حيز النفي كان النفي موجهاً إلى الشمول خاصة  
وأفاد بمفهومه<sup>(4)</sup> ثبوت الفعل لبعض الأفراد كقولك ما جاء كل القوم ولم آخذ كل الدراهم  
و<sup>(5)</sup> كل الدراهم لم آخذ وقوله<sup>(6)</sup>:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه<sup>(7)</sup> .....<sup>(8)</sup>

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (جمعه)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (بمفهوم)

<sup>5</sup> / في (ي): (أو)

<sup>6</sup> / في (ي): (نحو)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

<sup>8</sup> / البيت للمتنبي وقامه:

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

أحمد بن حسين الجعفي المتنبي أبو الطيب ، ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ط ، ص 472.

وإن وقع النفي في حيزها انتفى السلب عن كل فرد كقوله عم<sup>(1)</sup> { [لما قال له ذو اليمين أنسيت أم قصرت الصلاة] <sup>(2)</sup> كل ذلك لم يكن } <sup>(3)</sup> وقول أبي النجم<sup>(4)</sup>:

قد أصبحت أم الخيار تدعي<sup>(5)</sup> علي ذنبا كله لم أصنع<sup>(6)</sup>

الثانية كل في نحو: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا﴾ <sup>(7)</sup> [البقرة: 25]

<sup>1</sup> / في (ي): (عليه السلام)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، (103/1) رقم (482)، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، (403/1) رقم (573) عن أبي هريرة رضي الله عنه، وهذا لفظ مسلم.

<sup>4</sup> / أبو النجم: هو الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن الحارث بن عبدة العجلي ، لم تذكر كتب التراجم سنة ولادته ولم يهتموا أيضا بذكر حياته ، وفي خبر من الأخبار فإن ولادته كانت في البادية في بلاد بني عجل بين البصرة والكوفة زمن خلافة معاوية ، وكانت سنة وفاته 130هـ على أرجح الأقوال.

ينظر: الفضل بن قدامة، ديوان أبو النجم العجلي ، تح: محمد أديب عبد الواحد حميران ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ص 3/ 7 / 8.

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / البيت من الرجز، وهو لأبي نجم الفضل بن قدامة، في ديوانه، ص 256 / وشرح المفصل، ج 6، ص 90 / وخزانة الأدب، ج 1، ص 359.

<sup>7</sup> / تمام الآية: ﴿وَدَشَّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا

أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ [البقرة: 25]

كلّ من كلّما منصوبة<sup>(1)</sup> على الظرفية باتّفاق<sup>(2)</sup> وناصبها الفعل الذي هو جواب في المعنى وإذا قلت كلّما استدعيتك فإن زرتني<sup>(3)</sup> فعبدي حرّ فكلّ منصوبة أيضا على الظرفية ولكن ناصبها محذوف مدلول عليه بجر المذكور في الجواب وليس العامل [العبد]<sup>(4)</sup> المذكور لوقوعه بعد الفاء.

### كلا وكلتا

مفردان لفظا مثنيان معنى مضافان أبدا لفظا ومعنى إلى كلمة واحدة [مفردة]<sup>(5)</sup> دالة إلى<sup>(6)</sup> اثنين، أمّا بالحقيقة والتنخيص<sup>(7)</sup> نحو: ﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ﴾<sup>(8)</sup> [الكهف: 33] ونحو: ﴿أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾<sup>(9)</sup> [الإسراء: 23]

<sup>1</sup> في (ي): (منصوب) في كلا الموضعين

<sup>2</sup> في (ي): (بالاتفاق)

<sup>3</sup> في (ي): (رزقي)

<sup>4</sup> سقط من (ج)

<sup>5</sup> سقط من (ج)

<sup>6</sup> في (ي): (على)

<sup>7</sup> في (ي): (التنخيص)

<sup>8</sup> تمام الآية: ﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا﴾ [الكهف:

33]

<sup>9</sup> تمام الآية: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهَرَّهْمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء: 23]

أو بالحقيقة والاشترار نحو: [كلانا]<sup>(1)</sup> فإن نا مشتركة<sup>(2)</sup> بين الاثنين والجماعة أو بالمجاز وأجاز الكوفيون إضافتها إلى النكرة المحضة<sup>(3)</sup> نحو كلا رجلين عندك محسنان فإن رجلين قد تخصصا بوضعهما بالظرف وحكوا<sup>(4)</sup> كلتا جارتين عندك مقطوعة<sup>(5)</sup> يدها<sup>(6)</sup> أي تاركة<sup>(7)</sup> تاركة<sup>(7)</sup> للغزل ويجوز مراعاة لفظ كلا وكلتا في الإفراد نحو: ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾<sup>(8)</sup> [الكهف: 33]

ومراعاة معناها وهو قليل<sup>(9)</sup> وقد سئلت قديما عن قول القائل زيد وعمرو كلاهما قائم وكلاهما قائمان أيهما الصواب فكتبت إن قدر كلاهما توكيدا قيل قائمان لأنه خبر عن زيد وعمرو وإن قدر مبتدأ فالوجهان والمختار الإفراد وعلى هذا فإن قيل إن زيدا وعمرو<sup>(10)</sup> كليهما قيل قائمان أو كلاهما فالوجهان ويتعين مراعاة اللفظ في نحو كلاهما محب لصاحبه لأن معناه كل منهما<sup>(11)</sup>.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (المشترك)

<sup>3</sup> / في (ي): (المحصصة)

<sup>4</sup> / في (ي): (نحو)

<sup>5</sup> / في (ي): (مقطوع)

<sup>6</sup> / في (ي): (يدهما)

<sup>7</sup> / في (ي): (تارك)

<sup>8</sup> / تمام الآية: ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا﴾ [الكهف: 33]

[33]

<sup>9</sup> / سقط من (ي)

<sup>10</sup> / في (ي): (عمرا)

<sup>11</sup> / سقط من (ي)

## كيف

يستعمل على وجهين:

أحدهما: أن يكون شرطا فتقتضي<sup>(1)</sup> [بعده]<sup>(2)</sup> فعلين<sup>(3)</sup> متفقي<sup>(4)</sup> اللفظ والمعنى غير مجزومين مجزومين نحو: كيف تصنع أصنع، ولا يجوز كيف تجلس اذهب باتفاق ولا كيف تجلس اجلس بالجزم عند البصريين خلافا للكوفيين<sup>(5)</sup>.

والثاني: وهو الغالب فيها أن يكون استفهاما<sup>(6)</sup> إمّا حقيقيا نحو: كيف زيدا وغيره نحو:

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾<sup>(7)</sup> [البقرة: 28] فَإِنَّهُ أَخْرَجَ مَخْرَجَ التَّعَجُّبِ وَتَقَعَّ خَبْرًا [قبل ما لا

لا يستغني وحالا]<sup>(8)</sup> قبل ما يستغني نحو: كيف جاء زيد، أي: على أيّ حالة جاء زيد

وعندي أنّها تأتي في هذا النوع مفعولا مطلقا أيضا وإنّ منه : ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾

[الفجر: 6]<sup>(9)</sup>

<sup>1</sup> / في (ي): (فتقع)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / في (ي): (فعلان)

<sup>4</sup> / في (ي): (متفقا)

<sup>5</sup> / في (ي): (للكوفية)

<sup>6</sup> / جاء في حاشية (ي): (نحو كيف أنت)

<sup>7</sup> / تمام الآية: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ

تَرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ [البقرة: 28]

<sup>8</sup> / سقط من (ج)

<sup>9</sup> / تمام الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾﴾ [الفجر: 6]



إذ المعنى أيّ فعل فعل ربّك ولا تجد<sup>(1)</sup> فيه أن يكون حالا من الفاعل، وعن سيبويه أن كيف كيف ظرف وعن السيرافي والأخفش أنّها اسم غير ظرف وربّوا على هذا الخلاف أمورا : أحدها: أنّ موضعها عند سيبويه نصب دائما وعندهما رفع مع المبتدأ نصب مع غيره.

الثاني: أنّ تقديرها عند سيبويه في أيّ حال أو على أيّ حال وعندهما تقديرها في نحو : كيف زيدا صحيح زيد ونحوه وفي نحو: كيف جاء زيد أراكبا جاء زيد ونحوه.

الثالث: أنّ الجواب المطابق عند سيبويه أن يقال على خير ونحوه ولهذا قال رؤبة وقد قيل له كيف أصبحت خير عافك<sup>(2)</sup> الله<sup>(3)</sup> [إنّه]<sup>(4)</sup> أي على خير فحذف الجار وبقي عمله فإنّ فإن أجبت على المعنى دون اللفظ قيل صحيح أو سقيم وعندهما على العكس وقال ابن مالك ما معناه لم يقل أحد أنّ كيف ظرف<sup>(5)</sup> إذ ليست زمانا ولا مكانا ولكنّها لما كانت تفسّر بقولك على أيّ حال لكونها سؤالا عن الأحوال العامّة سمّيت ظرفا لأنّها في تأويل الجار

والجور واسم الظرف يطلق عليهما مجازا .

<sup>1</sup> في (ي): (ي): (تجد)

<sup>2</sup> في (ي): (عافك)

<sup>3</sup> سقط من (ي)

<sup>4</sup> سقط من (ج)

<sup>5</sup> سقط من (ي)

### كاد<sup>(1)</sup>

فعل ناقص أتى منه المضارع والماضي فقط له اسم مرفوع وخبره مضارع مجرد من أن ومعناها قارب فنفيها نفي للمقاربة واثباتها اثبات للمقاربة وهو الصحيح واشتهر على السنة كثيرة أن نفيها اثبات واثباتها نفي .

### كان

فعل ماض ناقص متصرف يرفع الاسم وينصب الخبر معناه في الأصل الماضي والانقطاع نحو:

﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا﴾ <sup>(2)</sup> [التوبة: 69]

وتأتي بمعنى الدوام والاستمرار نحو: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ <sup>(3)</sup> [النساء: 96]

<sup>1</sup> في (ي): (كرب)

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ <sup>(3)</sup> [التوبة: 69]

<sup>3</sup> ﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا <sup>(3)</sup> [النساء: 96]

وعلى هذا تخرج<sup>(1)</sup> جميع الصفات الذاتية المقترنة بكان قال أبو بكر الرازي<sup>(2)</sup>: « كان في القرآن على خمسة أوجه بمعنى الأزل والأبد »<sup>(3)</sup> كقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ﴾<sup>(4)</sup> [النساء: 17] وبمعنى المضى المنقطع

نحو: ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾<sup>(5)</sup> [النمل: 48]

<sup>1</sup> / في (ي): (يتخرج)

<sup>2</sup> / أبو بكر الرازي: الإمام العلامة المفتي المجتهد ، عالم العراق ، أبو بكر، أحمد بن علي الرازي الحنفي صاحب التصانيف، تفقه بأبي الحسن الكرخي، وكان صاحب حديث ورحلة لقي أبا العباس الأصم وطبقته بنيسابور وعبد الباقي بن قانع ، ودعج بن أحمد وطبقتهما ببغداد ، والطبراني ، وعدة بأصبهان ، صنّف وجمع وتخرّج به الأصحاب ببغداد وإليه المنتهى في معرفة المذهب ، مات في ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مئة وله خمس وستون سنة. ينظر: الذهبي شمس الدين، ج16، ص340.

<sup>3</sup> / ينظر: الزركشي، مصدر سابق، ج4، ص127/ ينظر: السيوطي جلال الدين، الإتيقان ربيعوما القرآن، تح: أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ب.ط، 1394هـ/1974م، ج2، ص256.

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ

فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: 17]

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾

[النمل: 48]

وبمعنى الحال نحو: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾<sup>(1)</sup> [آل عمران: 110]

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٢﴾ ﴿ [النساء: 103]

وبمعنى الاستقبال نحو: ﴿ تَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾<sup>(3)</sup> [الإنسان: 7]

وبمعنى صار نحو: ﴿ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴾ ﴿ [البقرة: 34] انتهى.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ﴾ ﴿ [آل عمران: 110]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ ﴿ [النساء: 103]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ ﴿ [الإنسان: 7]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ۖ اِلَّا اِبٰلِيسَ اَبٰى وَاَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴾ ﴿ [البقرة: 34]

وترد كان بمعنى ينبغي نحو: ﴿ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ﴾<sup>(1)</sup> [النمل: 60]

﴿ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا ﴾<sup>(2)</sup> [النور: 16]

وبمعنى حضر أو وجد نحو: ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾<sup>(3)</sup> [البقرة: 280]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ  
ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِلَهُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴾  
[النمل: 60]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ  
﴾ [النور: 16]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: 280]

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَرَّةً﴾ <sup>(1)</sup> [البقرة: 282]

﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ <sup>(2)</sup> [النساء: 40] وللتأكيد وهي الزائدة وجعل منه: ﴿وَمَا عَلِمِي بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الشعراء: 112]

أي بما <sup>(1)</sup> يعملون .

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيُهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ

بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 282]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿إِن اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وُيُوتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا

عَظِيمًا﴾ [النساء: 40]

## اللام<sup>(2)</sup>

ثلاثة أقسام عاملة للجرّ وعاملة للجزم وغير عاملة فالعاملة للجرّ مكسورة مع كلّ ظاهر نحو: لزيد إلا مع المستغاث المباشر ليا فمفتوحة نحو: يله ومفتوح مع كلّ مضمّر نحو: لنا ولكم ولهم إلا مع ياء المتكلم فمكسورة وللام الجرّ اثنتان وعشرون معنى:

أحدها: الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى<sup>(3)</sup> وذات<sup>(4)</sup> نحو: الحمد لله والعرّة لله والمملك لله والأمر لله ونحو: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: 01] ومنه وللكافرين النار أي: عذابها.

والثاني: الاختصاص نحو: الجنة للمؤمنين والسرّج للدابة.

والثالث: المملك نحو: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(5)</sup> [طه: 6]

والرابع: التملك<sup>(6)</sup> نحو: وهبت لزيد ديناراً.

<sup>1</sup> في (ي): (مما)

<sup>2</sup> في (ي): (ل)

<sup>3</sup> في (ي): (المعنى)

<sup>4</sup> في (ي): (الذات)

<sup>5</sup> تمام الآية: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ [طه: 6]

<sup>6</sup> في (ي): (التملك)

والخامس: شبه التمليك نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾<sup>(1)</sup> [النحل: 72]

والسادس: التعليل كقوله تعالى: ﴿لِيَلْفِ قُرَيْشٍ﴾ [قریش: 01] ومنها اللام الداخلة

[لفظا على المضارع]<sup>(2)</sup> في: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾<sup>(3)</sup> [النحل: 44]

وانتصاب الفعل<sup>(4)</sup> بعدها بأن مضمرة وفاقا.

والسابع: توكيد النفي وهي [اللام]<sup>(5)</sup> الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقه بما كان أو بلم<sup>(6)</sup>

بلم<sup>(6)</sup> يكن ناقصتين<sup>(7)</sup> مسندتين<sup>(8)</sup> لما أسند إليه الفعل المقرون باللام:

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً

وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: 72]

<sup>2</sup> / في (ي): (على المضارع لفظا)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 44]

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / في (ي): (لم)

<sup>7</sup> / في (ي): (ناقصين)

<sup>8</sup> / في (ي): (مسندين)



﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ﴾<sup>(1)</sup> [آل عمران: 179]

﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ ﴾<sup>(2)</sup> [النساء: 137]

ويسميتها أكثرهم لام الجحود لملازمتها للجحد<sup>(3)</sup> أي النفي فعندهم أهما حرف زائد مؤكد غير جار<sup>(4)</sup> ولكنه ناصب ولو كان جازاً لم يتعلق عندهم بشيء لزيادته فكيف وهو غير جار جارٍ ووجهه عند البصريين أنّ الأصل ما كان قاصداً للفعل ونفي قصد الفعل بلغ<sup>(5)</sup> من نفيه.

والثامن: موافقة إلى نحو: ﴿ بَانَ رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ [الزلزلة: 5]

[أي إليها]<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَجَتَّىٰ مِنْ رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ ۗ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ وَإِن تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: 179]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ [النساء: 137]

<sup>3</sup> / في (ي): (للجحد)

<sup>4</sup> / في (ي): (جارة)

<sup>5</sup> / في (ي): (أبلغ)

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

والتاسع: موافقة على في الاستعلاء الحقيقي: ﴿وَيَحْزُونَ لِلْأَذْقَانِ﴾<sup>(1)</sup> [الإسراء: 109]

﴿دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾<sup>(2)</sup> [يونس: 12]

والمجازي نحو: ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾<sup>(3)</sup> [الإسراء: 7]

والعاشر: موافقة في نحو: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾<sup>(4)</sup> [الأنبياء: 47]

[و]<sup>(5)</sup> الحادي عشر: أن يكون بمعنى عند كقولهم كتبت له خمس خلون.

<sup>1</sup> تمام الآية: ﴿وَيَحْزُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ [الإسراء: 109]

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ

كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [يونس: 12]

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْتَفْؤُا

وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء: 7]

<sup>4</sup> تمام الآية: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ

مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: 47]

<sup>5</sup> سقط من (ج)

والثاني عشر: موافقة بعد نحو: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾<sup>(1)</sup> [الإسراء: 78]

وفي الحديث : { صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته }<sup>(2)</sup>

والثالث عشر: موافقة مع.

والرابع عشر: موافقة من نحو: سمعت له ضيراعا.

والخامس عشر: التبليغ وهي الجازة لاسم السامع لقول أو ما في معناه نحو: قلت له وأذنت له.

والسادس عشر: موافقة عن [إذا ذكرت مع القول نحو]<sup>(3)</sup> : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾<sup>(4)</sup> [العنكبوت: 12] [أي عن الذين آمنوا]<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ

كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: 78]

<sup>2</sup> / أخرجه البخاري، كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا»، (27/3)، رقم (1909)، ومسلم، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، (762/2) رقم (1081)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ

بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴾<sup>ط</sup> [العنكبوت: 12]

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

والسابع عشر: الصَّيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المال [نحو]<sup>(1)</sup>: ﴿فَالْتَقَطَهُرَّ ءَالُ

فِرْعَوْنَ﴾<sup>(2)</sup> [القصص: 8]

و الثامن عشر: القسم والتعجب معا وتختصّ باسم الله سبحانه كقوله:

الله يبقى على الأيام ذو حيد .....<sup>(3)</sup>

والتاسع عشر: التعجب المجرد عن القسم وتستعمل في النداء كقولهم ياللماء ويا للغيث إذا

تعجبوا من كثرتهما وكقولهم لله در فارسا المتمم.

عشرين<sup>(4)</sup>: التعديّة نحو: ما أضرب زيدا لعمرو وما أحبّه لبكر.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿فَالْتَقَطَهُرَّ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ

وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ [القصص: 8]

<sup>3</sup> / تمام البيت: جاء البيت في الديوان برواية أخرى

يا مَيَّ لا يعجز الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس

أبي ذؤيب الهذلي ، ديوان أبي ذؤيب الهذلي ، تح: أنطونيوس بطرس، دار صادر ، بيروت، ط1، د.ت.ط، ص134.

<sup>4</sup> / في (ي): (العشرون) وهو الأصح

[و]<sup>(1)</sup> الحادي والعشرون: التوكيد وهي اللام الزائدة وهي أنواع منها اللّام المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله كقوله:

وملكت ما بين العراق ويشرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد<sup>(2)</sup>

واختلف في اللّام في قول الشاعر:

أريد لا أنسى ذكرها فكأنّما تمثّل [لي]<sup>(3)</sup> ليلي بكل سبيل<sup>(4)</sup>

فقيل زائدة وقيل للتعليل ومنها اللام المسماة بالمقحمة<sup>(5)</sup> وهي المعترضة بين المتضائقين وذلك في قولهم يا بؤس<sup>(6)</sup> للحرب والأصل يا بؤس الحرب فأقحمت تقوية للاختصاص ومنها اللّام اللّام المسماة لام<sup>(7)</sup> التقوية وهي المزايدة<sup>(8)</sup> لتقوية عامل ضعيف إمّا بتأخره .

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / البيت لابن ميادة من بحر الكامل.

الرماح بن أبرد المريّ ، شعر ابن ميادة ، تح: محمد نايف الدليمي، مطبعة الجمهور ، الموصل ، د.ط ، د.ت.ط ص41.

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / البيت للمتوكل الليثي من بحر الطويل.

بحي الجبوري، شعر المتوكل الليثي، مكتبة الأندلس، بغداد، د.ط، د.ت.ط، ص279.

<sup>5</sup> / في (ي): (المقحمة)

<sup>6</sup> / في (ي): (بوس) في الموضعين

<sup>7</sup> / في (ي): (بلام)

<sup>8</sup> / في (ي): (الزائدة)

نحو: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ ﴿١٥٤﴾ [الأعراف: 154]

ونحو: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ [يوسف: 43]

أو بكونه فرعا في العمل نحو: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾ ﴿٩١﴾ [البقرة: 91]

فقال لما يريد ونحو: ضربي لزيد حسن وأنا ضارب لعمرو.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ

لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ ﴿١٥٤﴾ [الأعراف: 154]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ

خُضِرٍ وَأَخْرَجَ يَابِسَاتٍ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ [يوسف: 43]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾ ﴿٩١﴾ [البقرة: 91]

[البقرة: 91]

[تنبيه<sup>(1)</sup>]: زادوا<sup>(2)</sup> اللام في بعض المفاعيل المستغنية عنها وعكسوا ذلك فحذفوها من بعض المفاعيل المفتقرة إليها كقوله تعالى: ﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾<sup>(3)</sup> [الأعراف: 45] ﴿وَالْقَمَرَ

قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾<sup>(4)</sup> [يس: 39] وقالوا وهبتك دينارا

وجئتك ثمرة.

الثاني [والعشرون]<sup>(5)</sup>: التبيين وهي ثلاثة أقسام:

أحدها: ما يبيّن المفعول من الفاعل وهذه تتعلق بمذكور وضابطها أن تقع بعد فعل تعجب و<sup>(6)</sup> اسم تفضيل مفهemin<sup>(7)</sup> حبًا أو بغضا تقول ما أحبني وما أبغضني فإن قلت لفلان فأنت فأنت فاعل الحب والبغض وهو مفعولهما وإن قلت إلى فلان فهو بالعكس.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (ذو)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ﴾<sup>(ج)</sup> [الأعراف: 45]

<sup>4</sup> / تمام الآية ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾<sup>(ج)</sup> [يس: 39]

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / في (ي): (أو)

<sup>7</sup> / في (ي): (مفهومين)

الثاني والثالث: ما يبيّن فاعليّة غير ملتبسة بمفعولية وما يبيّن مفعولية غير ملتبسة بفاعلية ومصحوب كلّ منهما إما غير معلوم مما قبلها أو<sup>(1)</sup> معلوم ولكن استؤنف مابه<sup>(2)</sup> تقوية للبيان وتوكيدا له واللام في ذلك كلّه متعلقة بمحذوف مثل<sup>(3)</sup> المبنية للمفعولية<sup>(4)</sup> سقيا لزيد وجزعا له فإذا أطلقوا القول بأن اللام للتبيين فإنّما يريدون بها أنّها متعلقة بمحذوف استؤنف للتبيين ومثال المبنية للفاعلية تبا لزيد وويحا له فإنّهما في معنى خسر وهلك فإن رفعهما بالابتداء فاللام ومجرورها خبر ومحلّها الرفع ولا تبين لعدم تمام الكلام وأمّا اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعية للطلب وحركتها الكسر و إسكانها بعد الفاء والواو أكثر من تحريكها نحو:

﴿فَلَيْسَتْ جَبِيًّا لِي وَلَيْؤْمِنُوا بِي﴾<sup>(5)</sup> [البقرة: 186]

<sup>1</sup> في (ي): (وإما)

<sup>2</sup> في (ي): (بيانه)

<sup>3</sup> في (ي): (مثال)

<sup>4</sup> في (ي): (للمفعول)

<sup>5</sup> تمام الآية: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَتْ جَبِيًّا لِي

وَلَيْؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ [البقرة: 186]



وقد تسكن بعد ثم نحو: ليقضوا<sup>(1)</sup> وقد تحذف اللام في الشعر ويبقى عملها كقوله:

محمد تفد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا<sup>(2)</sup>

أي: ليكن ولتفد، وأما اللام غير<sup>(3)</sup> العاملة<sup>(4)</sup> فسبع:

إحداها: لام الابتداء وفائدتها أمران توكيد مضمون الجملة ولهذا زحلقتها<sup>(5)</sup> [ثم ردوها]<sup>(6)</sup> في ردوها<sup>(6)</sup> في باب إنَّ عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين وتخليص المضارع للحال وتدخل [باتفاق]<sup>(7)</sup> في موضعين:

أحدهما: المبتدأ نحو: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً﴾<sup>(8)</sup> [الحشر: 13].

<sup>1</sup> / في (ي) : (ليقضو)

<sup>2</sup> / البيت مجهول القائل.

السيوطي جلال الدين، شرح شواهد المغني، ص 597.

<sup>3</sup> / في (ي): (الغير) والأصح غير

<sup>4</sup> / في (ي): (العاملة)

<sup>5</sup> / في (ي): (حلقتها)

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / سقط من (ج)

<sup>8</sup> / تمام الآية: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [الحشر: 13]

والثاني: بعد إن وتدخّل في هذا الباب على ثلاثة باتفاق الاسم نحو: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ

الدُّعَاءِ﴾<sup>(1)</sup> [إبراهيم: 39] والمضارع لشبهه به نحو: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾

<sup>(2)</sup> [النحل: 124] والظرف نحو: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]

وعلى ثلاثة باختلاف أحدها: الماضي الجامد نحو: إنّ زيدا لعسى أن يقوم أو لنعم الرجل قاله أبو الحسن<sup>(3)</sup> وخالفها<sup>(4)</sup> لجمهور.

والثاني: الماضي المقرون بقده قاله الجمهور نحو: إنّ زيدا لقد قام.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾

﴿إبراهيم: 39﴾

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ أَحْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [النحل: 124]

<sup>3</sup> / أبو الحسن: هو نفسه ابن كيسان وقد تمت ترجمته أنظر ص: 201.

<sup>4</sup> / في (ي): (خالفه)

والثالث: الماضي المتصرف المجرد من قد أجازته الكسائي<sup>(1)</sup> وهشام<sup>(2)</sup> على اضمار قد ومنعه الجمهور وقالوا إنما هذه لام القسم واختلف [في دخولها]<sup>(3)</sup> في غير باب إن على شيئين أحدهما خبر المبتدأ المقدم نحو: لقائم زيد الثاني الفعل نحو: ليقوم زيد والمشهور أنّ هذه لام القسم.

## فصل

وإذا خفف إن نحو: ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾<sup>(4)</sup> [البقرة: 143]

<sup>1</sup> الكسائي: هو أبو الحسن عليّ بن حمزة الكسائي مولى بني أسد من أهل باحمشا أخذ عن الرؤاسي ودخل الكوفة وهو غلام وأدب ولد الرشيد ، كان فصيح اللسان لا يفتن لكماله ولا يخيل إليك أنّه يعرب وهو يعرب ، شيخ القراءة والعربية اختار قراءة اشتهرت وصارت إحدى السبع ، جالس في النحو الخليل كان أيام تلاوته على حمزة يلتف بكساء فقالوا الكسائي، له من التصانيف: معاني القرآن، كتاب في القراءات، كتاب النوادر الكبير، ومختصر في النحو، مات بالري بقرية أرنبوية سنة تسع وثمانين ومائة عن سبعين سنة ، وفي تاريخ وفاته أقوال وهذا أصحّها. ينظر: الزبيدي أبي بكر ، مصدر سابق، ص127/ينظر:الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج9 ص131/132/133/134.

<sup>2</sup> تمت ترجمته أنظر قسم الدراسة ص:14.

<sup>3</sup> سقط من (ي)

<sup>4</sup> / تمام الآية : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ

بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ [البقرة: 143]

﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: 4]

فاللّام عند سيويه والأكثرين لام الابتداء أفادت مع إفادتها التوكيد النسبة وتخليص المضارع للحال للفرق بين أن المخففة من الثقيلة وأن النافية.

القسم الثاني: اللّام الزائدة وهي الداخلة في خبر المبتدأ وفي خبر إن المفتوحة وفي خبر لكن وليس دخول اللّام مقيسا بعد إن المفتوحة خلافا للمبرد ولا بعد لكن خلافا للكوفيين ولا اللام بعدهما لام الابتداء خلافا له ولهم وفي المفعول الثاني لأرى في قول بعضهم أراك شاتمي<sup>(1)</sup> ونحو ذلك.

الثالث: لام الجواب وهي ثلاثة أقسام لام جواب لو نحو: ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا﴾<sup>(2)</sup> [الفتح: 25]

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءِاهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾<sup>(3)</sup> [الأنبياء: 22]

<sup>1</sup> في (ي): (لشاتمي)

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَهِدَىٰ مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ ۗ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمَّ تَعَلَّمُوهُمْ أَنْ تَطَّعُوهُمْ فَتَصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَٰعِثٌ عِلْمٌ لِّیَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۗ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: 25]

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءِاهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۗ فَسُبْحٰنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: 22]

ولام جواب لولا نحو: ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 251]

ولام جواب للقسم<sup>(2)</sup> نحو: ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾<sup>(3)</sup> [يوسف: 91]

﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ ﴾<sup>(4)</sup> [الأنبياء: 57]

الرّابع: اللّام الدّاخلية على أداة شرط للإيذان بأنّ الجواب بعدها مبنيّ على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثمّ<sup>(5)</sup> تسمى اللّام الموزنة وتسمى الموطئة أيضا لأنّها وطأت الجواب الجواب للقسم أي مهدية له نحو:

﴿ أُخْرِجُوا لَا تَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْنَ قُوتُلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَيْنَ نَصْرُهُمْ ﴾<sup>(6)</sup> [الحشر: 12]

<sup>1</sup> تمام الآية: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: 251]

<sup>2</sup> في (ي): (القسم)

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴾ [يوسف: 91]

<sup>4</sup> تمام الآية: ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴾ [الأنبياء: 57]

<sup>5</sup> في (ي): (ثمة)

<sup>6</sup> تمام الآية: ﴿ أُخْرِجُوا لَا تَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْنَ قُوتُلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَيْنَ نَصْرُهُمْ لِيُؤَلِّبَ الْأَدْبَرَ

ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ﴾ [الحشر: 12]

وأكثر ما تدخل عليان وقد تدخل على غيرها.

الخامس: لام ال كالرجل والحارث.

السادس: اللّام اللاحقة لأسماء الإشارة للدلالة على البعيد أو على توكيده على خلاف في ذلك وأصلها السكون كما في تلك وإتما كسرت في ذلك لإلتقاء الساكنين.

السابع: لام التعجب غير الجارّة نحو لظرف زيد ولكرم عمرو بمعنى ما أظرفه وما أكرمه ذكرها ابن خالويه<sup>(1)</sup> في كتابه المسمى [بالجمل<sup>(2)</sup>] <sup>(3)</sup> وعندي أنّها إمّا لام الابتداء دخلت على الماضي لشبهه بجموده<sup>(4)</sup> بالاسم وإمّا لام جواب قسم مقدّم.

<sup>1</sup> / ابن خالويه: الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان وكتبته أبو عبد الله ، نشأ في همدان ثم وفد إلى بغداد ، لم تتعرض كتب الرواة لسنة مولده، محيط بمعظم كلام العرب حافظ له، من شيوخه: ابن مجاهد، ابن الأنباري، أبو عمر الزاهد ، أبو سعيد السيرافي، من تصانيفه: الجمل في النحو، القراءات، إعراب ثلاثين سورة، شرح الدرديدية، البديع في القراءات ، اشتقاق خالويه، المقصور والممدود وغيرها ، أجمعت كتب التراجم أن سنة وفاته كانت في سبعين وثلاثمائة في حلب.

ينظر: الإمام ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع ، تح: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط3 ص16/9/8/7/6/5.

<sup>2</sup> / الجمل: مفقود ويقال أنّه نفسه كتاب الجمل في النحو الذي نُسب للخليل بن أحمد الفراهيدي.

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (جموده)

لا

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون نافية وهذه على خمسة أوجه :

أحدها: أن يكون عاملة عمل إنّ وذلك إذا أريد بها نفي الجنس<sup>(1)</sup> على سبيل التنصيص وتسمى<sup>(2)</sup> حينئذ التبرئة<sup>(3)</sup> وإمّا يظهر نصب اسمها إذا كان خافضا نحو: لا صاحب جود<sup>(4)</sup> ممقوت أو رافعا نحو: لا حسنا فعله مذموم، أو ناصبا نحو: لا طالعا جبلا حاضر ومنه لا خيرا من زيد، واسمها إذا لم يكن عاملا<sup>(5)</sup> يبنى على ما ينصب به.

[و]<sup>(6)</sup> لو كان [مفردا]<sup>(7)</sup> [معها]<sup>(8)</sup> فيبنى على الفتح في نحو: لا رجل ولا رجال وعلى الياء في الياء في نحو لا رجلين ولا قائمين وعلى الكسر في نحو لا مسلمان<sup>(9)</sup> وكان القياس وجوبها ولكنه<sup>(10)</sup> جاء<sup>(11)</sup> بالفتح وهو الأرجح.

الثاني: أن يكون عاملة عمل ليس وإذا قيل لا رجل في الدار بالفتح تعيّن كونها نافية للجنس وإن قيل بالرفع تعيّن كونها عاملة عمل ليس وامتنع أن يكون مهيمة وإلا لتكررت واحتمل أن

<sup>1</sup> في (ي): (الجنسية)

<sup>2</sup> في (ي) : (يسمى)

<sup>3</sup> في (ي): (تبرئة)

<sup>4</sup> في (ي): (حود)

<sup>5</sup> في (ي): (كاملا)

<sup>6</sup> سقط من (ج)

<sup>7</sup> سقط من (ج)

<sup>8</sup> سقط من (ي)

<sup>9</sup> في (ي): (مسلمات)

<sup>10</sup> في (ي): (لك)

<sup>11</sup> في (ي): (جاز)

يكون لنفي الجنس وأن يكون لنفي الوحدة، ويقال في توكيده على الأوّل [بل]<sup>(1)</sup> امرأة وعلى وعلى الثاني بل رجلان أو رجال وإذا قيل لا رجل ولا امرأة في الدار برفعهما احتمال كون لا الأولى عاملة في الأصل عمل إنّ ثمّ ألغيت لتكرارها فيكون ما بعدها مرفوعا بالابتداء وأن يكون عاملة عمل ليس فيكون ما بعدها مرفوعا بها وعلى الوجهين فالظرف خبر عن الاسمين إن قدرت لا الثانية تكرارا للأولى وما بعدها معطوفا، فإن قدرت الأولى مهملة والثانية<sup>(2)</sup> عاملة عمل ليس أو بالعكس فالظرف خبر عن أحدهما وخبر الآخر محذوف كما في قولك زيد وعمرو قائم ولا يكون خيرا عنهما.

الوجه الثالث: أن يكون عاطفة [ولم يقع في القرآن]<sup>(3)</sup> ولها ثلاثة شروط:

أحدها: أن يتقدمها اثبات : كجاء زيد لا عمرو أو<sup>(4)</sup> أمر كاضرِب زيدا لا عمرو<sup>5</sup> قال سيبويه: «أو نداء نحو يا بن أخي لا ابن عمي»<sup>(6)</sup>

الثاني: لا تقتن (7) بعاطف<sup>(8)</sup> فإذا قيل جاءني<sup>(9)</sup> زيد ولا بل عمرو فالعاطف بل ولا ردّ لما لما قبلها وليست عاطفة وإذا قلت ما جاءني زيد ولا عمرو فالعاطف الواو ولا توكيد للنفي.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (الثاني)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / في (ي): (و)

<sup>5</sup> / في (ي): (عمرا)

<sup>6</sup> / سيبويه، مصدر سابق، ج2، ص186

<sup>7</sup> / في (ي): (يقتن)

<sup>8</sup> / في (ي): (بعاطفة)

<sup>9</sup> / في (ي): (جاء)



والثالث: أن يتعاند متعاطفاها<sup>(1)</sup> فلا يجوز جاءني رجل لا زيد [لأنَّه لا يصدق على زيد اسم الرَّجُل]<sup>(2)</sup> بخلاف جاءني رجل لا امرأة، ولا يمتنع العطف بها على معمول الفعل الماضي. الوجه الرابع: أن يكون جوابا مناقضا لنعم وهذه بحذف<sup>(3)</sup> الجمل بعدها كثيرا يقال يقال أجراءك زيد فيقول لا والأصل لا لم يجيء.

والخامس: أن يكون على غير ذلك فإن كان [ما]<sup>(4)</sup> بعدها جملة اسمية صدرها معرفة أو نكرة ولم تعمل فيها أو فعلا [ماضيا]<sup>(5)</sup> لفظا أو تقديرا وجب تكرارها مثال المعرفة: ﴿لَا

الشمسُ يُنبغي لها أن تُدركَ القمرَ ولا الليلُ سابقُ النهارِ﴾<sup>(6)</sup> [يس: 40]

ومثال النكرة: التي لم تعمل فيها: ﴿لا فيها غولٌ ولا همَّ عنها ينزفون﴾<sup>(7)</sup> [الصفات:

[47]

<sup>1</sup> / في (ي): عاطفان

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (تحذف)

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿لَا الشَّمْسُ يُنبغي لها أن تُدركَ القمرَ ولا الليلُ سابقُ النهارِ﴾ و﴿كُلُّ في فلكٍ

يَسْبَحُونَ﴾ [يس: 40]

والتكرار هنا واجب بخلافه<sup>(1)</sup> في ﴿لَا لَعُوْفِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾ [الطور: 23]

ومثال [الفعل]<sup>(3)</sup> الماضي: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: 31]

وكذلك يجب تكرارها إذا دخلت على مفرد خبر أو صفة أو حال نحو: زيد لا شاعر ولا كاتب وجاء زيد لا ضاحكا ولا باكيا ونحو: ﴿إِنهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾<sup>(4)</sup> [البقرة:

68]<sup>(4)</sup> ﴿وَوَظِلٌّ مِّنْ تَحْمُومٍ﴾ [البقرة: 68] ﴿لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾ [الواقعة: 43-44]

﴿وَفَكَهَةٌ كَثِيرَةٌ﴾ [البقرة: 68] ﴿لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ [الواقعة: 32-33]

﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾<sup>(5)</sup> [النور: 35]

<sup>1</sup> في (ي): (بخلاف)

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَعُوْفِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾ [الطور: 23]

<sup>3</sup> سقط من (ي)

<sup>4</sup> تمام الآية: ﴿قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ

عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ [البقرة: 68]

<sup>5</sup> تمام الآية: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ الْمِصْبَاحُ فِي

زُجَاجَةٍ ۚ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ

زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُورٌ عَلَى نُورٍ ۚ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ

لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: 35]

وإن كان ما دخلت عليه فعلا مضارعا لم يجب تكرارها نحو:

﴿لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ﴾<sup>(1)</sup> [النساء: 148]

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾<sup>(2)</sup> [الأنعام: 90]

ويتخلص<sup>(3)</sup> المضارع بها للاستقبال عند الأكثرين.

[تنبيه]<sup>(4)</sup>

[من أقسام لا] النافية المعترضة بين الخافض والمخفوض نحو: خرجت بلا زاد، وغضب<sup>(5)</sup> من من لا شيء، وعن الكوفيين أنّها اسم وأنّ الجار<sup>(6)</sup> دخل عليها نفسها، وأنّ ما بعدها خفض خفض بالإضافة وغيرهم يراها حرفا ويسمّيها زائدة وإن كانت مفيدة لمعنى [وهو المضي والانقطاع]<sup>(7)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾

[النساء: 148]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْنُهُمْ أَقْتَدِهٖ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّ هُوَ إِلَّا

ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ [الأنعام: 90]

<sup>3</sup> / في (ي): (يتخلص)

<sup>4</sup> / في (ي): (لا من أقسام)

<sup>5</sup> / في (ي): (غضب) لعل الناسخ أهمل النقطة

<sup>6</sup> / في (ي): (الجارّة)

<sup>7</sup> / سقط من (ج)

الثاني من أوجه لا: أن يكون موضوعه لطلب الترك وتختصّ بالدخول على المضارع وتقتضي

جزمه واستقباله نحو: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾<sup>(1)</sup> [المتحنة: 1]

ولا فرق في اقتضاء [لا]<sup>(2)</sup> الطلبية<sup>(3)</sup> للجزم بين كونها مفيدة للنهي سواء

[كانت للتحريم كما تقدّم أو للتنزيه]<sup>(4)</sup> نحو: ﴿وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾<sup>(5)</sup> [البقرة:

<sup>(5)</sup> [البقرة: 237]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿يَتَّيِبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَحْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>(1)</sup> [المتحنة: 1]

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / في (ي): (الطلب)

<sup>4</sup> / في (ي): (كان للتنزيه أو للتحريم)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا إِذَا عَفَوْنَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنسُوا

الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 237]

وكونها للدعاء كقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ <sup>(1)</sup> [البقرة: 286]

وكونها للإلتماس كقولك لنظيرك غير مستعمل عليه لا تفعل كذا وكذا الحكم إذا أخرجت عن الطلب إلى غيره كالتهديد في قولك لولدك أو عبدك لا تطعني. <sup>(2)</sup>

والثالث: لا الزائدة الداخلة في الكلام لمجرد تقويته وتوكيده نحو: ﴿ قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا

تَسْجُدَ ﴾ <sup>(3)</sup> [الأعراف: 12]

[ويوضحها آية الأخرى: ﴿ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ ﴾ <sup>(4)</sup> [ص: 75] <sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿ [البقرة: 286]

<sup>2</sup> / في (ي): (تعطي)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿ قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۗ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ

طِينٍ ﴿ [الأعراف: 13/11]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۗ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ

الْعَالِينَ ﴿ [ص: 75]

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

لو

على خمسة أوجه:

أحدها: لو المستعملة في [الماضي]<sup>(1)</sup> نحو: لو جاءني أكرمته وهذه تفيد ثلاثة أمور:

أحدها: الشرطية أعني عقد السببية والمسببة بين الجملتين بعدها.

والثاني: تفيد الشرطية بالزمن الماضي وبهذا الوجه وما يذكر بعده فارقت إن فإن تلك لعقد السببية والمسببة في المستقبل ولهذا قالوا الشرط بإن سابق على الشرط بلو ألا ترى أنك تقول إن جئتني غدا أكرمتك فإذا انقضى الغد<sup>(2)</sup> ولم يجيء قلقت لو جئتني أمس أكرمتك.

الثالث: الامتناع وقد اختلف النحاة في إفادتها له وكيفية إفادتها إياه على ثلاثة أقوال:

أحدها: أنّها لا تفيد<sup>(3)</sup> بوجه وهو قول الشلوبين<sup>(4)</sup> [و]<sup>(5)</sup> زعم أنّها لا تدل على امتناع الشرط الشرط ولا على امتناع الجواب بل على التعليق في الماضي كما دلت أن على التعليق في المستقبل فإن كل من سمع لو فعل فهم عدم وقوع الفعل من غير تردد ولهذا يصح في كل

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (العد)

<sup>3</sup> / في (ي): (تفيدة)

<sup>4</sup> / الشلوبين: الأستاذ العلامة إمام النحو أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الإشبيلي الأندلسي النحوي الملقب بالشلوبين، والشلوبين في لغة الأندلسيين هو الأبيض الأشقر، مولده في سنة اثنتين وستين وخمسمائة بإشبيلية، كان إماما في العربية لا يشق غباره ولا يجارى، له من التصانيف الجزولية عليها شرحان، عاش ثلاثا وثمانين سنة، توفي في صفر سنة خمس وأربعين وستمائة.

ينظر: الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج 23، ص 207/208.

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

موضع استعملت<sup>(1)</sup> فيه أن تعقبه<sup>(2)</sup> بحرف الاستدراك داخلا على فعل الشرط منفيا لفظا أو معنى تقول لو جاءني أكرمه لكنّه لم يجيء.

ومنه قوله:

ولو أنّ ما أسعى لأدنى معيشة كفاني [لم أطلب قليل من مال]<sup>(3)</sup>[<sup>(4)</sup>

الثاني: أنّها تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وهذا هو القول الجاري على السنة المعربين وهو باطل بموضع كثيرة منها قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾<sup>(5)</sup> [الأنعام: 111]

<sup>1</sup> / في (ي): (استعمل)

<sup>2</sup> / (ي): (تعقبه)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> البيت من الطويل، وهو لإمرئ القيس في ديوانه، ص 39/ والكتاب، ج 1، ص 79/ وخزانة الأدب، ج 1، ص 327-462.

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا

كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ تَجْهَلُونَ﴾ [الأنعام: 111]

﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْحَرٍ مَا نَفَدْتَ كَلِمَتُ اللَّهِ ﴾<sup>(1)</sup> [لقمان: 27]

وقول عمر<sup>(2)</sup> رضي الله عنه : { نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصيه<sup>(3)</sup> }<sup>(4)</sup> وبيانه أن كل شيء امتنع ثبت نقيضه فإذا امتنع ما قام [ثبت قام]<sup>(5)</sup> وبالعكس وعلى هذا [فيلزم على هذا القول]<sup>(6)</sup> في الآية الأولى ثبوت إيمانهم مع عدم نزول الملائكة وتكلم<sup>(7)</sup> الموتى وحشر كل شيء عليهم وفي الثانية نفاذ الكلمات مع عدم كون كل ما في الأرض من شجرة

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْحَرٍ مَا نَفَدْتَ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [لقمان: 27]

<sup>2</sup> / عمر: هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أمير المؤمنين أبو حفص القرشي العدوي، الفاروق رضي الله عنه، أمه حنتمة بنت هشام المخزومية أخت أبي جهل، أسلم في السنة السادسة من النبوة، وله سبع وعشرون سنة، روى عنه علي، وابن مسعود، وابن عباس، وأبو هريرة، وعدة من الصحابة، استشهد في أواخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

ينظر: الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج2، ص397.

<sup>3</sup> / في (ي): (يعصه)

<sup>4</sup> / لم نقف عليه مستنداً، قال السخاوي في كشف الخفاء، ص701: «اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر، وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به في شيء من الكتب» ينظر: الفتني محمد طاهر تذكرة الموضوعات، إدارة الطباعة المنيرية، د.م.ط، ط1، 1343هـ، ص101/ الفوائد الموضوعية في الأحاديث الموضوعية ص112.

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / في (ي): (القول يلزم)

<sup>7</sup> / في (ي): (تكلمهم)



أفلاما تكتب الكلمات وكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة وكون سبعة الأبحر مملوءة مدادا<sup>(1)</sup> وهي تمد<sup>(2)</sup> ذلك البحر ويلزم في الأثر ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وذلك عكس المراد.

والثالث: أنّها تفيد امتناع الشرط خاصّة ولا دلالة لها على امتناع الجواب، ولا على ثبوته ولكنه إن كان مسلوبا للشرط في العموم كما في قولك لو<sup>(3)</sup> كانت الشمس طالعة كان النهار النهار موجودا لزم انتفاؤه لأنّه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وإن كان أعم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وإمّا يلزم انتفاء القدر المساوي منه للشرط، وهذا قول المحققين وتتلخص على هذا أن يقال أن لو تدل على ثلاثة أمور عقد السببية<sup>(4)</sup> والمسببية<sup>(5)</sup> وكونها في الماضي وامتناع السبب ثم تارة يعقل بين الجزأين ارتباط مناسب وتارة لا يعقل فالنوع الأول على ثلاثة أقسام ما يوجب فيه الشرع أو العقل انحصار مسببه الثاني في سببية الأول نحو: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾<sup>(6)</sup> [الأعراف: 176]

<sup>1</sup> / في (ي): (قدها)

<sup>2</sup> / في (ي): (ثمره)

<sup>3</sup> / في (ي): (لقد)

<sup>4</sup> / في (ي): (السبب)

<sup>5</sup> / في (ي): (المسبب)

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ

الْكَلْبِ إِنْ حَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا

فَأَقْصَصَ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ [الأعراف: 176]

ونحو: لو كانت الشمس طالعة كان التّهار موجودا، فهذا يلزم فيه من امتناع الأول امتناع الثاني قطعاً، وما يوجب [فيه أحدهما]<sup>(1)</sup> عدم الانحصار المذكور نحو: لو نام لانتقض وضوءه ونحو: لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا، وهذا لا يلزم فيه من امتناع الأول امتناع الثاني كما قدّمنا<sup>(2)</sup> وما يجوز فيه العقل ذلك نحو: لو جاءني أكرمته، فإنّ العقل يجوز انحصار سبب الكرام في الجيء ويرجح أنه ذلك هو الظاهر من [أي]<sup>(3)</sup> ترتيب<sup>(4)</sup> انتفاء الثاني على الأول وهذا النوع يدل فيه العقل على انتفاء المسبب<sup>(5)</sup> المساوي لانتفاء السبب لا على الانتفاء مطلقاً ويدل الانتفاء [و]<sup>(6)</sup> العرف على الانتفاء المطلق.

والنوع الثاني قسمان:

أحدهما: ما يراد فيه تقرير الجواب وجد الشرط أو فقد، ولكنّه مع فقدّه أولى وذلك كالأثر عن عمر فإنّه يدل على تقدير عدم العصيان على كل حال وعلى أنّ انتفاء المعصية مع ثبوت الخوف أولى وإتّما [لم]<sup>(7)</sup> يدل على انتفاء الجواب لأمرين:

أحدهما: أن دلالتها على ذلك إمّا هو من باب مفهوم المخالفة وفي هذا الأثر دلّ مفهوم الموافقة على عدم المعصية [لأنّه إذا انتفت المعصية]<sup>(8)</sup> عند عدم الخوف، فعند الخوف أولى وإذا تعارض هذان المفهومان قُدّم مفهوم الموافقة.

<sup>1</sup> / في (ي): (أحدهما فيه)

<sup>2</sup> / في (ي): (قدّمناه)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / في (ي): (سبب)

<sup>5</sup> / في (ي): (السبب)

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / سقط من (ج)

<sup>8</sup> / سقط من (ي)

الثاني: أنه لما فقدت المناسبة انتفت العلية فلم يحصل<sup>(1)</sup> عدم الخوف علّة عدم المعصية فعلمنا أنّ عدم المعصية معلل بأمر آخر وهو الحياء والمهابة والإجلال وذلك مستمر مع الخوف فيكون عدم المعصية عند عدم الخوف مستندا [إلى ذلك السبب وحده وعند الخوف مستندا]<sup>(2)</sup> إليه فقط أو إليه وإلى الخوف معا.

و الثاني: أن يكون الجواب عند ذلك مقررا<sup>(3)</sup> على كل حال من غير تعرض لأولوية نحو:

﴿وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوْا﴾<sup>(4)</sup> [الأنعام: 28] [فهذا]<sup>(5)</sup> وأمثاله يعرف ثبوته بعلة أخرى مستمرة على التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني.

<sup>1</sup> / في (ي): (يجعل)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (مقدّرا)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿بَلْ بَدَا لَهُمْ مَّا كَانُوْا يُخْفُوْنَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوْا لِمَا بُهُوْا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكٰذِبُوْنَ

لَكٰذِبُوْنَ ﴿ [الأنعام: 28]

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

وأما الامتناع في الأوّل فإنّه وإن كان حاصلًا لكنه ليس المقصود وقد اتضح أن أفسد تفسير  
 لـلو قول من قال حرف امتناع لامتناع وإنّ العبارة الجيدة قول سيويوه «حرف لما كان سيقع  
 لوقوع غيره»<sup>(1)</sup>، فإذا قيل لو حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه<sup>(2)</sup> لتاليه  
 كان ذلك أجود العبارات [و]<sup>(3)</sup> فيه أسئلة واردة وأجوبة دافعة<sup>(4)</sup> فليراجع<sup>(5)</sup> إلى أصله الثاني  
 من أقسام لو أن تكون حرف شرط في المستقبل كأن إلّا أنّها لا تجزم وكونها بمعنى إن قول كثير  
 من النحويين<sup>(6)</sup> وذلك أن الشرط متى كان مستقبلاً محتملاً وليس المقصود فرضه الآن أو فيم  
 مضى فهي بمعنى إن ومتى كان ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً ولكن قصد فرضه الآن أو فيم  
 مضى فهي الامتناعية.

<sup>1</sup> / سيويوه، مصدر سابق، ج4، ص244.

<sup>2</sup> / في (ي): (استلزام)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / في (ي): (دافعة)

<sup>5</sup> / في (ي): (فليرجع)

<sup>6</sup> / في (ي): (النحاة)

والثالث: أن يكون حرفا مصدريا<sup>(1)</sup> بمنزلة أن عند البعض إلا أنّها لا تنصب وأكثر وقوع هذه

بعد ود أو يود نحو: ﴿وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدَّهِنُونَ﴾ [القلم: 9]

﴿يُودُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ﴾<sup>(2)</sup> [البقرة: 96] وقد تقع<sup>(3)</sup> بدوئهما.

والرابع: أن تكون للتمييز نحو: لو تأتيني فتحدثني.

<sup>1</sup> جاء في حاشية (ي): وأكثر النحاة لا يشتونها فإن قلت كيف يصح القول بمصدريتها وقد دخلت على أن في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: 30] قلت الفعل مقدر وتقديره تود لو ثبت أن بينها.

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ

أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:

[96

<sup>3</sup> في (ي): (يقع)

الخامس: أن تكون [للعرض]<sup>(1)</sup> نحو: لو تنزل عندنا فتصيب خيرا، هنا مسائل:

أحدها: أن لو خاصّة [بالفعل]<sup>(2)</sup> وقد يليها اسم مرفوع معمول محذوف يفسره ما بعده أو اسم منصوب كذلك أو خبر لكان محذوفة، أو اسم هو في الظاهر مبتدأ ما بعده خبره فالأوّل كقولهم: «لو ذات سوار لطمتني»<sup>(3)</sup>

والثاني نحو: لو زيدا رأيته أكرمته.

والثالث نحو: {إلتمس ولو خاتما من حديد}<sup>(4)</sup> المعهود بعد لو حذف كان ومرفوعها معا والرابع نحو: قوله :

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / يضرب هذا المثل للكريم يظلمه دينه فلا يقدر على احتمال ظلمه.

أي: لو لطمتني ذات سوار، لأن "لو" طالبة للفعل داخلة عليه، والمعنى لو ظلمني من كان كفؤا لي، لهان عليّ، ولكن ظلمي من هو دوني، وقيل أراد لو لطمتني حُرّة، فجعل السوار علامة للحرية، لأن العرب قلّما تلبس الإماء السّوار فهو يقول: "لوكانت اللاطمة حُرّة لكان أخف عليّ".

الميداني أبو الفضل، مجمع الأمثال، د.د.ن، دم.ن، د.، ج2، ص105، رقم المثل: 3227.

<sup>4</sup> / أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح (13/7) رقم (5121)/ومسلم، كتاب النكاح، باب الصداق، وجواز كونه تعليم قرآن، وخاتم حديد... (1040/2) رقم (1425)، عن سهل بن سعد رضي الله عنه.

<sup>5</sup> / البيت من الرمل، وهو لعبيدي بن زيد العبادي، في ديوانه، ص93/ولسان العرب، ج4، ص580/ وخزانة الأدب ج8 ص508 / السيوطي جلال الدين، شرح شواهد المغني، ص302.

المسألة الثانية: تقع إن بعدها كثيرا نحو قوله:

ولو إنما أسمى [لأدنى معيشة]<sup>(1)</sup> .....<sup>(2)</sup>

وهو موضعها عند الجميع رفع.

المسألة الثالثة: لغلبة دخول لو على الماضي لم تجزم ولو أريد بها معنى إن الشرطية.

الرابعة: جواب لو إما مضارع بنفي<sup>(3)</sup> بلم نحو: لو لم يخف الله لم يعصه، أو ماض مثبت أو

منفي بما والغالب على المثبت دخول اللام عليه نحو: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا﴾

<sup>(4)</sup>[الواقعة: 65] ومن تجرده منها: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَا جًا﴾<sup>(5)</sup> [الواقعة: 70] والغالب

على المنفي تجرده منها نحو: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ﴾<sup>(6)</sup> [الأنعام: 112]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام البيت:

كفاني ولم أطلب قليل من المال

فلو أن ما أسمى لأدنى معيشة

البيت لإمرئ القيس بن حجر الكندي.

السيوطي جلال الدين، شرح شواهد المغني، ص 342.

<sup>3</sup> / في (ي): (منفي)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: 65]

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَا جًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ [الواقعة: 70]

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا<sup>ج</sup> وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: 112]

لولا

على أربعة أوجه:

أحدها: أن تدخل [على اسمية] <sup>(1)</sup> ففعلية <sup>(2)</sup> لربط امتناع الثانية بوجود الأولى نحو: لولا زيد لأكرمتك أي: لولا زيد موجودا <sup>(3)</sup> وسمع قليلا لولاي ولولاك ولولاه خلافا للمبرد ثم قال سيبويه والجمهور هي جازة للضمير مختصة به كما اختصت حتى والكاف بالظاهر ولا تتعلق لولا بشيء وموضع الجور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف.

[و] <sup>(4)</sup> الثاني: أن تكون [بمعنى هلا فهي] <sup>(5)</sup> للتخصيص والعرض فتختص بالمضارع أو ما في في تأويله نحو: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾ <sup>(6)</sup> [النمل: 46] ونحو: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ <sup>(7)</sup> [المنافقون: 10]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (وفعلية)

<sup>3</sup> / في (ي): (موجود)

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿قَالَ يَنْقُومِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۗ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ﴿٥١﴾ [النمل: 46]

<sup>7</sup> / تمام الآية: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي

أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٢﴾ [المنافقون: 10]



[و] (1) الثالث: أن تكون للتوبيخ والتنديم فتختص بالماضي نحو: ﴿لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾ (2) [النور:

13] ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءِلهَةً﴾ [الأحقاف: 28]

الرابع: أن تكون للنفي بمنزلة لم وجعل منه: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾ (3) [يونس: 98]

أي: لم تكن قرية [آمنت] (4) .

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكٰذِبُونَ﴾ [النور: 13]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [يونس: 98]

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

لوما

بمنزلة لولا تقول لوما زيد لأكرمك وفي التنزيل: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ﴾ <sup>(1)</sup> [الحجر:

[7

لم

حرف [جزم] <sup>(2)</sup> لنفي المضارع وقلبه <sup>(3)</sup> ماضيا نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [

الإخلاص: 03]

وقد يرفع الفعل بعدها للضرورة وقد يفصل من مجزومها بالظرف في الضرورة وقد يليها الاسم معمولا لفعل محذوف [و] <sup>(4)</sup> يفسره ما بعده.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الحجر: 7]

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (قلب)

<sup>4</sup> / سقط من (ج)

لَمَّا

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تختصّ بالمضارع فتحزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا كلم إلا أنّها<sup>(1)</sup> تفارقها في خمسة أمور<sup>(2)</sup>:

أحدها: أنّها لا تقترن بأداة الشرط لا يقال [أن]<sup>(3)</sup> لما يقيم وفي التنزيل: ﴿وَلَيْنَ لَمَّ يَفْعَلْ﴾<sup>(4)</sup> [يوسف: 32]

الثاني: أنّ نفيها<sup>(5)</sup> مستمر النفي إلى الحال، ومنفيّ لم يحتمل الاتصال والانقطاع ولهذا جاز لم يكن ثم كان، ولم يجوز لما يكن ثم كان بل يقال لما يكن، وقد يكون ولا امتداد<sup>(6)</sup> النفي بعد لما لم يجوز اقترانها بحرف التعقيب بخلاف لم تقول قمت فلم تقم لأنّ معناه وما قمت عقيب قيامي ولا يجوز قمت فلما يقيم<sup>(7)</sup> لأن معناه وما قمت إلى الآن [و]<sup>(8)</sup>

<sup>1</sup> / في (ي): (أن)

<sup>2</sup> / في (ي): (مواضع)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمْتُنِّي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ

مَاءَ امْرُؤٍ لِيُسْجَنَ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: 32]

<sup>5</sup> / في (ي): (منفيها)

<sup>6</sup> / في (ي): (مبتدأ)

<sup>7</sup> / في (ي): (تقم)

<sup>8</sup> / سقط من (ج)

الثالث: أن منفي لما لا يكون إلا قريبا [من الحال]<sup>(1)</sup> ولا يشترط ذلك في منفي لم [تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يكن]<sup>(2)</sup> [قال ابن مالك: « لا أشرت كونه منفي منفي لما قريبا من الحال مثل: "عصى إبليس ربه ولما يندم" ، بل ذلك غالب لا لازم (3)» (4)]

[و] (5) الرابع: أن منفي لما تتوقع<sup>(6)</sup> ثبوته بخلاف منفي لم ، ألا ترى أن معنى ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ (7) [ص: 8] أتهم لم يذوقوه<sup>(8)</sup> إلى الآن وأن ذوقهم [له]<sup>(9)</sup> متوقع وهذا الفرق بالنسبة إلى المستقبل فأما<sup>(10)</sup> بالنسبة إلى الماضي فهما سيان في نفي المتوقع وغيره.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> ابن مالك، شرح الكافية الشافية، ج3، ص1574.

<sup>4</sup> / سقط من (ج)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / في (ي): (متوقع)

<sup>7</sup> / تمام الآية: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾

[ص: 8]

<sup>8</sup> / في (ي) : (يذوقوا)

<sup>9</sup> / سقط من (ي)

<sup>10</sup> / في (ي): (وأما)

الخامس: أنّ منفيّ<sup>(1)</sup> لما جائز الحذف لدليل كقوله<sup>(2)</sup>:

فجئت قبورهم بدءا ولما فناديت القبور فلم يجبنه<sup>(3)</sup>

[أي: ولما أكن بدءا قبل ذلك]<sup>(4)</sup> أي: سيّدا ولا يجوز وصلت إلى بغداد ولم يريد ولم أدخلها وعلة هذه الأحكام كلّها أنّ لم لنفي فعل ولما لنفيّ قد فعل.

الثاني: من أوجه لما أن تختصّ بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود أوليهما نحو: لما جاءني أكرمته، وهي ظرف بمعنى إذا<sup>(5)</sup> ويقال فيها حرف وجود لوجود [جوابها]<sup>(6)</sup> ويكون<sup>(7)</sup> [جوابها]<sup>(8)</sup> فعلا ماضيا اتفاقا وجملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية أو بالفاء عند [ابن]<sup>(9)</sup> مالك وفعلا مضارعا عند ابن عصفور.

والثالث: أن تكون حرف استثناء فتدخل<sup>(10)</sup> على الجملة الاسمية نحو: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا

عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: 4]

<sup>1</sup> / في (ي): (نفي)

<sup>2</sup> / البيت من الوافر وهو بلا نسبة في الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس، ص 149 / ولسان العرب، ج 12، ص 554 / وخرانة الأدب، ج 10، ص 113.

<sup>3</sup> / في (ي): (يجبن)

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / في (ي): (إذ)

<sup>6</sup> / سقط من (ج)

<sup>7</sup> / في (ي): (يدخل)

<sup>8</sup> / سقط من (ي)

<sup>9</sup> / سقط من (ي)

<sup>10</sup> / في (ي): (فيدخل)

فيمن شدد الميم وعلى الماضي لفظا لا معنى نحو: أنشدك لما فعلت أي: ما أسألك إلا فعلك وفيه رد لقول الجوهري<sup>(1)</sup> أنّ لما بمعنى [إلا]<sup>(2)</sup> غير معروف في اللغة.

## لن

حرف نصب ونفي واستقبال، ولا تفيد توكيد النفي خلافا للزخشري في كشّافه<sup>(3)</sup> ولا تأييده خلافا له في أمودجه<sup>(4)</sup> وكلاهما دعوى بلا دليل، قيل<sup>(5)</sup> ولو كانت للتأييد لم يقيّد منفيها باليوم في: ﴿ فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْ سِيَّآ ﴾<sup>(6)</sup> [مریم: 26] وكان ذكر الأبد في ولن

[تميزه أبدا]<sup>(7)</sup> تكرارا والأصل عدمه وتأتي للدعاء كما أنت لا كذلك وفاقا لجماعة وتلغي القسم بها ويلم نادر جدا .

<sup>1</sup> / تمت ترجمته أنظر ص: 81.

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / كشاف الزخشري: وعنوانه: " الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل " جار الله الزخشري (ت: 538هـ) تح: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض ، مكتبة العبيكان، د.ط، د.ت.ط، هو كتاب في تفسير القرآن فيه من البلاغة فوائد جمّة.

<sup>4</sup> / في (ي): (الموزجة) ولعله خطأ في النسخ.

<sup>5</sup> / في (ي): (فقيل)

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿ فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا

صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْ سِيَّآ ﴾ [مریم: 26]

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

كقول أبي طالب<sup>(1)</sup>

والله لن يصلوا إليك جميعهم حتى أوسد في التراب دفينا<sup>(2)</sup>

ليت

حرف تمن<sup>(3)</sup> يتعلّق بالمستحيل غالبا كقوله:

فيا ليت الشباب يعود يوما فأخبره با فعل المشيب<sup>(4)</sup>

وبالممكن قليلا وحكمه أن ينصب الاسم ويرفع الخبر قال الفراء وبعض أصحابه وقد ينصبهما كقوله:

يا ليت أيام الصبا راجعا .....<sup>(5)</sup>

وتقترن بها ما الحرفيّة فيجوز اعمالها واهمالها.

<sup>1</sup> / أبي طالب: اسمه عبد مناف، بن عبد المطلب بن هاشم ، هو عم النبي ، ولد قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وثلاثين سنة، توفي ي السنة العاشرة من البعثة الشريفة، وقيل في أو السنة الحادية عشر.

ينظر: / أبي هفان المهزي البصري ، و علي بن حمزة البصري التميمي، ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، تح: محمد حسن آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1421هـ/ 2000م، ص11/12.

<sup>2</sup> / من الكامل، وهو لأبي طالب في الجنى الداني، ص270 / ومغني اللبيب، ج 1، ص285 / وخزانة الأدب، ج3، ص296.

<sup>3</sup> / في (ي): (تمني)

<sup>4</sup> / البيت لأبي العتاهية في ديوانه، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1406هـ / 1986م، ص46.

<sup>5</sup> / تمام البيت:

يا ليت أيام الصبا راجعا إذ كنت في وادي العقيق راجعا

وهو من الرجز، وهو للعجاج في ملحق ديوانه ج 2، ص306 / ونسبه لرؤية في شرح المفصل، ج1، ص104.

## لعلّ

حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر، قال بعض أصحاب الفراء وقد ينصبهما وعقيل يخفضون<sup>(1)</sup> بها المبتدأ فلا تتعلق بشيء لتنزله منزلة الجارّ الزائد، وتتصل بها ما الحرفية فتكفها عن العمل وجوز قوم اعمالها حينئذ حملا على ليت وفيها عشر لغات مشهورة ولها معان:

أحدها: التوقع وهو ترجي المحبب والاشفاق من المكروه نحو: لعلّ الحبيب موصل [ولعلّ الرقيب حاصل]<sup>(2)</sup> وتختصّ بالممكن.

والثاني: التعليل أثبتته جماعة وحملوا عليه ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ تَخْشَى﴾

﴿طه: 44﴾

والثالث: الاستفهام أثبتته الكوفيون ولهذا علق بها الفعل في نحو: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ

مُحَدِّثٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾<sup>(3)</sup> [الطلاق: 1]

<sup>1</sup> في (ي): (تخفضون)

<sup>2</sup> سقط من (ي)

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ مُحَدِّثٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: 1]



## لكنّ

مشدّدة النون حرف تنصب<sup>(1)</sup> الاسم وترفع<sup>(2)</sup> الخبر وفي معناها ثلاثة أقوال:

[أحدها]<sup>(3)</sup>: الاستدراك وهو المشهور وفسّر بأن تنسب لما بعدها حكما فخالفا لحكم ما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدّمها كلام مناقض نحو لما بعدها نحو: ما هذا ساكن لكنّه متحرّك أو ضدّ له نحو: ماهو أبيض لكنّه أسود أو<sup>(4)</sup> خلاف<sup>(5)</sup> نحو: ما زيد قائما لكنّه شارب، وقيل<sup>(6)</sup> لا يجوز ذلك.

والثاني: أنّها ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد قاله جماعة وفسّروا الاستدراك برفع ما توهم ثبوته نحو: ما زيد شجاعا لكنّه كريم، لأنّ الشجاعة والكرم لا يكادان<sup>(7)</sup> يفترقان، فنفي أحدهما يوهم انتفاء الآخر ومثّلوا التوكيد بنحو: لو جاءني أكرمته لكنّه لم يجيء، فأكدت ما أفادته لو من الامتناع.

<sup>1</sup> / في (ي): (ينصب)

<sup>2</sup> / في (ي): (يرفع)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (و)

<sup>5</sup> / في (ي): (خلافه)

<sup>6</sup> / في (ي): (وصل)

<sup>7</sup> / في (ي): (يكاد)

[و<sup>(1)</sup>] الثالث: أنّها للتوكيد دائما مثل إنّ ويصحّب التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور وقد يحذف اسمها كقوله :

[و<sup>(2)</sup>] لو كنت ضيّبا عرفت قرابتي ولكن<sup>(3)</sup> زنجي عظيم المشافر<sup>(4)</sup>

أي: ولكنتك.

## لكن

ساكنة النون ضربان:

مخففة من الثقيلة: وهي حرف ابتداء [لا يعمل خلافا للبعض وخفيفة بأصل الوضع فإن وليها كلام فهي حرف ابتداء] <sup>(5)</sup> مجرد إفادة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز أن تستعمل

بالواو ونحو: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ <sup>(6)</sup> [الزخرف: 76]

وبدونها وإن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين:

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / في (ي): (لكني)

<sup>4</sup> / البيت من الطويل، وهو للفرزدق في ديوانه، ص 481 / والكتاب، ج 2، ص 136 / ولسان العرب، ج 4، ص 419.

وشرح المفصل، ج 8، ص 81-82 / وخرزاة الأدب، ج 10، ص 444.

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ [الزخرف: 76]

أحدهما: أن يتقدّمها نفي أو نهي نحو : ماقام زيد لكن عمرو ولا يقيم زيد لكن عمرو فإن قلت قام زيد ثم جئت بلكن جعلتها حرف ابتداء فجئت بالجملة فقلت لكن عمرو لم يقيم. الشرط الثاني: أن لا تقترن<sup>(1)</sup> بالواو قاله الفارسي وأكثر النحويين فيه اختلافات فليراجع [في]<sup>(2)</sup> الأصل.

### ليس

كلمة دالة على نفي الحال وتنفي<sup>(3)</sup> غيره بقرينة<sup>(4)</sup> نحو: ليس خلق الله مثله ، ويلزم رفع الاسم ونصب الخبر وقيل قد يخرج عن ذلك في مواضع :

أحدها: أن تكون حرفا ناصبا للمستثنى بمنزلة إلا نحو: تربي<sup>(5)</sup> ليس زيدا والصحيح أنّها الناسخة وأنّ اسمها ضمير راجع للبعض المفهوم ممّا تقدم واستتاره<sup>(6)</sup> واجب فلا يليها في اللفظ إلا المنصوب وهذه المسألة كانت سبب قراءة سيبويه النحو.

<sup>1</sup> / في (ي): (يقترن)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (منفي)

<sup>4</sup> / في (ي) : (بالقرينة)

<sup>5</sup> / في (ي): (اتوبي)

<sup>6</sup> / في (ي): (استنأوه)

وذلك أنه جاء إلى حماد ابن (1) سلمة (2) لكتابة الحديث فاستملى منه قوله [صلى الله عليه وسلم] (3): {ليس من أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء (4) } (5) الدرداء (4) { (5)

فقال سيبويه: « ليس أبو الدرداء فصاح به حماد كنت (6) يا سيبويه إنما هذه استثناء فقال والله لأطلبن علما لا يلحنني (7) من (8) أحدثم مضى ولزم الأخفش وغيره » (9)

<sup>1</sup> / في (ي): (بن)

<sup>2</sup> / حماد ابن سلمة: ابن دينار، الإمام القدوة، شيخ الإسلام، أبو سلمة البصري النحوي، البزاز، الحرقى، البطائني، مولى آل ربيعة بن مالك، وابن أخت حميد الطويل، روى الحروف عن عاصم وابن كثير، كان بحرا من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى، وهو صدوق الحجة إن شاء الله، كان مع إمامته في الحديث إماما كبيرا في العربية، فقيها، فصيحاً، رأساً في السنة، صاحب تصانيف، كان لا يحدّث حتى يقرأ مائة آية نظراً في المصحف، وروي أنه كان مجاب الدعوة، مات حماد في الصلاة في المسجد وقد أتى عليه ست وسبعون سنة.  
ينظر: الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج7، ص444/446/447/453.

<sup>3</sup> / في (ي): (عليه السلام)

<sup>4</sup> / أبو الدرداء: الإمام القدوة قاضي دمشق، وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس، حكيم هذه الأمة، وسيد القراء بدمشق، روى عن النبي عدّة أحاديث، وهو معدود فيمن تلا على النبي ولم يبلغنا أنه قرأ على غيره، وهو معدود فيمن جمع القرآن في حياة النبي، تصدّر للإقراء بدمشق، في خلافة عثمان، وقبل ذلك، يُروى له مئة وتسعة وسبعون حديثاً، مات قبل عثمان بثلاث سنين.

ينظر: الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج2، ص335/336/337.

<sup>5</sup> / لم نقف عليه بهذا اللفظ، وأخرجه الحاكم في المستدرک (3/298، رقم 5175)، عن الحسن مرسلًا، بلفظ: «غير أبي عبيدة بن الجراح»، قال الحاكم: هذا مرسل غريب، ورواته ثقات، وقال الذهبي: مرسل. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة رقم (4469).

<sup>6</sup> / في (ي): (لحنت) وهو الأصح

<sup>7</sup> / في (ي): (يلحنني)

<sup>8</sup> / في (ي): (معه)

<sup>9</sup> / ينظر: الزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق، القصة في مجالس العلماء، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط2، 1403هـ / 1983م، ص118 / الزبيدي محمد بن الحسن، مصدر سابق، ص66/

والثاني أن يقترن الخبر بعدها بإلا نحو: ليس الطيب إلا المسك فإنّ بني تميم يرفعونه<sup>(1)</sup> حملاً لها على ما في الإهمال عند انتقاض النفي الموضع.

الثالث: أن تدخل على الجملة الفعلية أو على المبتدأ والخبر مرفوعين كما مثّلنا<sup>(2)</sup>.

الرابع: أن يكون حرفاً عاطفاً أثبت ذلك الكوفيون أو البغداديون على خلاف بين النقلة.

---

الفيروزآبادي مجد الدين، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ/2000م، ص222.

<sup>1</sup> / في (ي): (يرتفعونه)

<sup>2</sup> / في (ي): (مثلها)

## لا جرم

وردت في القرآن في خمسة مواضع متلوّة<sup>(1)</sup> بأنّ واسمها، ولم يجيء بعدها<sup>(2)</sup> فعل فاختلف فيها وقيل لا نافية لما تقدّم وجرم فعل معناه حق وأن [مع]<sup>(3)</sup> ما في حيّزه فاعله وقيل زائدة وجرم<sup>(4)</sup> معناه [كسب]<sup>(5)</sup> أي كسب منهم<sup>(6)</sup> أعمالهم الندامة<sup>(7)</sup> وما في حيّزها في موضع [نصب]<sup>(8)</sup> وقيل هما كلمتان ركبتا وصار<sup>(9)</sup> معناهما<sup>(10)</sup> حقًا<sup>(1)</sup> وقيل معناها لا بدّ وما وما في حيّزه من<sup>(2)</sup> موضع نصب بإسقاط حرف الجرّ .

<sup>1</sup> / في (ي): يتلوّه

<sup>2</sup> / في (ي): بعد

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / جاء في حاشية (ي): قال أبو البقاء في سورة هود في لا جرم أربعة أقوال:

1/ أن لا ردّ لكلام ماض أي ليس الأمر كما زعموا وجرم فعل بمعنى كسب وفاعله مضمّر فيه وإنّ ما بعده النصب على المفعول به.

2/ أنّ لا جرم كلمتان ركبتا وصار معناهما حقًا وما بعدها في موضع رفع بأنّه فاعل لحق

3/ أنّ المعنى لا محالة فيكون ما بعدها في موضع رفع أيضا وقيل في موضع نصب أو جرّ.

4/ أنّ التقدير لا منع. انتهى

أبو البقاء: عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكبري البغدادي، أبو البقاء، محب الدين، عالم باللغة والأدب والفرائض والحساب، أصله من عُكبرا (بليدة على دجلة) مولده ببغداد سنة 538هـ، من كتبه: شرح ديوان المتنبي، اللباب في علل البناء والإعراب، شرح اللمع لابن جني، التبيان في إعراب القرآن، التصريف في التصريف، وغيرها، توفي ببغداد سنة 616هـ.

ينظر: الزركلي خير الدين، ج4، ص80.

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / في (ي): لهم

<sup>7</sup> / في (ي): التامة

<sup>8</sup> / سقط من (ج)

<sup>9</sup> / في (ي): صارت

<sup>10</sup> / في (ي): معناها

ما

تأتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة أقسام:

فأما أوجه الاسمية:

فأحدها: أن تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي الموصولة بمعنى الذي نحو: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ

يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾<sup>(3)</sup> [النحل: 96]

وتامة وهي نوعان: عامة أي مقدرة بقولك الشيء وهي التي لم يتقدمها اسم يكون هي

وعاملها صفة له في المعنى نحو: ﴿ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾<sup>(4)</sup> [البقرة: 271]

أي: فنعم الشيء هي الأصل فنعم الشيء إبدؤها لأن الكلام في الإبداء لا في الصدقات ثم

حذف المضاف وأنيب عنه المضاف إليه، فارتفع وخاصة وهي [التي]<sup>(5)</sup> تقدمها ذلك

ويقدر<sup>(6)</sup> من لفظ ذلك الاسم نحو: غسلته غسلًا نعمًا أي: نعم الغسل.

<sup>1</sup> في (ي): (حق)

<sup>2</sup> في (ي): (في)

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنْجَزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ [النحل: 96]

<sup>4</sup> تمام الآية: ﴿ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ [البقرة: 271]

<sup>5</sup> سقط من (ي)

<sup>6</sup> في (ي): (تقدر)

والثاني: أن تكون نكرة [بمجردة]<sup>(1)</sup> عن معنى الحرف وهي أيضا نوعان ناقصة وتامة فالناقصة هي الموصوفة وتقدر بقولك شيء كقولهم : مررت بما معجب لك، أي: شيء معجب لك والتامة تقع في ثلاثة أبواب:

أحدها: التعجب نحو: ما أحسن زيد<sup>(2)</sup> المعنى شيء حسن زيدا.

الثاني: باب نعم وبئس نحو: غسلته غسلا نعمًا أي: [نعم]<sup>(3)</sup> شيئًا.

والثالث: قولهم إذا أرادوا المبالغة في الإخبار عن أحد بالإكثار من فعل كالكتابة إنَّ زيدا ممَّا [أن]<sup>(4)</sup> يكتب أي: إنَّه من أمر كتابة أي: إنَّه مخلوق من أمر ذلك الأمر وهو الكتابة فما بمعنى شيء.

والثالث: أن يكون مضمنة<sup>(5)</sup> معنى الحرف وهي نوعان:

أحدهما: الاستفهامية ومعناها أي شيء نحو: ﴿وَمَا تَلَّكَ بِيَمِينِكَ﴾<sup>(6)</sup> [طه: 17]

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (زيدا)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / في (ي): (متضمنة)

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿وَمَا تَلَّكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ﴾ [طه: 17]



و[يجب]<sup>(1)</sup> حذف<sup>(2)</sup> ألف [ما]<sup>(3)</sup> الاستفهامية إذا جرّت وبقي<sup>(4)</sup> الفتحة دليلاً عليها نحو:  
فيم<sup>(5)</sup> [وإلام] علام، حتام.

هذا فصل [لماذا]<sup>(6)</sup> [عقدته]<sup>(7)</sup>.

### [لماذا]<sup>(8)</sup>

اعلم أنّها تأتي في العريية على أوجه:

أحدها: أن يكون ما استفهما<sup>(9)</sup> وذا إشارة نحو: ماذا الوقوف

الثاني: أن يكون ما استفهما و ذا موصولة كقوله:

ألا تسألان<sup>(10)</sup> المرء ماذا يحاول أنحب<sup>(11)</sup> فيقضى أم ضلال وباطل<sup>(12)</sup>

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (يحذف)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / في (ي): (إبقاء)

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / سقط من (ج)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

<sup>8</sup> / سقط من (ي)

<sup>9</sup> / في (ي): (استفهامية)

<sup>10</sup> / في (ي): (تسألن)

<sup>11</sup> / في (ي): (أنجم)

<sup>12</sup> / البيت من الطويل، وهو للبيد بن ربيعة العامري، مرجع سابق، ص131/ والجنبي الداني، ص 239/ وخزانة الأدب

ج 2/ ص252.

النحب: النذر

فما مبتدأ بدليل إبداله<sup>(1)</sup> المرفوع منها و ذا<sup>(2)</sup> موصول<sup>(3)</sup> بدليل افتقاره الجملة بعده.

الثالث: أن يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك: لماذا جئت؟

الرابع: أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شيء أو موصولا بمعنى الذي .

والخامس: أن يكون ما زائدة و ذا للإشارة.

السادس: أن يكون استفهاما و ذا زائدة أجازته جماعة.

النوع الثاني: الشرطية وهي نوعان:

غير زمانية نحو: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾<sup>(4)</sup> [البقرة: 197]

وزمانية أثبتته جماعة وهو ظاهر في قوله تعالى: ﴿ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ﴾<sup>(5)</sup>

[التوبة: 7]<sup>(5)</sup>

أي: استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم.

<sup>1</sup> في (ي): (إبدال)

<sup>2</sup> ي (ي): (ما)

<sup>3</sup> في (ي): (موصولة)

<sup>4</sup> تمام الآية: ﴿ الْحَبِجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَبِجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي

فِي الْحَبِجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ

[البقرة: 197] ﴿﴾

<sup>5</sup> تمام الآية: ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ

عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ تَحِبُّ الْمُنْتَقِبِينَ ﴾ [التوبة: 17]

وأما أوجه الحرفية:

فأحدها: أن يكون نافية فإن دخلت على الجملة الاسمية أعملها الحجازيون عمل ليس

بشروط معروفة نحو: ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾<sup>(1)</sup> [يوسف: 31]

وندر تركيبها مع النكرة تشبيها [بلا]<sup>(2)</sup> وإن دخلت على الفعلية لم تعمل نحو: ﴿ وَمَا

تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ﴾<sup>(3)</sup> [البقرة: 272]

وإذا نفت<sup>(4)</sup> المضارع يخلص عند الجمهور [للحال]<sup>(5)</sup>.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ فَأَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ

سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَأَمَّا رَأَيْتهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَسْبَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا

إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ [يوسف: 31]

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ

فَلِأَنْفُسِكُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا

تُظَلِّمُونَ ﴿٢٧٢﴾ [البقرة: 272]

<sup>4</sup> / في (ي): (انفت)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

والثاني: أن يكون مصدرية وهي نوعان زمانية وغيرها

فغير الزمانية نحو: ﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾<sup>(1)</sup> [التوبة: 25]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَّا عِنْتُمْ

قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن

كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [آل عمران: 118]<sup>(2)</sup>

[وليست هذه بمعنى الذي وكذا حيث اقتزنت بكاف التشبيه]<sup>(3)</sup>

و الزمانية نحو: ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا

دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم: 31]<sup>(4)</sup>

أصله مدّة دوامي حيّا فحذف الظرف وخلفته ما وصلتها كما جاء في المصدر الصريح

[نحو]<sup>(5)</sup> جئتك صلاة العصر .

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ

تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ [التوبة:

25]

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم:

31]

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

الوجه الثالث: أن يكون زائدة، وهي نوعان كافة [وغير كافة]<sup>(1)</sup>، والكافة ثلاثة أنواع:

أحدها: الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال: قلّ و كثر و طال.

الثاني: الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بإنّ و أخواتها نحو: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ﴾

وَاحِدٌ ﴿(2) [النساء: 171]

الثالث: الكافة<sup>(3)</sup> عن عمل الجرّ وتتصل بأحرف وظروف فالأحرف أحدها ربّ وأكثر ما تدخل حينئذ على الماضي لأن التكرير والتقليل إنّما يكونان فيم عرف حدّه والمستقبل مجهول

ومن ثم<sup>(4)</sup> قال الرماني<sup>(5)</sup> في: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾<sup>(6)</sup> [الحجر: 2]

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا

الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ۚ أَنْتَهُمْ خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٦٦﴾ [النساء: 171]

<sup>3</sup> / في (ي): (كافة)

<sup>4</sup> / في (ي): (ثمة)

<sup>5</sup> / الرماني: هو أبو الحسن علي بن عيسى بن عبد الله، ويعرف بالأخشيدي، وبالوزّاق، وبالجامع، وهو بالرماني أشهر، أشهر، ولد سنة 296هـ، في بغداد، من كتبه: معاني الحروف، الألفاظ المتقاربة أو المترادفة المعنى، شرح كتاب سيبويه، وغيرها مفقودة، توفي سنة 384هـ.

ينظر: مازن المبارك، الرماني النحوي، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، ط1، 1383هـ/1963م، ص 47/57.

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: 2]

إمّا جاز لأن المستقبل معلوم عند الله تعالى كالماضي ولا يمتنع دخولها على الجملة الاسميّة  
[خلافًا للفارسي] <sup>(1)</sup> .

الثاني: الكاف نحو: كن كما أنت.

الثالث: الباء [نحو] <sup>(2)</sup> قوله <sup>(3)</sup>:

لبما قد تري وأنت خطيب <sup>(5)</sup>

لئن <sup>(4)</sup> صرت لا تحير جوابا

الرابع: من قوله <sup>(6)</sup>:

<sup>(7)</sup> .....

وإنّا لممّا نضرب الكبش ضربة

والظّاهر أن ما مصدرية.

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (كقوله)

<sup>4</sup> / في (ي): (فلئن)

<sup>5</sup> البيت من الخفيف، وهو لصالح بن عبد القدوس في خزنة الأدب، ج 10، ص 221-222 / وبلا نسبة في المغني  
ص 310 / وشرح شواهد المغني، للسيوطي، ص 720.

<sup>6</sup> / في (ي): (كقوله)

<sup>7</sup> / تمام البيت وهو من بحر الطويل:

على رأسه تلقى اللسان من الفن

وإنّا لممّا نضرب الكبش ضربة

وهو لأبي حية النميري في ديوانه، ص 174 / والكتاب، ج 3، ص 156 / ومغني اللبيب، ص 311 / وخزانة الأدب  
ج 10، ص 215.

وأما الظروف :

فأحدها: [بعد]<sup>(1)</sup> كقوله:

أعلاقة أم الوليد بعد ما .....<sup>(2)</sup>

وقيل ما مصدرية وهو الظاهر لأنّ فيه إبقاء بعد على أصلها من الإضافة ولأنّها لو لم تكن مضافة لنوّت.

والثاني: بين كقوله:

بينما نحن بالأراك معا إذ أتى راكب على جملة<sup>(3)</sup>

وقيل ما زائدة وبين مضافة [إلى الجملة]<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / تمام البيت:

أفنان رأسك كالثغام المنحلس

أعلاقة أم الوليد بعدما

البيت من الكامل، وهو للمرار الأسدي في ديوانه ص ، 461 / وشرح شواهد المغني، ص 230 وكذا ص 251 / وخرزانة الأدب، ج 11 / ص 232

<sup>3</sup> / البيت من الخفيف، وهو لجميل بثينة في ديوانه، ص 188 / وشرح شواهد المغني، ج 1، ص 366.

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

الثالث [والرابع]<sup>(1)</sup>: حيث وإذ [و]<sup>(2)</sup> يضمن حينئذ معنى إن الشرطية فيجزمان فعلين.

وغير كافة نوعان عوض وغير عوض فالعوض في موضعين :

أحدهما: في [نحو]<sup>(3)</sup> قولهم أما أنت منطلقا انطلقت والأصل انطلقت لأن كنت منطلقا فقدم

المفعول [له]<sup>(4)</sup> للاختصاص وحذف الجار وكان للاختصار وجيء بما للتعويض وأدغمت

النون للتقارب والعمل عند الفارسي وابن جني<sup>(5)</sup> لما لا لكان .

والثاني: نحو قولهم افعل هذا أما لا وأصله إن كنت لا تفعل غيره ، وغير العوض تقع بعد

الرافع<sup>(6)</sup> كقولك شتان ما زيد وعمرو وبعد الناصب [و]<sup>(7)</sup> الرفع نحو: ليتما زيد<sup>(8)</sup> قائم .

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / سقط من (ج)

<sup>5</sup> / ابن جني: هو عثمان بن جني، يكنى أبا الفتح النحوي ، كان أبوه جني مملوكا روميا لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي الموصلية ، ولد بالموصل، واختلف في تاريخ مولده، كان ابن جني من أحذق أهل الأدب ، وأعلمهم بالنحو، والتصريف، تتلمذ على يد أبي علي الفارسي، وصحب أبا الطيب المتنبي دهرا طويلا وشرح شعره ونبه على معانيه وإعرابه، من مصنفاته: سر صناعة الإعراب، الخصائص، اللمع في العربية، شرح ديوان المتنبي، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات وغيرها توفي سنة 392هـ.

ينظر: السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، ج2، ص132/ ينظر: الثعالبي أبي منصور عبد الملك، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تح: محمد ميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، 1403هـ/1983م، ص137/138.

<sup>6</sup> / في (ي): (الرفع)

<sup>7</sup> / سقط من (ج)

<sup>8</sup> / في (ي): (زيدا)



وبعد الجازم نحو:

﴿وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ﴾ <sup>(1)</sup> [الأعراف: 200]

﴿أَيُّمَا مَا تَدْعُوا﴾ <sup>(2)</sup> [الإسراء: 110]

وبعد الخافض حرفا كان نحو: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ <sup>(3)</sup> [آل عمران: 159]

[159]

﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾ <sup>(4)</sup> [المؤمنون: 40]

﴿مِّمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾ <sup>(5)</sup> [نوح: 25]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 200]

[200]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 110]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 159]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ [المؤمنون: 40]

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿مِّمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا﴾ [نوح: 25]

[25]

أو اسما كقوله تعالى: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ﴾<sup>(1)</sup> [القصص: 28]

وبعد أداة الشرط جازمة كانت نحو:

﴿وَأَيَّمَا تَخَافُ﴾<sup>(2)</sup> [الأنفال: 58]

﴿أَيَّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾<sup>(3)</sup> [النساء: 78]

أو غير جازمة نحو: ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ﴾<sup>(4)</sup> [فصلت: 20]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا

نَقُولُ وَكَالِ الْكَافِرِينَ﴾ [القصص: 28]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿وَأَيَّمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ﴾

[الأنفال: 58]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿أَيَّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ۗ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ

يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ ۗ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

فَمَالِ هَتُّولَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: 78]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

[فصلت: 20]

وبين المتبوع وتابعه في نحو : ﴿ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 26]

قال الزجاج: « ما حرف زائد للتوكيد عند جميع البصريين »<sup>(2)</sup> واختار الزمخشري « كون ما استفهامية مبتدئة وبعوضة خبرها والمعنى أي شيء البعوضة »<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴾ [البقرة: 26]

<sup>2</sup> ينظر: الزجاج ، مصدر سابق، ج1، ص103 وج3، ص150.

<sup>3</sup> هذا على قراءة من رفع (بعوضة)، قال الزمخشري في تفسيره، ج1، ص114 / 115: «فإن رفعتها فهي موصولة صلتها الجملة لأن التقدير: هو بعوضة، فحذف صدر الجملة كما حذف في: (تماماً على الذي أحسن) ووجه آخر حسن جميل، وهو أن تكون التي فيها معنى الاستفهام».

من

تأتي على خمسة عشر وجها:

أحدها: ابتداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى<sup>(1)</sup> جماعة أن سائر معانيها راجعة إليه

وتأتي لهذا المعنى في غير الزمان نحو: ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾<sup>(2)</sup> [الإسراء: 1]

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ﴾<sup>(3)</sup> [النمل: 30]

قال الكوفيون وفي الزمان أيضا بدليل: ﴿مِنَ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾<sup>(4)</sup> [التوبة: 108]

<sup>1</sup> / في (ي): (قال)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا

الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ مِّنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: 1]

<sup>3</sup> / امام الآية: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: 30]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِن أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ

رِجَالٌ مَّحْبُوتُونَ أَن يَتَّظَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ [التوبة: 108]

الثاني: التبعض نحو: ﴿مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ ۗ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 253]

وعلاقتها بإمكان سدّ بعض مسدّها.

الثالث: بيان الجنس وكثيراً<sup>(2)</sup> ما تقع بعد ما ومهما وهما بها أولى لإفراط ابهامهما نحو:

﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۗ﴾<sup>(3)</sup> [فاطر: 2]

﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾<sup>(4)</sup> [الأعراف: 132]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ ۗ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۗ﴾ [البقرة: 253]

<sup>2</sup> / في (ي): (كثير)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۗ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ﴾ [فاطر: 2]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۗ﴾ [الأعراف: 132]

الرابع: التعليل ﴿ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا ﴾<sup>(1)</sup> [نوح: 25]

الخامس: البدل نحو: ﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾<sup>(2)</sup> [التوبة: 38]

[أي: بدلها]<sup>(3)</sup>

السادس: مرادفة عن نحو: ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾<sup>(4)</sup> [الزمر: 22]

السابع مرادفة الباء نحو: ﴿ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾<sup>(5)</sup> [الشورى: 45]

<sup>1</sup>/تمام الآية: ﴿ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴾

[نوح: 25]

<sup>2</sup>/تمام الآية: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ

أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾

[التوبة: 38]

<sup>3</sup>/ سقط من (ي)

<sup>4</sup>/تمام الآية: ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ ؎ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبِهِمْ مِّنْ

ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [الزمر: 22]

<sup>5</sup>/تمام الآية: ﴿ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الْذُلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي

عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴾ [الشورى: 45]

أي : به قال يونس<sup>(1)</sup> والظاهر أنّها للابتداء.

الثامن: مرادفة في نحو: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾<sup>(2)</sup> [الجمعة:9]

[أي: فيه]<sup>(3)</sup>

التاسع: موافقة<sup>(4)</sup> عند نحو:

﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾<sup>(5)</sup> [آل عمران:10]

أي: عنده.

العاشر : مرادفة ربّما وذلك إذا اتصلت بما.

<sup>1</sup> / يونس: هو أبو عبد الرحمن الضبيّ، مولى لهم، وكان من أهل جبل أخذ عن أبي عمرو، وكان النحو أغلب عليه قال ابن عائشة: قال يونس بن حبيب: أول من تعلمت منه النحو حمّاد بن سلمة، وعاش ثمانيا وثمانين سنة، ويقال أنّه جاوز المائة، توفي يونس رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائة.  
ينظر: الزبيدي، مصدر سابق، ص53/51.

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا

الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ [الجمعة:9]

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (مرادفة)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ

هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ [آل عمران:10]

الحادي عشر: مرادفة على نحو: ﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ ﴾<sup>(1)</sup> [الأنبياء: 77]

الثاني عشر: الفصل وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

الْمُصْلِحِ ﴾<sup>(2)</sup> [البقرة: 220]

والظاهر أنّها للابتداء أو بمعنى عن.

الثالث عشر: الغاية قال<sup>(3)</sup> سيوييه وتقول رأيت<sup>(4)</sup> من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتك أي محلا للابتداء والانتهاء قال وكذا أخذته من زيد.

الرابع عشر: التنصيص [أي: الاستغراق]<sup>(5)</sup> على العموم وهي الزائدة في نحو: ما جاءني من رجل، فإنه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس، ونفي الوحدة ولهذا يصح أن تقول<sup>(6)</sup> بل رجلان ويمتنع ذلك بعد دخول من.

<sup>1</sup> تمام الآية: ﴿ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ

أَجْمَعِينَ ﴾ [الأنبياء: 77]

<sup>2</sup> تمام آية: ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي سَمَّيْتُ قُلْ إِصْلَاحٌ هُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُحَالِطُوهُمْ

فَاِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

[البقرة: 220]

<sup>3</sup> / في (ي): (قاله)

<sup>4</sup> / في (ي): (رأيت)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / في (ي): (يقول)



الخامس عشر: تأكيد العموم وهي الزائدة في نحو: ما جاءني من أحد أو من ديار فإنّ أحدا وديارا صيغتا عموم وشرط زيادتها<sup>(1)</sup> في النوعين ثلاثة أمور:

أحدها: تقدم نفي أو نهي أو استفهام بهل نحو:

﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾<sup>(2)</sup> [الأنعام: 59]

﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾<sup>(3)</sup>

[3: الملك]

وتقول : لا يقيم من أحد.

الثاني: تنكير مجرورها.

والثالث: كونه فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ واختلف في من الداخلة على قبل وبعد فقال الجمهور<sup>(4)</sup> لا ابتداء الغاية.

<sup>1</sup> / في (ي): (زيادتهما)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾

[الأنعام: 59]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ [3: الملك]

<sup>4</sup> / جاء في حاشية (ي): وزعم ابن مالك أنّها زائدة.

مَنْ

على خمسة أوجه شرطية نحو: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا تُجْزِ بِهِ﴾<sup>(1)</sup> [النساء: 123]

واستفهامية نحو: ﴿مَنْ أْبَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا﴾<sup>(2)</sup> [يس: 52]

وإذا قيل من يفعل هذا إلا زيد فهي من الاستفهامية أُشْرِبَتْ معنى النفي ومنه :

﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾<sup>(3)</sup> [آل عمران: 135]

وموصولة في نحو: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾

[الحج: 18]<sup>(4)</sup>

<sup>1/</sup> تمام الآية: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا تُجْزِ بِهِ وَلَا تَجِدْ لَهُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ [النساء: 123]

<sup>2/</sup> تمام الآية: ﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا مَنْ أْبَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

﴿٥٢﴾ [يس: 52]

<sup>3/</sup> تمام الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ

يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ [آل عمران: 135]

<sup>4/</sup> تمام الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ۗ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ۗ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا

لَهُ مِنْ مُّكْرَمٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ [الحج: 18]

ونكرة موصوفة ولهذا دخلت عليها ربّ في نحو قوله :

ربّ من أنضجت غيظا قلبه      قد تمنى لي موتا<sup>(1)</sup> لم يُطع<sup>(2)</sup>

### تنبيهان

الأول تقول من يكرمني أكرمه، فيحتمل من الأوجه الأربعة فإن قدّرتها شرطية جزمت الفعلين، أو موصولة أو موصوفة ورفعهما، أو استفهامية رفعت الأول<sup>(3)</sup> وجزمت الثاني لأنّه جواب بغير الفاء، ومن فيهن مبتدأ وخبر الاستفهامية الجملة الأولى والموصولة و الموصوفة الجملة الثانية والشرطية الأولى و الثانية على خلاف في ذلك، وتقول من زارني زرتّه فلا تحسن<sup>(4)</sup> الاستفهامية وتحسن<sup>(5)</sup> ما عداها.

الثاني: زيد في أقسام من قسمان آخران:

أحدهما: أن تأتي نكرة تامّة وذلك عند أبي علي<sup>(6)</sup> قاله في قولهم ونعم من هو في وإعلان.

الثاني: التوكيد وذلك فيم زعم الكسائي من أنّها ترد زائدة كما وذلك سهل على قاعدة الكوفيّين في أنّ الأسماء تزداد.

<sup>1</sup> / في (ي): (موت)

<sup>2</sup> / البيت من الرمل، وهو لسويد بن أبي كاهل في الشعر والشعراء، ج 1، ص 428 / وخزانة الأدب، ج 6، 123 - 125.

<sup>3</sup> / في (ي): (الأولى)

<sup>4</sup> / في (ي): (تحسن)

<sup>5</sup> / في (ي): (يحسن)

<sup>6</sup> / أبو علي: هو نفسه الفارسي تمت ترجمته أنظر ص: 156.

مهما

اسم لعود الضمير إليها في: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا﴾<sup>(1)</sup> [الأعراف: 132]

وله ثلاثة معان:

أحدها: لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط.

الثاني: الزمان والشرط فيكون ظرفا لفعل الشرط .

الثالث: الاستفهام ذكره جماعة .

مع

اسم بدليل التنوين في قولك معا ودخول الجارّ في حكاية سيبويه ذهبت من معه وتستعمل مضافة فيكون ظرفا ولها [حينئذ]<sup>(2)</sup> ثلاثة معان:

أحدها: موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات. نحو: ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾<sup>(3)</sup> [محمد: 35]

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

[الأعراف: 132]

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَلُكُمْ﴾

[محمد: 35]

[و<sup>(1)</sup>] الثاني: زمانية نحو: جئتك مع العصر.

والثالث: مرادفة عند وعليه حكاية سيويه السابقة ومفردة تنون<sup>(2)</sup> ويكون وقد جاءت ظرفا

مخبرا به وهي في الافراد بمعنى جميعا عند ابن مالك وهو خلاف قول ثعلب.<sup>(3)</sup>

إذا قلت جاء<sup>(4)</sup> جميعا احتمل أن فعلهما في وقت أو في وقتين، وإذا قلت جاء معا فالوقت

واحد وتستعمل معا للجماعة كما تستعمل للإثنين.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (فتنّون)

<sup>3</sup> / ثعلب: هو أحمد بن يحيى النحوي بن يزيد، مولى بني شيبان، المعروف بثعلب، قال الأوراجي حدثني العجوزي قال: قال ثعلب: ولدت سنة مائتين، فاق من تقدم من الكوفيين وأهل عصره منهم، وكان قد ناظر أصحاب الفراء وساوهم، كان ثقة صدوقا، حافظا للغة عالما بالمعاني، كان ثعلب من الحفظ والعلم وصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ومعرفة النحو على مذهب الكوفيين على ما ليس عليه أحد، وكان يدرس كتب الفراء وكتب الكسائي درسا، ولم يكن يعلم مذهب البصريين، ولا مستخرجا للقياس، ولا مطالبا له، مات ثعلب يوم السبت لعشر خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين ودفن في مقابي باب الشام.

ينظر: الزبيدي، مصدر سابق، ص141/149/150.

<sup>4</sup> / في (ي): (جاء)

متى

على [ثلاثة]<sup>(1)</sup> أوجه اسم استفهام عن الزمان نحو: ﴿ مَتَى نَصَرُ اللَّهُ ﴾<sup>(2)</sup> [البقرة: 214]

واسم شرط كقوله: متى أضع العمامة تعرفوني، واسم مرادف للوسط، وحرف بمعنى من أو في وذلك في لغة هذيل، يقولون أخرجها متى كمّه أي: منه، واختلف في قول بعضهم وضعته<sup>(3)</sup> متى كمّي.

وقال ابن سيده<sup>(4)</sup>: «يعني<sup>(5)</sup> في<sup>(6)</sup>» وقال غيره: «يعني<sup>(7)</sup> وسط»<sup>(8)</sup>.

<sup>1</sup> / في (ي): (خمسة)

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ

الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرُلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ ۗ أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهِ

قَرِيبٌ ﴿البقرة: 214﴾

<sup>3</sup> / في (ي): (وصفة)

<sup>4</sup> / ابن سيده: إمام اللغة، أبو الحسن، علي بن إسماعيل، المرسي، الضرير، صاحب كتاب المحكم في لسان العرب، وأحد من يضرب بدكائه المثل، هو إمام في اللغة والعربية، حافظ لهما، وهو حجّة في نقل اللغة، له كتاب العالم في اللغة نحو مئة سفر بدأ بالفلك، وختتم بالذرة، وله شواذ اللغة خمسة أسفار، مات في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة. ينظر: الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج18، ص144/145/146.

<sup>5</sup> / في (ي): (بمعنى)

<sup>6</sup> / ابن سيده الأندلسي، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الهادي هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 1421 هـ/2000 م، ج9، ص528.

<sup>7</sup> / في (ي): (بمعنى)

<sup>8</sup> / ينظر: ابن فارس، الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، محمد علي بيضون، ط1 1418 هـ/1418 م، ج9، ص528. ينظر: ابن سيده، المحكم، ص128/ ابن سيده، المخصص، تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1417 هـ/1996 م، ج4، ص469.

مذ ومنذ

لهما ثلاث حالات:

إحداها: أن يليها اسم مجرور فيكونان حرفا جرّ بمعنى من [الابتدائية]<sup>(1)</sup> إن كان الزمان<sup>(2)</sup> ماضيا<sup>(3)</sup>، وبمعنى في إن كان حاضرا وبمعنى من وإلى جميعا إن كان معدودا نحو: ما رأيته مذ يوم الخميس أو مذ يومنا أو عامنا أو مذ<sup>(4)</sup> ثلاثة أيام وأكثر العرب على وجوب جرّهما للحاضر وعلى ترجيح جرّ منذ للماضي على رفعه ويرجح<sup>5</sup> رفع مذ للماضي على جرّه [للحال]<sup>6</sup>

[الحالة]<sup>(7)</sup> الثانية: أن يليهما اسم مرفوع نحو: مذ يوم الخميس ومنذ يومان، فقال المبرّد وابن السراج والفارسي مبتدآن وما بعدهما خبر، ومعناها الأمد إن كان الزمان حاضرا أو معدودا وأوّل المدّة إن كان ماضيا.

والحالة الثانية<sup>(8)</sup>: أن يليهما الجمل الفعلية أو الاسميّة والمشهور أنّهما حينئذ ظرفان مضافان فقيّل إلى الجملة وقيل إلى زمن مضاف إلى الجملة وقيل مبتدآن فيجب تقدير زمان مضاف للجملة<sup>(9)</sup> يكون هو الخبر.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (لزمان)

<sup>3</sup> / في (ي): (ماض)

<sup>4</sup> / في (ي): (منذ)

<sup>5</sup> / في (ي): (ترجيح)

<sup>6</sup> / سقط من (ج)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

<sup>8</sup> / في (ي): (الثالثة) وهو الأصح.

<sup>9</sup> / في (ي): (إلى الجملة)

## النون

تأتي على أربعة أوجه:

أحدها: نون التأكيد وهي خفيفة وثقيلة قال الخليل<sup>(1)</sup>: « التوكيد بالثقيلة أبلغ »<sup>(2)</sup> وتختصان بالفعل المستقبل، ويؤكد بهما صيغ الأمر مطلقا ولو كانت دعائيا كقوله:

فَأَنْزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا<sup>(3)</sup> .....

الثاني: التنوين وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر، لغير توكيد وأقسامه خمسة:

تنوين التمكين: [هو اللاحق للاسم المعرب المنصرف<sup>(4)</sup> وتنوين الصرف كذلك كزيد ورجل]<sup>(5)</sup> [وتنوين التنكير]<sup>(6)</sup> وهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية، فرقا بين معرفتها ونكرتها وتقع في باب اسم الفعل بالسماح كصه و مه وفي العلم المختوم بويه [بقياس]<sup>(7)</sup> نحو: جاءني سيبويه وسيبويه آخر.

<sup>1</sup> / الخليل: هو أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، كان ذكيا فكنا شاعرا، استنبط من العروض ومن علل النحو ما لم يستنبط أحد وما لم يسبقه إلى مثله سابق، واضع علم العروض، وصاحب معجم العين، توفي الخليل سنة سبعين ومائة، وقالوا: سنة خمس وسبعين وه ابن أروع وسبعين سنة.

ينظر، الزبيدي، مصدر سابق، ص50.

<sup>2</sup> / ينظر: سيبويه، مصدر سابق، ج3، ص509.

<sup>3</sup> / البيت من الرجز وقبله:

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنِينَا فَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وهو لعبد الله بن رواحة في ديوانه ص 107 / والكتاب، ج3 ص 511.

<sup>4</sup> / جاء في حاشية (ج): للاسم المنصرف نحو: ﴿ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وتنوين التنكير وهو اللاحق.

<sup>5</sup> / سقط من (ج)

<sup>6</sup> / سقط من (ج)

<sup>7</sup> / سقط من (ج)



وأما تنوين رجل ونحوه من المعربات فتنوين تمكين لا تنوين تنكير.

وتنوين المقابلة: وهو اللاحق لنحو مسلمات، جعل في مقابلة النون في مسلمين.

وتنوين العوض: وهو اللاحق عوضاً عن حرف أصليّ أو زائد أو مضافاً إليه مفرداً أو جملة فالأولى كجوار وغواش فإنه عوض من الياء وفاقاً لا عوض من ضمة الياء وفتحها النائية من الكسرة، ولا<sup>(1)</sup> هو تنوين التمكين والاسم منصرف خلافاً للأخفش، والثاني كجندل فإن تنوينه عوض من ألف جنادل.

والثالث: تنوين كلّ وبعض إذا قطعاً عن الإضافة نحو :

﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلَّ﴾<sup>(2)</sup> [الفرقان: 39]

<sup>1</sup> في (ي): (إلا)

<sup>2</sup> تمام الآية : ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلَّ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا﴾ [الفرقان: 39]

﴿ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 253].

الرَّابِعُ اللَّاحِقُ لِإِذْ فِي مِثْلِ: ﴿ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ [الحاقة: 16]

والأصل فهي يوم إذ انشقت واهية ثم حذفت الجملة المضافة إليها للعلم بها، وجيء بالتنوين عوضاً عنها، وكسرت الذال للساكين وتنوين الفاصل الذي سمّي في تفسير القرآن الترم وهو اللّاحق للقوافي المطلقة بدلا من حرف الإطلاق وهو الألف والواو والياء وذلك في إنشاد بني تميم، وظاهر قولهم أنّه تنوين محصّل للتّرم ولا يختصّ هذا التنوين بالاسم بدليل قوله:

وقولي إن أصبت لقد أصابنا<sup>(2)</sup> .....<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلِ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ ائْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ [البقرة: 253].

<sup>2</sup> في (ي): (أصابين)

<sup>3</sup> تمام البيت:

أقلي اللّوم عادل والعتابا

وقولي إن أصبت لقد أصابنا

البيت من من الوافر، وصدرة، وهو لجرير في ديوانه، ص 813/ والكتاب، ج 4، ص 205/ وشرح المفصل، ج 9 ص 29/ وخبزاة الأدب ج 1، ص 69.

وزاد الأخفش والعروضيون تنوينا سادسا سموه الغالي وهو اللّاحق [في آخر]<sup>(1)</sup> القوافي<sup>(2)</sup>  
المقيّدة كقوله:

وقاتم الأعماق حاوي المخترقن .....<sup>(3)</sup>

ولا يختصّ بالاسم وتجامع<sup>(4)</sup> الألف واللام وتثبت في الوقف وزاد بعضهم تنوينا سابعا، وهو  
تنوين الضرورة وهو اللّاحق لما لا ينصرف، أقول هو تنوين التمكين<sup>(5)</sup> لأنّ الضرورة أباحت  
الصّرف.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / في (ي): (للقافية)

<sup>3</sup> / تمام البيت:

وقاتم الأعماق حاوي المخترقن      مشته الأعلام لماع الخفقن

البيت من الرجز، وهو لرؤبة في ديوانه، ص 104 / لسان العرب ، ج 10، ص 80 / ومغني اللبيب، ج 1، ص 342.

<sup>4</sup> / في (ي): (بجامع)

<sup>5</sup> / في (ي): (التمكن)

الثالث: نون الإناث [و]<sup>(1)</sup> هي اسم في نحو: النسوة يذهبن [خلافًا للمازني<sup>(2)</sup>] <sup>(3)</sup> وحرف في نحو: يذهبن النسوة في لغة من قال أكلوني البراغيث<sup>(4)</sup>.

الرابع: نون الوقاية [وتسمى نون العماد أيضا]<sup>(5)</sup> وتلحق قبل ياء المتكلم المنتصبة بواحد من ثلاثة:

أحدها: الفعل متصرفا كان نحو: أكرمني، أو جامدا نحو: عساني وقاموا ما خلاني وما عداني وحاشاني، إن قدرت فعلا.

الثاني: اسم الفعل نحو: ورائي<sup>(6)</sup> وترائي<sup>(7)</sup> وعليكي<sup>(8)</sup>.

<sup>1</sup> / سقط من (ي)

<sup>2</sup> / المازني: إمام العربية، أبو عثمان، بكر بن محمد بن عددي، البصري، صاحب "التصريف" والتصانيف، أخذ عن أبي عبيدة، والأصمعي، قال المبرد: «لم يكن أحد بعد سيويه أعلم بالنحو من المازني»، مات المازني سنة سبع أو ثمان وأربعين ومئتين.

ينظر: الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج12، ص270 / 272.

<sup>3</sup> / سقط من (ج)

<sup>4</sup> / أكلوني البراغيث: أو لغة من يقول من العرب: "ضرباني أخواك، ضربوني قومك، وقمن نسوتك، والأول أشهر وأكثر، ويمكن أن التحوين اختاروا "أكلوني البراغيث" تبعا لسيويه أو لطرافة العبارة أو للاثنين معا، سماها ابن مالك "لغة يتعاقبون فيكم ملائكة".

وقال السيوطي: "نقل الأئمة أنّها لغة وعزيت لطيء وأزد شنوءة".

ومفهومها هو إلحاق الفعل الماضي أو المضارع أو الصفة عند إسنادها إلى ظاهر مثنى أو مجموع حروفا هي: الأل، الواو، النون.

ينظر: عبد الرحمن بن محمد العمار، لغة أكلوني البراغيث دراسة تطبيقية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، مجلة الجامعة، العدد 27، رجب 1420هـ، ص110/107.

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / في (ي): (رآني)

<sup>7</sup> / في (ي): (ترآني)

<sup>8</sup> / في (ي): (عليكي)

الثالث: الحرف نحو: إني وهي جائزة الحذف مع أن وإن ولكن وكأن وغالبة الحذف مع لعل وقليلة مع ليت وتلحق أيضا قبل الياء المخفوضة بمن وعن إلا في الضرورة وقبل المضاف إليها لدن أو قد أو قط إلا في قليل من الكلام وقد تلحق في غير ذلك شذوذا.

### نعم

بفتح العين حرف تصديق للمخبر وواعد للطالب وإعلام للمستخبر

فالأول: بعد الخبر كقام زيد أو ما قام زيد.

والثاني: بعد افعال ولا تفعل وما في معناهما، نحو: هلا تفعل وهلا لم تفعل، وبعد الاستفهام في نحو: هل تعطيني، ويحتمل أن يفسر في هذا بالمعنى .

والثالث: المتعين بعد الاستفهام نحو: هل جاءك زيد؟ ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ ﴾

(1) [الأعراف:44]

وتأتي للتوكيد إذا وقعت صدرا نحو: نعم هذه أطلالهم، والحق أنها في ذلك حرف إعلام وأنها جواب لسؤال مقدر.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ

مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۗ قَالُوا نَعَمْ ۗ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾

[و] <sup>(1)</sup> اعلم أنه إذا قيل قام زيد فتصديقه نعم وتكذيبه بلى <sup>(2)</sup> ويمتنع دخول لا <sup>(3)</sup> لأنها لنفي الإثبات لا لنفي النفي، وإذا قيل أقام زيد فهو مثل قام زيد أعني أنك تقول إن أثبتت القيام نعم، وإن نفيتها لا، ويمتنع دخول بلى وإذا قيل ألم يقيم زيد فهو مثل لم يقيم فتقول إن أثبتت القيام نعم، وإن نفيتها لا ويمتنع دخول بلى وإذا قيل ألم يقيم زيد فهو مثل لم يقيم زيد فتقول إن أثبتت القيام بلى ويمتنع دخول لا، وإن نفيتها قلت نعم قال الله تعالى :

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ <sup>(4)</sup> [الملك: 8-9]

﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ <sup>(5)</sup> [الأعراف: 172]

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (لا)

<sup>3</sup> / في (ي): (بلى)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۗ كُلَّمَا أَقْبَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَهُمُ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَىٰ ﴾

قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ [الملك: 9/8]

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ۗ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ ﴿١٧٢﴾

﴿ قَالَ أَوْلَمَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة: 260]

وعن [ابن] <sup>(2)</sup> عباس <sup>(3)</sup> أنه لو قيل نعم في جواب ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾<sup>(4)</sup> [الأعراف: 172] كان كفراً <sup>(5)</sup> والحاصل أن بلى لا تأتي إلا بعد نفي وإن لا، لا تأتي إلا بعد إيجاب، وأن نعم نعم تأتي بعدهما قال ابن عصفور: « أجرت العرب التقرير في الجواب مجرى النفي المحض وإن كان إيجاباً في المعنى فإذا قيل ألم أعطك درهما قيل في تصديقه نعم وفي تكذيبه بلى، وذلك لأنّ المقرّر قد يوافقك فيما تدّعيه وقد يخالفك فإذا قال نعم لم يعلم هل أراد نعم لم تعطني على اللفظ أو نعم أعطيتني على المعنى، فلذلك أجابوه على اللفظ ولم يلتفتوا إلى المعنى<sup>6</sup> ». .

<sup>1</sup>/ تمام الآية: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَمَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّمَّهِنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ [البقرة: 260]

<sup>2</sup>/ سقط من (ج)

<sup>3</sup>/ تمت ترجمته أنظر ص: 126.

<sup>4</sup>/ تمام الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ ﴾ [الأعراف: 172]

<sup>5</sup>/ في (ي): (كافراً)

<sup>6</sup>/ عزاه إليه ابن هشام في مغني اللبيب، ص 453-454/ وناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد محب الدين الدين الحلبي ثم المصري المعروف بناظر الجيش، شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تح: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 1428هـ، ج9، ص4500.

نعم

بكسر النون فالسكون في المشهور فعل لإنشاء المدح لا يتصرف.

الهاء

على خمسة أوجه:

أحدها: أن يكون ضميرا للغائب ويستعمل<sup>(1)</sup> في ضمير موضعي<sup>(2)</sup> الجرّ والنصب نحو:

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف:37]<sup>(3)</sup>

والثاني: أن يكون حرفا للغيبة وهو<sup>(4)</sup> الهاء [في إياه]<sup>(5)</sup> فالتحقيق أنّها مجرد معنى الغيبة وأنّ الضمير أيا وحده.

والثالث: هاء السكت والألحقة لبيان حركة أو حرف نحو: ماهيه، كتابيه، [سلطانيه

حسايبه] <sup>(6)</sup> [ماليه]<sup>(7)</sup> ونحو: [اه]<sup>(8)</sup> ههناه و وازيداه وأصلها أن يوقف عليها وربما وصلت بنية الوقف.

<sup>1</sup> / في (ي): (تستعمل)

<sup>2</sup> / في (ي): (موضع)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ

سَوَّانِكَ رَجُلًا﴾ [الكهف:37]

<sup>4</sup> / في (ي): (هي)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / في (ي): (سلطانيه، حساييه)

<sup>7</sup> / سقط من (ي)

<sup>8</sup> / سقط من (ي) وهي بمعنى انتهى



والرابع: المبدلة من همزة الاستفهام.

والخامس: هاء التأنيث نحو: رحمه<sup>(1)</sup> في الوقف وهو قول الكوفيين والتحقيق أن لا تعد لأهّا جزء كلمة لا كلمة .

ها

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون اسما لفعل، وهو خذ ويجوزمذ ألفها، ويستعملان بكاف الخطاب وبدونها الثاني: أن يكون ضميرا للمؤنث وتستعمل مجرورة الوضع<sup>(2)</sup> ومنصوبته نحو:

﴿ فَأَهْمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [الشمس:8]

والثالث: أن يكون للتنبيه فتدخل على أربعة:

أحدها: الإشارة غير المختصة بالبعيد نحو: هذا بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك

والثاني ضمير الرفع المخبر عنه باسم إشارة نحو: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ ﴾ [آل]

عمران:66]

والثالث نعت أي في النداء نحو: يا أيها الرجل وهي في هذا واجبة للتنبيه على أنه المقصود بالنداء.

<sup>1</sup> / في (ي): (رحمة)

<sup>2</sup> / في (ي): (الموضع)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿ هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ حَسْبَجِئْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِءِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِءِ

عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران:66]

والرابع اسم الله في القسم عند حذف الحرف يقال هاء<sup>(1)</sup> الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع إثبات ألفها وحذفها.

## هل

حرف موضوع لطلب التصديق الإيجابي، دون التصور ودون التصديق السلبي، فيمتنع نحو: هل زيدا ضربت، لأن تقديم الاسم يُشعر بحصول التصديق بنفس النية<sup>(2)</sup> ونحو: هل زيد قائم أم عمرو، إذا أريد بأم المتصلة وهل لم يقم زيد ونظيرها في الإختصاص بطلب التصديق أم المنقطعة وعكسها أم المتصلة وجميع أسماء الاستفهام فإنّ لطلب التصور لا غير وأعمّ من الجميع الهمزة فإنّها مشتركة بين الطلبين وتفترق هل من الهمزة من عشرة أوجه: أحدها: إختصاصها بالتصديق.

[والثاني]<sup>(3)</sup>: إختصاصها بالإيجاب تقول هل قام ويمتنع هل يقم بخلاف الهمزة نحو:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾<sup>(4)</sup> [الشرح: 1]

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾<sup>(5)</sup> [الزمر: 36]

والثالث: تخصيصها المضارع بالاستقبال نحو: هل تسافر بخلاف الهمزة، نحو: أتظنه قائما.

<sup>1</sup> / في (ي): (ها)

<sup>2</sup> / في (ي): (الفعل)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: 1]

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَتُحَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: 36]

[الرابع والخامس والسادس]<sup>(1)</sup>: أُنْهَى لَا تَدْخُلُ عَلَى الشَّرْطِ وَلَا عَلَى إِنَّ وَلَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ  
فَعَلَ فِي الْإِخْتِيَارِ بِخِلَافِ الْهَمْزَةِ .

وَالسَّابِعِ وَالثَّامِنِ: أُنْهَى تَقَعُ بَعْدَ الْعَاطِفِ لَا قَبْلَهُ وَبَعْدَ أَمٍ نَحْوِ:

﴿فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾<sup>(2)</sup> [الأحقاف: 35]

ونحو: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾

[الرعد: 16]<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> / في (ي): (4 ، 5 ، 6) جاءت بالأرقام بدل الحروف.

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا

يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلِغٌ فَبَلِّغْ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف: 35]

[الأحقاف: 35]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ

لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ

جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾

﴿ [الرعد: 16]

التاسع: أهما تزداد بالاستفهام بها النفي ولذلك دخلت على الخبر بعدها [إلا في نحو:

﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [الرحمن: 60] <sup>(1)</sup>

العاشر: أهما تأتي بمعنى قد وذلك مع الفعل نحو قوله [جل اسمه] <sup>(2)</sup>:

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ﴾ <sup>(3)</sup> [الإنسان: 1]

[وبمعنى النفي معقبا بإلا نحو: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [الرحمن:

60] [60] وبمعنى إلا نحو: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾ <sup>(4)</sup> [طه: 40] وبمعنى بل نحو: هل في الدار الأخيار

وبمعنى الأمر نحو: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ <sup>(5)</sup> [المائدة: 91] أي: فانتهاها وبمعنى أن نحو:

﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ﴾ <sup>(6)</sup> [الفجر: 5] وبمعنى ما هو يكون اسما <sup>(7)</sup>

<sup>1</sup> / سقط من (ج)

<sup>2</sup> / في (ي): (تع)

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾ [الإنسان: 1]

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ

عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۗ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ

جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمُوسَىٰ﴾ [طه: 40]

<sup>5</sup> / تمام الآية: : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَبْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ [المائدة: 91]

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ﴾ [الفجر: 5]

<sup>7</sup> / زيادة من (ي) وكتبت في (ج) في الحاشية

## هو

[وفروعه] يكون اسما وهو الغالب وأحرفا<sup>(1)</sup> نحو: زيد هو الفاضل إذا أعرب فضلا<sup>(2)</sup> ولا موضع له من الإعراب.

## هات

فعل أمر لا يتصرف ومن ثمة ادّعى بعضهم أنّه اسم فعل.

## هلم

دعا إلى الشيء وفيه قولان:

أحدهما: أنّ أصله ها [و]<sup>(3)</sup> لمّ من قولك لممت الشيء إذا أصلحته فحذفت الألف وركّب وقيل هل أمّ كأنّه قيل هل لك في كذا أمّه أي أقصده فركّبا<sup>(4)</sup> ولغة الحجاز تركه على حاله في في التثنية [والجمع]<sup>(5)</sup> وبها ورد القرآن ولغة الحاقه<sup>(6)</sup> العلامات.

<sup>1</sup> / في (ي): (حرفا)

<sup>2</sup> / في (ي): (فضلا)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / في (ي): (فركب)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / في (ي): (الحاقه)

هنا

اسم يشار به للمكان القريب نحو: ﴿ إِنَّا هَهُنَا قَنِعْدُونَ ﴾ ﴿المائدة:24﴾<sup>(1)</sup>

وتدخل عليه اللام والكاف فيكون للبعيد نحو :

﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿الأحزاب: 11﴾<sup>(2)</sup>

وقد يشار به للزمان اتساعا [وخرج عليه]<sup>(4)</sup>: ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُغُوا كُلُّ نَفْسٍ ﴾ ﴿يونس:30﴾<sup>(5)</sup>

[يونس:30] [ما أسلفت هنالك]<sup>(6)</sup>

هيت

بمعنى أسرع وبادر وفيها لغات هيت بفتح الهاء والتاء، وهيت بكسر الهاء وفتح التاء، وهيت بفتح الهاء وكسر التاء، وهيت بفتح الهاء وضم التاء.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَنِعْدُونَ ﴾ ﴿المائدة:24﴾

<sup>2</sup> / تمام الآية: تمام الآية: ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ ﴿الأحزاب: 11﴾

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُغُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۗ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۗ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ ﴿يونس:30﴾

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

## هيات

اسم فعل بمعنى بعد قال الله تعالى: ﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون: 36]

وفيها لغات قرئ منها [بالفتح والضم والحذف]<sup>(1)</sup> والتنوين في الثلاثة وعدمه.

## الواو

[انتهى مجموع ما ذكرنا من] <sup>(2)</sup> أقسامها <sup>(3)</sup> إلى خمسة عشر :

الأول: العطف ومعناها مطلق الجمع فيعطف الشيء على صاحبه نحو:

﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ ﴾ <sup>(4)</sup> [العنكبوت: 15]

وعلى سابقه نحو: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ ﴾ <sup>(5)</sup> [الحديد: 26]

<sup>1</sup> / في (ي): (بالضم والفتح والكسر)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (ومعانيها)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ [العنكبوت: 15]

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسَقُونَ ﴾ [الحديد: 26]

وعلى لاحقة نحو: ﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ﴾<sup>(1)</sup> [الشورى:3]

فعلى هذا إذا قيل قام زيد وعمرو احتمل ثلاثة معان قال ابن مالك: «وكونها للمعية راجح وللترتيب كثير»<sup>(2)</sup> [و] لعكسه قليل<sup>(3)</sup> انتهى.

ويجوز أن يكون بين متعاطفيها تفاوت أو تراخ

الثاني والثالث من أقسام الواو: [واو]<sup>(4)</sup> أن يرتفع ما بعدهما أحديهما واو الاستيناف نحو:

﴿لِنَبِّينَ لَكُمْ<sup>ج</sup> وَنُقِرُّ فِي الْأَرْضِ مَا نَشَاءُ﴾<sup>(5)</sup> [الحج:5]

الثانية واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية نحو: جاء زيد والشمس طالعة وتسمى واو الابتداء.

<sup>1</sup> تمام الآية: ﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الشورى:3]

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / لفظ ابن مالك في التسهيل (ص174): «وتنفرد الواو بكون متبعتها في الحكم محتملا للمعية برجحان، وللتأخر بكثرة وللتقدم بقلة».

<sup>4</sup> / سقط من (ي)

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ

ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنَبِّينَ لَكُمْ<sup>ج</sup> وَنُقِرُّ فِي الْأَرْضِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ<sup>ط</sup> وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ

أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا<sup>ع</sup> وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

أَهْرَتَّ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿﴾ [الحج:5]



الرَّابِع والخامس: واو إن تنصب<sup>(1)</sup> ما بعدها وهما واو مع تنصب المفعول معه [في رأى قوم]<sup>(2)</sup> نحو: ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾<sup>(3)</sup> [يونس:71] [ولا ثاني في القرآن]<sup>(4)</sup>

والواو الداخلة على [المضارع]<sup>(5)</sup> المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول بشرط أن يتقدم يتقدم الواو نفي أو طلب ويسمى الكوفيون هذه واو الصّرف وليس النصب بها، والحق أن هذه واو العطف.

السادس السابع: واو أن<sup>(6)</sup> يجز ما بعدها وهما واو القسم ولا تدخل إلا على مظهر ولا تتعلق إلا لمحذوف نحو: ﴿وَالْقُرءَانِ الْحَكِيمِ﴾ [يس:2]

فإن تلتها<sup>(7)</sup> واو أخرى نحو: ﴿وَالتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: 1]

<sup>1</sup> في (ي): (ينصب)

<sup>2</sup> سقط من (ي)

<sup>3</sup> تمام الآية: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيَّانَتِ اللهُ فَعَلَى اللهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ

أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾ [يونس:71]

<sup>4</sup> سقط من (ي)

<sup>5</sup> سقط من (ي)

<sup>6</sup> في (ي): (أي)

<sup>7</sup> في (ي): (يليه)

فالثانية واو العطف وواو ربّ ولا تدخل إلّا على منكر ولا تتعلق إلا بمؤخر<sup>(1)</sup> والصحيح أنّها  
واو العطف كقوله:

وقائم الأعماق خاوي<sup>(2)</sup> .....

والثامن: واو دخولها كخروجها وهي الزائدة أثبتها الكوفيون.

والتاسع: واو الثمانية ذكرها جماعة من الأدباء كالحريري<sup>(3)</sup> ومن النحاة<sup>(4)</sup> [الضعفاء]<sup>(5)</sup> كابن  
النحاة<sup>(4)</sup> [الضعفاء]<sup>(5)</sup> كابن خالويه<sup>(6)</sup> ومن المفسرين [كالثعالبي<sup>(7)</sup>]<sup>(8)</sup> وزعموا أن العرب إذا  
إذا عدّوا قالوا ستة وسبعة وثمانية إيذاناً بأن السبعة عدد تام وأن ما بعده عدد مستأنف.

<sup>1</sup> / في (ي): (المؤخر)

<sup>2</sup> / تقدم تخريجه أنظر ص : 295.

<sup>3</sup> / الحريري: العلامة البارع ، ذو البلاغتين، أبو محمد القاسم بن علي ، محمد بن عثمان البصري، الحرامي  
الحريريصاحب المقامات، سمع من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى وأبي القاسم الفضل القصباني وتخرج به في الأدب،  
توفي الحريري في سادس رجب سنة ست عشرة وخمس مئة بالبصرة وحلّف ابنين نجم الدين عبد الله، وقاضي  
البصرة ضياء الإسلام عبيد الله وعنه سبعون سنة.

ينظر: الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج19، ص460/ 461/ 465

<sup>4</sup> / في (ي): (النحويين)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / تمت ترجمته أنظر ص: 234.

<sup>7</sup> / الثعالبي: العلامة شيخ الأدب ، فهو أبو منصور عبد الملك بن محمد ابن اسماعيل النيسابوري، الشاعر، مصنف كتبه  
"يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر"، وله كتاب "فقه اللغة" وكتاب "سحر البلاغة"، كان رأساً في النظم والنثر، مات  
سنة ثلاثين وأربعمائة وله ثمانون سنة.

الذهبي شمس الدين، مصدر سابق، ج17، ص437/438.

<sup>8</sup> / في (ي): (الثعالبي)

العاشر: الواو الداخلة على الجملة الموصوفة بما لتأكيد لصوقها بموصوفها وإفادة أن اتّصافه بما أمر ثابت نحو: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة:216]

الحادي عشر: واو ضمير الذكور نحو: الرجال قاموا وهي اسم.

الثاني عشر<sup>(2)</sup>: واو علامة المذكورين في لغة طيء ومنه الحديث: {يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار}<sup>(3)</sup> وهي عند سيوييه حرف دال على الجماعة وقد تستعمل<sup>(4)</sup> لغير غير العقلاء إذا نزلوا منزلتهم.

والثالث عشر<sup>(5)</sup>: واو الإنكار نحو: الرجلوه بعد قول القائل: قام الرجل والصواب أن لا تعد تعد هذه لأنها إشباع للحركة.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:216]

<sup>2</sup> في (ي): (12) كتبت بالأرقام.

<sup>3</sup> / أخرجه البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر، (115/1) رقم (555)، ومسلم، في المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر، (439/1) رقم (632)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<sup>4</sup> في (ي): (يستعمل)

<sup>5</sup> في (ي): (13)

الرابع عشر<sup>(1)</sup>: واو التذکر كقول من أراد أن يقول يقوم زيد فنسي زيد [فأراد]<sup>(2)</sup> مدّ الصوت ليتذكر إذ لم يرد قطع الكلام يقوموا والصّواب أنّ هذه كالتی قبلها .

الخامس عشر<sup>(3)</sup>: الواو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها:

﴿ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾<sup>(4)</sup> [الملك: 15] و ﴿ ءَأَمِنْتُمْ ﴾<sup>5</sup> [الملك: 16]

﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُمْ ﴾<sup>(6)</sup> [الأعراف: 123]

والصّواب أن لا تعد<sup>(7)</sup> هذه أيضا لأتھا مبدلة.

<sup>1</sup> / في (ي): (14)

<sup>2</sup> / سقط من (ي)

<sup>3</sup> / في (ي): (15)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

﴿ ﴾ [الملك: 15]

<sup>5</sup> / تمام الآية: ﴿ ءَأَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴾ [الملك: 16]

<sup>6</sup> / تمام الآية: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُمْ بِهِ ۗ قَبْلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ

لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۗ فَسَوْفَ تَعْمُونَ ﴾ [الأعراف: 123]

<sup>7</sup> / في (ي): (بعد)

## ويل

قال الأصمعي<sup>(1)</sup>: ويل كلمة تقيح قال الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ أَلْوَيْلٌ مِّمَّا تَصِفُونَ﴾ ﴿١٨﴾<sup>(2)</sup> [الأنبياء: 18]

وهو يوضع موضع التحسّر والتفجّع نحو: يا ويلنا و يا ويلتا.

## الألف

وقد ذكر لها تسعة أوجه:

أحدها: أن يكون للإنكار [نحو]<sup>(3)</sup>: أعمره لمن قال لقيت عمرا .

الثاني: أن يكون للتذكر كرايت الرجال.

الثالث: أن يكون ضمير<sup>(4)</sup> الاثنين نحو: الزيدان قاما.

الرابع: أن يكون علامة الاثنين.

الخامس: الألف الكافة.

<sup>1</sup>الأصمعي: عبد الملك بن قريب بن علي، بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي، راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة، والشعر والبلدان، نسبته إلى جدّه أصمع، ولد بالبصرة سنة 122هـ، من مصنفاته: الإبل، الأضداد، خلق الإنسان، المترادف، الفرق، الخيل، شرح ديوان ذي الرمة، النبات والشجر، الأصمعيات جمع فيه بعض القصائد التي تفرد الأصمعي بروايتها، توفي بالبصرة سنة 216هـ ينظر: الزركلي خير الدين، مصدر سابق، ج4، ص162.

<sup>2</sup> تمام الآية: ﴿بَلْ نَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾ وَلَكُمْ أَلْوَيْلٌ مِّمَّا تَصِفُونَ

﴿١٨﴾ [الأنبياء: 18]

<sup>3</sup> سقط من (ي)

<sup>4</sup> في (ي): (ضميرا)

السادس: أن يكون فاصلة بين المهمزين نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(1)</sup> [يس: 10]

السابع: أن يكون فاصلة بين النونين نون النسوة ونون التأكيد في نحو: أضرينان

الثامن: أن يكون لمدّ الصّوت بالمنادى المستغاث أو التعجب المندوب

التاسع: أن يكون بدلا من نون ساكنة وهي إما نون التوكيد أو تنوين المنصوب:

فالأول: نحو: ﴿لَنْسَفَعَا﴾<sup>(2)</sup> [العلق: 15] ﴿وَلَيَكُونَا﴾<sup>(3)</sup> [يوسف: 32]

والثاني: كرايت زيدا في غير لغة ربيعة ولا يجوز أن تمد الألف المبدلة من نون إذن ولا ألف التكثير كقبعشرى ولا ألف التانيث كألف حبلى، ولا ألف الإلحاق كألف أوطى<sup>(4)</sup> ولا ألف الإطلاق في الشعر ولا ألف التثنية كالزيدان ولا ألف الإشباع الواقعة في الحكاية نحو: منا أو في غيرها في الضرورة كقوله: أعوذ بالله من العقارب<sup>(5)</sup> ولا الألف التي تبيّن بها الحركة في الوقف وهي ألف أنا عند البصريين ولا ألف التّصغير نحو: ذيّا والذّيا.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يس: 10]

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنْسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: 15]

<sup>3</sup> / تمام الآية: ﴿قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِّي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ

يَفْعَلْ مَا ءَأْمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِّنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: 32]

<sup>4</sup> / في (ي): (أوطى)

<sup>5</sup> / في (ي): (العقرب)

## الياء

على ثلاثة أوجه وذلك أنّها تكون<sup>(1)</sup> ضميراً للمؤنث نحو: تقومين وقومي وحرف إنكار نحو : أزيدنيه<sup>(2)</sup> وحرف تذكّار<sup>(3)</sup> نحو: قدي<sup>(4)</sup> والصّواب أن لا يعد كما لا تعد ياء التّصغير وياء المضارعة وياء الإطلاق وياء الإشباع [ونحوهن]<sup>(5)</sup> لأنّها إشباع للكلمات لا كلمات.

## يا

حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكماً، وقد ينادى بها [القريب]<sup>(6)</sup> توكيداً وهي أكثر حرف النداء استعمالاً ولهذا لا يقدر عند الحذف سواها نحو:

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنَّا هَذَا﴾<sup>(7)</sup> [يوسف: 29]

ولا ينادى اسم الله تعالى [و]<sup>(8)</sup> المستغاث وأيّها و أيّتها إلّا بها ولا المندوب إلّا بها أو بواو ليس نصب المنادى بها و بأخواتها<sup>(9)</sup> أحرفاً و لأنّهن أسماء لأدعو متحمّلة لضمير<sup>(10)</sup>

<sup>1</sup> / في (ي): (يكون)

<sup>2</sup> / في (ي): (أزيدني)

<sup>3</sup> / في (ي): (تذكر)

<sup>4</sup> / في (ي): (قولي)

<sup>5</sup> / سقط من (ي)

<sup>6</sup> / سقط من (ي)

<sup>7</sup> / تمام الآية: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنَّا هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾<sup>ط</sup>  
يوسف: 29

<sup>8</sup> / سقط من (ج)

<sup>9</sup> / في (ي): (أخواتها)

<sup>10</sup> / في (ي): (لغير)

الفاعل بل بأدعو محذوفا لزوما وإذا ولي يا<sup>(1)</sup> [يالآ]<sup>(2)</sup> [ما]<sup>(3)</sup> ليس بمنادى كالفعل في إلا يا  
يا اسجدوا والحرف في نحو: ﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾<sup>(4)</sup> [النساء:73] {ويارب كاسية في  
الدينا عارية يوم القيامة}<sup>(5)</sup> [والجملة الاسمية كقوله]<sup>(6)</sup>:

[ يا لعنة الله والأقوام كلهم      والصالحين على سمعان من جار<sup>(7)</sup> ]<sup>(8)</sup>

ف قيل هي للنداء و المنادى محذوف وقيل هي لمجرد التنبيه لئلا يلزم الإجحاف بحذف الجملة .

<sup>1</sup> / في (ي): (ولي)

<sup>2</sup> / سقط من (ج)

<sup>3</sup> / سقط من (ي)

<sup>4</sup> / تمام الآية: ﴿وَلَيْنَ أَصْبَحْتُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ

مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ [النساء:73]

<sup>5</sup> / تقدم تخريجه، أنظر ص: 143.

<sup>6</sup> / سقط من (ج)

<sup>7</sup> / سقط من (ج)

<sup>8</sup> / البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في الكتاب، ج 2، ص 219/ وشرح المفصل، ج 2، ص 24-40/ ومغني اللبيب

ج 2، ص 373.



## قال الناسخ

تم مختصر التلخيص في اليوم الخميس الخامس<sup>(1)</sup> من الأخماس الستة، الثاني<sup>(2)</sup> من الأسداس الستة من النصف الأوّل من شهور سنة ستّ و أربعين بعد الألف<sup>(3)</sup> موقّثة<sup>(4)</sup> قاضيا بمدينة موغلة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>/ من 21 إلى 25 من أيام الشهر.

<sup>2</sup>/ شهر صفر

<sup>3</sup>/ هي سنة 1046هـ واضح وصريح.

<sup>4</sup>/ ليس لها معنى واضح، لكنها متعلقة بما قبلها أي: إنّها تعتبر طريقة ثانية لإكتشاف سنة النسخ و هي كالتالي:

م/ قيمته العددية = 40

و/ قيمته العددية = 6

ق/ قيمته العددية = 100

ث/ قيمته العددية = 500

ة/ قيمته العددية = 400

وعند جمع هذه القيم نجد سنة النسخ

$$1046 = 400 + 500 + 100 + 6 + 40$$

هذه الطريقة هي نوع من الطرق التي كان يستخدمها النساخ لإثبات براعتهم.

وبذلك يكون تاريخ النسخ يوافق الخميس 21 صفر 1046هـ ، أي أنّ هذه النسخة كتبت في حياة المؤلف.

<sup>5</sup>/ موغلة: مدينة تركية.

الملاحق

الملحق (1) اشتقاق اسم الجلالة الله

**ثم اعلم** أنّ العلماء اختلفوا في اشتقاق هذا الاسم الكريم فقال بعضهم: إنّه غير مشتق لأنّ في الاشتقاق معنى الحدوث لاقتضائه تقدم المشتق منه على المشتق وذا غير جائز في أسماء الله وصفاته قال بعضهم أنّه مشتق لفظاً لا حقيقة وتبينوا في اشتقاقه وجوهاً.

**أحدها:** أنّه مأخوذ من أله الرجل يأله إلهها فزع إليه فألهه أي أحاره وآمنه فله مجير كل فزع إليه ومؤمن مستأمن

**وثانيها:** أنّه مأخوذ من وله يوله ولاها فأبدلت الواو همزة كما قالوا في أساور وساور ووشاح اشاح والوله عبارة عن المحبة الشديدة وكان يجب أن يقال مألوه كمعبود لكن خالفوا البناء ليكون اسماً مختصاً فقالوا إله كما يقال للمحسوب حساب وللمكتوب كتاب .

**وثالثها:** من لاه يلوه إذا احتجب وارتفع فالله محتجب ومرتفع عن الأشياء كلّها .

4/ من الإلهية وهي القدرة على الاختراع قادر ومخترع.

5/ من ألهت بالمكان إذا قمت به فكل موجود قائم بالله تع.

6/ الأصل في الله الهاء التي هي كناية عن الغائب وذلك لأنهم أثبتوا موجوداً في نظر عقولهم وأشاروا إليه بحرف الكناية ثم زادوا فيه لام الملك لما علموا أنّه عالم الأشياء ومالكها فصار له ثم زيد فيه الألف واللام تعظيماً و فخموه توكيداً لهذا المعنى فصار بعد هذه التصرفات على قولنا الله.

7/ آله الرجل يأله إذا تحيّر في شيء ولم يهتد إليه فالله لا يهتد العقول إليه ذاتاً .

8/ من وله الفصيل إذا ولع بأمه فالعباد مألوهون ومولعون في التضرع إليه في كلّ الأحوال

9/ من أله يأله إلهةً كعبد يعبد عبادة كما قرأ ابن عباس في قوله تع:

﴿إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ﴾<sup>(1)</sup> [البقرة:133]

أي: عبادتك ، فالله تع إذن بمعنى المعبود بالحق

10/ أصل الله الإله ثم أدخلت الألف واللام فصار

الإله ثم حُفَّتِ الهمزة بأن ألقيت حركتها على اللام الساكنة قبلها فحذفت فصار الاله ثم أجرى الحركة العارضة مجرة اللازمة فادغم اللام في الثانية بعد أن سكنت فقبل الله.

**اعلم أن بعض** العربية قال: إن في اسم الله تع سبع خواص لا يوجد في غيره من الأسماء:

**أحدها:** أن جميع الأسماء ينسب إليه ولا ينسب هو إلى شيء من الأسماء سواه واستدل

بقوله: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾<sup>ط</sup> [الأعراف:180]

فنسب إليه جميع الأسماء ولم يفعل ذلك لغير هذه الأسماء تنبيها على جلالته ومبدئيته وجمعيته.

<sup>1</sup> / تمام الآية: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا

نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

[البقرة:133]

/ تمام الآية: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف:180]

**وثانيها :** كونه بأنه لم يسم به أحدا من الخلق بخلاف باقي الأسماء واستدل بقوله:

﴿ هَلْ تَعَلَّمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾<sup>(1)</sup> [مریم:65] أي: هل تعلم شيئا يسمى بالله غيره.

**وثالثها:** أنهم حذفوا يا من أوله وزادوا ميمًا مشددة في آخره فقالوا اللهم في بالله ولم يفعل ذلك لغيره من الأسماء .

**ورابعها:** أنهم ألزموا الألف واللام عوضا عن همزته ولم يفعل ذلك لغيره.

**وخامسها:** أنهم قالوا يا الله فقطعوا همزته ولم يفعلوا ذلك لغيره.

**وسادسها :** أنهم جمعوا بين يا التي للنداء وبين الألف واللام ولم يفعل ذلك لغيره إلا في ضرورة الشعر.

**بيت:**

من أجلك يا التي تيمت قلبي      وأنت بخيلة بالوصل عني<sup>(2)</sup>

**وقال آخر:**

فيا الغلامان اللذان فرّا      إيانا أن تكسبانا شرّاً<sup>(3)</sup>

<sup>1/</sup> تمام الآية: ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۗ هَلْ تَعَلَّمُ لَهُ سَمِيًّا

﴿ [مریم:65] ﴾

<sup>2/</sup> البيت من الوافر، وهو بلا نسبة في كتاب سيبويه، ج2، ص197/ والمقتضب للمبرد، ج4، ص241/ ولسان العرب ج15، ص240 وغيرها.

<sup>3/</sup> البيت من الرجز، وهو بلا نسبة في شرح المفصل، ج2، ص9/ وخزانة الأدب، ج2، ص294 وغيرها.

**وسابعها:** تخصّصهم إياه في القسم بحالة لا يكون لغيره من الأسماء وهو إدخالهم تاء القسم ويكون هذه الخواص سرّاً يعرف من يعرفه ثم وصفه تع بالاسم **الرحمن الرحيم** دون غيرها من الأسماء إيماء إلى عموم الرحمة وسبق الرحمة الغضب وقدم الرحمن على الرحيم لاختصاص الرحمن بالدنيا والرحيم بالآخرة والدنيا مقدّم على الآخرة.

**وقال:** أهل التحقيق أن الرحمن الرحيم اللذين في البسملة اسم واحد مركب كعبلبك وحضر موت فعلى هذا لا يفتقر إلى عذر التقسيم والتأخير وأيضا إنما قدّم الرحمان على الرحيم لأن اسم الرحمان للوجود العام المشترك بين جميع الموجودات واسم الرحيم للوجود الخاص المختصّ بالبعض إذ الرحيم لأهل الإيمان والجمال والرحمن الجامع بين اللطف والقهر لأهل القبضة الأخرى والجلال واسم الله في حيث الجمعية الجامع بين القبضتين مقام القرية السّبق والرحمة والكمال فناسب ذكر الرحمن يليه.

نقل من شرح خادم مفتي<sup>(1)</sup>

<sup>1/</sup> لم نقف على ترجمة له.

الملحق (2) اللوحة الخارجية

ينبغي للمباحث أن يجتنب	عن أمور تسعة خذها تصب
إنَّها الإيجاز والإطناب بل	المقلّ المجمل والمفضي إلى الخلل
واحذرن لفظا غريبا في الكلام	ثم دخلا قبل تحقيق المرام
رفع صوت عند بحث في المقال	مثل ضحك لم يجوز الرجال
لا تباحث بالمهيب المحتشم	لا تحقر قط فردا في أمم <sup>(1)</sup>

قوله:

وبعد اللتيا والتي تصغير التي على خلاف القياس لأنّ القياس التصغير أن يضم أوّل المصغر وهذا أبقي على فتحته الأصلية، لكنهم عوّضوا عن ضمّ أوّله بزيادة الألف في آخره كما فعلوا ذلك في نظائره من اللذيا وذيا وذيالك والمعنى بعد الورطة الصغيرة والكبيرة التي من فضاة شأهما كيت وكيت حذفت الصلة إبهاما لقصور العبارة عن الإحاطة بوصف الأمر الذي كُني بهما عنه وفي ذلك من تفخيم أمره ما لا يخفى.

<sup>1</sup> الأبيات ذكرها ساحقلي زاده في كتابه "الولدية" بغير نسبة، كما في مقال سعد عبد الرحمن: "النحو و المنطق بين السيرافي و متى بن يونس" على موقع الأنطولوجيا، على رابط:

كلّ ما في القرآن من لعلّ فإنّها للتعليل إلا ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْذُونَ﴾ (1) [الشعراء: 129]

فإنّها للتشبيه وهذا غريب لم يذكره النحاة كليّات أبو البقاء (2).

كلّ سرّ جاوز الاثنين شاع أقول (3) والمعنى كلّ سرّ جاوز من شخص الآخر فهو شاع ويمكن أن يقال المراد به الاثنين الشفتان فيكون المعنى كلّ سرّ جاوز الشفتين سمع واحد أن لا لأنّه قيل وللحيطان أذن ويمكن أن يقال المراد من الاثنين القلب واللسان يعني السرّ الذي يأتي من القلب إلى اللسان يشيع ويظهر فعلى الأول لا يحتاج إلى الثالث وعلى الثاني لا بدّ منه وعلى الثالث لا يلزم الثالث كالأول فافهم وتفكر فإنّه بحث شريف.

لمولانا خسرو (4)

ما بين حفات وعرات ومشات

جنّناك على الباب مساكين حفات

ها نحن وقوفنا بنواحي عرفات (5)

قد قلت لنا موضع عفوي عرفات

<sup>1/2</sup> تمام الآية: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْذُونَ﴾ [الشعراء: 129]

<sup>2/</sup> أبو البقاء، مصدر سابق، ص778.

<sup>3/</sup> ينظر: مرزبان نامه، اسبهد مرزبان بن شروين بن رستم بن شهریار (المتوفى: ق 4 هـ)، ترجمه للعربية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عرب شاه (المتوفى: 854 هـ)، ط1، 1997 م، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت - لبنان، عن طبعة حجرية في مطبعة أحمد أفندي الازمري في القاهرة 1287 هـ، 1858 م، ص64.

<sup>3/</sup> لم نقف على ترجمة له.

<sup>5/</sup> لم نقف على هذه الأبيات.



ثم يقول في موضع آخر:

هيهــــــــــــــــات نجــــــــــــــــاتي	رامي قلبي بسهام اللحــــــــــــــــظات
من قبــــــــــــــــل وفــــــــــــــــاتي	مازلت فداءك روحي وحيــــــــــــــــاتي
بالدَّمَــــــــــــــــع كتــــــــــــــــابا	نمقت إلى بابك يا قره عيــــــــــــــــني
ســــــــــــــــل من عبــــــــــــــــراتي	صرت على الوجد مدادي ودوائــــــــــــــــي
يا ظــــــــــــــــبي حــــــــــــــــرم	[...] وحاصد غل مذ أصبح مسكا
نــــــــــــــــار الحســــــــــــــــرات	وتحرق في الصين قلوب الطــــــــــــــــبيات
والشــــــــــــــــارب منه	رق أحشائي وفي فــــــــــــــــيك لا له
لا في الظــــــــــــــــلمات	خضرا مورده فا حــــــــــــــــياتي
راحت كــــــــــــــــلمات	[...] في ليلة أصدغ ملاح
حســــــــــــــــيب العــــــــــــــــدوات	[.....] الدــــــــــــــــعوات

هذا من مقولات أحمد باشا ابن ولي الدين<sup>(1)</sup> [...] جعلها نظيرة لقصيدة المولى خضر بك.<sup>(2)</sup>

ثم يقول في موضع آخر:

حالمي نم حاجتك بباب أيده ريانم	الدمع في العين إلى الحـال دليل
البتة بوحالمون أو ياريك جـرواد	في القلب من القلب إلى القلب سبيل
عاشق نجد صاغ أوله جو سندن أولا يرو	العاشق من هجـرك فان و علي[.]
حاشاك مراد غير به ميلا يليه سندن	قلبي لك من المهـد إلى اللحد يميل

ثم يقول في موضع :

ومن القاعدة الكليّة أنّ كلّ جمع إذا كان في أصله يعني في مفرده لا يقرأ جمعه بالهمزة كعمايش و فوايد وغيرهما وإذا لم يكن ياء [...] بالهمزة كنضائف وفضائل وقلائل وغيرها فاحفظه فإنّه لا [...] مرغوب وجهله معيوب ، وأمّا اسم الفاعل فبالهمزة. كمال باشا<sup>(3)</sup>.

<sup>1</sup> / أحمد باشا: هو أحمد بن ولي الدين، العالم الفاضل الشاعر الشهير بأحمد باشا بن المولى وليّ الدّين الحسيني الرومي الحنفي قرأ على علماء عصره وفضل، وتنقل في المناصب حتى صار قاضي العسكر، ثم جعله السلطان محمد خان الغازي معلما لنفسه، كان رفيع القدر عالي الهمة كريم الطمع سخي النفس ولم يتزوج له نظم من العربية، توفي وهو أمير بروسا في سنة 902هـ، ودفن بها.

ينظر: الغزيّ نجم الدين محمد بن محمد، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، وضع حواشيه: خليل المنصور منشورات علي بيضون دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ص147-148.

<sup>2</sup> / خضر بك: خضر بك: ابن مولى جلال الدين العلامة الملقب بجراب العلم، توفي سنة 863هـ ، بمدينة القسطنطينية حين كان قاضيا بها وهو أول قاض بها من بعد فتحها على يد السلطان محمد خان.

ينظر: الغزيّ نجم الدين ، مصدر سابق، ج1، ص148.

<sup>3</sup> / لم نقف على ترجمة له.

[ثم يقول] (1) :

تكتب الألف بعد الواو في نفس المتكلم مع الغير إذا كان واو ياكما في نرجو أو نظير قوله

تعالى: ﴿ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (2) [ الأنعام: 71 ]

وأكثر الناس عن هذه القاعدة غافلون.

### شرح المشارق

ثم يقول:

يتقه أصله يتقيه حذف الياء للحزم والهاء ضمير عائد إلى الله مكسور على ما كان قبل حذف الياء فلا يكون هنا إلتقاء الساكنين ولا تحريك لأجله وقيل الهاء للسكت فلما أسكن القاف تشبيها بكتف النفي الساكن من القاعدة والهاء فحرك الهاء بالكسر وهو ليس بوجه لما يلزم من تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل.

سيد عبد الله على الشافية (3)

<sup>1</sup> / إضافة منا يقتضيها السياق للفصل بين قول وآخر وقد أضفناها في كل صفحات الملحق.

<sup>2</sup> / تمام الآية: ﴿ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أُوْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [ الأنعام: 71 ]

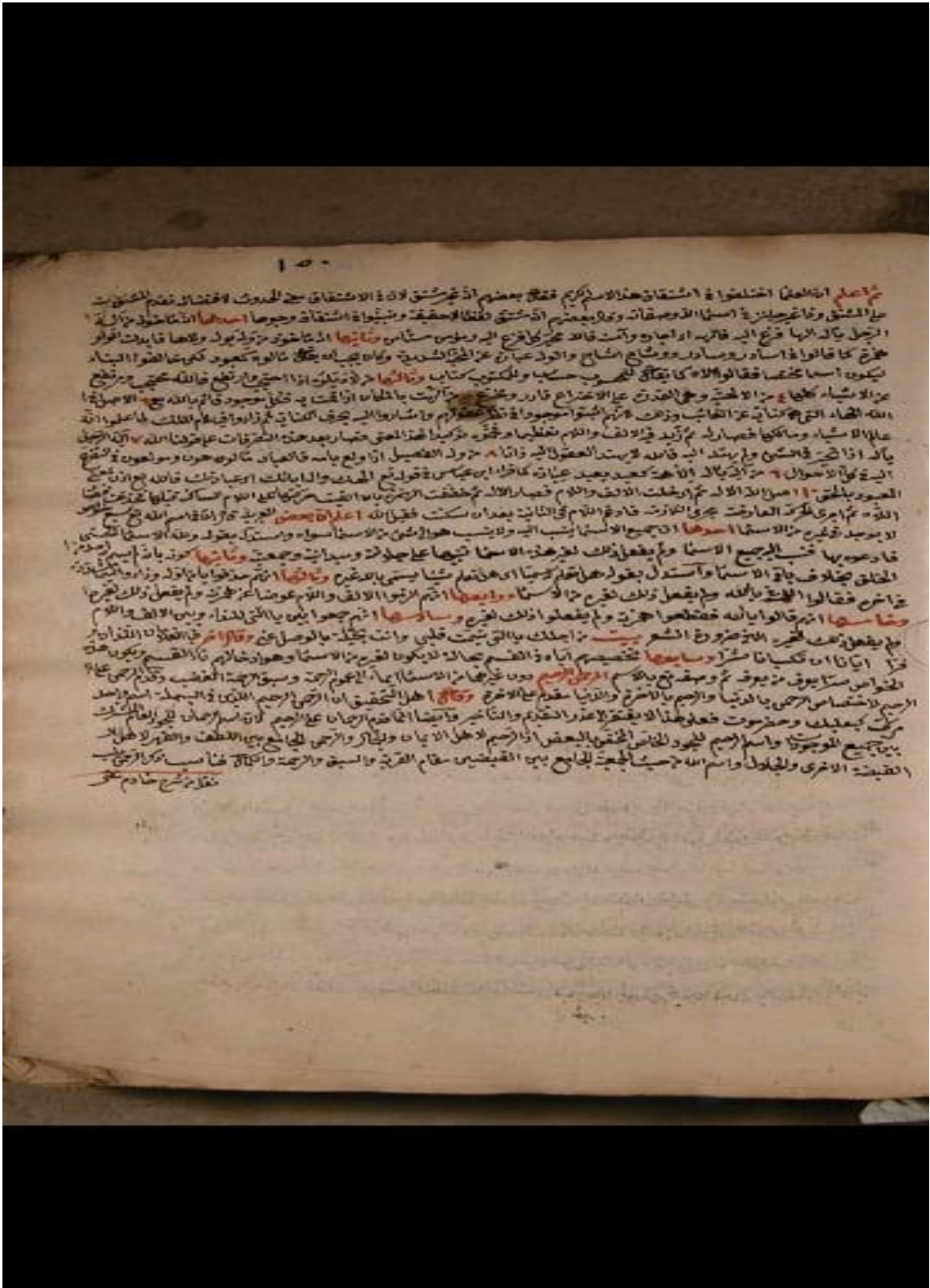
<sup>3</sup> / شرح الشافية للعلامة نقرة كار، ضمن مجموعة شرح الشافية في علمي التصريف والخط، ضبطها واعتنى بها محمد عبد السلام شاهين، نشر دار الكتب العلمية، ج 1، ص 582.

لمولانا خضر بك من نوع المستزاد

يا من ملك الإنس بلطف الملكات	يا من ملك الإنس بلطف الملكات
حركت جنوبي بفنون الحركات	حركت جنوبي بفنون الحركات
العارض الحال واصداغك خفت	العارض الحال واصداغك خفت
والجنة كيف احتجبت بالشهوات	والجنة كيف احتجبت بالشهوات
إن ضاق على الوسع عبارات لسان	إن ضاق على الوسع عبارات لسان
في القلب نكات كتبت بالعبرات	في القلب نكات كتبت بالعبرات
قد سال على بابك أنهار دموعي	قد سال على بابك أنهار دموعي
كرد عدة الوصف وصلها بخلاف	كرد عدة الوصف وصلها بخلاف
ومرّ على مري من جسمك ظلّ	ومرّ على مري من جسمك ظلّ
حيّاك من القبر عظامي ورفاتي	حيّاك من القبر عظامي ورفاتي
خطي إذا نقل من فيه مثال	خطي إذا نقل من فيه مثال
يا حسن صفات	يا حسن صفات
يا جنة ذاتي	يا جنة ذاتي
أطراف محياك	أطراف محياك
من كلّ جهات	من كلّ جهات
لا عبـرة فيها	لا عبـرة فيها
تـحكي نكباتي	تـحكي نكباتي
ليلا ونهارا فالرحم على السائل أولى [...]	ليلا ونهارا فالرحم على السائل أولى [...]
فالوعد كفاني والحب يرى لذته في القلب [...]	فالوعد كفاني والحب يرى لذته في القلب [...]
يا مونس روحـي	يا مونس روحـي
من بعد وفاتي	من بعد وفاتي
يحـكيك بلطف [...] <sup>(1)</sup>	يحـكيك بلطف [...] <sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> / الأبيات ذكرها أحمد بن مصطفى بن خليل أبو الخير عصام الدين طاشكُبري زادة ، في الشقائق النعمانية، ص 57 / والغزّي نجم الدين محمد بن محمد، مصدر سابق، ج 1، ص 148.

الملحق 01: لوحة إشتقاق اسم الجلالة الله من النسخة (ي)



الملحق 02: اللوحة الخارجية من النسخة (ي)



# الفهارس

فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
181	07	الفاتحة	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ .....﴾
115	13	البقرة	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾
209	25	البقرة	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
212	28	البقرة	﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾
107	31	البقرة	﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾
166	32	البقرة	﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا بِطٰٓءِٔةِ﴾
216	34	البقرة	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا﴾
184	37	البقرة	﴿فَتَلَقَّى آءَادَمَ مِنْ رَبِّهِ ءَكَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾
	47	البقرة	﴿يٰٓبَنِي إِسْرٰٓءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ﴾
172	48	البقرة	﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾
238	68	البقرة	﴿قَالُوا اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ﴾



102	80	البقرة	﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا﴾
216	91	البقرة	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾
249	96	البقرة	﴿وَلْتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ﴾
114	135	البقرة	﴿وَقَالُوا كُونُوا﴾
231	143	البقرة	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾
193	144	البقرة	﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾
163	179	البقرة	﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾
91	184	البقرة	﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾
169	185	البقرة	﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾
198	186	البقرة	﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾
119-118	187	البقرة	﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ...﴾
135	195	البقرة	﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
129	223	البقرة	﴿نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَاتُوا حَرَّتْكُمْ﴾
136	228	البقرة	﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ﴾
240	237	البقرة	﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾
117	249	البقرة	﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾
233	251	البقرة	﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ﴾
256+244	253	البقرة	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا﴾
191	255	البقرة	﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

267	271	البقرة	﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
236	272	البقرة	﴿لَيْسَ عَلَيْكَ﴾
217	280	البقرة	﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ﴾
190-119	282	البقرة	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ﴾
241	286	البقرة	﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾
108	08	آل عمران	﴿رَبِّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا﴾
246	10	آل عمران	﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾
116	31	آل عمران	﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ﴾
263	66	آل عمران	﴿هَتَأْتُمْ هَتُّوْلًا ۖ حَاجَجْتُمْ﴾
189	110	آل عمران	﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ﴾
236	118	آل عمران	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
116	123	آل عمران	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾
249	135	آل عمران	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا﴾
172	146	آل عمران	﴿وَكَايِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيشُونَ﴾
179	154	آل عمران	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ﴾
241	159	آل عمران	﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ﴾
193	179	آل عمران	﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
180-177	185	آل عمران	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾

198	17	النساء	﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَىٰ ﴾
190	40	النساء	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۗ ﴾
149	46	النساء	﴿ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا ﴾
81	53	النساء	﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ ﴾
278	73	النساء	﴿ وَلِئِنِ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ ﴾
242	78	النساء	﴿ أَيَنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ ۗ ﴾
104	87	النساء	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ ﴾
188	96	النساء	﴿ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً ﴾
189	103	النساء	﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ ﴾
249	123	النساء	﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ ﴾
193	137	النساء	﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾
206	148	النساء	﴿ لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوْءِ ﴾
237	171	النساء	﴿ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ ﴾
117	06	المائدة	﴿ يَتَائِبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾
274	12	المائدة	﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ ﴾
161	54	المائدة	﴿ يَتَائِبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾
266	91	المائدة	﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ ﴾

128	01	الأنعام	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾
161	17	الأنعام	﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾
213	28	الأنعام	﴿بَلْ بَدَأَهُمْ مَا﴾
78	40	الأنعام	﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾
248	59	الأنعام	﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾
207	90	الأنعام	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾
210	111	الأنعام	﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ﴾
217	112	الأنعام	﴿وَلِتَصْنَعِيَ إِلَيْهِ أَفْعَدَةٌ﴾
208	11	الأعراف	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ﴾
208	13	الأعراف	﴿قَالَ فَأَهْبِطْ مِنْهَا﴾
163	38	الأعراف	﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ﴾
259	44	الأعراف	﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾
197	45	الأعراف	﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ﴾
147	105	الأعراف	﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ﴾
250-245	132	الأعراف	﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ﴾
197	154	الأعراف	﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾
260-120	172	الأعراف	﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ﴾
212	176	الأعراف	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا﴾



268	30	يونس	﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ﴾
83	37	يونس	﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى﴾
218	98	يونس	﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾
101	08	هود	﴿وَلَيْنَ أَخْرَجْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ﴾
116	48	هود	﴿قِيلَ يٰنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾
85	77	هود	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾
78	87	هود	﴿قَالُوا يٰشُعَيْبُ﴾
227	29	يوسف	﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن هَذَا﴾
235-129	31	يوسف	﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾
163	32	يوسف	﴿قَالَتْ فَذٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِنِي﴾
104	33	يوسف	﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾
111	41	يوسف	﴿يَصْنَعِي السِّجْنَ﴾
179	43	يوسف	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى﴾
202	91	يوسف	﴿قَالُوا تَاللَّهِ﴾
117	100	يوسف	﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾
91	14	الرعد	﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾
265-90	16	الرعد	﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ﴾
118	43	الرعد	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

164	09	إبراهيم	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ﴾
199	39	إبراهيم	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي﴾
237	02	الحجر	﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
219	07	الحجر	﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ﴾
192	44	النحل	﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾
129	57	النحل	﴿وَتَجْعَلُونَ لِلَّهِ﴾
192-128	72	النحل	﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ﴾
125	83	النحل	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
232	96	النحل	﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾
199	124	النحل	﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ﴾
103	01	الإسراء	﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾
81	76	الإسراء	﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزِفُونَكَ﴾
194	78	الإسراء	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾
193	109	الإسراء	﴿وَتَحْزِرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ ﴿ ﴿ ﴿
241-106	110	الإسراء	﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾
137	15	الكهف	﴿هَتُولَاءِ قَوْمَنَا آخِذُوا مِنْ دُونِهِ ءِالِهَةً﴾
98	19	الكهف	﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ﴾

123	32	الكهف	﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا ﴾
185-184	33	الكهف	﴿ كَلَّمْنَا الْجِنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكْلَهَا ﴾
261	37	الكهف	﴿ قَالَ لَهُرُ صَاحِبُهُرُ ﴾
161	38	الكهف	﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾
161	41	الكهف	﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غُورًا ﴾
275	49	الكهف	﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ ﴾
97	79	الكهف	﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ ﴾
98	86	الكهف	﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ ﴾
143	109	الكهف	﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا ﴾
107	16	مریم	﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ ﴾
236	31	مریم	﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا ﴾
106	69	مریم	﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ ﴾
177	95	مریم	﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿١٠٦﴾ ﴾
145	10	طه	﴿ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ ﴾
233	17	طه	﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٧﴾ ﴾
266	40	طه	﴿ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ ﴾
225	44	طه	﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهِ ﴾
143-124	58	طه	﴿ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ ﴾



163	71	طه	﴿قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ﴾
84	89	طه	﴿أَفَلَا يَرَوْنَ﴾
131	91	طه	﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾
275	18	الأنبياء	﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾
201	22	الأنبياء	﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَاهِلَةٌ﴾
119	26	الأنبياء	﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ﴾
194	47	الأنبياء	﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾
202	57	الأنبياء	﴿وَتَأْتِيهِمْ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾
247	77	الأنبياء	﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾
270	05	الحج	﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾
249	18	الحج	﴿إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ﴾
158	63	الحج	﴿قَالُوا بَلْ جَعَلْنَاكَ﴾
166	01	المؤمنون	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾
159	14	المؤمنون	﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً﴾
145	22	المؤمنون	﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾
84	27	المؤمنون	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ﴾
269	36	المؤمنون	﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾
241	40	المؤمنون	﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾

181	53	المؤمنون	﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾
218	13	النور	﴿لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ﴾
190	16	النور	﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾
101	22	النور	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ﴾
206	35	النور	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ﴾
166	64	النور	﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ﴾
256-178	39	الفرقان	﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلِ وَكُلًّا تَبَّرْنَا﴾
78	45	الفرقان	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ﴾
102	57	الفرقان	﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ﴾
145	14	الشعراء	﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّتِ وَعُيُونِ ﴿٥٧﴾﴾
127	64	الشعراء	﴿وَأَزَلَّفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ ﴿٦٤﴾﴾
190	112	الشعراء	﴿قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾﴾
244	30	النمل	﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ﴾
104	33	النمل	﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ﴾
154	40	النمل	﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾
218	46	النمل	﴿قَالَ يَنْقُومِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ﴾
189	48	النمل	﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ﴾
190	60	النمل	﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ﴾
161	90	النمل	﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيئَةِ﴾

129	07	القصص	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ﴾
195	08	القصص	﴿فَالْتَقَطَهُرَّءَالُ فِرْعَوْنَ﴾
146	15	القصص	﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ﴾
242	28	القصص	﴿قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي﴾
195	12	العنكبوت	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
269	15	العنكبوت	﴿فَأَنْجَيْنَهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ﴾
115	40	العنكبوت	﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ﴾
163	01	الروم	﴿الْم﴾
163-135	04	الروم	﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾
110	25	الروم	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ﴾
210	27	لقمان	﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ﴾
90	02	السجدة	﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾
268	11	الأحزاب	﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ﴾
116	20	الأحزاب	﴿تَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ﴾
93	35	الأحزاب	﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾
99	24	سبأ	﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ﴾
245	02	فاطر	﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ﴾
157	37	فاطر	﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا﴾

271	2	يس	﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾
276	10	يس	﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾
82	32	يس	﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَمٍ لَّمْ يَأْتِنَا مِنْ يَمِينٍ وَخَلْفَةٍ وَمِنْ أَمَامٍ ﴿٣٢﴾﴾
197	39	يس	﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾
205	40	يس	﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا﴾
249	52	يس	﴿قَالُوا يَنْوِيلُنَا﴾
206	47	الصفات	﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾
221	08	ص	﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾
209	75	ص	﴿قَالَ يَتَابِلِيسُ﴾
245	22	الزمر	﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾
264-77	36	الزمر	﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾
162	66	الزمر	﴿بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾
274	26	غافر	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي﴾
124	05	فصلت	﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا﴾
243	20	فصلت	﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا﴾
270	03	الشورى	﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾
168-164	11	الشورى	﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
149	25	الشورى	﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾
246	45	الشورى	﴿وَتَرْتَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا﴾

108	39	الزخرف	﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ﴾
92	51	الزخرف	﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ﴾
92	52	الزخرف	﴿أَمْرًا أَنَا خَيْرٌ﴾
227	76	الزخرف	﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ﴾
218	28	الأحقاف	﴿فَلَوْلَا نَصْرُهُمْ﴾
265	35	الأحقاف	﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ﴾
98	04	محمد	﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ﴾
148	37	محمد	﴿إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ﴾
148	38	محمد	﴿هَتَأْتُمْ هَتُؤَلَاءِ تَدْعُونَ﴾
201	25	الفتح	﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
123	01	الحجرات	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
77	12	الحجرات	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا﴾
160	26	الذاريات	﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٣١﴾﴾
160	27	الذاريات	﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٣٢﴾﴾
206	23	الطور	﴿يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأَسَا لَا لَغْوٌ فِيهَا﴾
149	03	النجم	﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣٦﴾﴾
154	13	النجم	﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾﴾
154	14	النجم	﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٣٨﴾﴾

116	34	القمر	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾
179	52	القمر	﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾﴾
265	60	الرحمن	﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾﴾
206	32	الواقعة	﴿وَفَنَكِهَةَ كَثِيرَةً ﴿٣٢﴾﴾
206	33	الواقعة	﴿لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا مَمْنُوعَةَ ﴿٣٣﴾﴾
206	43	الواقعة	﴿وَوَظِلٍّ مِّنْ تَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾﴾
206	44	الواقعة	﴿لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾﴾
160	52	الواقعة	﴿لَا يَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾﴾
160	53	الواقعة	﴿فَمَا لَكُم مِّنَ الْبُطُونِ ﴿٥٣﴾﴾
160	54	الواقعة	﴿فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾﴾
217	65	الواقعة	﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾
202	12	الحشر	﴿لَيْنٌ أٰخْرَجُوا لَا تَخْرُجُونَ﴾
199	13	الحشر	﴿لَآنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً﴾
207	01	المتحنة	﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
246	09	الجمعة	﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ﴾
88	06	المنافقون	﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾
218-83	10	المنافقون	﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾
120	07	التغابن	﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ﴾
225	01	الطلاق	﴿يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾

			لِعِدَّتِهِنَّ ﴿١٦٠﴾
248	03	الملك	﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾
260-120	08	الملك	﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾
260-120	09	الملك	﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾
274	15	الملك	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾
81	20	الملك	﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ﴾
199	04	القلم	﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١٦١﴾﴾
214	09	القلم	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾
256	16	الحاقة	﴿وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦٢﴾﴾
128	16	نوح	﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ﴾
241	25	نوح	﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ﴾
93	15	المزمل	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ﴾
93	16	المزمل	﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا﴾
180-178	38	المدثر	﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿١٦٣﴾﴾
206	31	القيامة	﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴿١٦٤﴾﴾
89	27	النازعات	﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿١٦٥﴾﴾
95	41	النازعات	﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿١٦٦﴾﴾
106	06	الانفطار	﴿يَتَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾

191	01	المطففين	﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾﴾
147	02	المطففين	﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾
222-201	04	الطارق	﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾
119	14	الأعلى	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾﴾
119	15	الأعلى	﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾﴾
119	16	الأعلى	﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾
266	05	الفجر	﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ﴿٥﴾﴾
186	06	الفجر	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾﴾
262	08	الشمس	﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾﴾
110	01	الليل	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾﴾
169	02	الضحى	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾﴾
142	05	الضحى	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾﴾
264-76	01	الشرح	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾﴾
271	01	التين	﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾﴾
276	15	العلق	﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾﴾
130	05	القدر	﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾
108	04	الزلزلة	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾﴾
193	05	الزلزلة	﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾﴾
94	01	العصر	﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾﴾



94	03	العصر	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
112	01	الإخلاص	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
219	03	الإخلاص	﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾

فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
96	{ إنَّ قعر جهنم سبعين خريفاً }
96	{ إنَّ من أشدَّ النَّاس عذاباً يوم القيامة المصوِّرون }
102	{ ليس من أمير أمصيام في أمسفر }
135	{ كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكلِّ ما سمع }
140	{ أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أي من قريش }
316 – 160	{ يا ربَّ كاسية في الدُّنيا عارية يوم القيامة }
200	{ إنَّه يقال للعبد يوم القيامة أتذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا }
209	{ لما قال له ذو اليمين أنسييت أم قصرت الصلاة كلَّ ذلك لم يكن }
223	{ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته }
250	{ التمس ولو خاتماً من حديد }
264	{ ليس من أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء }

فهرس الأشعار

الصفحة	بحره	قائله	البيت
108	الطويل	أبو شامة	بدأت باسم الله في النظ متبارك رحمانا رحيمًا وموئلا
132	البسيط	قريظ بن أنيف	فليت لي بهم قوما إذا ركبواشئتوا الإغارة فرسانا وركبانا
133	الطويل	وهو للعباس بن مرداس أول للعباس أو لغاوي بن ظالم السلمي، أو لأبي ذر الغفاري	أربّ يبول الثعلبان برأسه وقد ذلّ من بالت عليه الثعالب
145	الخفيف	لأبي نواس الحسن بن هاني الحكمي	إن من ساد ثمّ ساد أبوه ثمّ ساد قد ساد قيل ذلك جدّه
206 – 157	الطويل	للبيد بن ربيعة العامري	ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لا محالة زائل
160		لرجل من أزد السراة وقيل هي لعمر الجنيّ	ألا ربّ مولود له أب وذي ولد ولم يلد له أبوان
161	الطويل	لإمرئ القيس بن حجر	فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعاً لهيتها عن ذي تمائم محول
162	الكامل	لأبي دؤاد جارية بن الحجاج الأيادي	ربّما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهنّ المهار

169	الخفيف	وهو لقحيف بن خمير العقيلي	إذا رضيت عليّ بنو قشير لعمر الله أعجبتني رضاها
170	الرجز	مجهول القائل	إنّ الكريم وأبيك عتمل إنّ لم يجد يوماً علي من يتكل
171	الطويل	قيس بن الملوح	بكلّ تداوينا فلم يشف ما بنا علي أنّ قرب الدار خير من البعد
171	الطويل	قيس بن الملوح	علي أنّ قرب الدار ليس بنافع إذا كان من تهواه ليس بذئ ودّ
174	الكامل	مجهول القائل	علي عن يميني مرت الطير سنحا وكيف سنوح واليمين قطيع
174	البيسط	لأبي نواس	دع عنك لومي فإنّ اللوم إغراء وداوي بالتي كانت هي الداء
183	الطويل	لامرئ القيس	قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللولى بين الدخول فحومل
195	الرجز	للعجاج	بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم
196	الطويل	وهو لعبد الأعلى بن عبد الله بن عامر	إذا أنت لم تنفع فضر فإنّما يرجى الفتى كيما

			يضرّ وينفع
202	الطويل	للحارث المخزومي	فأصبح بطن مكة مقشعرا كأذّ الأرض ليس بها هشام
207	الطويل	للفرزديق	وكل رفيقي كل رحل وإن هما تعاطى القنا قوما هما أخوان
207	الرجز	قيس بن ذريح	وكل مصيبات تصيب فإثما سوى فرقة الأحباب هيئنة الخطب
208	البسيط	أبو الطيب المتنبي	ما كلّ ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
209	الرجز	أبو النجم العجلي	قد أصبحت أم الخيار تدعي عليّ ذنبا كلّ لم أصنع
224	البسيط	أبو ذؤيب الهذلي	يا ميّ لا يعجز الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس
225	الكامل	ابن ميادة	وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد
225	الطويل	المتوكل الليثي	أريد لا أنسى ذكرها فكأثما تمثّل لي ليلي بكل سبيل

229	/	مجهول القائل	محمد تغد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا
243	الطويل	لامرئ القيس	ولو أنّ ما أسعى لأدنى معيشة كفاني [لم أطلب قليل من مال
250	الرمل	لعيدي بن زيد العبادي	لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
251	الطويل	لامرئ القيس بن حجر الكندي	فلو أنّ ما أسعى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال
257	الوافر	مجهول القائل	فجئت قبورهم بدءاً ولما فناديت القبور فلم يجبهه
259	الكامل	أبو طالب	والله لن يصلوا إليك جميعهم حتى أوسد في التراب دفينا
229	الوافر	أبو العتاهية	فيا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب
259	الرجز	العجاج	يا ليت أيام الصبا راجعا إذ كنت في وادي العقيق راجعا
262	الطويل	الفرزدق	و لو كنت ضبيّا عرفت قرايتي ولكن زنجيّا عظيم المشافر

269	الطويل	ليبد بن ربيعة	ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل
274	الخفيف	صالح بن عبد القدوس	لئن صرت لا تحير جوابا لبما قد ترى وأنت خطيب
274	الطويل	لأبي حية النميري	وإنا لمّا نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقى اللسان من الفن
275	الكامل	المرار الأسدي	أعلاقة أم الوليد بعدمأفنان رأسك كالشغام المخلص
275	الخفيف	جميل بثينة	بينما نحن بالأراك معا إذ أتى راكب على جملة
287	الرمل	سويد بن أبي كاهل	ربّ من أنضجت غيظا قلبهقد تمنى لي موتا لم يُطع
292	الرجز	عبد الله بن رواحة	..... فأنزلنّ سكينه علينا
294	الوافر	جرير	وقولي إن أصبت لقد أصابنا أقلي اللّوم عادل والعتابا
295	الرجز	رؤية	وقاتم الأعماق حاوي المخترقن مشتبه الأعلام لماع الخفقن
316	البسيط	مجهول القائل	يا لعنة الله والأقوام كلّهم والصالحين على سمعان من جار

311	الوافر	مجهول القائل	من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالوصل عني
321	الرجز	مجهول القائل	فيا الغلامان اللذان فراً إيانا أن تكسبانا شراً
324	/	مجهول القائل	جئنك على الباب مساكين حفات ما بين حفات وعرات ومشات
325	/	أحمد باشا	رامي قلبي بسهام اللحظات يهات نجاتي
326	/	أحمد باشا	حالمي نم حاجتك بباب أيده ريانم الدمع في العين إلى الحال دليل
328	/	خضر بك	يا من ملك الانس بلطف الملكات في حسن صفات



فهرس الأعلام

الصفحة	تاريخ وفاته	العلم
351	(ت: ....)	أبو طالب
247	(ت: 23هـ)	عمر بن الخطاب
323	(ت: 68هـ)	ابن عباس
268	(ت: ....)	أبو الدرداء
158	(ت: ....)	لبيد بن ربيعة العامري
167	(ت: 104هـ)	مجاهد
209	(ت: 110هـ)	الفرزدق
211	(ت: 130هـ)	أبو النجم
167-148-142-128-55	(ت: 150هـ)	الراغب الأصفهاني
153	(ت: 169هـ)	نافع
296	(ت: 170هـ وقيل 175هـ)	الخليل بن أحمد الفراهيدي
-152-150-132-125-110-87-70-56-18 -251-239-234-215-195-177-168-166 315-296-293-292-288-268-267-255	(ت: 180هـ)	سيبويه
287	(ت: ....)	حماد بن سلمة
286	(ت: 182هـ)	يونس الضبي
291-233	(ت: 189هـ)	الكسائي
298-268-215-206-203-181-177-175-147	(ت: 215هـ)	الأخفش
103	(ت: 215هـ)	أبو زيد
317	(ت: 216هـ)	الأصمعي
300	(ت: 247هـ)	المازني

295-203-181-178-177-125	(ت: 268هـ)	المبرد
293	(ت: 291هـ)	ثعلب
233-203	(ت: 299هـ)	ابن كيسان
283-200	(ت: 311هـ)	الزجاج
164	(ت: 327هـ)	ابن بشار
161	(ت: 347هـ)	ابن درستويه
215-203	(ت: 368هـ)	السيرافي
217	(ت: 370هـ)	الرازي
314-237	(ت: 37 هـ)	ابن خالويه
295-291-280-266-178-157	(ت: 277هـ)	الفارسي
277	(ت: 384هـ)	الروماني
280	(ت: 392هـ)	ابن جنى
170-81	(ت: 400هـ)	الجوهري
145	(ت: 421هـ)	المرزوقي
314	(ت: 430هـ)	الثعالبي
294	(ت: 458هـ)	ابن سيده
314	(ت: 516هـ)	الحريري
283-206-186-159-110-107	(ت: 538هـ)	الزنجشيري
102	(ت: 542هـ)	ابن الشجري
160	(ت: 581هـ)	السهيلي
181	(ت: 609هـ)	ابن خروف
131	(ت: 226هـ)	السكاكي
245	(ت: 645هـ)	الشلوبين
108	(ت: 665هـ)	أبوشامة المقدسي
265-260-203	(ت: 669هـ)	ابن عصفور
266	(ت: 684هـ)	أبو البقاء
295-200-16	(ت: 743هـ)	ابن السراج

151 -16	(ت: 744هـ)	شهاب الدين
15-14	(ت: 761هـ)	ابن هشام
260-177	(ت: 769هـ)	عقيل
109	(ت: 771هـ)	المالقي
312-293-259-216-177-174-113	(ت: 772هـ)	ابن مالك
146-55	(ت: 792هـ)	التفتازاني

فهرس الكتب

الصفحة	صاحبه	الكتاب
209	ابن خالويه (ت: 370)	الجمال
130	عبد الله بن أبي زيد القيرواني (ت: 386هـ)	إيضاح المعاني
139	لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)	الصحاح
127	لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالزّاعب الأصفهاني (ت: 502هـ)	مفردات القرآن
145	للإمام الحافظ الكبير القاضي عياض بن موسى اليحصبي السّبي المالكي (ت: 544هـ)	المشارك
145	جلال الدين القزويني (ت: 739هـ)	المفتاح
131	للعلامة سعد الدين التفتازاني (ت: 789هـ)	حواشي الكشاف
1145	سعد الدين التفتازاني (ت: 792هـ)	حاشية الضوء

مصادر ومراجع التحقيق

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر والمراجع

1. ابن الشجري (المتوفى: 542هـ)، أمالي ابن الشجري ، تح: محمود محمد الطناحي مكتبة الخانجي ، القاهرة ، دط.
2. ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، 1425هـ-2004م.
3. ابن جماعة، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنايني الحموي الشافعي، بدر الدين (المتوفى: 733هـ)، كشف المعاني في المتشابه من المثاني، تحقيق: الدكتور عبد الجواد خلف، الناشر: دار الوفاء - المنصورة، الطبعة: الأولى، 1410 هـ / 1990 م.
4. ابن خالويه (ت: 370 هـ)، الحجة في القراءات السبع ، تح: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ط3.
5. ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي، المحقق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: ج 1، 2/ الثانية، 1424 هـ - 2003 م، ج 3/ الأولى، 1424 هـ - 2003 م، ج 4/ الأولى، 1425 هـ - 2004.

6. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: 458هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
7. ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ) المخصص المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى 1417هـ - 1996م.
8. ابن عثيمين (المتوفى: 1421هـ)، مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1427هـ.
9. ابن عصفور الإشبيلي (ت: 669 هـ)، مثل المقرب، تح: صلاح سعد محمد المليطي دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1.
10. ابن قتيبة (المتوفى: 276هـ)، الشعر والشعراء ، تح: أحمد محمد شاكر ، دار المعارف القاهرة.
11. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) المعارف تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة: الثانية 1992 م.
12. ابن قدامة موفق الدين عبد الله المقدسي (المتوفى: 620هـ)، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ، تح: علي نويهض ، دار الفكر ، د.ط، د.ت.ط.
13. ابن مالك (المتوفى: 672هـ)، شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم أحمد هريدي جامعة أم القرى البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة، ط1، 1402هـ/1982م
14. ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (المتوفى: 672هـ)، شرح الكافية الشافية، حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد

- هريدي جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1402 هـ - 1982 م
15. ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، شرح التسهيل لابن مالك = شرح تسهيل الفوائد، المحقق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (1410هـ - 1990م).
16. ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، المحقق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387هـ - 1967م (ب ط).
17. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ) لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ.
18. ابن هشام الأنصاري (المتوفى: 761هـ)، الإعراب عن قواعد الإعراب، جامعة الرياض، د.ط، د.ت.ط.
19. ابن هشام الأنصاري (المتوفى: 761هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ط، د.ت.ط.
20. ابن هشام الأنصاري (المتوفى: 761هـ)، شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية، تح: هادي نهر، دار اليازوردي العلمية، الأردن عمان، د.ط، د.ت.ط، ج1.
21. ابن هشام الأنصاري (المتوفى: 761هـ)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار التراث العربي، بيروت، ط1، 1422هـ - 2001م
22. ابن هشام الأنصاري (المتوفى: 761هـ)، شرح قصيدة بانت سعاد، تح: عبد الله عبد القادر الطويل، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط1، 1431هـ - 2010م.

23. ابن هشام الأنصاري (المتوفى: 761هـ)، شرح قطر الندى وبل الصدى ، دار  
الطلائع ، القاهرة ، د.ط، د.ت. ط.
24. ابن هشام الأنصاري (المتوفى: 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،  
حرره: حسن حمد، إشراف: اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ، د.ط،  
د.ت. ط.
25. ابن هشام الأنصاري (المتوفى: 761هـ)، شرح شذور الذهب، تح: عبد الغني  
الدقر الشركة المتحدة للتوزيع سوريا د.ط، د.ت. ط.
26. أبو العتاهية، الديوان، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، 1406هـ /  
1986م
27. أبو القاسم عمر بن الحسين الخرقى (المتوفى: 334هـ)، مختصر الخرقى ، علق  
عليه: محمد زهير الشاويش، د.د.ن، ط1.
28. أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر (المتوفى: 180هـ)، كتاب سيبويه، تح: عبد  
السلام محمد هارون، دار الجليل ، بيروت ، ط1.
29. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو  
الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين  
عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
30. أبو ذؤيب الهذلي، ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تح: أنطونيوس بطرس، دار  
صادر ، بيروت، ط1، د.ت. ط.
31. أبو شامة المقدسي (ت: 665 هـ)، إبراز الأماني من حرز الأماني في  
القراءات السبع، تح: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية ، د.ط، د.ت. ط.
32. أبو شامة المقدسي عبد الرحمن (ت: 665 هـ)، المذيل على الروضتين ، تح:  
إبراهيم الزبيق ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ط1 ، 1431هـ - 2010م.



33. أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (المتوفى: 393هـ)، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، راجعه محمد محمد تامر ، أنس محمد الشامي ، زكريا جابر أحمد ، دار الحديث القاهرة ، 1430هـ / 2009م.
34. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن مهران (ت: 430 هـ)، معرفة الصحابة ، تح: عادل بن يوسف العزازي دار الوطن للنشر.
35. أبو نواس، الديوان، تح: بهجت عبد الغفور الحديثي، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي ط1، 2010م.
36. أبو هفان المهزي البصري ، وعلي بن حمزة البصري التميمي، ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، تح: محمد حسن آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت ط1، 1421هـ / 2000م.
37. أحمد بن حسين الجعفي المتنبي أبو الطيب ، ديوان المتنبي، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، د.ط.
38. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، الصّاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ-1997م.
39. الأزهري، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي، زين الدين المصري وكان يعرف بالوقاد (ت: 905هـ)، شرح التصريح على التوضيح أوالتصريح بمضمون التوضيح في النحو، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان، ط1، 1421هـ- 2000م.
40. الإسترابادي رضي الدين محمد بن الحسن (ت686 هـ)، شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قار يونس، ليبيا، د.ط، 1395هـ / 1975م.
41. الدسوقي محمد بن عرفة، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني، تح: عبد الحميد هندراوي، المكتبة العصرية، بيروت، د.ط.

42. الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1419هـ - 1998م.
43. الأصبهاني الميرزا محمد باقر الموسوي، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الدار الإسلامية، بيروت ط1، 1441-1991م.
44. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (المتوفى: 430هـ)، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م.
45. الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري (المتوفى: 1420هـ)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1412هـ / 1992م.
46. امرئ القيس بن حجر (المتوفى: 545 م)، الديوان، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي دار المعرفة بيروت، الطبعة 2، 1425هـ - 2004م.
47. البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ.
48. البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق

الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

49. البغدادي إسماعيل باشا (المتوفى: 1399هـ)، هدية العارفين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، د.ط، د.ت.ط.

50. البغدادي عبد القادر بن عمر (المتوفى: 1093هـ)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م.

51. بهاء الدين بن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، المحقق: د. محمد كامل بركات الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة: الأولى (1400 - 1405 هـ).

52. الثعالبي أبي منصور عبد الملك (ت: 429 هـ)، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تح: محمد ميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، 1403 هـ / 1983م.

53. جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني (المتوفى: 742هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح: الدكتور بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 5، 1415 هـ / 1994م.

54. حاجي خليفة (المتوفى: 1078هـ)، كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت.ط.

55. الحارث المخزومي، شعر الحارث بن خالد المخزومي، تح: يحيى الجبوري، جامعة بغداد، ط 1، 1392 هـ / 1972م.

56. الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)،

- المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1411 - 1990.
57. الخطيب عبد اللطيف، معجم القراءات، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع د.ط.
58. الدسوقي، محمد بن عرفة، حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى: 792 هـ) [ومختصر السعد هو شرح تلخيص مفتاح العلوم لجلال الدين القزويني]، المحقق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت.
59. ديوان الحماسة، حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، أبو تمام: الشاعر، الأديب (المتوفى: 231 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط8، 1141 هـ / 1998 م.
60. الذهبي شمس الدين (المتوفى: 748 هـ)، سير أعلام النبلاء، تح: أكرم البوشي مؤسسة الرسالة، ط11، 1417 هـ - 1996 م.
61. الذهبي شمس الدين (المتوفى: 748 هـ)، العبر في خبر من غير، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، د.ت.ط.
62. الراغب الأصفهاني (المتوفى: 502 هـ)، المفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيد كيلاي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
63. الراغب الأصفهاني (المتوفى: 502 هـ) المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى - 1412 هـ.
64. الرماح بن أبرد المري، شعر ابن ميادة، تح: محمد نايف الدليمي، مطبعة الجمهور الموصل، د.ط. د.ت.ط.
65. الزبيدي أبو بكر (المتوفى: 379 هـ)، طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، د.م.ن، د.ط. د.ت.ط.

66. الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق، القصة في مجالس العلماء، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط2، 1403 هـ.
67. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (المتوفى: 794هـ)، البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م.
68. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (المتوفى: 794هـ) البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م.
69. الزركلي خير الدين (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام، ددن، دط، د.ت.ط.
70. الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (المتوفى: 538هـ) تفسير الزمخشري= الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل دار الكتاب العربي بيروت ط3، 1407هـ.
71. الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (المتوفى: 538هـ) المفصل في صنعة الإعراب، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى، 1993.
72. سعد الدين التفتازاني (ت: 792هـ)، المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للعلامة، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 1434هـ/2013م.
73. السكاكي يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: 626هـ)، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1407 هـ - 1987 م.
74. السيد محمد حسين الأمامي فر (آقاميروي)، خلاصة مغني اللبيب، المطبعة العلمية، ط1.

75. السيوطي جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر، ط2، 1399هـ/1979م.
76. السيوطي جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1967-1387هـ دار إحياء الكتب العربية.
77. السيوطي جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/1984م، د.ط، د.ت.ط.
78. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا، المحقق: الشيخ سمير القاضي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.
79. شوقي ضيف (المتوفى: 1426هـ)، المدارس النحوية ، دار المعارف، د.ط.
80. الشوكاني العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي (المتوفى: 1250هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار الكتاب الإسلامي القاهرة ، د.ط، د.ت.ط.
81. الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
82. الطباطبائي النجفي اليزدي ، التهذيب لمغني اللبيب، منشورات مكتبة الطباطبائي قم، د.ط، د.ت.ن.

83. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى: 360هـ)، المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية.
84. الطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (المتوفى: 310هـ)، تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.
85. الطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (المتوفى: 310هـ)، تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.
86. عبده الراجحي، دروس في المذاهب النحوية ، دار النهضة العربية ، لبنان بيروت ، د.ط، 1980.
87. العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي أبو الفداء (المتوفى: 1162هـ)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، الناشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندأوي، الطبعة: الأولى 1420 هـ - 2000 م.
88. العسقلاني ابن الحجر (المتوفى: 852هـ)، الدرر الكاملة في أعيان المائة الثامنة، دار الجيل، بيروت، د.ط، د.ت.ط.
89. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي (المتوفى: 852هـ) فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

90. عصام نور الدين ، الفعل في نحو ابن هشام ، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 2007م.
91. عمران عبد السلام شعيب ، منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني ، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان مصراتة ط1، 1395هـ - 1986م.
92. عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، الناشر: دار الفيحاء - عمان، الطبعة: الثانية - 1407 هـ.
93. الفتني، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنّي (المتوفى: 986هـ)، تذكرة الموضوعات، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، 1343 هـ.
94. الفراء أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله بم منظور الديلمي (المتوفى: 207هـ) معاني القرآن ، تح: أحمد يوسف النجاتي و محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ، ط1، د.ت.ط.
95. الفرزدق، الديوان، شرحه وضبطه: علي فاعور، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ط1، د.ت.
96. الفضل بن قدامة، ديوان أبي النجم العجلي ، تح: محمد أديب عبد الواحد حميران ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
97. الفيروزآبادي مجد الدين ، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1421هـ/ 2000م.
98. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: 817هـ)، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م.
99. القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى (المتوفى: 526هـ)، طبقات الحنابلة صححه محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية القاهرة ، 1371هـ - 1952م.



100. الكرمي، مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (المتوفى: 1033هـ)، الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، المحقق: د. محمد بن لطفى الصباغ، الناشر: دار الوراق - الرياض، الطبعة: الثالثة، 1419 هـ - 1998م.
101. الكفوي أيوب بن موسى الحسيني القريني (المتوفى: 1094هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تح: عدنان درويش - محمد المصري مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت.ط.
102. لبيد بن ربيعة العامري، الديوان، دار صادر، بيروت، د.ت، د.ط.
103. لجنة الأساتذة في الحوزة العلمية، صححه ونقحه: الشيخ علي رضا الرنجبر مركز مديرية الحوزة العلمية بقم المقدسة، ط4، 1337هـ.
104. محمد بن إبراهيم الرومي الشهير بابن القصاب، خليج البحار في شرح ملتقى الأبحر، تح: مجموعة من الأفاضل في كلية الإمام الأعظم في العراق، دار ابن حزم بيروت، ط1، 1442هـ/2021م.
105. محمد فريد بك المحامي، تاريخ الدولة العلية العثمانية، تح: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت، ط1، 1401هـ/1981م.
106. المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى 1428هـ - 2008م.
107. المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المالكي (المتوفى: 749هـ)، الجنى الداني في حروف المعاني، المحقق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.

108. شرح الشافية للعلامة نقرة كار، ضمن مجموعة شرح الشافية في علمي التصريف والخط، ضبطها واعتنى بها محمد عبد السلام شاهين، نشر دار الكتب العلمية.
109. مرزبان نامه، اسبهد مرزبان بن شروين بن رستم بن شهريار (المتوفى: ق 4 هـ)، ترجمه للعربية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عرب شاه (المتوفى: 854 هـ) ط1، 1997 م، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت - لبنان، عن طبعة حجرية في مطبعة أحمد أفندي الازمري في القاهرة 1287 هـ، 1858 م.
110. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261 هـ) صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
111. الميداني أبو الفضل، مجمع الأمثال، د.د.ن، دم.ن، د.
112. ناصر بن مسفر الزهراني، ابن عثيمين الإمام الزاهد، دار ابن الجوزي السعودية ط1، 1422 هـ.
113. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: 303 هـ) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، 1406 - 1986.
114. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (المتوفى: 807 هـ) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: 1414 هـ، 1994 م.
115. اليحصبي، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي المالكي (ت: 544 هـ)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، طبع ونشر المكتبة العتيقة، تونس ودار القاهرة، 1978 م.

116. يحيى الجبوري، شعر المتوكل الليثي، مكتبة الأندلس، بغداد، د.ط.  
د.ت.ط.

117. يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصللي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ) شرح المفصل للزخشي، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.

118. يوسف بن صامل السلمي ، سمات منهج الشيخ العثيمين في مختصر مغني اللبيب، الكلية الجامعية بالقفنفة جامعة أم القرى.

### ثالثًا: المجالات

1. خليل محمد سعيد الهيبي ، كلية التربية للبنات ، جامعة الأنبار ، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب ، العدد السادس والعشرون :2018.

2. عبد الرحمن بن محمد العمار، لغة أكلوني البراغيث دراسة تطبيقية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية اللغة العربية، قسم النحو والصرف وفقه اللغة، مجلة الجامعة، العدد 27، رجب 1420هـ.

3. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية ، المجلد العشرين العدد الأول.

### رابعًا: المواقع الالكترونية

موقع الأنطولوجيا، على رابط:

<https://alantologia.com/blogs/30713>

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
/	شكر وفضل
أب/ت/ث/ج/ح/خ/د	مقدمة
	قسم الدراسة
/	الفصل الأول: مغني اللبيب ومختصره
14	المبحث الأول: المصنف ابن هشام الأنصاري وكتابه مغني اللبيب
14	المطلب الأول: المصنف ابن هشام الأنصاري
14	أولاً: اسمه ، نسبه ، لقبه
15	ثانياً: مولده ، وفاته
16	المطلب الثاني: شيوخه ، تلاميذه ، مؤلفاته وآثاره
16	أولاً: شيوخه
19	ثانياً: تلاميذه
21	ثالثاً: مؤلفاته وآثاره
21	مؤلفات ابن هشام النحوية
25	مؤلفاته في الصرف
25	مؤلفاته في اللغة
25	مؤلفاته في الأدب
26	مؤلفاته في علوم الدين
27	المبحث الثاني: التعريف بكتاب مغني اللبيب
30	المطلب الأول: شروحه
30	أولاً: شروحه
30	شرح الدماميني
31	غنية الأريب عن شرح مغني اللبيب
31	مواهب الأديب عن شرح مغني اللبيب

33-32	منتهى أمل الأريب في شرح مغني اللبيب
34	المطلب مختصراته
34	مختصر مغني اللبيب عن كتب الأعراب
35	مقني الأريب في تلخيص مغني اللبيب
36-35	خلاصة مغني اللبيب
36	تهذيب مغني اللبيب عن كلام الأعراب
36	التهذيب لمغني اللبيب (مختصر شيعي)
37_36	مغني الأديب (مختصر شيعي)
39	المبحث الثالث: التعريف بالمؤلف محمد بن إبراهيم بن القصاب و آثاره العلمية
39	المطلب الأول: التعريف بالمؤلف
39	اسمه
40	نسبه
41	لقبه
41	كنيته
42	المطلب الثاني: مولده ووفاته
43-42	مولده
43	وفاته
44	المطلب الثالث: مؤلفاته وآثاره
/	الفصل الثاني: التعريف بالمخطوط ، مقدمات التحقيق.
48-47	المبحث الأول: اسم الكتاب، نسبه إلى صاحبه وأهميته ، منهج المؤلف ، مصادر الكتاب.
48-47	المطلب الأول: اسم الكتاب ، نسبة الكتاب إلى صاحبه وأهميته.
48-47	أولاً: اسم الكتاب
50-49	ثانياً: نسبة الكتاب إلى صاحبه

51	ثالثا: أهمية الكتاب
54-52	المطلب الثاني: منهج المؤلف وأسلوبه في الكتاب
55	المطلب الثالث: مصادر الكتاب
55	أولا: ما صرّح به
56	ثانيا: ما لم يصرّح به
/	المبحث الثاني: مقدمات التحقيق
58	المطلب الأول: نسخ المخطوط ووصفها
59-58	أولا: وصف النسخة (ج) الأم
62-60	ثانيا: وصف النسخة (ي)
63	ثالثا: الاختصارات التي وردت في المختصر بنسخته
64	المطلب الثاني: منهجنا في التحقيق
65	النسخ والمقابلة
66	الاختصارات التي استعملناها
67	التخریجات
68	التوثيق والاحالات
72-70	خاتمة
/	قسم التحقيق
82-81	مقدمة المؤلف
85-83	الهمزة
87	أجل
87	إذن
89	تنبيه
90	إن
91	أن
94	مسألة
95	مسألة
95	تنبيه

96	إِنَّ
96	أَنَّ
97	أَم
98	مَسْأَلَةٌ
99	مَسْأَلَةٌ
99	مَسْأَلَةٌ
102	تَنْبِيْهُ
103	ال
107	مَسْأَلَةٌ
108	أَمَّا
109	أَمَّا
111	إِنَّمَا
115	أَلَّا
117	إِلَّا
118	أَلَّا
118	إِلَى
120	إِي
121	أَيُّ
121	أَيُّ
122	إِذْ
124	مَسْأَلَةٌ
125	إِذَا
125	إِذَا
127	أَحَدٌ
128	اللَّهُمَّ
129	الآن
129	أَبْنَى

130	أَيَّان
130	أَيْن
131	الباء
137	بل
138	بلى
139	بيد
140	بله
141	بئس
141	بين
143	التاء
143	تبارك
144	حرف التاء
144	ثم
146	ثمة
146	حرف الجيم
146	جبر
147	جعل
149	حرف الحاء
149	حاشا
150	حتى
156	حيث
157	حرف الخاء المعجمة
157	خلا
158	دون
159	ذو
160	حرف الراء المهملة
160	ربّ
162	رويّد



163	حرف السين المهملة
163	السنين المفردة
163	سوف
164	سيّ
165	سواء
166	ساء
166	سبحان
166	حرف الظاء المعجمة
166	ظنّ
167	حرف العين المهملة
167	عدا
168	على
171	عن
175	عوض
175	عسى
177	تنبيه
177	علّ
178	عند
179	حرف الغين المعجمة
179	غير
181	الفاء
186	تنبيه
187	مسألة
187	في
191	قد
193	قط
194	الكاف
196	كي

197	كم
198	كأين
199	كذا
201	كآلا
202	كآن
203	كلّ
206	كل
208	مسألان
210	كلا وكلتا
212	كيف
214	كاد
214	كان
219	الّلام
231	فصل
235	لا
235	تنبيه
242	لو
252	لولا
254	لوما
254	لم
255	لما
258	لن
259	ليت
260	لعل
261	لكن
263	ليس
266	لا جرم

267	ما
269	لماذا
270	من
286	مَنْ
287	تنبيهان
288	مهما
289	مع
290	متى
291	مذ ومنذ
292	التون
297	نعم
300	نعم
300	الهاء
301	ها
302	هل
305	هو
305	هات
305	هلم
306	هنا
306	هيت
307	هيئات
307	الواو
307	ويل
308	الألف
315	الياء
315	يا
317	قال الناسخ
/	الملاحق

319	الملحق(1)
323	الملحق(2)
/	الفهارس
332	فهرس الآيات
343	فهرس الأحاديث
344	فهرس الأشعار
350	فهرس الأعلام
353	فهرس الكتب
354	مصادر ومراجع التحقيق
369	فهرس الموضوعات